الكتاب: نهر الذهب في الآثار المنتشرة

المؤلف: عزالدين بن محمد محسوم بن محمد بن خليل ابن ايقال الكُردي ثم البِرتاوي

=====

سيد البشر حبي أبا القاسم عليه الصلاة والسلام

[1] قال النبي صلى الله عليه وسلم ما دعوت أحدا إلى الإسلام إلا كان له فيه مرجوع وتردد إلا أبا بكر فإنه حين كلمته بالإسلام ما عتم أن أسلم. عتم: أي تردد

**

صحيح روي مسندًا ومرسلًا وله شاهد كما سيأتي

*

فأما المسند أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج9/ص457) حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم النحوي قال: حدثني أبي قال: حدثنا أحمد بن عبيد قال: حدثنا قبيصة بن عقبة عن الثوري عن الحكم بن عتبة عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر. إسناده ضعيف من أجل أحمد بن عبيد هو أبو جعفر النحوي المعروف بأبي عصيدة وقد ضعف بعض العلماء رواية قبيصة عن الثوري لأنه سمع منه وهو صغير ولكنهم توبعوا جميعا فقد أخرج أبو نعيم في كتابه تاريخ أصبهان ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن سعد بن طريف، عن مقسم، وعكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه. وهذا إسناد هالك سعد بن طريف متروك الحديث

==

وأما المرسل فله طريقين:

المرسل الأول: القاسم بن محمد بن أبي بكر

أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج9/ص452) حدثني أبو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب اللغة قال: حدثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسي قال: حدثنا جندل بن والق قال: حدثنا عبد الله بن معاوية القرشي عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري عن الزهري عن القاسم بن محمد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعوت أحدا إلى الإسلام إلا كانت له منه عنده كبوة إلا ابن أبي قحافة فإنه لم يتلعثم. إسناده ضعيف مع إرساله محمد بن عثمان هو ابن أبي شيبة مختلف عليه وجندل فيه ضعف وعبد الله بن معاوية فيه ضعف وابن أخي الزهري فيه ضعف ولكن كلهم توبعوا فقد أخرج البلاذري في كتابه أنساب الأشراف (ج10/ص53-54) من طريق أخرى حيث قال حدثني الحسين بن الأسود العجلي، حدثني يحيى بن آدم، ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد الأيلي عن القاسم بن محمد بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما عرضت الإسلام على أحد إلا كانت له عنده كبوة أو تردد، غير أبي بكر، فإنه لم يتلعثم. إسناده ضعيف الحسين بن الأسود قال عنه أبو حاتم صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج3/ص56) وأما ابن عدي قال يسرق الحديث (الكامل في ضعفاء الرجال ج3/ص245) وفي الإسناد يونس الأيلي عن القاسم بن محمد منقطع! ومن ينظر لأحاديث يونس يجد بينه وبين القاسم واسطة مثل الزهري وهذا السند الوحيد الذي

وجدت فيه يونس بن يزيد عن القاسم مباشرة وبينهما 50 سنة على الأقل ففي القلب منه شيء فأخشى أن يكون يكون الزهري سقط من إسناده بسبب وهم المصنف أو بعض الرواة..إلخ

***

المرسل الثاني: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي

أخرجه ابن إسحاق في كتابه السيرة (ص139) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج30/ص44) وابن الأثير في كتابه أسد الغابة (ج3/ص310) وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى ج(9/ص499) والبيهقي في دلائل النبوة (ج2/ص164)حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما دعوت أحدا إلى الإسلام إلا كانت له عنه كبوة وتردد ونظر إلا أبا بكر ما عتم عنه حين ذكرته له وما تردد فيه. إسناده جيد لكنه مرسل قال البخاري في التاريخ الكبير (ج1/ص156) قال لي عبيد عن يونس عن ابن إسحاق وكان صواما قواما وقال ابن حبان في الثقات (ج7/ص413) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين التميمي يروي عن عوف بن الحارث عن أم سلمة روى عنه محمد بن إسحاق وكان صواما قواما من المتعبدين وذكره ابن قطلوبغا الحنفي في كتابه الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة

==

وأما الشاهد فقد أخرج البخاري في صحيحه (ج5/ص5) قصة حدثت بين أبي بكر وعمر فقال الرسول هل أنتم تاركون لي صاحبي، هل أنتم تاركون لي صاحبي، إني قلت: يا أيها الناس، إني رسول الله إليكم جميعا، فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت

==

[2] حديث الذين يمتحنون يوم القيامة

حديث حسن لغيره له طرق

*

الأول: الأسود بن سريع

أخرجه الإمام أحمد في المسند ت الأرنؤوط (ج26/ص228) ومن طريقه ضياء الدين في كتابه الأحاديث المختارة (ج4/ص255) وعبد الغني المقدسي في كتابه ذكر النار (ص86) وأخرجه البيهقي في كتابيه الاعتقاد (ص169) والقضاء (ص361) من طريق علي بن عبد الله المديني

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (ج1/ص122) ومن طريقه ابن حبان في صحيحه والطبراني في المعجم الكبير وأبو نعيم في معرفة الصحابة وضياء الدين في كتابه الأحاديث المختارة (ج4/ص255)

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (ج3/ص33) من طريق محمد بن المثنى وفيه الحسن بدل الأحنف بن القيس ومن طريق البزار أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ وفيه قتادة عن الأسود

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه أخبار أصبهان (ج2/ص225) من طريق عبيد الله بن عمر ولم يذكر الأحنف بن قيس بين قتادة والأسود

كلهم من طريق معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الأحنف بن قيس، عن الأسود بن سريع، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: أربعة يوم القيامة: رجل أصم لا يسمع شيئا، ورجل أحمق، ورجل هرم،

ورجل مات في فترة، فأما الأصم فيقول: رب، لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئا، وأما الأحمق فيقول: رب، لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفوني بالبعر، وأما الهرم فيقول: رب، لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئا، وأما الذي مات في الفترة فيقول: رب، ما أتاني لك رسول، فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه، فيرسل إليهم أن ادخلوا النار، قال: فوالذي نفس محمد بيده، لو دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما.

*

إسناده منقطع وقال الإمام الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (ج3/ص419) سنده صحيح قلت: سماع قتادة من الأحنف مستبعد لأنه كان صغيرًا وفقًا للتواريخ وقال الإمام الذهبي في تذكرة الحفاظ (ج3/ص199) وجاء عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن الأسود، ولكن قتادة لم يلقَ الأحنف ولا سمع منه.

====

الثاني: أبي هريرة

روي مرفوعًا وموقوفًا

فأما المرفوع

1) أبي رافع عن أبي هريرة

1- الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة

أخرجه أحمد في مسنده (ج26/ص230) ومن طريقه ضياء الدين المقدسي في كتابه الأحاديث المختارة (ج4/ص255) وأخرجه البيهقي في كتابيه الاعتقاد (ص169) والقضاء (ص361) من طريق علي بن عبد الله المديني

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (ج1/ص122) ومن طريقه ابن حبان في صحيحه والطبراني في المعجم الكبير وأبو نعيم في معرفة الصحابة

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه أخبار أصبهان (ج2/ص225) من طريق عبيد الله بن عمر

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (ج3/ص33-34) من طريق محمد بن المثنى

كلهم من طريق معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، مثل هذا [يعني مثل حديث الأسود بن سريع] غير أنه قال في آخره: فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما، ومن لم يدخلها يسحب إليها.

*

قال الإمام البيهقي في الاعتقاد: إسناده صحيح وقال ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة: إسناده حسن

***

2- علي بن زيد عن أبي رافع عن أبي هريرة

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (ج1/ص445) وابن أبي عاصم في السنة (ج1/ص176) وأسد بن موسى في الزهد (ص76) كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أربع كلهم يدلي على الله بحجة وعذر: رجل مات في الفترة، ورجل مات هرما، ورجل معتوه، ورجل أصم أبكم، فيقول الله لهم: إني أرسل إليكم رسولا فأطيعوه، فيأتيهم فيتأجج لهم نارا فيقول: اقتحموها من دخلها كانت عليه بردا وسلاما، ومن لم يقتحمها حقت عليه كلمة العذاب.

*

إسناده ضعيف علي بن زيد سيء الحفظ قال عنه شعبة وكان رفاعا ومرة عن علي بن زيد قبل أن يخلط (العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه ج3/ص225)
- حماد بن سلمة ثبت في علي بن زيد حيث قال أبو حاتم حماد ابن سلمة في ثابت وعلي بن زيد أحب إلي من همام وهو اضبط الناس وأعلمه بحديثهما بين خطأ الناس وهو أعلم بحديث علي بن زيد من عبد الوارث (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج3/ص141)
==
2) إبراهيم النخعي عن أبي هريرة
أخرجه أسد بن موسى في كتابه الزهد (ص76) بتصرف ثنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي هريرة، مثله [يعني: أربع كلهم يدلي على الله بحجة وعذر: رجل مات في الفترة، ورجل مات هرما، ورجل معتوه، ورجل أصم أبكم، فيقول الله لهم: إني أرسل إليكم رسولا فأطيعوه، فيأتيهم فيتأجج لهم نارا فيقول: اقتحموها من دخلها كانت عليه بردا وسلاما، ومن لم يقتحمها حقت عليه كلمة العذاب]. إسناده ضعيف منقطع
- حماد هو حماد بن مسلم بن أبي سليمان ضعيف
- إبراهيم هو النخعي ثقة لكن لم يسمع من أبي هريرة
==
وأما الموقوف فروي عن معمر
1) طاوس عن أبي هريرة
أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ج2/ص292) عن طريق معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الفترة والمعتوه والأصم والأبكم والشيوخ الذين لم يدركوا الإسلام ثم يرسل رسولا إليهم أن يدخلوا النار قال: فيقولون: كيف ولم يأتنا رسول؟ قال: وايم الله لو دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما ثم يرسل إليهم فيطيعه من كان يريد أن يطيعه قال: ثم قال أبو هريرة: فاقرءوا إن شئتم {وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا} [الإسراء: 15].
==
2) همام عن أبي هريرة موقوفًا
أخرجه الطبري في تفسيره ت شاكر (ج17/ص403) حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة نحوه.
==
3) قتادة عن أبي هريرة موقوفًا
أخرجه الطبري في تفسيره (ج17/ص402) حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، عن أبي هريرة، قال: إذا كان يوم القيامة، جمع الله تبارك وتعالى نسم الذين ماتوا في الفترة والمعتوه والأصم والأبكم، والشيوخ الذين جاء الإسلام وقد خرفوا، ثم أرسل رسولا أن ادخلوا النار، فيقولون: كيف ولم يأتنا رسول، وايم الله لو دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما، ثم يرسل إليهم، فيطيعه من كان يريد أن يطيعه قبل؛ قال أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا).
====
الثالث: أبو سعيد الخدري

أخرجه البغوي في زوائده على مسند علي بن الجعد (ص300) ومن طريقه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ج4/ص666) من طريق الحسن الأشيب، ومحمد بن جعفر

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (ج3/ص34) من طريق عبيد الله بن موسى

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (ج18/ص127) من طريق سعيد بن سليمان

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره محققًا (ج9/ص2984) من طريق عبد الله بن صالح العجلي مقتصرًا على أهل الفترة فقط

كلهم من طريق فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الهالك في الفترة والمعتوه والمولود قال: يقول الهالك في الفترة لم يأتني كتاب ولا رسول، ثم تلا هذه الآيات {ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله} [طه: 134] الآية، ويقول المعتوه: لم تجعل لي عقلا أعقل به خيرا ولا شرا، ويقول المولود: رب لم أدرك الحلم قال: فترفع لهم نار، فيقال: ردوها أو ادخلوها قال: فيردها أو يدخلها من كان في علم الله سعيدا، لو أدرك العمل قال: ويمسك عنها من كان في علم الله شقيا لو أدرك العمل قال: فيقول: إياي عصيتم، فكيف برسلي بالغيب أتتكم؟ قال محمد بن جعفر: إياي عصيتم فكيف لو أتتكم رسلي. إسناده ضعيف فيه عطية هو العوفي ضعيف
- فضيل بن مرزوق صدوق حسن الحديث قال عنه سفيان الثوري ثقة (التاريخ الكبير السفر الثاني لابن أبي خيثمة ج1/ص64) وقال سفيان بن عيينة ثقة (مناقب الشافعي للبيهقي ج1/ص549 بإسناد صحيح وسؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ط الفاروق ص70) وقال أحمد بن حنبل لا أعلم إلا خيرا وقال ابن معين من رواية ابن أبي خيثمة عنه ثقة وقال أبو حاتم صدوق صالح الحديث يهم كثيرا يكتب حديثه، قلت يحتج به؟ قال: لا (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج7/ص75) وقال يحيى بن معين من رواية الدوري عنه ثقة (تاريخ ابن معين رواية الدوري ج3/ص272) وقال يحيى بن معين من رواية الدارمي عنه ليس به بأس (تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص191) وقال حميد الرؤاسي وكان من أصدق من رأينا من الناس (تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج2/ص239) وقال البخاري مقارب الحديث (العلل الكبير للترمذي ص391) وقال ابن عدي الجرجاني ولفضيل أحاديث حسان وأرجو أن لا بأس به (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج7/ص129) وقال يعقوب الفسوي كوفي ثقة (المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ج3/ص133) وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ثقة (موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ج2/ص364 بإسناد فيه مجهول إليه) وقال الذهبي قال النسائي ضعيف وقال الذهبي أيضًا حديثه في عداد الحسن إن شاء الله وهو شيعي (سير أعلام النبلاء ط الحديث للذهبي ج7/ص39) ولم أجد ذلك في كتب النسائي وقال عثمان بن سعيد الدارمي يقال أنه ضعيف (تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص191) وضعفه ابن حبان ونقل عن ابن معين من رواية أحمد بن زهير وهو ابو بكر بن أبي خيثمة بأنه ضعيف! وقد مر معنا انه وثقه من روايته وفي إسناده إلي أحمد بن زهير الحنبلي وهو محمد بن صالح لم أعرفه (المجروحين لابن حبان ج2/ص209) وقد مر معنا من ثلاث روايات عن ابن معين أنه ثقة

***

وأخرجه الطبري في تفسيره ت شاكر (ج18/ص407) بلفظ آخر حدثني الفضل بن إسحاق، قال: ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، عن فضيل عن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يحتج على الله يوم القيامة ثلاثة: الهالك في الفترة، والمغلوب على عقله، والصبي الصغير، فيقول المغلوب على عقله: لم تجعل لي عقلا أنتفع به، ويقول الهالك في الفترة: لم يأتني رسول ولا نبي، ولو أتاني لك رسول أو نبي لكنت أطوع خلقك لك وقرأ: (لولا أرسلت إلينا رسولا) ويقول الصبي الصغير: كنت صغيرا لا أعقل قال: فترفع لهم نار ويقال لهم: ردوها قال: فيردها من كان في علم الله أنه سعيد، ويتلكأ عنها من كان في علم الله أنه شقي، فيقول: إياي عصيتم، فكيف برسلي لو أتتكم؟.

=====

الرابع: أنس بن مالك

أخرجه أبي يعلى الموصلي في مسنده (ج7/ص225) وابن عبد البر في التمهيد (ج18/ص128) والبزار كما في كشف الأستار (ج3/ص34) من طريق جرير بن عبد الحميد
وأخرجه البيهقي في كتابيه الاعتقاد (ص169) والقضاء والقدر (ص362) من طريق شيبان بن عبد الرحمن
كلاهما من طريق ليث، عن عبد الوارث، عن أنس بن مالك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يؤتى بأربعة يوم القيامة: بالمولود [وعند البيهقي: الصغير الذي لا يعقل]، وبالمعتوه، وبمن مات في الفترة، والشيخ الفاني، كلهم يتكلم بحجته، فيقول الرب تبارك وتعالى لعنق من النار: ابرز، فيقول لهم: إني كنت أبعث إلى عبادي رسلا من أنفسهم، وإني رسول نفسي إليكم، ادخلوا هذه، فيقول من كتب عليه الشقاء: يا رب، أين ندخلها، ومنها كنا نفر؟ قال: ومن كتبت عليه السعادة يمضي، فيتقحم فيها مسرعا، قال: فيقول تبارك وتعالى: أنتم لرسلي أشد تكذيبا ومعصية، فيدخل هؤلاء الجنة، وهؤلاء النار. إسناده ضعيف جدًا
- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف
- عبد الوارث هو الأنصاري مولى أنس ضعيف جدًا
قال أبو زرعة الرازي منكر الحديث (الضعفاء لأبي زرعة ج2/ص381) وقال أبو حاتم شيخ (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج6/ص74) وقال الترمذي سألت محمدًا [يعني البخاري] عن عبد الوارث هذا فقال: هو رجل مجهول قلت: نقل الذهبي عن الترمذي أن البخاري قال منكر الحديث وهو خطأ والصواب ما نقلناه (العلل الكبير للترمذي ص125) وقال ابن الحزم عبد الوارث مجهول (المحلى بالآثار لابن حزم ج4/ص322) وضعفه الدارقطني (سنن الدارقطني ج3/ص205) قلت: ومن الأحاديث التي انفرد بها سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أفطر يوما من شهر رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه أن يصوم ثلاثين يوما.
====
الخامس: ثوبان بن بجدد مرفوعًا عن أهل الفترة فقط ولكن لم يصح عندي بل هو من قول أبو قلابة مرسلًا كما سأبينه

أخرجه البزار في مسنده (ج10/ص107) وفي كشف الأستار (ج4/ص156) حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا ريحان بن سعيد، قال: حدثنا عباد بن منصور عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء عن ثوبان، رضي الله عنه، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم عظم شأن المسألة قال: إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية يحملون أوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم تبارك وتعالى فيقولون ربنا لم ترسل إلينا رسولا ولم يأتنا لك أمر، ولو أرسلت إلينا رسولا لكنا أطوع عبادك فيقول لهم ربهم: أرأيتم إن أمرتكم بأمر تطيعوني فيقولون: نعم فيأمرهم أن يعمدوا جهنم فيدخلونها فينطلقون حتى إذا دنو منها وجدا لها تغيظا وزفيرا فرجعوا إلى ربهم فيقولون: ربنا أخرجنا منها، أو أجرنا منها فيقول لهم ألم تزعمون أني إن أمرتكم بأمر تطيعوني فيأخذ على ذلك مواثيقهم فيقول: اعمدوا لها فادخلوها فينطلقون حتى إذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا: ربنا فرقنا منها، ولا نستطيع أن ندخلها فيقول: ادخلوها داخرين فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا وسلاما.
*
إسناده ضعيف فيه ريحان وعباد كلاهما ضعيفان وقد توبعا ولكنها متابعة واهية أخرجها الحاكم في المستدرك على الصحيحين (ج4/ص496) وأخرجها البزار في مسند وكشف الأستار (ج4/ص157) من طريق إسحاق بن إدريس، ثنا أبان بن يزيد، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، حدثني أبو أسماء الرحبي، أن ثوبان حدثه فذكره
*
إسناده ضعيف جدًا من أجل إسحاق بن إدريس متروك وقال ابن معين كذاب ومرة يضع الأحاديث (تاريخ ابن معين رواية الدوري) وقد خالفهم عبد الوهاب الثقفي فأوقفه على أبي قلابة ولم يذكر في السند لا أبو أسماء

الرحبي ولا ثوبان أخرجه الحسين المروزي في زوائده على كتاب الزهد لابن مبارك (ج1/ص466) أخبرنا الثقفي حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، قال: يؤتى بأهل الجاهلية يوم القيامة يحملون أوثانهم على ظهورهم، فيقول الله لهم: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون: يا ربنا، والله ما أتانا لك رسول وأمر، والله لو أتانا لك رسول وأمر كنا أطوع خلقك لك، قال: فيقول الله: أرأيتم إن أمرتكم بأمري أتطيعوني؟ فيقولون: نعم، فيأخذ عهودهم، ومواثيقهم، ثم يقول: انطلقوا فادخلوا النار، فينطلقون، فإذا رأوها سمعوا لها تغيظا وزفيرا، فيهابونها، فيرجعون، فيقال لهم: ما منعكم أن تدخلوا؟ فيقولون: يا ربنا، فرقنا، قال: فيقول: انطلقوا فادخلوها، فيفعلون مثل ما فعلوا، فإذا كانت الثالثة قال: ادخلوها داخرين، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا وسلاما»
*

إسناده صحيح لكنه مرسل
- الحسين هو الحسين بن الحسن بن حرب المروزي أبو عبد الله قال أبو حاتم صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج3/ص49) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي ثقة (تهذيب التهذيب لابن حجر) وهو راوي كتاب الزهد لابن المبارك وكتاب الزهد لابن أي عاصم أيضًا

- الثقفي هو أبو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد ثقة ولكنه قد اختلط وهنا لي وقفة
أولا: من قال باختلاطه ومتى اختلط
1- قال يحيى بن معين كان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط بآخرة (تاريخ ابن معين رواية عباس الدوري ج4/ص106)
2- قال البرذعي لأبي زرعة الرزاي عبد الوهاب الثقفي اختلط؟ قال: نعم، وقال لي أبوحاتم: اختلط قبل موته بسنة (الضعفاء لأبي رزعة ج2/ص444)
وخالف عقبة بن مكرم أبو حاتم في مدة الاختلاط
3- قال العقيلي حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا عقبة بن مكرم قال: كان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين (الضعفاء الكبير للعقيلي ج3/ص75) ومحمد بن زكريا هو البلخي كما في أسانيد أخرى عند العقيلي لكن لم أجد فيه ترجمة
ثانيا:
هل حدث أحد عنه بعد الاختلاط؟
قلت: عندي لا والدليل
قال العقيلي حدثني الحسين بن عبد الله الذارع قال: حدثنا أبو داود قال: جرير بن حازم، وعبد الوهاب الثقفي تغيرا فحجب الناس عنهما (الضعفاء الكبير للعقيلي ج3/ص75)
والحسين بن عبد الله الذارع لم أجد له ترجمة لكنه لم ينفرد بل توبع
قال الآجري سمعت أبا داود يقول: عبد الوهاب اختلط حتى حجب الناس عنه، واختلط جرير بن حازم حتى حجبه ولده (سؤالات الآجري لأبي داود طبعة الفاروق رقم الترجمة 1323) والآجري مجهول
ويوجد قول لعمرو بن علي الفلاسي يثبت أنه سمع منه بعد الاختلاط وفيه نظر حيث قال السخاوي يخدش في هذا [يقصد قول أبي داود] قول الفلاس [هو عمرون علي] إنه اختلط حتى كان لا يعقل، وسمعته وهو مختلط يقول: ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان باختلاط شديد (فتح المغيث للسخاوي ج4/ص376)
قلت: لم أقف على هذا القول أبداً في ترجمة عبد الوهاب مسندًا عن عمرو بن علي الفلاس ولا في الكتب وأصل هذا القول هو عند ابن القطان وأظن أن السخاوي أخذه من ابن القطان أو من الذهبي والذهبي بدوره أخذه من ابن القطان وهو في كتابه بيان الوهم والإيهام (ج4/ص583) حيث قال قال عمرو بن علي: قبل موته بسنتين أو ثلاث، سمعته يقول: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان باختلاط شديد. انتهى قلت: لا أدري من أين جاء به ابن القطان وربما كان من الكتب المفقودة والله أعلم

====

السادس: معاذ بن جبل عن المجنون وأهل الفترة

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (ج20/ص83) والأوسط (ج8/ص57) وفي مسند الشاميين (ج3/ص257) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (ج2/ص441) وأخرجه ابن عدي في الكامل (ج6/ص209) وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (ج18/ص129) وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج5/ص127) من طريق عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يؤتى يوم القيامة بالممسوح عقلا وبالهالك في الفترة، وبالهالك صغيرا، فيقول الممسوح عقلاً: يا رب، لو آتيتني عقلا ما كان من آتيته عقلا بأسعد بعقله مني، ويقول الهالك صغيرا: يا رب لو آتيتني عمرا ما كان من آتيته عمرا بأسعد من عمره مني، ويقول الهالك في الفترة: يا رب لو جاءني منك رسول ما كان بشر أتاه منك عهد بأسعد بعهدك مني، فيقول الرب تعالى: فإني آمركم بأمر أفتطيعوني؟ فيقولون: نعم وعزتك يا رب، فيقول: اذهبوا فادخلوا جهنم - ولو دخلوها لما تضرهم شيئا - فيخرج عليهم فرائض من النار يظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء، ثم يأمرهم الثانية فيرجعون كذلك، فيقول الرب عز وجل: خلقتكم بعلمي، وإلى علمي تصيرون، فتأخذهم النار. إسناده ضعيف جدًا عمرو بن واقد متروك الحديث ليس بشيء

==

السابع: مسلم بن يسار مرسلًا عن عبد ولد أبكم وأصم وأعمى

أخرجه الحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن مبارك (ج1/ص465) أخبرنا الثقفي قال: حدثنا إسحاق بن سويد، عن مسلم بن يسار قال: ذكر لي أنه يبعث يوم القيامة عبد كان في الدنيا أصم أبكم، ولد كذلك، لم يسمع شيئا قط، ولم يبصر شيئا قط، ولم يتكلم بشيء قط، فيقول الله سبحانه وتعالى: ما عملت فيما وليت، وفيما أمرت به؟ فيقول: أي رب، والله ما جعلت لي بصرا أبصر به الناس فأقتدي بهم، وما جعلت لي سمعا فأسمع به ما أمرت به، ونهيت عنه، وما جعلت لي لسانا فأتكلم بخير أو بشر، وما كنت إلا كالخشبة، فيقول الله عز وجل: فتطيعني الآن فيما آمرك به؟ فيقول: نعم، فيقول: قع في النار، فيأبى، فيدفع فيها.

- مسلم بن يسار أظن هو عبد الله المكي البصري ثقة وإسحاق بن سويد هو بصري أيضًا ثقة

==

[3] قال ثابت بن قيس جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها أم خلاد وهي منتقبة، تسأل عن ابنها، وهو مقتول، فقال لها بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: جئت تسألين عن ابنك وأنت منتقبة؟ فقالت: إن أرزأ ابني فلن أرزأ حيائي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابنك له أجر شهيدين، قالت: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: لأنه قتله أهل الكتاب.

*

ضعيف جدًا

أخرجه أبي داود في كتاب السنن ت الأرنؤوط (ج4/ص145) ومن طريقه ابن عبد البر في كتابه التمهيد (ج12/ص195) والبيهقي في السنن الكبرى (ج9/ص295) من طريق حجاج بن محمد المصيصي

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (ج3/ص164) والمفاريد (ص101) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج4/ص327) وابن الأثير في أسد الغابة ط العلمية (ج2/ص180) والمزي في تهذيب الكمال

(ج16/ص468) وأخرجه ابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى ط العلمية (ج3/ص402) من طريق أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي

وأخرجه العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير (ج3/ص115) وأبو نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة (ج2/ص965) ومحمد ابن منده في كتابه معرفة الصحابة (ص504) ومن طريقه ابنه عبد الرحمن بن منده في كتابه المستخرج من كتب الناس (ج1/ص389)) من طريق سعيد بن سليمان الملقب بسعدويه

كلهم من طريق فرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه، عن جده، قال: فذكره

*

1) الفرج بن فضالة الحمصي من أهل الشام

1- البخاري

- قال البخاري الفرج بن فضالة ذاهب الحديث (العلل الكبير للترمذي ص93)

- وقال مرة فرج بن فضالة أبو فضالة الشامي عن يحيى بن سعيد، منكر الحديث (التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود ج7/ص134 والضعفاء الصغير للبخاري ص114 والكامل لابن عدي و تاريخ بغداد ت بشار للخطيب)

- وقال مرة وعند فرج مناكير (الضعفاء الصغير للبخاري ص95 والكامل في ضعفاء الرجال)

- وقال مرة منكر الحديث (العقيلي في الضعفاء الكبير رواية آدم بن موسى)

2- مسلم بن الحجاج

- قال فرج بن فضالة أبو فضالة الحمصي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري منكر الحديث (الكنى والأسماء للإمام مسلم ج2/ص685 وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب وتاريخ دمشق لابن عساكر)

3- يحيى بن سعيد القطان

- كلح وجه يحيى بن سعيد القطان عندما قال معاذ بن معاذ حدثنا الفرج بن فضالة (الكامل لابن عدي ج7/ص142)

4- عبد الرحمن بن مهدي

- كان عبد الرحمن ابن مهدى لا يحدث عن فرج بن فضالة ويقول حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أحاديث مقلوبة منكرة (التاريخ الأوسط للبخاري ج2/ص173 والعقيلي في الضعفاء الكبير والجرح والتعديل لابن أبي حاتم بإسناد صحيح والكامل لابن عدي وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب وتاريخ دمشق لابن عساكر)

- وقال مرة [ولم يصح عنه] ما رأيت شاميا أثبت من فرج بن فضالة، وما حدثت عنه، وأنا أستخير الله في الحديث عنه (هذا القول لم يثبت عن ابن المهدي في سنده سليمان بن أحمد الواسطي ضعيف أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار ج14/ص377 وابن عساكر في تاريخ دمشق)

5- يحيى بن معين

- قال يحيى بن معين ضعيف (رواية أحمد بن زهير ابن أبي خيثمة في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج7/ص86 والضعفاء الكبير للعقيلي وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب)

- وقال الجنيدي قال رجل ليحيى بن معين وأنا أسمع: أيما أعجب إليك: إسماعيل بن عياش، أو فرج بن فضالة؟ قال: لا، بل إسماعيل، ثم قال: فرج ضعيف الحديث، وأيش عند فرج؟! (سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص461 وتاريخ دمشق لابن عساكر)

- وقال ومرة ليس به بأس (تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص19190 والكامل لابن عدي وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب)

6- النسائي

قال النسائي أبو فضالة الفرج بن فضالة ضعيف (الضعفاء والمتروكون للنسائي ص87 وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريقين عن النسائي بإسناد صحيح)

7- أحمد بن حنبل

- قال أحمد الفرج بن فضالة ثقة (الدولابي في الكنى والأسماء ج2/ص902 والخطيب في تاريخ بغداد وابن عساكر في تاريخ دمشق من عدة طرق عن معاوية بن صالح عن أحمد بن حنبل)

- وقال مرة إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ولكن حديثه عن يحيى بن سعيد مضطرب ومرة مناكير (سؤالات أبي داود السجستاني لأحمد ص265 والكنى والأسماء للدولابي ج2/ص902 وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب وتاريخ دمشق لابن عساكر)

8- أبو حاتم الرازي

- قال أبو حاتم الرازي صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به حديثه عن يحيى بن سعيد فيه انكار وهو في غيره أحسن حالاً (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج7/ص86)

- قال ابن عدي بعد أن أسرد أحاديث فرج بن الفضالة له غير ما أمليت أحاديث صالحة، وهو مع ضعفه يكتب حديثه (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج7/ص143)

9- ابن حبان

قال ابن حبان كان ممن يقلب الأسانيد، ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا يحل الاحتجاج به وقال أيضا ليس بشيء في الحديث (المجروحين لابن حبان ج2/ص206)

10- أبو أحمد الحاكم

قال أبو أحمد الحاكم حديثه ليس بالقائم (تاريخ دمشق لابن عساكر)

11- علي بن المديني

- قال علي بن المديني هو وسط وليس بالقوي (سؤالات ابن أبي شيبة للمديني ص162 وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب وتاريخ دمشق لابن عساكر)

- ومرة قال فرج بن فضالة ضعيف لا أحدث عنه (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج14/ص377 وتاريخ دمشق لابن عساكر في سنده عبد الله بن علي المديني لم تثبت عدالته وقال الدارقطني في سؤالات حمزة السهمي ص231 كان أبوه لا يمكنه من كتبه!)

12- قال الدارقطني ضعيف (سؤالات البرقاني ت مجدي للدراقطني ص50 وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب)

13- قال ابن سعد وكان ضعيفا في الحديث (الطبقات الكبرى ط العلمية لابن سعد ج7/ص237 وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب)

14- قال الحاكم صاحب المستدرك لا يحتج بحديثه (سؤالات السجزي للحاكم ص190)

15- قال الخليلي ضعفوه ومنهم من يقويه (الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ج1/ص455)

16- قال يحيى بن زكريا الساجي ضعيف الحديث روى عن يحيى بن سعيد أحاديث مناكير، كان يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب 14/ص377 وفي سنده الآدمي فيه كلام)

2) عبد الخبير

قال أبو حاتم حديثه ليس بالقائم منكر الحديث (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج6/ص38)

وقال البخاري عبد الخبير عن أبيه، عن جده ثابت بن قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه فرج بن فضالة، حديثه ليس بالقائم، عنده مناكير (الضعفاء الصغير ت أبي العينين للبخاري ص95)

وقال ابن حبان منكر الحديث جداً، فلا أدري المناكير في حديثه منه أو من الفرج بن فضالة، لأن الفرج بن فضالة ليس في الحديث بشيء، وإذا كان دون الشيخ شيخ ضعيف لا يتهيأ إلزاق الوهن بأحدهما دون الآخر، على أن الواجب مجانبة ما رواه من الأخبار (المجروحين لابن حبان ج2/ص141)

3) أبيه هو قيس بن ثابت

مجهول

==

[4] قال النبي عليه الصلاة والسلام: من قال في القرآن برأيه [وفي لفظ بغير علم] فليتبوأ مقعده من النار.

*

ضعيف

الأول: سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي

أخرجه أحمد بن حنبل في المسند ت الأرنؤوط (ج3/ص496) و(ج4/ص250) وأخرجه الترمذي في السنن ت بشار (ج5/ص49) والنسائي في السنن الكبرى (ج7/ص285) من طريق سفيان الثوري

وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند ت الأرنؤوط (ج5/ص122) وأخرجه الترمذي في السنن ت بشار (ج5/ص49) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ج1/ص358) وعبد الغني المقدسي في نهاية المراد (ج2/ص140) من طريق أبو عوانة الوضاح اليشكري وغيرهم تخريجه يطول

من طريق عبد الأعلى بن عامر الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم.
إسناد ضعيف من أجل عبد الأعلى الثعلبي

**

وأخرجه الطبري في تفسيره ت شاكر (ج1/ص78) حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن بكر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: من تكلم في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار.

*

إسناده ضعيف جدًا ابن حميد هو محمد بن حميد الرازي متروك ولكنه توبع كما سيأتي واخطأ محقق كتاب أعلام الموقعين لابن القيم بأنه عبد بن حميد ورواية عبد بن حميد أخرجها ابن حزم في كتابه الإحكام في أصول الأحكام (ج6/ص46) حدثنا أحمد بن عمر ثنا أبو ذر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا إبراهيم بن خزيم ثنا عبد بن حميد ثنا حسن بن علي الجعفي عن زائدة عن ليث عن بكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من جهنم.

*

إسناده غريب ضعيف من أجل ليث وهو ابن أبي سليم

- بكر لا أعلم من هو بكر هذا وقد يقول قائل هو بكر بن سوادة فأقول هل ثبت بحديث أو في كتب التراجم أن ليث بن أبي سليم روى عن بكر هذا وأيضاً هل ثبت أن بكر هذا روى عن سعيد بن جبير ولهذا في نفسي شيء من هذا الإسناد

- أحمد بن عمر هو العذري

- أبو ذر هو عبد بن أحمد الهروي

- عبد الله بن أحمد هو عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي

**

الثاني: عطاء عن ابن عباس عن النبي

أخرجه ابن حبان في كتابه الثقات (ج8/ص368) عبد الله بن شيبة الصغاني يروي عن أبي عاصم النبيل ثنا بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عنه محمد بن المنذر.

*

إسناده ضعيف جدًا تفرد به عبد الله بن شيبة الصغاني وهو مجهول العين لم يرو عنه إلا محمد بن المنذر الحافظ وزعم البعض أن عبد الله بن شيبة الصغاني ثقة روى عنه أبو زرعة وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة

كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج5/ص83) قلت: ذاك عبد الله بن شيبة بن خالد البكري أبو سعيد وهذا الصغاني فهما راويان وليسا بواحد ولذا فجعلهما واحد يحتاج لدليل!

==

[5] روي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحسن صلاته حين يراه الناس، وأساءها حين لا يراه، فتلك استهانةٌ استهان بها ربه.

*

قلتُ: ضعيف مرفوعًا لم يصح عن النبي ذلك وصح عن ابن مسعود أي موقوفًا من كلام ابن مسعود وليس النبي

**

أما المرفوع: أخرجه عبد الرزاق في المصنف ط التأصيل (ج2/ص391) والبيهقي في شعب الإيمان (ج4/ص483) ومحمد الجرجاني في عدة مجالس من أماليه (ص73) ثلاثتهم من طريق سفيان الثوري والبيهقي في السنن الكبرى (ج2/ص412) والسنن الصغير (ج1/ص303) من طريق زائدة وإسحاق بن راهويه في المسند كما عند ابن حجر في المطالب العالية (ج13/ص427) ومن طريقه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (ج2/ص855) من طريق أبو معاوية والقضاعي في مسند الشهاب (ج1/ص304) من طريق علي بن مسهر ومحمد بن فضيل وأبو يعلى الموصلي في مسنده (ج9/ص54) من طريق محمد دينار وابن أبي حاتم في تفسيره ط الأصيل (ج4/ص61) من طريق شريك والقضاعي في مسند الشهاب (ج1/ص305) من طريق علي بن عاصم بن صهيب كلهم من طريق أبي إسحاق الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أحسن الصلاة حيث يراه الناس، ثم أساءها حين يخلو، فتلك استهانة استهان بها ربه [زاد شريك: ثم تلا هذه الآية: {يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا} [النساء: 108]]. وخالفهم جعفر بن عون فأوقفه أخرجه أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب في كتابه ذم الرياء ثنا محمد بن بشر بن عبد الله، قال: ثنا أبو أمية، قال: ثنا جعفر بن عون، قال: ثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: من أحسن صلاته حيث يراه الناس، وأساءها إذا خلا، فتلك استهانة يستهين بها ربه. قلتُ: والصحيح رفعه عن الهجري ولكن الهجري نفسه ضعيف واسمه إبراهيم بن مسلم يرفع الأحاديث فقد قال سفيان بن عيينة كان الهجري رفاعا، وكان يرفع عامة هذه الأحاديث فلما حدث بحديث: أن يعبد الأصنام, قلت: أما هذا فنعم, وقلت له لا ترفع تلك الأحاديث (المعرفة والتاريخ للفسوي ج2/ص711 والضعفاء الكبير للعقيلي ج1/ص65)

*

وأما الموقوف: رواه أبو إسحاق السبيعي فأوقفه على ابن مسعود مخالفًا بذلك الهجري وهو الصواب أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ط الأصيل (ج4/ص61) حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي، ثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، عن أبي إسحاق، وهو السبيعي عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: من صلى صلاة عند الناس لا يصلي مثلها إذا خلا، فهي استهانة، استهان بها وبه، ثم تلا هذه الآية: {يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا} [النساء: 108]. صحيح وهذا إسناد ضعيف من أجل شريك وقد توبع كما سيأتي وسماع شريك من

السبيعي قبل الاختلاط حيث قال أحمد بن حنبل سمع شريك من أبي إسحاق قديمًا، وشريك في أبي إسحاق أثبت من زهير واسرائيل وزكريا (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج4/ص366) وسأل ابن الدارمي في أصحاب ابن أبي إسحاق فقال: قلت (يعني: الدارمي يسأل ابن معين) فشريك أحب إليك أو إسرائيل فقال شريك أحب إلي وهو أقدم وإسرائيل صدوق (تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص59)

*

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (ج2/ص227) حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: من صلى صلاة والناس ينظرون إليه فإذا خلا فليصل مثلها فإن لم يفعل فإنها استهانة يستهين بها ربه ألا يستحي أن يكون الناس أعظم في عينه من الله تعالى. صحيح وأبو إسحاق هو السبيعي

*

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ت عوامة (ج5/ص456) حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: من صلى صلاة والناس يرونه فليصل إذا خلا مثلها والأ فإنما هي استهانة يستهين بها ربه. صحيح

**

ووري ذلك عن حذيفة أيضاً أخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (ج2/ص227) حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن صلة، عن حذيفة، قال: من صلى صلاة والناس ينظرون إليه فإذا خلا فليصل مثلها فإن لم يفعل فإنها استهانة يستهين بها ربه ألا يستحي أن يكون الناس أعظم في عينه من الله تعالى. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ت عوامة (ج5/ص456) حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن حذيفة مثله [يعني: من صلى صلاة والناس يرونه فليصل إذا خلا مثلها والأ فإنما هي استهانة يستهين بها ربه]. والرجل هو صلة ثقة كما تقدم آنفاً

====

النبي نوح عليه الصلاة والسلام

[1] رأى نوح عليه السلام إمراة تبكي , فسألها لماذا تبكين؟

قالت : ياويلتي ابكي على وفاة إبني وهو صغير وفي عز شبابه

سألها نوح عليه السلام وما هو عمر إبنك ؟

قالت : 300 سنة فقط!!

قال لها نوح بقصد التخفيف عن حزنها : فماذا سوف تفعلين

لو عشتي في أمة أعمارهم لا تتجاوز الستين عاماً ؟

قالت : أو هنالك من يعيش للستين عاماً فقط ؟

قال : نعم

قالت : وهل هناك منهم من يعصي الله في هذه المده القصيره؟

قال : اغلبهم عاصون لله

قالت وهل يتهافتون على حب الدنيا وهيه مجرد ايام ؟

قال :نعم همهم الوحيد حب الدنيا والقليل من يفكر بالاخره

قالت : وهل يتجادلون فيما بينهم على امور بسيطه ؟

قال : وبل يتقاتلون على اتفه الامور

قالت :وهل يبنون اكواخ لهم واعمارهم بتلك الفتره القصيره

قال : بل يعمرون القصور لمئات السنين ثم يتركوها ويرحلو

قالت : ياوليتي لو كنت بدل تلك الامه لقضيت عمري تحت ضل شجره وبقيت عمري كله ساجده لله

لاً تخرج حتي تترك شيئا تؤجر عليه

*

لم أجده لا بسند ولا حتى بدون سند

====

النبي يوسف عليه الصلاة والسلام

[1] سُئل يوسف عليه السلام: لم تجوع وأنت على خزائن الأرض؟ قال: إني أخاف أن أشبع فأنسى الجياع

هذا الأثر قاله بعض التابعين بصيغة التمريض موقوفًا عليهم يعني لم يقولوا أن الرسول قال هذا ومع ذلك فلم يصح الإسناد إليهم

ضعيف جدًا

*

1) وهب بن منبه

أخرجه أبو بكر الدينوري في كتابه المجالسة وجواهر العلم (ج2/ص46) حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبد المنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال: قيل ليوسف عليه السلام: ما لك تجوع وأنت على خزائن الأرض؟ قال: أخاف أن أشبع فأنسى الجائع.

*

إسناده ضعيف جدًا

- فيه عبد المنعم هو عبد المنعم بن إدريس بن سنان اليماني متروك الحديث متهم بالكذب ولم يسمع أبوه حيث ساق ابن أبي حاتم في ترجمته بإسناد صحيح عن إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني أنه قال مات أبو عبد المنعم عندنا باليمن وعبد المنعم يومئذ رضيع.

- أبيه أيضا ضعيف

- الدينوري صاحب الكتاب نفسه ضعيف جدًا متهم (راجع ترجمته في الميزان للذهبي ج1/ص156 ولسان الميزان لابن حجر ج1/ص309)

***

2) الحسن البصري

أخرجه البيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج7/ص466) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، بمكة، ثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله إملاء، ثنا الحسين بن عمر الكوفي، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي، ثنا عبد الله بن مسعر بن كدام، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: قيل ليوسف عليه السلام، تجوع وخزائن الأرض بيدك قال: إني أخاف أن أشبع، فأنسى الجياع.

- العلاء بن عمرو الحنفي متروك متهم بالكذب

**

وأخرجه أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج6/ص273) حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا محمد بن عمارة الأسدي، ثنا محمد بن الطفيل، ثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن، قال: قيل ليوسف عليه السلام: تجوع وخزائن الدنيا بيدك، قال: أخاف أن أشبع فأنسى الجياع.

- محمد بن عمارة الأسدي مجهول

====

الصحابي أبي بكر الصديق

[1] خطب أبو بكر الصديق فحمد الله، وأثنى عليه بالذي هو أهله، ثم قال: أما بعد أيها الناس، فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني،[فإن لي شيطانا يعتريني فإذا رأيتموني غضبت فاجتنبوني، لا أؤثر في أجسادكم ولا أبشاركم] الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله.

*

صحيح له طرق

1) أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق

أخرجه ابن هشام في كتابه السيرة ت السقا (ج2/ص660-661) قال ابن إسحاق: وحدثني الزهري، قال: حدثني أنس بن مالك........فتكلم أبو بكر، فحمد الله، وأثنى عليه بالذي هو أهله، ثم قال: أما بعد أيها الناس، فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله. إسناده حسن وابن إسحاق مدلس لكنه صرح بالتحديث فانتفت شبهة التدليس

****

2) قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق

2-1- علي بن هاشم البريدي عن قيس

أخرجه أبو داود في كتابه الزهد (ص56) وأبو عبيد القاسم بن سلام الهروي في كتابه الأموال (ص12) كلاهما من طريق علي بن هاشم، عن إسماعيل، عن قيس، قال: خطبنا أبو بكر قال: وليت أمركم ولست بخيركم، فإن أنا أحسنت فأعينوني وإن أنا أسأت فسددوني، فإن لي شيطانا يعتريني فإذا رأيتموني غضبت فاجتنبوني، لا أؤثر في أجسادكم ولا أبشاركم. إسناده حسن

***

2-2- عيسى البجلي عن قيس

أخرجه أحمد المروزي الأموي في كتابه مسند أبي بكر الصديق (ص159) وأحمد بن حنبل في كتابه المسند ت الأرنؤوط (ج1/ص 242) مختصراً ومن طريقه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج30/ص306) كلاهما من طريق أبو النضر [وعند أحمد هاشم بن القاسم] قال: حدثنا عيسى بن المسيب البجلي عن قيس بن أبي حازم قال: إني لجالس عند أبي بكر الصديق ....فاجتمع الناس فصعد المنبر شيئا صنع له كان يخطب عليه قال: فهي أول خطبة خطبت في الإسلام قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس إني والله ما أنا بخيركم فاعلموا ذاكم ولوددت أن هذا كفانيه غيري ولئن أخذتموني بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ما أطيقها إن كان لمعصوما من الشيطان وإن كان لينزل عليه الوحي من السماء إن معي شيطانا يحضرني فما استقمت فاتبعوني وإن زغت فقوموني أو غضبت فأخرسوني لا أشتم أعراضكم أو أؤثر بجلودكم إن ناسا يزعمون أني مقيدهم من المغيرة بن شعبة وايم الله لأن يخرج قوم من ديارهم أقرب إليهم من أن أقيدهم من وزعة الله الذين يزعون عنه. إسناده ضعيف فيه عيسى البجلي صدوق ضعيف يعتبر به

****

3) أسماء بنت أبي بكر الصديق عن أبي بكر الصديق

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (30/ 302) في الهامش قال ابن عساكر وروي من وجه آخر عن هشام عن جدته أسماء أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو منصور محمد بن أحمد وأبو بكر محمد بن أحمد قالا: أنا إبراهيم بن عبد الله نا الحسين بن إسماعيل نا خلاد بن أسلم نا علي بن عراب عن هشام بن عروة عن (هنا فراغ مكان الراوي وهي أسماء لأن ابن عساكر قال عن جدته أسماء) عن أبي بكر الصديق أنه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: أما بعد فإني وليت أمركم ولست بخيركم ولكن نزل

القرآن وسن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعلمنا وتعلمنا أن أكيس الكيس التقي وإن أحمق الحمق الفجور وأن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له حقه وان أضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن أحسنت فاتبعوني وإن زغت فقوموني. إسناده منقطع وفيه مدلس

- أبو منصور محمد بن أحمد هو محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه القاضي الأصبهاني

- أبو بكر محمد بن أحمد هو محمد بن أحمد بن علي السمسار قال الذهبي ثقة وقال قال السمعاني: سألت أبا سعد البغدادي عنه، فأثنى عليه، وقال: كان من المعمرين (سير أعلام النبلاء ط الرسالة للذهبي ج18/ص484)

- إبراهيم بن عبيد الله هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد الكرماني الأصبهاني قال الذهبي الشيخ الصدوق المسند أصبهان (سير أعلام النبلاء للذهبي ط الرسالة ج17/ص69) وقال ابن العماد الحنبلي كان أسند من بقي بأصبهان، رحمه الله تعالى (شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج4/ص523)

- أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي ثقة

- خلاد بن أسلم هو أبو بكر الصفار ثقة

- علي بن عراب قلت: عراب بالعين المهملة خطأ إنما هو بالغين المعجمة وهو أبو الحسن الفزاري صدوق يدلس

****

4) عروة بن الزبير عن أبي بكر الصديق

3-1- علي البريدي عن هشام عن عروة

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي في كتابيه الأموال (ص12) والخطب والمواعظ (ص186) ومن طريقه محيي الدين اليونيني البعلبكي في كتابه المشيخة (ص85) وطراد بن محمد الزينبي في كتابه مجلس يوم الجمعة (ص9) حدثني علي بن هاشم بن البريد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: خطب أبو بكر رضي الله عنه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإني وليت أمركم، ولست بخيركم، ولكنه نزل القرآن، وسن النبي صلى الله عليه وسلم، وعلمنا فعملنا، واعلمن أيها الناس أن أكيس الكيس الهدى أو قال: التقى، شك أبو عبيد، قال: وأكثر ظني أنه: التقى وأن أعجز العجز الفجور، وأن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه، وأن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق يا أيها الناس، إنما أنا متبع، ولست بمبتدع، فإن أنا أحسنت فأعينوني، وإن أنا زغت فقوموني أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم. مرسل إسناده حسن إلى عروة

**

3-2- عبيد الله بن موسى عن هشام عن عروة

أخرجه ابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى ط العلمية (ج3/ص136) ومن طريقه ابن الجوزي في كتابه المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج4/ص68) وقال أظنه عن أبيه

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (ج1/ص590) بدون ظن عن أبيه بل جزماً من طريق الحسين بن علي الأسود

كلاهما (ابن سعد والحسين الأسود) من طريق عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا هشام بن عروة قال عبيد الله أظنه عن أبيه قال: لما ولي أبو بكر خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أيها الناس قد وليت أمركم ولست بخيركم ولكن نزل القرآن وسن النبي صلى الله عليه وسلم السنن فعلمنا فعلمنا اعلموا أن أكيس الكيس التقوى وأن أحمق الحمق الفجور وأن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه وأن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن أحسنت فأعينوني وإن زغت فقوموني.

**

3-3- عبدة عن هشام عن عروة

أخرجه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج30/ص301) أخبرناه أبو أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا عمر بن أيوب السقطي نا الحسن بن حماد الضبي نا عبدة عن هشام عن أبيه قال قام أبو بكر خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني وليت أمركم ولست بخيركم ولكن نزل القرآن وبين النبي صلى الله عليه وسلم وعلمنا فعلمنا أن أكيس الكيس التقى وإن أحمق الحمق الفجور وإن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه وإن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن أحسنت فاتبعوني وإن زغت فقوموني.

**

3-4- مالك بن أنس عن هشام عن عروة

أخرجه الدارقطني في كتابه المؤتلف والمختلف (ج1/ص410) والرشيد العطار في كتابه الرواة عن مالك (ج1/ص133) كلاهما من طريق أبو عمر الكندي محمد بن يوسف بن يعقوب حدثني عمي الحسين بن يعقوب حدثني أحمد بن يحيى بن الوزير حدثني فتيان بن أبي السمح حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه خطب بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني وليت أمركم ولست بخيركم ألا وإن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ منه الحق وإن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ له الحق أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن أنا أحسنت فأعينوني وإن زغت فقوموني أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

قال مالك: لا يكون أحد إماما أبداً إلا على هذا الشرط

****

5) الحسن عن أبي بكر الصديق

5-1- جرير بن حازم عن الحسن

أخرجه ابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى ط العلمية (ج3/ص159) ومن طريقه البلاذري في كتابه أنساب الأشراف (ج10/ص98) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج30/ص303) وابن الجوزي في كتابه المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج4/ص68)

وأخرجه إسحاق بن راهويه كما عند البوصيري في كتابه إتحاف الخيرة (ج5/ص60) وابن حجر في كتابه المطالب العالية (ج9/ص625)

كلاهما من طريق وهب بن جرير قال: أخبرنا أبي سمعت الحسن قال: لما بويع أبو بكر قام خطيبا فلا والله ما خطب خطبته أحد بعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني وليت هذا الأمر وأنا له كاره ووالله لوددت أن بعضكم كفانيه ألا وإنكم إن كلفتموني أن أعمل فيكم بمثل عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أقم به كان رسول الله عبدا أكرمه الله بالوحي وعصمه به ألا وإنما أنا بشر ولست بخير من أحد منكم فراعوني فإذا رأيتموني استقمت فاتبعوني وإن رأيتموني زغت فقوموني واعلموا أن لي شيطانا يعتريني فإذا رأيتموني غضبت فاجتنبوني لا أؤثر في أشعاركم وأبشاركم. مرسل إسناده صحيح إلى الحسن

- أبي هو جرير بن حازم أبو النضر الأزدي

***

5-2- أبو هلال عن الحسن

أخرجه أبو محمد عبد الله بن الماسي في كتابه الفوائد (ص102) ومن طريقه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج30/ص303) والسبكي في كتابه معجم الشيوخ (ص330) ثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا أبو هلال، ثنا الحسن، قال: لما استخلف أبو بكر رضي الله عنه تكلم بكلام، والله ما تكلم به أحد بعده، فقال: يا أيها الناس، تكلفوني سنة محمد صلى الله عليه وسلم، وإن الله تعالى كان يعصم نبيه بالوحي، وإني والله لوددت أنكم تقوموني، وإن لي شيطانا يعتريني ثلاث مرار، فإذا اعتراني فاجتنبوني، لا أوثر في أشعاركم وأبشاركم، وتعاهدوني بأنفسكم، فإن استقمت فاتبعوني، وإن زغت فقوموني.

قال السبكي أبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي وهو مولى سامة بن لؤي من قريش، بصري سمع أبا سعيد الحسن بن أبي الحسن الأنصاري البصري، وأبا بكر محمد بن سيرين، روى عنه عبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، تركه يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع

**

وأخرجه الأنصاري الهروي في كتابه ذم الكلام وأهله (ج2/ص101) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا زاهر بن أحمد حدثنا ابن منيع حدثنا هدبة حدثنا أبو هلال عن الحسن قال لما استخلف أبو بكر تكلم بكلام والله ما تكلم به أحد بعده فقال يا أيها الناس إنكم تكلفونني أن أعمل فيكم بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الله كان يعصم نبيكم صلى الله عليه وسلم بالوحي والله لوددت أنكم كفيتموني فتعاهدوني فإن زغت فقوموني وإن استقمت فاتبعوني ولي شيطان يعتريني فإذا اعتراني فاجتنبوني لا أؤثر في أشعاركم وأبشاركم فتعاهدوني بأنفسكم.

فقال رجل يا أبا سعيد ما كان يستطيع أن يعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة فقال الحسن لا والله ولا يوما واحدا

***

5-3- المبارك بن فضالة عن الحسن

أخرجه البيهقي في كتابه السنن الكبرى (ج6/ص574) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن طاهر بن يحيى حدثني أبي ثنا محمد بن أبي خالد الفراء ثنا أبي ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن أكيس الكيس التقوى، وأحمق الحمق الفجور ألا وإن

الصدق عندي الأمانة، والكذب الخيانة ألا وإن القوي عندي ضعيف حتى آخذ منه الحق، والضعيف عندي قوي حتى آخذ له الحق ألا وإني قد وليت عليكم ولست بأخيركم.

قال الحسن: هو والله خيرهم غير مدافع ولكن المؤمن يهضم نفسه ثم قال [يعني أبو بكر]: ولوددت أنه كفاني هذا الأمر أحدكم.

قال الحسن: صدق والله [وقال أبو بكر] وإن أنتم أردتموني على ما كان الله يقيم نبيه من الوحي ما ذلك عندي إنما أنا بشر، فراعوني...

***

4-5- رجل عن الحسن

أخرجه عبد الرزاق في كتابه المصنف ط التأصيل (ج9/ ص170) ومن طريقه ومن طريقه الخطابي في كتابه غريب الحديث (ج2/ص35)

وأخرجه إسحاق بن راهويه كما عند البوصيري في كتابه إتحاف الخيرة (ج5/ص60) وابن حجر في كتابه المطالب العالية (ج9/ص625) وابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج30/ص304)

من طريق معمر، عن رجل، عن الحسن، أن أبا بكر الصديق خطب فقال: أما والله ما أنا بخيركم، ولقد كنت لمقامي هذا كارها، ولوددت لو أن فيكم من يكفيني، فتظنون أني أعمل فيكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا لا أقوم لها، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعصم بالوحي، وكان معه ملك، وإن لي شيطانا يعتريني، فإذا غضبت، فاجتنبوني، لا أوثر في أشعاركم، ولا أبشاركم ألا فراعوني، فإن استقمت فأعينوني، وإن زغت فقوموني

قال الحسن: خطبة والله ما خطب بها بعده

****

6) عيسى بن عطية عن أبي بكر الصديق

أخرجه الطبراني في كتابه المعجم الأوسط (ج8/ص267) حدثنا منتصر بن محمد، نا عبد الله بن عمرو بن أبان، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن أبي أيوب الأفريقي، ثنا عيسى بن سليمان، عن عيسى بن عطية قال: قام أبو بكر، الغد حين بويع، فخطب الناس، فقال: يا أيها الناس إني قد أقلتكم رأيكم، إني لست بخيركم، فبايعوا خيركم، فقاموا إليه، فقالوا: يا خليفة رسول الله، أنت والله خيرنا، فقال: يا أيها الناس، إن الناس دخلوا في الإسلام طوعا وكرها، فهم عواذ الله وجيران الله، فإن استطعتم أن لا يطلبكم الله بشيء من ذمته فافعلوا، إن لي شيطانا يحضرني، فإذا رأيتموني قد غضبت فاجتنبوني، لا أمثل بأشعاركم وأبشاركم، يا أيها الناس، تفقدوا ضرائب غلمانكم، إنه لا ينبغي للحم نبت من سحت أن يدخل الجنة، ألا وراعوني بأبصاركم، فإن استقمت فاتبعوني، وإن زغت فقوموني، وإن أطعت الله فأطيعوني، وإن عصيت الله فاعصوني.

****

7) محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي بكر الصديق

أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في كتابه المشيخة (ص43) ومن طريقه قوام السنة إسماعيل في كتابه الترغيب والترهيب (ج1/ص410) حدثنا اليمان بن نصر الكعبي، قال: حدثنا عبد الله أبو سعد المديني، قال: حدثني محمد بن المنكدر، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عوف، قال: لما ولي أبو بكر أمر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إني قد وليت عليكم أمركم هذا، ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن زغت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، أكيس الكيس التقي، وأنوك النوك الفجور، والضعيف فيكم القوي عندي حتى آخذ له الحق، والقوي عندكم الضعيف عندي حتى آخذ الحق منه، لا يدع قوم الجهاد في الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم، قوموا إلى صلاتكم.

****

8) معمر عن بعض أهل المدينة وبعض أصحابه عن أبي بكر الصديق

أخرجه عبد الرزاق في كتابه المصنف ط التأصيل (ج9/ص170) عن معمر، قال: وحدثني بعض أهل المدينة، قال: خطبنا أبو بكر فقال: يا أيها الناس، إني قد وليت عليكم، ولست بخيركم، فإن ضعفت فقوموني، وإن أحسنت فأعينوني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، الضعيف فيكم القوي عندي، حتى أزيح عليه حقه، إن شاء الله، والقوي فيكم الضعيف عندي، حتى آخذ منه الحق، إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله، إلا ضربهم الله بالفقر، ولا ظهرت، أو قال: شاعت الفاحشة في قوم إلا عممهم البلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله، فلا طاعة لي عليكم، قوموا إلى صلاتكم، يرحمكم الله. قال معمر: وأخبرنيه بعض أصحابي

====

عائشة أم المؤمنين وزوجة الحبيب رضي الله عنها

[1] قالت أم المؤمنين عائشة أنها ذكرت عند رجل فسبها، فقيل: أتسب أمك؟ قال: ما هي أمي فبلغها، فقالت: صدق، أنا أم المؤمنين، وأما الكافرون فلست لهم بأم.

*

صحيح

أخرجه أبو بكر الآجري في كتابه الشريعة (ج5/ص2427) وإسماعيل الأصبهاني في كتابه الحجة في بيان المحجة (ج2/ص402) كلاهما من طريق أبو معاوية، حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها فذكرته

*

إسناده صحيح وقد تكلم بعض الأئمة في رواية أبو معاوية في غير الأعمش لكن لا يضر ذلك فقد توبع تابعه محمد بن فضيل أخرجه اللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (ج8/ص1523) أنا عمر بن عبد الله بن زاذان، أنا إسحاق بن محمد القزويني، نا علي بن حرب، نا ابن فضيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة فذكرته. إسناده صحيح

- عمر بن عبد الله بن زاذان ثقة ذكره الخليلي في ترجمة أبيه حيث قال عبد الله بن زاذان له بنون أربعة أحمد، وعمر، ومحمد وزاذان:...وأما عمر فسمع إسحاق، وأبا موسى، وبالري ابن أبي حاتم، وابن قازن، وبأذربيجان أحمد بن طاهر بن النجم، وجماعة غيرهم وكان ثقة في حديثه (الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ج2/ص768)

- إسحاق بن محمد القزويني هو أبو محمد إسحاق بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان قال الخليلي ثقة متفق عليه (الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ج2/ص695)

- علي بن حرب هو أبو الحسن الطائي ثقة

- ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان ثقة

====

الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[1] قال عمر بن الخطاب ليت أني كنت شعرة في صدر أبي بكر.

*

ضعيف لأنه مرسل له عدة طرق:

1- الجوني عن عمر

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه المتمنين (ص58) وابن بطة في الإبانة الكبرى (ج9/ص823) و(ج9/ص826) وأبو طاهر السلفي في كتابه الثاني والعشرون من المشيخة البغدادية (ص75) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج30/ص343) كلهم من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي عمران الجوني، قال: قال عمر: ليت أني كنت شعرة في صدر أبي بكر. إسناده ضعيف الجوني لم يدرك عمر

***

2- الحسن البصري عن عمر

أخرجه ابن بطة في كتابه الإبانة الكبرى (ج9/ص838) حدثني أبو عمر النحوي قال: حدثنا محمد بن عثمان قال: حدثنا الهيثم بن عبيد الله القرشي قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن قال قال عمر رضي الله عنه لوددت أني شعرة في صدر أبي بكر. إسناده ضعيف الحسن هو البصري لم يدرك عمر

***

3- مالك بن مغول عن عمر

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه المتمنين (ص58) من طريق مهدي بن حفص وأخرجه معاذ بن مثنى على زوائد مسدد في المطالب العالية لابن حجر (ج15/ص718) كلاهما من طريق سفيان، عن مالك بن مغول، قال: قال عمر رضي الله عنه: وددت أني شعرة في صدر أبي بكر رضي الله عنهما. إسناده ضعيف معضل مالك بن مغول لم يدرك عمر وسفيان هو ابن عيينة وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج30/ص343)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا سفيان قال قال عمر لوددت أني شعرة في صدر أبي بكر. والظاهر أن سفيان بن عيينة أخذه من مالك بن مغول والله تعالى أعلم

==

[2] أن عمر رضي الله عنه كسا أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن فيها ما يصلح للحسن والحسين فبعث إلى اليمن فاتى لهما بكسوة فقال الآن طابت نفسي

*

ضعيف رجاله ثقات لكنه منقطع له طريقان

1- الزهري عن عمر

أخرجه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج14/ص177) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا خالد بن خراش نا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري أن عمر كسا أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن فيها ما يصلح للحسن والحسين فبعث إلى اليمن فاتى لهما بكسوة فقال الآن طابت نفسي.

*

إسناده صحيح إلى الزهري لكنه مرسل والزهري لم يدرك عمر وربما الزهري أخذه من الباقر فقد رواه الباقر كما سيأتي

- أبو القاسم إسماعيل بن أحمد هو السمرقندي ثقة

- عمر بن عبيد الله هو أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن البقال المقرئ ثقة

***

2- محمد الباقر عن عمر

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى متمم الصحابة الطبقة الخامسة (ج1/ص393) ومن طريقه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج14/ص177) من طريق خالد بن مخلد وأبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قالا: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال: قدم على عمر حلل من اليمن فكسا الناس فراحوا في الحلل وهو بين القبر والمنبر جالس والناس يأتونه فيسلمون عليه ويدعون فخرج الحسن والحسين ابنا علي من بيت أمهما فاطمة بنت رسول الله ص يتخطيان الناس وكان بيت فاطمة في جوف المسجد ليس عليهما من تلك الحلل شيء وعمر قاطب صار بين عينيه ثم قال: والله ما هناني ما كسوتكم قالوا: لم يا أمير المؤمنين؟ كسوت رعيتك وأحسنت قال: من أجل الغلامين يتخطيان الناس ليس عليهما منها شيء كبرت عنهما وصغرا عنها ثم كتب إلى صاحب اليمن أن ابعث إلي بحلتين لحسن وحسين وعجل فبعث إليه بحلتين فكساهما.
إسناده صحيح ولكنه مرسل فالباقر لم يدرك عمر

==

[3] قال عمر بن الخطاب استعيذوا بالله من شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر.

*

لم أقف عليه مسندًا ذكره أبو منصور الثعالبي في اللطائف والظرائف (ص165) وفي كتابه التمثيل والمحاضرة (ص15) جعله عن عيسى عليه الصلاة والسلام وابن عبد البر في كتابه بهجة المجالس وأنس المجالس (ص180) وابن الجوزي في كتابه أخبار النساء (ص144)

وقد روي ذلك عن النبي لقمان عليه الصلاة والسلام حيث قال السيوطي في الدرر المنتثرة (ص165) أخرج عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن أسماء بن عبيد قال: قال لقمان لابنه: يا بني استعذ بالله من شرار النساء، وكن من خيارهن على حذر فإنهن لا يسارعن إلى خير بل هن إلى الشر أسرع. وهذا إسناد منقطع معضل

وروي ذلك عن علي بن أبي طالب أيضاً معلقاً بلا سند ذكره القرطبي في التذكرة (ص818) هذا والله تعالى أعلم

وروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الأَماسي في ربيع الأبرار (ص290)

==

[4] قال عمر بن الخطاب من كثر ضحكه قلت هيبته ومن مزح استخف به ومن أكثر من شيء عرف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه.

*

ضعيف له طريقان:

الأول:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج24/ص315) وضياء الدين محمد المقدسي في كتابه المنتقى من مسموعات مرو (ص268) وعمر ابن العديم العقيلي في كتابه بغية الطلب في تاريخ حلب (ج3/ص1307) كلهم من طريق يحيى بن منصور بن يحيى نا محمد بن أحمد الجوزجاني نا العباس بن الفرج الرياشي نا الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم القارئ قال قيل للأحنف بن قيس من أين أوتيت ما أوتيت من الحلم والوقار قال بكلمات سمعتهن من عمر بن الخطاب سمعت عمر يقول يا أحنف من مرح استخف به ومن ضحك قلت هيبته ومن أكثر من شئ عرف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه. إسناده ضعيف محمد بن أحمد الجوزجاني هو قاضي نيسابوري يكنى أبو رجاء مجهول والسند منقطع نافع بن أبي نعيم لم يدرك الأحنف بينهما 100 سنة

***

الثاني:

أخرجه العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير (ج3/ص316) والطبراني في معجمه الأوسط (ج2/ص370) وأحمد العطاردي في كتابه جزء فيه حديث أبو عمر العطاردي والخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي

وآداب السامع (ج1/ص404) والبيهقي في شعب الإيمان (ج7/ص59) و(ج7/ص70) وابن أبي الدنيا في كتبه الثلاث الحلم (ص77) والصمت (ص210) ومكارم الأخلاق (ص40) والذهبي في تذكرة الحافظ (ج4/ص140) وابن حبان في كتابه روضة العقلاء (ص44) بعضهم كاملا وبعضهم مختصرًا كلهم من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة قال: حدثنا دريد بن مجاشع [زاد الخطيب: الأشجعي]، عن غالب القطان، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس قال: قال لي عمر بن الخطاب فذكره. إسناده ضعيف فيه دريد بن مجاشع مجهول وتابع عبيد الله ابن عائشة معلى بن الأسد على جزء منه عند ابن أبي الدنيا في المكارم وكل منهما ثقة لكن يبقى ضعيف لجهالة دريد

**

وتابع غالب القطان صالح المري أخرجه أبو بكر بن دريد محمد الأزدي في كتابه المجتنى (ص16) ومن طريقه القضاعي في مسنده (ج1/ص237) وأبو هلال العسكري في كتابه جمهرة الأمثال (ج1/ص20) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج43/ص175) كلهم من طريق الحسن بن الخضر قال حدثنا الحجاج بن نصير قال حدثنا صالح المرى عن مالك بن دينار عن الأحنف قال قال لى عمر بن الخطاب فذكره إسناده ساقط

- الحجاج بن نصير هو الفساطيطي متروك الحديث ليس بثقة

- صالح المري هو ابن بشير منكر الحديث

هذا والله تعالى أعلم

***

وروي ذلك من قول الأحنف ليس فيه عمر أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص209) حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا محمد بن كثير، عن عبد الله بن واقد، عن موسى بن عقيل: أن الأحنف بن قيس رحمه الله كان يقول: من كثر كلامه وضحكه ومزاحه قلت هيبته، ومن أكثر من شيء عرف به. إسناده ضعيف

- الحسن بن الصباح هو أبو علي الواسطي البزار صدوق حسن الحديث

- محمد بن كثير هو المصيصي ضعيف

- عبد الله بن واقد هو أبو رجاء صدوق حسن الحديث

- موسى بن عقيل لا يُعرف

==

[5] قال عمر رضي الله عنه بين العبد وبين رزقه حجاب فإن قنع ورضيت نفسه، أتاه رزقه، وإن اقتحم وهتك الحجاب لم يُزد فوق رزقه.

*

ضعيف

أخرجه ابن حجر في المطالب العالية (ج13/ص98) وقال ابن أبي عمر حدثنا بشر بن السري، ثنا ابن لهيعة، ثنا يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك، عن عروة بن الزبير، عن أبي البختري، عن الباهلي قال: أن عمر

رضي الله عنه، قام في الناس خطيبا، مدخلهم الشام بالجابية، فقال: واعلموا أن بين العبد وبين رزقه حجاب، قال: فيترأى له رزقه وإن اقتحم هتك الحجاب، ولم يدرك فوق رزقه. إسناده ضعيف ابن لهيعة صدوق سيء الحفظ وهذا أجود إسناد

***

وأخرجه أحمد بن مروان الدينوري في كتابه المجالسة وجواهر العلم ج(3/ص499) نا محمد بن عبد العزيز، نا أبي، عن عبد الرحمن المحاربي، عن الأعمش، عن مجاهد؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ليس من عبد إلا وبينه وبين رزقه حجاب فإن اقتصد أتاه رزقه، وإن اقتحم هتك الحجاب ولم يزد في رزقه. إسناده ضعيف جدًا

- صاحب الكتاب أحمد الدينوري نفسه اتهمه الدارقطني بالوضع (راجع ترجمته في الميزان للذهبي ج1/ ص156 ولسان الميزان لابن حجر ج1/ص309)

- محمد بن عبد العزيز هو محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينوري أسرد له ابن عدي عدة أحاديث ثم قال عنها باطلة بهذه الأسانيد من ثم قال وللدينوري غير هذا من الأحاديث التي أنكرت عليه (الكامل لابن عدي ج7/ص548) وقال الذهبي وهو منكر الحديث ضعيف وكان ليس بثقة يأتي ببلايا (ميزان الاعتدال للذهبي ج3/ص629)

- أبي هو عبد العزيز بن المبارك الدينوري مجهول

- عبد الرحمن المحاربي مدلس

- مجاهد ثقة لكن لم يسمع من عمر فالإسناد منقطع

***

وأخرجه ابن قتيبة الدينوري في كتابه عيون الأخبار (ج3/ص204) حدّثني شيخ لنا... وحدّثني أيضا [يقصد الشيخ] عن عبد الرحمن المحاربيّ عن الأعمش عن مجاهد قال: قال عمر رضي الله عنه: ليس من عبد إلا وبينه وبين رزقه حجاب، فإن اقتصد أتاه رزقه وإن اقتحم هتك الحجاب ولم يزد في رزقه. إسناده ضعيف لجهالة الشيخ ومجاهد لم يسمع من عمر فالإسناد منقطع

==

[6] قال عمر بن الخطاب إنِّي لا أسألُ اللهَ خِفَّةَ الحِمْلِ ولكني أسأله قوَّةَ الظَّهر.

*

قلت: لا أصل له لم أقف عليه بهذا اللفظ مسندًا ولا حتى بدون سند فليحذر من نشره

==

[7] قال عمر تعلموا العربية فإنها تثبت أو تنبت العقل وتزيد في المروءة وتعلموا النسب، فرب رحم مجهولة قد وصلت بمعرفة نسبها.

*

صحيح لكن بدون قوله (فإنها فإنها تثبت العقل وتزيد في المروءة وتعملوا النسب، فرب رحم مجهولة قد وصلت بمعرفة نسبها) فهذه زيادة ضعيفة وإليك الأمر بالتفصيل

**

قوله تعلموا العربية

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (ج2/ص28) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص1132) وأبو عوانة في مستخرجه (ج5/ص232) كلهم من طريق شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه قال: تعلموا العربية. إسناده صحيح رجاله ثقات وأبي عثمان هو النهدي

***

قوله (فإنها تثبت أو تنبت العقل وتزيد في المروءة) له طريقين

الأول: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (ج3/ص210) والبخاري في تاريخه الكبير (ج9/ص68) وأخرجه أبو القاسم الحرفي في الفوائد رواية الثقفي ومن طريقه الخطيب البغدادي في كتابيه جامع أخلاق الراوي (ج2/ص25) وأخرجه أبو طاهر عبد الواحد في أخبار النحويين (ص32) وأخرجه أبو بكر الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين (ص13) وأخرجه أبو بكر بن المرزبان في كتابه المروءة (ص81) ومن طريقه الخطيب في موضح أوهام الجميع والتفريق (ج2/ص226) كلهم من طريق عبد الوارث بن سعيد العنبري حدثني أبو مسلم منذ خمسين سنة، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: تعلموا العربية، فإنها تزيد في المروءة. إسناده معضل ضعيف لجهالة أبو مسلم شيخ عبد الوارث

**

الثاني أخرجه أبو بكر الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء (ج1/ص31) حدثني أبي قال: حدثنا أبو سعيد الغاضري قال: حدثنا أحمد بن البختري قال: حدثنا حيان بن جبلة عن ليث عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وتزيد في المروءة. إسناده ضعيف

- أبي هو القاسم بن محمد بن بشار أبو محمد الأنباري قال الخطيب كان صدوقا موثقا عارفا بالأدب والغريب، متفننا حافظا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج7/ص93) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي كان كثير الحديث، صدوقاً، ثقة، وله في العربية نصيب (كتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا الحنفي ج8/ص18)

- أبو سعيد الغاضري هو محمد بن هبيرة النحوي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار (ج4/ص587) وحدث عنه الخرائطي في كتابه اعتلال القلوب (ج1/ص125)

- أحمد بن البختري لا يعرف

- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف

- مجاهد لم يدرك عمر فهو مرسل

**

وقال ابن مقلح الحنبلي في الآداب الشرعية (ج2/ص129) وروى ابن أبي شيبة عن عمر أنه قال: تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وتزيد في المروءة، وإسناده ضعيف. انتهى قلت: لم أقف عليه

**

وأخرج الخطابي في غريب الحديث (ج1/ص60) أخبرنا أحمد بن عبد العزيز بن شابور، نا علي بن عبد العزيز، أراه عن رجل، عن عبد الواحد بن زياد، عن المسعودي، عن القاسم، قال: قال عمر: تعلموا العربية، فإنها تثبت العقل. إسناده ضعيف جدًا

- أحمد بن عبد العزيز بن شابور لم أعرفه

- الرجل شيخ علي بن عبد العزيز مجهول

- المسعودي المفروض يكون أبو العميس المسعودي فهو الذي يروي عنه عبد الواحد كما قال المزي في تهذيب الكمال

- القاسم هو الذي يروي عنه عبد الرحمن المسعودي صدوق وكان قد اختلط والقاسم هو عبد الرحمن الهذلي لم يسمع من عمر

***

قوله (وتعلموا النسب، فرب رحم مجهولة قد وصلت بنسبها)

أخرجه أبو بكر بن المرزبان في كتابه المروءة (ص78) حدثنا أبو جعفر اليمامي، حدثنا أبو الحسن المدائني، أو عن شيخ من بكر بن وائل قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة، وتعملوا النسب، قرب رحم مجهولة قد وصلت بنسبها. إسناده ضعيف مرسل معضل

- أبو جعفر اليمامي هو أحمد بن الحارث بن المبارك الخزار صدوق

- أبو الحسن المدائني هو علي بن أبي سيف القرشي ثقة

***

وقد روري عن عمر بن الخطاب أنه قال لأبي موسى الأشعري: أن مر من قبلك بتعلم العربية فإنها تدل على صواب الكلام ومرهم برواية الشعر، فإنه يدل على معالي الأخلاق أخرجه أبو بكر الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء (ج1/ص30-31) حدثني أبي قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن قنفذ من أهل وادي القرى عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى أبي موسى الأشعري: فذكره. إسناده جيد ولكنه مرسل

- أبي هو القاسم بن محمد ثقة تقدمت ترجمته

- عبد الله بن أبي سعد هو أبو محمد الوراق وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن بشر بن هلال الأنصاري قال الخطيب وكان ثقة صاحب أخبار وآداب وملح (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج11/ص204)

- ابن أخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله الزهري صدوق له أوهام

- عمه هو الزهري الإمام الحافظ الثقة

==

[8] قال عمر بن الخطاب لا تعلموا رطانة الأعاجم، ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم، فإن السخطة تنزل عليهم.

*

حسن دون قوله (ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم، فإن السخطة تنزل عليهم) فهذه زيادة ضعيفة يعني الثابت عن عمر هو النهي عن رطانة الأعاجم فقط ومعناه لغة الأعاجم وقد روي عن علي بنحوه كما سيأتي

*

1) عطاء بن دينار الهذلي عن عمر بن الخطاب

1- ثور بن يزيد عن عطاء به

1-1- محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري ثور بن يزيد به

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (ج9/ص392) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر القطان، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن ثور بن يزيد، عن عطاء بن دينار، قال: قال عمر رضي الله عنه: لا تعلموا رطانة الأعاجم ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم فإن السخطة تنزل عليهم.

*

إسناده ضعيف لإنقطاعه رجاله ثقات وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (ج1/ص511) وروى البيهقي بإسناد صحيح ومثله تلميذه ابن القيم الجوزية في أحكام أهل الذمة (3/ 1245) ومثله الإمام ابن كثير في مسند الفاروق ت إمام (ج2/ص344) قلت إن قصدوا أن إسناده صحيح إلى عطاء فهو كما قالوا أما إن قصدوا إن إسناده صحيح إلى عمر فليس كذلك لأن عطاء بن دينار وهو الهذلي لم يدرك عمر فبين وفاة عمر وعطاء 100 سنة تقريباً

***

1-2- عبد الرزاق عن الثوري عن ثور بن يزيد به

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ط التأصيل (ج1/ص499) رواية إسحاق الدبري عن الثوري، عن أبي عطاء بن دينار، أن عمر بن الخطاب قال: لا تعلموا رطانة الأعاجم، ولا تدخلوا عليهم في كنائسهم يوم عيدهم، فإن السخطة تنزل عليهم. إسناده ضعيف رجاله ثقات لكن منقطع معضل

- أبي عطاء بن دينار خطأ بل هو ثور بن يزيد عن عطاء بن دينار أي ثور ساقط من السند وأخرجه ابن منده العبدي في كتابه فتح الباب في الكنى والألقاب (ص178) حيث قال أبو ثورحدث عن: عطاء بن دينار، روى عنه: سفيان الثوري أخبرنا خيثمة ثنا إسحاق عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي ثور عن

عطاء بن دينار أن عمر رضي لله عنه قال: لا تعلموا رطانة الأعاجم. قلت أبو ثور ليس بمحفوظ إنما هو ثور بن يزيد وإسحاق هو الدبري

***

1-3- وخالفهم كيع عن ثور بن يزيد به موقوفًا على عطاء ليس فيه عمر

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في كتابيه المصنف ت عوامة (ج13/ص403) والأدب (ص153) حدثنا وكيع، عن ثور، عن عطاء، قال: لا تعلموا رطانة الأعاجم، ولا تدخلوا عليهم كنائسهم، فإن السخط ينزل عليهم. إسناده صحيح موقوفًا على عطاء

***

2- ابن لهيعة عن عطاء عن عمر

فوائد أبي القاسم الحرفي رواية الثقفي (ص165) ومن طريقه البيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج12/ص19) حدثنا علي بن محمد [زاد البيهقي: الزبير الكوفي] حدثنا الحسن بن علي بن عفان: حدثنا زيد بن الحباب: حدثنا عبد الله بن عقبة بن لهيعة: حدثني عطاء بن دينار الهذلي، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إياكم ومراطنة الأعاجم، وأن تدخلوا في بيعهم يوم عيدهم، فإن السخطة تنزل عليهم.

- اسم ابن لهيعة خطأ بل هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة

- علي بن محمد هو أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي

***

2) سلمة المصري عن عمر بن الخطاب

أخرجه البخاري في كتابه التاريخ الكبير بحواشي محمود (ج4/ص14) ومن طريقه البيهقي في كتابيه شعب الإيمان (ج12/ص18) والسنن الكبرى (ج9/ص392) قال لنا ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد، سمع سليمان بن أبي زينب، وعمرو بن الحارث، سمعا سعيد بن سلمة، سمع أباه، سمع عمر بن الخطاب: اجتنبوا أعداء الله في عيدهم [زاد البيهقي: فإن السخط ينزل عليهم فأخشى أن يصيبكم ولا تعلموا بطانتهم فتخلقوا بخلقهم]. إسناده ضعيف

- سعيد بن سلمة هو المصري ترجمه البخاري وقال أبو حاتم الرازي مجهول (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/ 29)

- أباه مثله مجهول

***

3) ابن عمر عن عمر

أخرجه المعافى بن عمران الموصلي في كتابه الزهد (ص288) بتصرف أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سفيان الرافقي، قال: حدثنا موسى بن مروان، قال: حدثنا المعافى بن عمران، قال:

حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال عمر: لا تعلموا رطانة الأعاجم؛ فإن الرجل إذا تعلمها خب، ولا تلبسوا لباسهم، واخشوشنوا، واخلولقوا، تجردوا، وتمعدوا، فإنكم معذبون. إسناده ضعيف

- أبو بكر محمد بن جعفر بن سفيان الرافقي مجهول روى عنه جماعة من الحفاظ ورواه ابن نمير موقوفًا على ابن عمر ليس فيه عمر أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في كتابيه الأدب (ص154) حدثنا ابن نمير، حدثنا العمري، عن نافع، عن ابن عمر أنه كره رطانة الأعاجم. إسناده ضعيف من أجل العمري وربما الاضطراب منه أي مرة قال عن ابن عمر ومرة عن ابن عمر عن عمر وقد قال أحمد بن حنبل عنه يزيد في الأسانيد ويخالف، وكان رجلا صالحا كما في الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 280)

***

4) ابن بريدة عن عمر

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ت عوامة (ج13/ص402) وفي الأدب (ص153) حدثنا وكيع، عن أبي هلال، عن ابن بريدة، قال: قال عمر: ما تعلم الرجل الفارسية إلا خبث، ولا خبث إلا نقصت مروءته. إسناده ضعيف

- أبي هلال هو محمد بن سليم ضعيف

- ابن بريدة لم يسمع عمر حيث قال ابن أبي حاتم في كتابه المراسيل (ص111) قال أبو زرعة عبد الله بن بريدة عن عمر مرسل

***

5) مالك بن أنس عن عمر مرسلًا

المدونة لمالك بن أنس (ج1/ص161) وهو من رواية سحنون عن عبد الرحمن بن القاسم العتقي أخبرني مالك أن عمر بن الخطاب نهى عن رطانة الأعاجم وقال: إنها خب. إسناده ضعيف لأنه مرسل ومراسيل مالك قوية

****

وقد روي عن علي بن أبي طالب بنحوه

أخرجه الخطيب في كتابه تاريخ بغداد ت بشار (ج8/ص546) أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أبي النجم بدر بن هلال في سنة ست وستين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان، قال: حدثني علي بن داود القنطري، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي، قال: حدثنا ضمرة، عن الأصبغ بن زيد، قال: قال علي بن أبي طالب: لا تدخلوا عليهم كنائسهم في أيام أعيادهم فإن السخطة تنزل عليهم فتصيبكم معهم. إسناده ضعيف من أجل أبو العلاء ومحمد الرملي وأيضا هو منقطع معضل بين الأصبغ وعلي

==

[9] قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه 18 حكمة

1) ما عاقبتَ مَن عَصى اللهَ فيكَ بمثلِ أَن يُطيعَ اللهَ فيهِ

2) وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك منه ما يغلبك

3) ولا تظنن بكلمة خرجت من مسلم شرا وأنت تجد لها في الخير محملا

4) ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن

5) ومن كتم سره كانت الخيرة في يده

6) وعليك بإخوان الصدق تعش في أكنافهم فإنه زينة في الرخاء وعدة في البلاء

7) وعليك بالصدق وإن قتلك

8) ولا تعرض فيما لا يعني

9) ولا تسئل عما لم يكن فإن فيما كان شغلا عما لم يكن

10) ولا تطلبن حاجتك إلى من لا يحب نجاحها لك

11) ولا تهاون بالحلف الكاذب فتهلك

12) ولا تصحب الفجار لتعلم من فجورهم

13) واعتزل عدوك

14) واحذر صديقك إلا الأمين

15) ولا أمين إلا من خشي الله

16) وتخشع عند القبور وذل عند الطاعة

17) واستعصم عند المصيبة

18) واستشر في أمرك الذين يخشون الله فإن الله يقول {إنما يخشى الله من عباده العلماء}

*

صحيح ثابت له طرق

**

1) سعيد بن المسيب عن عمر

1- إبراهيم بن موسى المكي عن يحيى الأنصاري عن سعيد بن المسيب به

أخرجه الخطيب في كتابه المتفق والمفترق (ج1/ص304) وأخرجه محمد المخلص في كتابه المخلصيات (ج4/ص83) كلاهما عن أبي العباس أحمد بن محمد بن بكر القصير

وأخرجه ابن حبان في كتابه روضة العقلاء (ص89-90) من طريق أبو علي الحسن بن عبد الله بن يزيد الأزرق القطان

واخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج44/ص360-361) من طريق أبو بكر محمد بن خزيم

كلهم من طريق هشام بن عمار الدمشقي قال حدثنا إبراهيم ابن موسى المكي وكان ثقة [ابن حبان وابن عساكر لم يذكرا التوثيق] عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب قال وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس ثمان عشرة كلمة حكم كلها قال فذكرها.

**

2- إبراهيم بن أبي طيبة عن يحيى الأنصاري عن سعيد بن المسيب به

أخرجه البيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج10/ص559) وعبد الرحمن السلمي في كتابه أداب الصحبة (ص58) كلاهما من طريق أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الهروي، نا أبو الزنباع روح بن الفرج بمصر، نا موسى بن ناصح، نا إبراهيم بن أبي طيبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: كتب إلي بعض إخواني من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره. إسناده ضعيف موسى بن ناصح وإبراهيم بن أبي طيبة مجهولان

**

3- يعقوب الأزدي عن يحيى الأنصاري عن سعيد بن المسيب به

أخرجه ابن البخاري في المشيخة (ج1/ص630-631) والسخاوي في كتابه البلدانيات (ص250-251) والطائي في كتابه الأربعين في إرشاد السائرين (ج1/ ص150-151) من طريق إبراهيم بن حماد وأحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل

وأخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ط العلمية (ج17/ص160) من طريق أبو القاسم جعفر بن مرشد البزاز

وأخرجه الرافعي في كتابه أخبار قزوين (ج1/ص217) من طريق أبو الحسن محمد بن إسحاق بن راهويه

وأخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/ص479) من طريق ابن منير

كلهم من طريق الحسن بن عرفة، قال: حدثني يعقوب بن الوليد الأزدي [وعند ابن عدي: يعقوب بن إسحاق الأنصاري]، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب قال: وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس ثماني عشرة كلمة حكما كلها، قال فذكرها. إسناده موضوع مكذوب من أجل يعقوب

**

4- كادح بن رحمة عن يحيى الأنصاري عن سعيد بن المسيب به

أخرجه قوام السنة في كتابه الترغيب والترهيب (ج2/ص297) أخبرنا أبو رجاء بندار، أنبأ محمد بن أحمد الكاتب، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا سليمان بن الربيع بن هشام قال: سمعت كادح الزاهد ويكنى أبا عبد الله، رأيته بقزوين من خمسين سنة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثماني عشرة كلمة حكمة، قال فذكرها. إسناده موضوع مكذوب كادح كذاب والراوي عنه سليمان ضعيف

***

2) قبيصة بن جابر عن عمر

أخرجه أبي داود في كتابه الزهد (ص98) نا جعفر بن مسافر، قال: نا عبد الله بن يزيد بن المقرئ، قال: نا المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، عن عمر بن الخطاب، قال:

من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن شاهد للرقم 4

ومن كتم سره كانت الخيرة في يده شاهد للرقم 5

وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك شاهد للرقم 2

وما كافأت من عصى الله فيك مثل أن تطيع الله فيه شاهد للرقم 1

وعليك بصالح الإخوان، أكثر اكتسابهم فإنهم زين في الرخاء، وعدة عند البلاء شاهد للرقم 6

ولا تسل عما لم يكن حتى يكون، فإن في ما كان شغلا عن ما لم يكن شاهد للرقم 9

ولا يكن كلامك بدلة إلا عند من يشتهيه ويتخذه غنيمة

ولا تستعن على حاجتك إلا من يحب نجاحها شاهد للرقم 10

ولا تستشر إلا الذين يخافون الله شاهد للرقم 18

ولا تصحب الفاجر فتعلم من فجوره شاهد للرقم 12

وتخشع عند القبور شاهد للرقم 16

***

3) زيد بن أسلم القرشي عن عمر

أخرجه البيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج12/ص47) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا يزيد بن هارون أنا محمد بن مطرف عن زيد قال: قال عمر:

اعتزل ما يؤذيك شاهد للرقم 13

وعليك بالخليل الصالح وقلما تجده شاهد للرقم 14

وشاور في أمرك الذين يخافون الله عز وجل شاهد للرقم 18

*

رجاله ثقات لكنه مرسل زيد بن أسلم لم يدرك عمر

***

4) الحسن البصري

أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (ج10/ص413) حدثني شيبان بن فروخ عن عثمان البرتي عن الحسن قال: كان عمر يقول

اعتزل عدوك وتجانبه شاهد للرقم 13

وتحرز من خليلك واحذره شاهد للرقم 14

ولا تفش سرك إلى فاجر فيضيعه شاهد للرقم 5 و12

وشاور أهل الدين والعقل شاهد للرقم 18

*

إسناده صحيح إلى الحسن ولكنه مرسل

- البرتي خطأ إنما هو البتي بفتح الباء الموحدة وكسر التاء المشددة المثناة فوق وبضم الياء المشددة المثناة تحت وهو أبو عمرو عثمان بن مسلم البتي ثقة

***

5) الزهري عن عمر

5-1- يونس عن الزهري

أخرجه البيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج7/ص59) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر الفحام، نا محمد بن يحيى، نا عثمان بن صالح، نا ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني عبيد الله بن عبد الله: أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان يقول:

لا تعترض فيما لا يعنيك شاهد للرقم 8

واعتزل عدوك شاهد للرقم 13

واحتفظ من خليلك إلا الأمين شاهد للرقم 14

فإن الأمين من القوم لا يعدله شيء

ولا تصحب الفاجر ليعلمك من فجوره، ولا تفش إليه سرك شاهد للرقم 12

واستشر في أمرك الذين يخافون الله عز وجل شاهد للرقم 18

**

وأخرجه ابن وهب في كتابه الجامع في الحديث ت أبو الخير (ص400) ومن طريقه البيهقي في كتابه السنن الكبرى (ج10/ص192) ومن طريق البيهقي ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج44/ص361) أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: بلغنا عن عمر بن الخطاب فذكره.

**

5-2- ابن مرة عن الزهري

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ت عوامة (ج13/ص124) ومن طريقه أبو داود في كتابه الزهد (ص109) وابن أبي عاصم في الزهد (ص50) وأبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج1/ص55) وأخرجه طاهر المقدسي في كتابه صفوة التصوف (ج2/ص13) وابن أبي الدنيا في كتابه الصمت (ص97) من طريق محمد بن عجلان، عن إبراهيم بن مرة، عن محمد بن شهاب، قال: قال عمر فذكره.

**

5-3- عبد الله بن علي عن الزهري

أخرجه أبو يوسف يعقوب القاضي في كتابه الخراج (ص24) حدثني عبد الله بن علي عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه فذكره.

***

6) سليمان بن عبدة المديني عن عمر

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه مداراة الناس (ص50) والمحاملي في أماليه رواية ابن يحيى البيع (ص395) ومن طريقه ابن طاهر في كتابه على أحاديث الشهاب كما عند الزيعلي في تخريجه لأحاديث الكشاف (ج1/ص281) كلاهما من طريق زياد بن أيوب، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، حدثنا نافع بن عمر الجمحي، عن سليمان بن عبدة المديني، قال: قال عمر بن الخطاب:

لا تظن بكلمة خرجت من في مسلم شرا وأنت تجد لها في الخير محملا. شاهد للرقم 3

لم أعرف سليمان بن عبدة هذا

***

7) مالك بن أنس

7-1- ابن أبي أويس عن مالك

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج6/ص328) ومن طريقه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج44/ص360) حدثنا الحسن بن محمد [زاد ابن عساكر الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان]، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك، حدثني من، أرضى أن عمر بن الخطاب، أوصى رجلا، فقال:

لا تعترض فيما لا يعنيك شاهد للرقم 8

واجتنب عدوك شاهد للرقم 13

واحذر خليلك شاهد للرقم 14

ولا أمين من القوم إلا من خشي الله شاهد للرقم 15

والأمين من القوم لا تعدل به شيئا

ولا تصحبن فاجرا كي تعلم من فجوره ولا تفش إليه سرك شاهد للرقم 12

واستشر في أمرك الذين يخشون الله شاهد للرقم 18

**

7-2- محمد بن الحسن الشيباني عن مالك

أخرجه مالك في الموطأ رواية الشيباني (ص326) أخبرني مخبر، أن ابن عمر، قال وهو يوصي رجلا فذكره. خطأ ابن عمر بل هو عمر

***

8) وديعة الأنصاري عن عمر

8-1- مسعر عن وديعة

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ت عوامة (ج19/ص148) من طريق أبو أسامة حماد بن أسامة

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج7/ص268) من طريق أبو نعيم الفضل بن دكين

وأخرجه ابن شبة في كتابه تاريخ المدينة (ج2/ص770) وابن طاهر المقدسي في كتابه صفوة التصوف من طريق عبيد الله بن موسى (ج2/ص13)

كلهم من طريق مسعر قال: حدثنا [فقط ابن أبي شيبة عنده التحديث بينما الآخرين عن] وديعة الأنصاري [عند ابن طاهر: ابن وديعة]، قال: قال عمر:

لا تعترض لما لا يعنيك شاهد للرقم 8

واعتزل عدوك شاهد للرقم 13

واحذر صديقك إلا الأمين من الأقوام شاهد للرقم 14

ولا أمين إلا من خشي الله شاهد للرقم 15

ولا تصحب الفاجر فتعلم من فجوره ولا تطلعه على سرك شاهد للرقم 12

واستشر في أمرك الذين يخشون الله شاهد للرقم 18

*

رجاله ثقات إسناده منقطع بين مسعر ووديعة وأعتقد التحديث بين مسعر ووديعة خطأ لأن وديعة هو صحابي كما هو معروف لم يدركه مسعر فلعله خطأ من النساخ فإن لم يكن الصحابي فلا أدري من هو هذا والله تعالى أعلم

**

8-2- المسعودي عن وديعة

أخرجه البرجلاني في كتابه الكرم والجود (ص48) من طريق يزيد بن هارون

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص97) من طريق أبو محمد عبد الله بن خيران

وأخرجه الخطابي في كتابه العزلة (ص48) والخرائطي في كتابيه مكارم الأخلاق (ص302) ومساوئ الاخلاق (ص309) كلاهما من طريق أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر

كلهم من طريق المسعودي، عن وديعة الأنصاري، قال: [وعند الخرائطي: سمعت] عمر بن الخطاب فذكره. مرسل

***

9) جعفر الجزري عن عمر

أخرجه عبد الرزاق في المصنف دار التأصيل (ج9/ص150) أخبرنا معمر، عن جعفر الجزري، أن عمر بن الخطاب قال:

لا تعرض ما لا يعنيك شاهد للرقم 8

واحذر عدوك شاهد للرقم 13

واعتزل صديقك

ولا تأمن خليلك إلا الأمين شاهد للرقم 14

ولا أمين إلا من خشي الله شاهد للرقم 15

و{إنما يخشى الله من عباده العلماء} شاهد للرقم 18

*

مرسل جعفر الجزري هو أبو عبد الله جعفر بن برقان لم يدرك عمر

***

10) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بعض أشياخه عن عمر

أخرجه ابن مبارك في الزهد (ج1/ص491) ومن طريقه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج44/ص358)
وأخرجه البيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج12/ص46) كلاهما ابن مبارك والبيهقي من طريق عبد الرحمن بن يزيد [وعند البيهقي ابن جابر]، أخبرني بعض أشياخنا، عن عمر بن الخطاب قال:

لا تعرض بما لا يعنيك شاهد للرقم 8

واعتزل عدوك شاهد للرقم 13

واحتفظ من خليلك إلا الأمين شاهد للرقم 14

فإن الأمين ليس شيء من القوم يعدله

ولا أمين إلا من يخشى الله شاهد للرقم 15

ولا تصحب الفاجر فيحملك على الفجورولا تفش إليه سرك شاهد للرقم 12

وشاور في أمرك الذين يخشون الله تعالى شاهد للرقم 18

*

عبد الرحمن بن يزيد هو أبو عتبة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي

***

11) مصعب بن ثابت الزبيري عن عمر

أخرجه الزبير بن بكار الأخبار الموفقيات (ص32) حدثني عمي مصعب بن عبد الله، عن جدي عبد الله بن مصعب، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

من تعرض للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن شاهد للرقم 4

ومن كتم سره كان الخيار إليه ومن أفشاه كان الخيار عليه شاهد للرقم 5

وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك فيه ما يغلبك شاهد للرقم 2

ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوءا وأنت تجد لها من الخير محملا شاهد للرقم 3

وكن في اكتساب الإخوان على التقوى شاهد للرقم 6

وشاور في أمرك الذين يخافون الله شاهد للرقم 18

***

12) بديل بن ورقاء عن عمر

أخرجه الخرائطي في كتبه مكارم ومساوئ الأخلاق واعتلال القلوب (ص314) بتصرف حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري، حدثنا منهال بن بحر السراج [ومرة منهال بن جراد السراج ومرة منهال بن حماد السراج ومرة حماد بن منهال السراج]، عن سليمان العجلي، عن بديل بن ورقاء، قال: قال عمر بن الخطاب:

عليك بإخوان الصدق فكن في اكتسابهم؛ فإنهم زين في الرخاء، وعدة عند البلاء

ومن أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء به الظن

ومن كتم سره كان الخيار في يده

وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يبدو لك منه ما يغلب

*

- منهال بن بحر السراج قلت: يوجد منهال بن بحر البصري أبو سلمة ثقة

- حماد بن منهال السراج قلت يوجد حماد بن منهال البصري قال الدارقطني في كتابه السنن (ج1/ص406) مجهول

***

13) عكرمة عن عمر وأرجح انه هشام بن سليمان بن عكرمة

أخرجه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج44/ص359) وابن أبي الدنيا في كتابيه الصمت (ص311) والإخوان (ص84) كلاهما من طريق محمد بن عبد الله بن حميد بمكة [زاد ابن أبي الدنيا: الجدي] نا حفص بن عمر الأيلي [زاد ابن أبي الدنيا: أبو عمر الضرير] نا علي بن نوح نا هشام بن سليمان عن عكرمة قال قال عمر بن الخطاب

من كتم سره كانت الخيرة في يديه

ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن

ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءا تجد لها في الخير مدخلا

وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك

ولا تكثر الحلف فيهينك الله

وما كافأت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه

وعليك بإخوان الصدق اكتسبهم فإنهم زين في الرخاء عدة عند البلاء

*

قلت: هشام بن سليمان عن عكرمة أظنه خطأ ولعله راو واحد اسمه هشام بن سليمان بن عكرمة من طبقة هشام الكلبي وعلي بن نوح هذا يروي عن هشام الكلبي كما في تلخيص المتشابه للخطيب البغدادي (ج2/ص765) وليس هو علي بن نوح العسكري الذي ترجمه ابن النجار كما في تاريخ بغداد ط العلمية (ج19/ص162) فذاك متأخر والله أعلم

***

14) قتادة عن عمر

أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص51) أخبرنا إبراهيم بن الحجاج، أخبرنا سلام، عن قتادة، عن عمر، قال: من يدخل مدخل السوء يتهم. شاهد للرقم 4 إسناده حسن لكنه مرسل

- إبراهيم بن الحجاج هو أبو إسحاق النيلي لا بأس به

- سلام هو سلام بن أبي مطيع ثقة

==

[10] قال عمر بن الخطاب من سره أن يكون عالما فقيها فليقل كما قال جبير بن مطعم، سئل عما لا يعلم فقال: الله أعلم.

*

قلت: صحيح

أخرجه عمر بن شبة في كتابه تاريخ المدينة (ج2/ص770) وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (ج5/ص15) الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار ط الخانجي بتحقيق علي محمد كلاهما من طريق أبو أحمد [وعند ابن سعد محمد بن عبد الله الأسدي] قال: حدثنا مسعر، عن عثمان بن عبد الله بن موهبة، قال: مر جبير بن مطعم رضي الله عنه على قوم فسألوه عن فريضته فقال: لا أدري، ولكن أرسلوا معي حتى أسأل لكم عنها، فأتى عمر رضي الله عنه يسأله فقال: من سره أن يكون عالما فقيها فليقل كما قال جبير بن مطعم، سئل عما لا يعلم فقال: الله أعلم. إسناده صحيح

- أبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ثقة ثبت

- مسعر هو ابن كدام ثقة ثبت

- عثمان بن عبد الله بن موهبة قلت: موهبة خطأ إنما هو موهب قال عنه البخاري في كتابه التاريخ الكبير بحواشي محمود (ج6/ص231) سمع من أبي هريرة ووفاة أبي هريرة 57 وجبير بن مطعم 58 وأيضا أدرك أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حيث أرسله أهله إليها بقدح من ماء والأثر في صحيح البخاري ت محمد زهير (ج7/ص160)

==

[11] كان عمر بن الخطاب إذا قيل له اتق الله بكى

قلت لم أقف عليه لكن وجدت شيئاً قريباً منه

قال رجل لعمر بن الخطاب: اتق الله يا أمير المؤمنين، فقال له رجل: أتقول هذا لأمير المؤمنين؟ فقال عمر: دعه فلا خير فيهم إذا لم يقولوها، ولا خير فينا إذا لم تقل لنا.

*

ضعيف

أخرجه البلاذري في كتابه أنساب الأشراف (ج10/ص313) المدائني عن محمد بن صالح عن مجالد عن الشعبي قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: اتق الله يا أمير المؤمنين، فقال له رجل: أتقول هذا لأمير المؤمنين؟ فقال عمر: دعه فلا خير فيهم إذا لم يقولوها، ولا خير فينا إذا لم تقل لنا. مرسل ضعيف

- محمد بن صالح مجهول

- مجالد ضعيف

- الشعبي عن عمر مرسل قال ابن أبي حاتم في كتابه المراسيل (ص160) سمعت أبي وأبا زرعة يقولان الشعبي عن عمر مرسل

***

وأخرجه عمر بن شبة في كتابه تاريخ المدينة (ج2/ص773) حدثنا عفان قال: حدثنا مبارك، عن الحسن قال: قال رجل لعمر رضي الله عنه: اتق الله يا أمير المؤمنين، فوالله ما الأمر كما قلت قال: فأقبلوا على الرجل

فقالوا: لا تألت أمير المؤمنين، فلما رآهم أقبلوا على الرجل قال: دعوهم، فلا خير فيهم إذا لم يقولوها لنا، ولا خير فينا إذا لم تقل لنا. مرسل ضعيف

- مبارك هو المبارك بن فضالة صدوق لكنه مدلس ولم يصرح بالتحديث قال أبو زرعة الرازي يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج8/ص339) وقال أحمد بن حنبل كان يدلس عن الحسن ومرة قال كان مبارك يرسل عن الحسن، قيل: يدلس؟ قال: نعم (سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص 328 والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ج2/ص633) وقال العقيلي وحدثني الخضر بن داود قال: حدثنا أبي، قال: قلت لأبي عبد الله مبارك بن فضالة أحب إليك أو الربيع؟ فقال: مبارك, إذا قال: سمعت الحسن (الضعفاء الكبير ج4/ص224) وقال المروذي سألته [يعني أحمد بن حنبل] عن مبارك بن فضالة قال ما روى عن الحسن يحتج به (كتاب العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره ص83)

- الحسن البصري لم يدرك عمر فهو مرسل

**

وقد توبع المبارك بن فضالة تابعه أبو بكر الهذلي لكنه متروك أخرجه أبو يوسف القاضي في كتابه الخراج (ص22) حدثني أبو بكر بن عبد الله الهذلي عن الحسن البصري أن رجلا قال لعمر بن الخطاب: اتق الله يا عمر وأكثر عليه فقال له قائل: اسكت فقد أكثرت على أمير المؤمنين. فقال له عمر: دعه، لا خير فيهم إن لم يقولوها لنا، ولا خير فينا إن لم نقبل وأوشك أن يرد على قائلها. إسناده ضعيف جدًا من أجل أبو بكر بن عبد الله الهذلي واسمه سلمى

==

[12] كان الفرح يغمر الابطال الذين عادوا منتصرين بعد أن طال الغياب عن الاهل والاحباب .. كانوا أسودا كاسرة في ساحة الجهاد.. ففتحوا البلاد ورفعوا راية الإسلام على بقاع جديدة من أرض الله ، عادوا فرحين بنصر الله ولبسوا أجمل الثياب.

أسرعوا الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، فقد اعتادوا ان يستقبلهم بعد عودتهم ، يفرح بلقائهم ويبالغ في إكرامهم ، ولكنهم فوجئوا هذه المرة أنه لم يهتم بهم ، بل أدار وجهه عنهم ، فبعد ان رد السلام أمسك عن الكلام ، فظهرت الدهشة على وجوههم.

أرادوا أن يعرفوا السبب كي يبطل العجب .. فأسرعوا الي عبدالله بن عمر وقالوا له : لقد أدار امير المؤمنين وجهه عنا ولم يهتم بأحد منا فما سبب هذا الجفاء بعد ما قدمناه من تضحية وفداء**!؟**

كان لابد لعبدالله بن عمر الذي نشأ في بيت عمر أن يقرأ أفكار أبيه فهو يعلم جيدا أنه ماض في درب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ولم يتزحزح عنه قيد أنمله..

نظر عبدالله إلى ثيابهم الفاخرة التي عادوا بها من بلاد فارس وقال لهم : إن أمير المؤمنين رأى عليكم لباسا لم يلبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الخليفة أبو بكر الصديق من بعده.

عرف الابطال المجاهدون السبب فلم يجادلوا ، ولكنهم تحلوا بالأدب النبوي الشريف فأسرعوا الى ديارهم وبدلوا ثيابهم ثم عادوا الى أمير المؤمنين بثيابهم التي اعتاد ان يراهم بها ، فلما رآهم فرح بقدومهم واحسن

استقبالهم ونهض يسلم عليهم ويعانقهم رجلا .. رجلا .. وكأنه لم يرهم من قبل ، فهو يرى أن إيمانهم وجهادهم هو أبهى الحلل واجمل الزينات.

قدموا لأمير المؤمنين الغنائم التي عادوا بها من أرض الجهاد فقسمها بينهم .. كان في تلك الغنائم سلال من خبيص ، والخبيص هو طعام حلو مصنوع من التمر والسمن ، مد أمير المؤمنين يده وذاق ذلك الطعام فوجده لذيذ الطعم طيب الرائحة فقال لمن حوله واصفا لذة طعمه : والله يا معشر المهاجرين الانصار سوف يقتل الابن اباه والأخ أخاه على هذا الطعام , أمرهم ان يحملوه الى أبناء الشهداء من المجاهدين والانصار الذين نالوا الشهادة اثناء جهادهم مع رسول صلى الله عليه وسلم.

نهض أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أمير أعظم دولة في ذاك الزمان وسار مجللا بالهيبة والوقار بوجه يعلوه الايمان ، وجسم فارع الطول عليه جبة قديمة بها 12 رقعة!! سار خلفه عدد من الصحابة ، أخذوا ينظرون الى جبته القديمة ، قال بعضهم لبعض : ما رايكم في زهد هذا الرجل؟؟!!...لقد فتح الله على يديه بلاد كسرى وقيصر ... وطرفي المشرق والمغرب ، وتاتي اليه وفود العرب والعجم من كل مكان فيستقبلهم وعليه هذه الجبه القديمة ذات الرقع الكثيرة...

اقترح بعضهم أن يتقدم اليه بعض كبار الصحابه الذين جاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ويحاولوا اقناعه بان يستبدل هذه الجبه القديمة بثوب جميل وأن يقدم له جفنة الطعام في الصبح والمساء ..قال البعض الاخر : لايجرؤ أحد على ان يتحدث اليه في هذا الامر إلا علي بن ابي طالب او ابنته حفصة فهي ذات مكانه عالية في نفسه لأنها زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم إحدى أمهات المؤمنين..

ذهبوا إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعرضوا الامر عليه .. فقال : لن افعل هذا ، ولكن عليكم بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم فإنهن أمهات المؤمنين ويستطعن عرض الامر عليه فلما سمعوا راي الامام علي بحثوا في الامر واستقر الرأي على أن تقوم كل من ام المؤمنين عائشة وحفصة رضي الله عنهما بتلك المهمة .. دخلت عائشة وحفصة رضي الله عنهما على أمير المؤمنين عمر ، فقربهما وأحسن استقبالهما فبدأت عائشة بالحديث قائلة : يا امير المؤمنين .. هل تأذن لي بالكلام؟؟

قال: تكلمي يا أم المؤمنين .. فقالت ما معناه : لقد مضى رسول الله الى سبيله الى جنته ورضوانه ، لم يرد الدنيا ولم ترده ، وكذلك مضى أبو بكر من بعده .. وقد فتح الله على يديك كنوز كسرى وقيصر وديارهما وحمل إليك اموالهما ، وخضعت لك اطراف المشرق والمغرب ، ونرجو من الله المزيد ، وفي الاسلام التأييد ، وقد أصبح العجم يبعثون إليك رسلهم ووفود العرب تأتي اليك من كل مكان وانت تستقبلهم بتلك الجبة القديمة التي رقعتها 12 رقعة ، فلو غيرتها بثوب لين يهاب فيه منظرك وايضا يأتونك بجفنة طعام في أول النهار وأخرى في آخر النهار ، تاكل منها انت ومن حضر معك من المهاجرين..

تأثر أمير المؤمنين تأثرا بالغا حتى بكى بكاءا شديدا .. سأل أم المؤمنين عائشة قائلا : هل تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شبع من خبز قمح عشرة أيام أو خمسة أيام أو ثلاثة أيام أو جمع في يوم بين عشاء وغداء حتى لحق بربه؟ قالت : لا....

استمر عمر رضي الله عنه في حديثه لهما قائلا :أنتما زوجتا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكما حق على المؤمنين عامة وعلي خاصة ، ولكنكما أتيتما ترغبانني في الدنيا ، وإني أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس جبة من صوف وربما حك جلده من خشونته هل تعلمان ذلك .. قالتا : نعم...

ثم قال أمير المؤمنين لعائشة : ألا تعلمين أن رسول الله كان يرقد على عباءة تكون له بالنهار بساطا وبالليل فراشا ، فندخل عليه ونرى أثر الحصير في جنبه؟ ثم قال لحفصة :الا تذكرين يا حفصة حين قلتي لي انك ثنيت الفراش للنبي ذات ليلة فشعر بلينه فرقد ولم يستيقظ بالليل الا حينما سمع اذان بلال ، فقال لك النبي : ياحفصة .. ماذا صنعتِ؟ أثنيت المهاد(أي الفراش) .. حتى ذهب بي النوم الى الصباح؟ .. مالي ومال الدنيا ومالي شغلتموني بلين الفراش!!..

وفي النهاية قال لابنته : ياحفصة..إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مغفورٌ له ماتقدم من ذنبه وما تأخر .. ومع ذلك فقد أمسى جائعا ورقد ساجدا ولم يزل راكعا وساجدا وباكيا ومتضرعا اناء الليل والنهار الى أن قبضه الله برحمته ورضوانه ثم قال رضي الله عنه : لا اكل عمر طيبا ولا لبس لينا ، بل سيكون له في صاحبيه أسوة وقدوة ، وقطع عمر عهدا على نفسه ..الا يجمع بين طعامين في وقت واحد سوى الملح والزيت .. ولا ياكل لحما الا مرة كل شهر..فخرجت عائشة وحفصة واخبرتا الصحابة بما حدث .. وظل عمر ماضيا في طريقه الى ان لقي ربه شهيدا سعيدا..

*

ضعيف جدًا

أخرجها ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج44/ص292) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم الزاهد أخبرني أبو القاسم هبة الله بن سليمان بن داود الجرزي بآمد قراءة عليه نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري القاضي نا أبي نا أبو الأشعث أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العجلي البصري نا يزيد بن زريع نا يونس بن عبيد عن الحسن يعني البصري قال أتيت مجلسا في مسجدنا يعني جامع البصرة فإذا أنا بنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتذاكرون زهد أبي بكر وعمر وما فتح الله عليهما من الإسلام وحسن سيرتهما فدنوت من القوم فإذا فيهم الأحنف بن قيس التميمي جالس معهم فسمعته يقول أخرجنا عمر بن الخطاب في سرية إلى العراق ففتح الله علينا العراق وبلد فارس...فذكر الخبر بطوله

*

إسناده ضعيف جدًا

- أبو القاسم هبة الله بن سليمان بن داود الجرزي مجهول

- أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري القاضي هو الميمذي وتحرف إلى الميموني قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج6/ص275) قال لي أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي (ثقة) قال لنا أبو بكر الخطيب إبراهيم بن أحمد بن محمد الميمذي غير ثقة

- أبي هو أحمد بن محمد بن عبد الله مجهول

==

[13] أن عمر بن الخطاب ذات يوم مر عليه علي بن أبي طالب رآه يبكي قال له علي يا أمير المؤمنين مالي أراك تبكي فقال عمر أخاف أن أخطأ ولم أجد أحد يردني عن خطأي.

*

لا أصل له

==

[14] قال عمر بن الخطاب لو نزلت صاعقه من السماء ما أصابت مستغفر.

*

لا أصل له

==

[15] قال عمر بن الخطاب أقبح النساء السلفع (وقال بعضهم رواه ابن أبي شيبة)

*

قلت: لا أصل له بل هو كذب لم يرد هذا عنه لكن في مصنف بن أبي شيبة ت عوامة (ج16/ص534) قول لعمر بن الخطاب في ابنة النبي شعيب صلى الله عليه وسلم وهي تذهب باستحياء إلى النبي موسى صلى الله عليه وسلم لكي تقول له أبي يناديك ليشكرك وهو

(فأقبلت إليه ليست بسلفع من النساء لا خراجة ولأ ولاجة واضعة ثوبها على وجهها)

ليست بسلفع يعني الغير الوقحة من النساء الجريئة على الرجال

لا خراجة ولأ ولاجة يعني لا تخرج من البيت وتدخل كثيرا يعني ما تطلع برا كتير

ولعله من هنا حرف بعضهم القول وقالوا قال عمر أقبح النساء هي السلفع

==

[16] قال عمر لو يعلم أحدكم ما له في قوله لأخيه جزاك الله خيرا، لأكثر منها بعضكم لبعض.

*

ضعيف له عنه طريقان

الأول: طلحة الخزاعي عن عمر

أخرجه ابن وهب في كتابه الجامع ت أبو الخير (ص351) وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في كتابيه المصنف (ج5/ص322) والأدب (ص255) من طريق وكيع كلاهما (ابن وهب ووكيع) من طريق أسامة بن زيد، قال: حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي، قال: قال عمر بن الخطاب: لو أن أحدكم، يعلم ما في قوله لصاحبه جزاك الله خيرا، لأكثر منها بعضكم لبعض. إسناده منقطع

***

الثاني: الحسن بن الخليل عن عمر

أخرجه ابن وهب في كتابه الجامع في الحديث ت أبو الخير (ص260) حدثني ابن مهدي، عن الحسن بن الخليل، أن عمر بن الخطاب، قال: لو يعلم أحدكم ما في قوله لأخيه جزاك الله خيرا لاستكثر منها. إسناده معضل منقطع والحسن بن الخليل هو ابن مرة

==

[17] عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أتاه رجل قد شرب الخمر

فأراد سيدنا عمر أن يقيم عليه الحد

فقال له الرجل: يا أمير المؤمنين... لقد شربت الخمر بقدر الله

فقال عمر: أقيموا عليه الحد...

فأقاموا عليه الحد ثم جاؤوا به

فقال له: أعد ما قلت لي....

فقال الرجل: يا أمير المؤمنين إنما شربت الخمر بقدر الله

فقال له عمر: أنت شربت الخمر بقدر الله ونحن أقمنا عليك الحد بقدر الله وبأمر الله

*

وروي أن ذلك بسبب السرقة ولفظه أن عمر رضي الله عنه رفع إليه سارق فلما أراد أن يقطع يده قال السارق يا أمير المؤمنين هذا قدر والله قدر علي هذه السرقة فقال عمر أنت سرقت بقدر الله ونحن نقطع يدك بقدر الله.

*

موضوع مكذوب

أولًا: القصة ليست عن الخمر إنما عن السرقة

ثانيًا: أخرجها الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي (ج2/ص169) أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا سهل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حفص عمرو بن علي سمعت عمرا الأنماطي، يقول: أتيت حمادا المالكي فسمعته يقول: نا الحسن، أن عمر بن الخطاب أتي بسارق فقطع يده فقال: ما حملك على هذا؟ قال: القدر قال: فضربه أربعين سوطا ثم قال: قطعت يدك لسرقتك وضربتك لفريتك على الله فقلت له [أي عمرًا الأنماطي يقول لحماد المالكي]: لو كان افترى على عمر كم كان يضربه؟ قال [يعني حماد المالكي]: ثمانين قلت [يعني عمرًا الأنماطي]: يفتري على الله يضربه أربعين ويفتري على عمر يضربه ثمانين لا والله لا تفارقني حتى أستعدي عليك فأقر أنه لم يسمع من الحسن وحلف أنه لا يحدث وكتبت عليه كتابا وأشهدت عليه شهودا وتركته.

*

وأخرجها الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص317) حدثني محمد بن الحسين بن شاهان السابوري، ثنا أبو حفص الفلاس قال: كان حماد المالكي كذابا، وسمعت عمرا الأنماطي، يقول: أتيته فسمعته يقول: حدثنا الحسن أن عمر بن الخطاب فذكر مثله.

- حماد المالكي كذاب كذبه أبو حفص عمرو بن علي الفلاس كما في القصة وأيضاً نقل تكذيبه ابن حاتم الرازي كما في الجرح والتعديل (ج3/ص153) وقال الدارقطني حماد المالكي، قدري، عن الحسن، كذاب (الضعفاء والمتروكون للدارقطني الترجمة برقم 164)

===

وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/ص345) حيان بن عبيد الله بن جبلة أبو جبلة الدارمي بصري قال عمرو بن علي كان كذابا وكان صائغا قال عمرو سمعت عمرو الأنماطي يقول أتيته وسمعته يقول، حدثنا الحسن أن عمر بن الخطاب أتي بسارق فقطع يده فقال ما حملك على ذلك فقال القدر فضربه أربعين ثم أقر أنه لم يسمعه من الحسن وحلف أن لا يحدث وكتبت عليه كتابا وأشهدت عليه شهودا وتركته. قلت هو نفس الراوي ولكن ربما حماد المالكي هو الذي اشتهر به والله أعلم

==

[18] أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع قارئ يقرأ والطور فلما وصل إلى قوله تعالى : (إن عذاب ربك لواقع ما له من دافعٍ) سقط ثم حُمل إلى منزله فمرض شهرًا من ذلك.

*

ضعيف

أخرجه ابن أبي الدنيا كما عند ابن كثير في مسند الفاروق ت إمام (ج2/ص586) وفي تفسيره ت سلامة (ج7/ص430) ومن طريقه ابن قدامة في الرقة والبكاء مطبوعاً ت محمد يوسف (ص165-166) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج44/ص308) كلاهما من طريق موسى بن داود، عن صالح المري، عن جعفر بن زيد العبدي قال: خرج عمر [زاد ابن قدامة: عليه السلام] يعس المدينة ذات ليلة، فمر بدار رجل من المسلمين، فوافقه قائما يصلي، فوقف، فسمع قراءته يقرأ: {والطور} حتى بلغ: {إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع}، فقال: قسم ورب الكعبة حق، فنزل عن حماره، واستند إلى حائط، فلبث مليا، ثم رجع إلى منزله، فلبث شهرا يعوده الناس، لا يدرون ما مرضه رضي الله عنه. إسناده ضعيف جدًا مرسل

- موسى بن داود هو الضبي ثقة

- صالح المري وهو صالح بن بشير متروك

- جعفر بن زيد العبدي هو البصري ثقة يروى عن أنس روى عنه صالح المري قاله أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج2/ص480)

***

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (ص93) حدثني محمد، قال: حدثنا أحمد بن سهل الأردني، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن شيبان، عن الشعبي، قال: سمع عمر بن الخطاب، رجلا يقرأ: {إن عذاب ربك

لواقع ما له من دافع}، فجعل يبكي حتى اشتد بكاؤه، ثم خر يضطرب، فقيل له في ذلك فقال: دعوني، فإني سمعت قسم حق من ربي. إسناده ضعيف مرسل

- محمد هو محمد بن الحسين أبو جعفر البرجلاني صاحب التصانيف صدوق قال أبو حاتم الرازي ذُكِرَ لي أن رجلا سأل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد، فقال: عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج7/ص229) وقال الخطيب بلغني عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، أنه سئل عن محمد بن الحسين البرجلاني، فقال: ما علمت إلا خيرا (تاريخ بغداد ت بشار ج3/ص5) وقال الصفدي وكان ثقة صدوقا (الوافي بالوفيات ج2/ص250)

- أحمد بن سهل الأردني مجهول تفرد بالرواية عنه البرجلاني

- سويد بن عبد العزيز هو أبو محمد السلمي ضعيف

- شيبان هو أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن النحوي المؤدب التميمي ثقة قلت يروي عن الشعبي بواسطة لكن قد حدث عن الحسن البصري وهو من أقران الشعبي

- الشعبي لم يسمع من عمر

****

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (ص136) حدثني محمد بن صالح، عن هشام بن حسان، عن الحسن، قال: قرأ عمر بن الخطاب رضوان الله عليه: {إن عذاب ربك لواقع ماله من دافع} قال: فربا منها ربوة عيد منها عشرين يوما. إسناده ضعيف مرسل

- محمد بن صالح لم أعرفه لعدم وجود القرينة

- هشام بن حسان قلت تكلموا في روايته عن الحسن

- الحسن لم يسمع من عمر

*

وروي من طريق آخر أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ت عوامة (ج19/ص143) ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج2/ص586) وأحمد بن حنبل في الزهد (ص99) وابن قدامة في الرقة والبكاء مطبوعاً ت محمد يوسف (ص166) وأحمد الدينوري في المجالسة (ج2/ص376) حدثنا جعفر، حدثنا هشام، عن الحسن، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يمر بالآية في ورده فتخنقه فيبقى في البيت أياما يعاد يحسبونه مريضا.

==

[19] قصة عمر بن الخطاب وإبل إبنه عبد الله: يخرج عمر بن الخطاب يوماً إلى السوق، فيرى إبلاً سماناً، فيسأل عمر: إبل من هذه؟

فيقول الناس: إبل عبد الله بن عمر

فينتفض عمر وكأن القيامة قد قامت!

ويقول: عبد الله بن عمر بخ بخ يا ابن أمير المؤمنين! ائتوني به

ويأتي عبد الله على الفور ليقف بين يدي عمر رضي الله عنه

فيقول عمر بن الخطاب لولده عبد الله : ما هذه الإبل يا عبد الله؟!

فيقول: يا أمير المؤمنين! إنها إبلي اشتريتها بخالص مالي، وكانت إبلاً هزيلة، فأرسلت بها إلى المرعى لكى تكبر وتسمن لأتاجر فيها،وأبتغي ما يبتغيه المسلمون:

فقال عمر بن الخطاب في تهكم لاذع مرير قاس على إمام من أئمة الورع والزهد عبد الله

قال عمر : نعم وإذا رآها الناس

قالوا: ارعوا إبل ابن أمير المؤمنين، واسقوا إبل ابن أمير المؤمنين، فتسمن إبلك ويربو ربحك يا ابن أمير المؤمنين!

قال عبد الله: نعم يا أبتِ

قال: اذهب وبع هذه الإبل الان ،وخذ رأس مالك فقط، ورد الربح إلى بيت مال المسلمين

*

أخرجها البيهقي في كتابه السنن الكبرى (ج6/ص243) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج44/ص326) وابن المبرد في كتابه إيضاح طرق الإستقامة في بيان أحكام الولاية والإمامة (ص156) كلاهما من طريق أبو الحسين ابن بشران، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا محمد بن على بن زيد، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يونس بن أبى يعفور، عن أبيه قال: قال عبد الله بن عمر: اشتريت إبلا وارتجعتها إلى الحمى، فلما سمنت قدمت بها قال: فدخل عمر بن الخطاب السوق، فرأى إبلا سمانا فقال: لمن هذه الإبل؟ قيل: لعبد الله بن عمر قال: فجعل يقول: يا عبد الله بن عمر، بخ بخ ابن أمير المؤمنين قال: فجئته أسعى فقلت: ما لك يا أمير المؤمنين؟ قال: ما هذه الإبل؟ قال: قلت: إبل أنضاء اشتريتها وبعثت بها إلى الحمى أبتغى ما يبتغى المسلمون قال: فقال: ارعوا إبل ابن أمير المؤمنين، اسقوا إبل ابن أمير المؤمنين، يا عبد الله بن عمر، اغد على رأس مالك، واجعل باقيه في بيت مال المسلمين. إسناده ضعيف

- يونس بن أبي يعفور واسم أبي يعفور وقدان قال عباس الدوري عن يحيى بن معين ضعيف (تاريخ ابن معين رواية الدوري ج3/ص362 والكامل لابن عدي والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج9/ص247 والضعفاء الكبير للعقيلي) وقال محمد بن عثمان قال: سمعت يحيى، يسأل عن يونس بن أبي يعفور، فقال لي: أبوك يروي عنه وكان ضعيفا (الضعفاء الكبير للعقيلي ج4/ص459) وقال جعفر بن محمد بن أبان الحافظ عن يحيى بن معين ضعيف (المجروحين لابن حبان ج3/ص139) وقال ابن حبان منكر الحديث يروي عن أبيه وعن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به عندي بما انفرد من الأخبار (المجروحين لابن حبان ج3/ص139) وقال النسائي ضعيف (الضعفاء والمتروكون للنسائي ص106 والكامل لابن عدي) وقال أبو زرعة الرازي صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج9/ص247)

**

وأخرجها أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ت عوامة (ج17/ص493) حدثنا عبد الله بن نمير، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نبيح، قال: اشترى ابن عمر بعيرين فألقاهما في إبل الصدقة فسمنا وعظما وحسنت هيئتهما قال: فرآهما عمر فأنكر هيئتهما، فقال: لمن هذان، قالوا: لعبد الله بن عمر، فقال: بعهما وخذ رأس مالك ورد الفضل في بيت المال. إسناده صحيح

- نبيح هو نبيح بن عبد الله العنزي أبو عمرو كوفي قال أبو زرعة الرازي ثقة (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج8/ص508 والضعفاء لأبي زرعة سؤالات البرذعي)

**

وقال ابن رشد القرطبي في كتابه البيان والتحصيل (ج18/ص305) قال مالك ورأى عمر بن الخطاب لابنه عبيد الله إبلا فقال: من أين لك هذه؟ قال اشتريتها عجافا فعلفتها حتى سمنت، فقال عمر أفي الحمى؟ قال نعم، فقال انظروا إلى الثمن الذي اشتراها به فبيعوها وأعطوه إياه، فما فضل فاطرحوه في بيت المال. قلت: لم أقف عليه مسندًا

==

[20] كان سيدنا عمر رضي الله عنه ينادي زوجته يا بنت الأكرمين.

*

موضوع

قلت كذب لا وجود لهذا في الكتب لا بسند ولا حتى بدون سند وهي زيادات أضافها أناس معاصرون هذا والله المستعان

====

الصحابي عبد الله بن مسعود

[1] قال عبد الله بن مسعود من أفتى الناس في كل ما يستفتونه فهو مجنون.

*

صحيح روي مسندًا ومرسلًا

فأما المسند

1) أبي وائل عن عبد الله بن مسعود

1- شعبة عن الأعمش وحبيب بن أبي ثابت به

أخرجه أبو إسماعيل الهروي في كتابه ذم الكلام (ج3/ص176) وأهله من طريق محمد بن كثير به

وأخرجه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص1125) من طريق وهب بن جرير وأبو داود وبشر بن عمر به

وأخرجه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص1124) من طريق أبو النضر به

وأخرجه الطبراني في كتابه المعجم الكبير (ج9/ص 188) من طريق سليمان بن حرب وحفص بن عمر الحوضي به

كلهم من طريق شعبة عن سليمان الأعمش وحبيب عن أبي وائل عن عبد الله قال إن الذي يفتي الناس في كل ما يستفتونه لمجنون.

**

2- سفيان عن الاعمش به

أخرجه الدارمي في سننه (ج1/ص272) من طريق محمد بن يوسف به

وأخرجه البيهقي في كتابه المدخل إلى السنن الكبرى (ص432) وأخرجه الخطيب في كتابه الفقيه والمتفقه (ج2/ص417) والهروي في كتابه ذم الكلام وأهله (ج2/ص125) وابن بطة في كتابه إبطال الحيل (ص65) من طريق عبد الرحمن بن المهدي به

وأخرجه الطبراني في كتابه المعجم الكبير (ج9/ص188) وأخرجه الخطيب في كتابه الفقيه والمتفقه (ج2/ص417) والهروي في كتابه ذم الكلام وأهله (ج3/ص176) من طريق محمد بن كثير به

وأخرجه أبو طاهر السلفي في كتابه الرابع والعشرون من المشيخة البغدادية (ص84) من طريق الحسين بن حفص وفي إسناده مجهول وفيه أبي رزين بدل أبي وائل وهو بذلك خطأ لأنه يخالف رواية الجماعة

كلهم من طريق سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله هو ابن مسعود: من أفتى الناس في كل ما يستفتونه فهو مجنون.

**

3- أبو معاوية عن الأعمش به

أخرجه أبو خيثمة زهير في كتابه العلم (ص8) ومن طريقه البغوي في زوائده على مسند علي بن الجعد (ص62) وابن بطة في كتابه إبطال الحيل (ص66) وأخرجه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (843/2) من طريق سنيد بن داود المصيصي كلاهما (أبو خيثمة وسنيد) من طريق أبو معاوية محمد بن خازم، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله والله إن الذي يفتي الناس في كل ما يسألونه لمجنون.

قال الأعمش: فقال لي الحكم: لو كنت سمعت بهذا الحديث منك قبل اليوم ما كنت أفتي في كثير مما كنت أفتي.

**

4- عبيدة بن حميد عن الأعمش به

أخرجه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص1123) حدثنا عبد الوارث بن سفيان، نا قاسم بن أصبغ، نا ابن وضاح، نا يوسف بن عدي، ثنا عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، قال: قال عبد الله: إن الذي يفتي الناس في كل ما يسألونه لمجنون.

**

5- عمرو بن عبد الغفار عن الأعمش به

أخرجه عثمان بن السماك الدقاق في كتابه الثاني من الأمالي (ص86) ومن طريقه الخطيب في كتابه الفقيه والمتفقه (ج2/ص416) حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عمرو بن عبد الغفار، قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال:من أفتى الناس بكل ما يسألونه فهو مجنون.

***

وأما المرسل

2) موسى بن أبي كثير عن عبد الله بن مسعود

أخرجه أبي يوسف القاضي في كتابه الآثار (ص200) عن أبي حنيفة، عن موسى بن أبي كثير، عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: من أفتى الناس في كل ما يسألونه عنه في كل شيء فهو مجنون. إسناده منقطع موسى لم يدرك ابن مسعود

==

[2] قال ابن مسعود لا تقلدوا دينكم الرجال فإن أبيتم فبالأموات لا بالأحياء.

ويقصد بالأموات صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

*

صحيح

أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (ج1/ص105) من طريق عبيد الله بن موسى وأخرج الخطيب في الفقيه والمتفقه (ج1/ص438) والبيهقي في السنن الكبرى (ج2/ص16) من طريق أحمد بن خالد الوهبي كلاهما (عبيد الله والوهبي) من طريق إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله قال: لا تقلدوا دينكم الرجال فإن أبيتم فبالأموات لا بالأحياء. إسناده صحيح

- أبي حصين هو عثمان بن عاصم الأسدي ثقة ثبت

- يحيى بن وثاب هو الأسدي كوفي ثقة

- مسروق لا يسأل عن مثله

***

وأخرج أبو داود في الزهد (ص140) من طريق أبو إسحاق الفزاري والطبراني في المعجم الكبير (ج9/ص152) ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج1/ص136) من طريق زائدة وأخرجه أبو طاهرالمخلص في المخلصيات (ج2/ص311) ومن طريقه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (ج1/ص104) من طريق أبو بدر شجاع بن سليمان كلهم (الفزاري وزائدة وأبو بدر) واللفظ لأبي داود من طريق الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، قال: سمعت عبد الله بن مسعود، يقول: إن الأمر يؤول إلى آخره، وإن أملك الأعمال به خواتمه، وإنكم في خواتم الأعمال، ألا فلا يقلدن رجل منكم دينه

رجلا إن آمن آمن، وإن كفر كفر، فإن كنتم لابد فاعلين فببعض من قد مات، فإن الحي لا تؤمن عليه الفتنة. قال أبو داود: رواه أبو معاوية، وشجاع بن الوليد، ورواه شيبان، وشعبة بن عمارة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله. صحيح

***

وأخرج البيهقي في السنن الكبرى (ج10/ص198) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري، ثنا أبو الأحوص القاضي، ثنا محمد بن كثير المصيصي، ثنا الأوزاعي، حدثني عبدة بن أبي لبابة، أن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ألا لا يقلدن رجل رجلا دينه، فإن آمن آمن، وإن كفر كفر، فإن كان مقلدا لا محالة فليقلد الميت، ويترك الحي، فإن الحي لا تؤمن عليه الفتنة. صحيح وهذا إسناد ضعيف من أجل محمد المصيصي من ثم هو منقطع أيضًا بين عبدة وابن مسعود

***

وأخرج ابن حزم في الإحكام (ج6/ص97) حدثنا المهلب ثنا ابن مناس ثنا ابن مسرور ثنا يوسف بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني من سمع الأوزاعي يقول حدثني عبدة بن أبي لبابة أن ابن مسعود قال ألا لا يقلدن رجل رجلا دينه إن آمن آمن وإن كفر كفر فإن كان مقلدا لا محالة فليقلد الميت ويترك الحي فإن الحي لا يؤمن عليه الفتنة. شيخ ابن وهب مجهول

***

وأخرج الخطيب في الفقيه والمتفقه (ج2/ص131) أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل، نا أحمد بن كامل القاضي، نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، حدثني أحمد بن الوليد، نا عبد الله بن داود، قال: ذكر الأعمش، عن أبي عبد الرحمن، قال: قال عبد الله لا يقلدن رجل دينه رجلا، إن آمن آمن، وإن كفر كفر.

==

[3] قال الصحابي ابن مسعود التسبيح بالحصى بدعة.

*

صحيح

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار (ج15/ص219) أخبرنا إبراهيم بن مخلد المعدل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا مقاتل بن صالح، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس، قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله، قال: التسبيح بالحصى بدعة.

- مقاتل بن صالح هو أبو علي المطرز ويقال أبو صالح قال الخطيب أخبرنا محمد بن عبد الواحد (أبو عبد الله ثقة)، قال: حدثنا محمد بن العباس (ابن حيويه الخزاز ثقة)، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: مات أبو صالح المطرز، وكان من المبرزين في الصلاح ولم يحدث، وقد كان يحضر معنا مجلس عباس الدوري كثيرا يسمع ولا يكتب قلت [الخطيب]: معنى قول ابن المنادي إنه لم يحدث، أي: لم يتسع في رواية الحديث (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج15/ص219) ملحوظة: هناك راوٍ بنفس الاسم ضعفه البيهقي كما في لسان الميزان وهو أبو صالح مولى المهدي أمير المؤمنين وهو غير راوينا هذا فليعلم

- إبراهيم بن مخلد المعدل هو أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد المعروف بالباقرحي قال الخطيب كتبنا عنه، وكان صدوقا صحيح الكتاب، حسن النقل جيد الضبط، ومن أهل العلم والمعرفة بالأدب (تاريخ بغداد ت بشار ج7/ص139)

- عبد الأعلى هو عبد الأعلى بن عامر الثعلبي صدوق لكنه ضعيف سيء الحفظ

- أبي عبد الرحمن هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي ثقة

*

وله شاهد أخرجه ابن وضاح في البدع (ج1/ص40) نا أسد، عن جرير بن حازم، عن الصلت بن بهرام قال: مر ابن مسعود بامرأة معها تسبيح تسبح به، فقطعه وألقاه، ثم مر برجل يسبح بحصا، فضربه برجله ثم قال: لقد سبقتم، ركبتم بدعة ظلما، أو لقد غلبتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما. رجاله ثقات إلا أنه مرسل وبهذا المرسل فهو صحيح

==

[4] قال ابن مسعود : لا يأتي عليكم زمان إلا وهو أشر مما كان قبله أما إني لا أعني أميرا خيرا من أمير ولا عاما خيرا من عام ولكن علماؤكم وفقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفا ، ويجيء قوم يفتون برأيهم.

*

صحيح وله حكم الرفع

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (ج3/ص234) وفيما أجاز لي أبو عبد الله وكتبته عنه عن أبي العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا شجاع بن الوليد أبو بدر، أخبرنا أبو خيثمة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، وأبي الأحوص، عن أبي مسعود، قال: لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده شر منه قالوا: فإنه يأتي علينا العام يخصب، والعام لا نخصب فيه، قال: إني والله لا أعني خصبكم، ولا جدبكم، ولكن ذهاب العلم أو العلماء قد كان قبلكم عمر فأروني العام مثله. صحيح وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس وكان قد اختلط ورواية أبو خيثمة وهو زهير بن معاوية الجعفي عنه بعد الاختلاط حيث قال أبو عثمان البرذعي سمعت أبا زرعة يقول سماع يونس من أبي إسحاق وزكريا وزهير عن أبي إسحاق بعد الاختلاط (الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على أسئلة البرذعي 2/346-347) ولكن له شاهد كما سيأتي

**

وقد توبع أبو خيثمة أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج44/ص284-285) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر وتميم بن أبي سعيد المؤدب قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى أحمد بن علي نا عبد الرحمن بن سلام نا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله بن مسعود أنه قال لا يأتي عليكم عام إلا شر من العام الذي مضى قالوا أليس يكون العام أخصب من العام قال ليس ذاك أعني إنما أعني ذهاب العلماء ثم قال وأظن عمر بن الخطاب يوم أصيب ذهب معه ثلث العلم. رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس

***

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (ج9/ص105) وأخرجه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله (ج2/ص129) وأخرجه ابن وضاح في البدع (ج2/ص70) و(ج2/ص158) ومن طريقه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (ج3/ص517) وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص1043) وأخرجه ابن أبي زَمَنِين في كتابه أصول السنة (ص50-55) وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (ج3/ص517) كلهم من طريق سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قال عبد الله: ليس عام إلا الذي بعده شر منه، ولا عام خير من عام، ولا أمة خير من أمة، ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم، ويحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فينهدم الإسلام وينثلم. صحيح وهذا إسناد ضعيف من أجل مجالد

**

وتابع سفيان يحيى بن زكريا أخرجه الدارمي في السنن (ج1/ص279) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص1042) كلاهما من طريق يحيى [زاد ابن عبد البر: ابن زكريا]، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: لا يأتي عليكم عام إلا وهو شر من الذي كان قبله، أما إني لست أعني عاما أخصب من عام، ولا أميرا خيرا من أمير، ولكن علماؤكم وخياركم وفقهاؤكم يذهبون، ثم لا تجدون منهم خلفا، ويجيء قوم يقيسون الأمور برأيهم.

**

وأخرج ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص1043-1044) بتصرف حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن مطرف، ثنا سعيد بن عثمان، وسعيد بن خمير، قالا: حدثنا يونس بن عبد الله، ثنا محمد بن معاوية، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قراؤكم وعلماؤكم يذهبون ويتخذ الناس رءوسا جهالا يقيسون الأمور برأيهم.

***

وله شاهدان عن النبي صلى الله عليه وسلم

الأول: أخرجه البخاري في صحيحه عن الزبير بن عدي، قال: أتينا أنس بن مالك، فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج، فقال: اصبروا، فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه، حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم.

*

والثاني: أخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا.

==

[5] سُئِل ابنُ مَسعود رضي الله عنه كيفَ كُنتم تَسقبلون شَهر رمَضان؟ قال: ما كان أحَدنا يَجرؤ أن يستقبِل الهِلال وفي قَلبه مِثقال ذرّةِ حِقدٍ على أخيه المُسلم.

*

لم أقف على هذا اللفظ لا بسند ولا بدون سند فليحذر الناس من نشره

====

الصحابي أبو الدرداء

[1] قال أبو الدرداء شر النساء السلفعة التي لأسنانها قعقعة.

*

ضعيف

أخرجه الحربي في كتابه غريب الحديث (ج1/ص54) حدثنا الحكم بن موسى حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا عقيل بن مدرك أن أبا الدرداء قال: شر النساء السلفعة التي لأسنانها قعقعة. إسناده ضعيف منقطع عقيل قال عنه الذهبي شامي صدوق (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج3/ص704) قلت: عقيل لم يدرك أبا الدرداء

====

الصحابي علي بن أبي طالب رضي الله عنه

[1] قال علي ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر علمك وأن يعظم حلمك وأن تباهي الناس بعبادة ربك، فإن أحسنت حمدت الله وإن أسأت استغفرت الله.

*

ضعيف وورد هذا الكلام عن صحابين آخرين هما أبا الدرداء وسلمان الفارسي ولم يصح عنهما أيضًا كما سيأتي بيان ذلك في موضعه

أما بالنسبة لعلي فله طريقين

الأول: عبد خير عن علي

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء مرتين مرة مختصرًا ومرة مطولًا (ج10/ص388) و(ج1/ص75) حدثنا عمر بن محمد بن عبد الصمد، ثنا الحسين بن محمد بن غفير، ثنا الحسن بن علي السيسري، ثنا خلف بن تميم، ثنا عمر الرحال، عن العلاء بن المسيب، عن عبد خير، عن علي قال ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر علمك وأن يعظم حلمك وأن تباهي الناس بعبادة ربك، فإن أحسنت حمدت الله وإن أسأت استغفرت الله ولا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل أذنب ذنبا فهو يدارك ذلك الذنب بتوبة أو رجل يسارع في الخيرات، ولا يقل عمل في تقوى وكيف يقل عمل يتقبل؟.

*

- الحسن بن علي السيسري هو أبو علي الحسن بن علي بن عيسى مجهول وخالفه الثقات فأدخلوا بين العلاء وعبد خير أبو إسحاق وهو الصواب أخرجه الدارقطني في كتابه المؤتلف والمختلف (ج2/ص1062)

وأخرجه قوام السنة إسماعيل في كتابه الترغيب والترهيب (ج1/ص446) ومن طريقه ابن عساكر في كتابه التوبة (ص49) وأخرج ابن أبي الدنيا في كتابه كتاب الإخلاص والنية (ص35) مقتصرًا على الشطر الأخير منه كلهم (علي بن إشكاب والحسن بن الصباح ومحمد بن الحسين) قالوا حدثنا خلف بن تميم حدثنا عمرو بن الرحال الحنفي حدثنا العلاء بن المسيب حدثنا أبو إسحاق، عن عبد خير عن علي بن أبي طالب قال: قال علي بن أبي طالب فذكره.

- عمرو بن الرحال الحنفي هو كوفي مجهول تفرد بالرواية عنه خلف بن تميم

- أبو إسحاق مدلس ولم يصرح بالتحديث وكان قد اختلط أيضًا والعلاء ليس من الرواة الذين حدثوا عنه قبل الاختلاط

***

الثاني: سعد بن طريف أبو غطفان عن علي

أخرجه البيهقي في كتابه الزهد (ص276) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن حمدون الوراق، ثنا أبو بكر محمد بن ياسين، ثنا عبد الله بن الجراح، ثنا زافر بن سليمان، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعد بن طريف قال: قال علي رضي الله عنه فذكر بنحوه.

*

- أبو بكر محمد بن ياسين هو محمد بن ياسين بن النضر بن سليمان بن ربيعة الباهلي قال عنه الخطيب كان فقيها زاهدا (المتفق والمفترق للخطيب ج3/ص1892) قلت ثبتت عدالته أما أنه يحتج بحديثه فلا لأننا لا نعرف ضبطه أي حفظه ولكن يعتبر به

- زافر صدوق لكنه ضعيف كثير الوهم والغلط يعتبر به

- سعد بن طريف هو أبو غطفان لا أعلم له سماعًا من علي لكن لا يضر فهو ليس ممن يدلس وقد أدرك عثمان فقد قال ابن سعد في الطبقات الكبرى ط العلمية (ج5/ص134) لزم عثمان وكتب له. انتهى هذا والله أعلم

***

ويوجد شاهد للشطر الأخير منه أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج1/ص75) و(ج10/ص388) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج42/ص511) كلهم (علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي وإبراهيم بن إسحاق وأبو القاسم الحسن بن علي وأبي سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محموية) قالوا: ثنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا علي بن حجر، ثنا يوسف بن زياد، عن يوسف بن أبي المشد (ومرة أبي المتيد) ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال علي عليه السلام: كونوا لقبول العمل أشد اهتماما منكم بالعمل، فإنه لن يقبل عمل إلا مع التقوى، وكيف يقل عمل يتقبل؟. إسناده ضعيف جدًا فيه يوسف بن زياد هو البصري منكر الحديث

***

وللشطر الأخير شاهد آخر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الإخلاص والنية (ص39) حدثنا أبو جعفر الكندي، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالب: كونوا لقبول العمل أشد

هما منكم بالعمل، ألم تسمعوا الله يقول {إنما يتقبل الله من المتقين} [المائدة: 27]. إسناده ضعيف عبد المجيد وأبوه ضعيفان وهو مرسل فوالد عبد المجيد لم يدرك علي رضي الله عنه

****

وأما حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

أخرج أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ت كمال (ج7/ص110) ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج1/ص212) وأخرجه ابن أبي الدينا في كتابه الحلم (ص53) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج47/ص159) وأخرجه ابن عساكر من طريق آخر (ج47/ص158) كلهم من طريق أبو أسامة، عن خالد بن دينار، عن معاوية بن قرة، قال: قال أبو الدرداء فذكره. إسناده ضعيف رجاله ثقات لكنه منقطع معاوية بن قرة لم يدرك أبا الدرداء وخالد بن الدينار هو أبو الوليد النيلي الشيباني

***

وأما حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه

أخرجه أبي داود في كتابه الزهد (ص235) وأخرجه البغوي في كتابه معجم الصحابة (ج3/ص163) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج21/ص440) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج21/ص441) من طريق آخر كلهم من طريق سليمان يعني ابن المغيرة، عن حميد بن هلال، قال: أوخي بين سلمان وأبي الدرداء، فسكن أبو الدرداء بالشام، وسكن سلمان الكوفة، فكتب أبو الدرداء إلى سلمان: سلام عليك، أما بعد: فإن الله قد رزقني بعدك مالا وولدا، وأنزلت الأرض المقدسة قال: فكتب سلمان إليه: سلام عليك، أما بعد، فإنك كتبت إلي أن الله رزقك بعدي مالا وولدا، وإن الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير أن يعظم حلمك، وأن ينفعك علمك، وكتبت إلي بأنك نزلت الأرض المقدسة وإن الأرض لا تعمل لأحد، فاعمل كأنك ترى، واعدد نفسك في الموتى. إسناده منقطع

==

[2] أقبل رجل إلى الإمام علي إبن أبي طالب عليه السلام .. فقال :

يا علي .. إن نفسي .. تدفعني إلى المعاصي .. فعظني موعظة !

فقال له الإمام علي :

إذا دعتك نفسك إلى معصية الله فإعصه .. ولا بأس عليك ..

ولكن لي إليك خمسة شروط

قال الرجل: هاتها !

قال الإمام علي :

إذا أردت أن تعصي الله فاختبئ في مكان لا يراك الله فيه !

فقال الرجل :

سبحان الله .. كيف أختفي عنه .. وهو لا تخفى عليه خافية !

فقال الإمام علي :

سبحان الله .. أما تستحي أن تعصي الله وهو يراك .. فسكت الرجل ..

ثم قال :

زدني !

فقال الإمام علي :

إذا أردت أن تعصي الله .. فلا تعصه فوق أرضه

فقال الرجل :

سبحان الله .. وأين أذهب .. وكل ما في الكون له !

فقال الإمام علي :

أما تستحي أن تعصي الله .. وتسكن فوق أرضه ؟

قال الرجل :

زدني !

فقال الإمام علي :

إذا أردت أن تعصي الله .. فلا تأكل من رزقه

فقال الرجل :

سبحان الله .. وكيف أعيش .. وكل النعم من عنده !

فقال الإمام علي :

أما تستحي أن تعصي الله .. وهو يطعمك ويسقيك .. ويحفظ عليك قوتك ؟

قال الرجل :

زدني !

فقال الإمام علي :

فإذا عصيت الله ... ثم جاءك ملك الموت يأخذ روحك ..

فلا تدعه يأخذ روحك !!

فقال الرجل :

سبحان الله .. وهل لي قوة عليه .. إنما هو قابض أرواح الإنس والجن والملائكة أجمعين!!!!!

فقال الإمام علي :

فإذا قرأت ذنوبك في صحيفتك .. فأنكر أن تكون فعلتها !

فقال الرجل :

سبحان الله .. فأين الكاتبون ... والملائكة الحافظون .. والشهود الناطقون

*

محرفة لا أصل لها حرفته الشيعة والقصة هذه لإبراهيم بن أدهم فبدلوا الأسماء مع بعض التعديل وأصل هذه القصة عند ابن قدامة المقدسي في كتابه التوابين (ص 168-169) عن إبراهيم بن أدهم بلا سند والقصة كالتالي
روي أن رجلا جاء إلى إبراهيم بن أدهم فقال له: يا أبا إسحاق! إني مسرف على نفسي فاعرض علي ما يكون لها زاجرا ومستنقذا لقلبي.

قال: إن قبلت خمس خصال وقدرت عليها لم تضرك معصية ولم توبقك لذة.

قال: هات يا أبا إسحاق!.

قال: أما الأولى فإذا أردت أن تعصي الله - عز وجل - فلا تأكل رزقه.

قال: فمن أين آكل وكل ما في الأرض من رزقه؟.

قال له: يا هذا! أفيحسن أن تأكل رزقه وتعصيه؟.

قال: لا هات الثانية!.

قال: وإذا أردت أن تعصيه فلا تسكن شيئا من بلاده قال الرجل: هذه أعظم من الأولى! يا هذا! إذا كان المشرق والمغرب وما بينهما له فأين أسكن؟ قال: يا هذا! أفيحسن أن تأكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه؟.

قال: لا هات الثالثة.

قال: إذا أردت أن تعصيه وأنت تحت رزقه وفي بلاده فانظر موضعا لا يراك فيه مبارزا له فاعصه فيه
قال: يا إبراهيم! كيف هذا وهو مطلع على ما في السرائر؟.

قال: يا هذا! أفيحسن أن تأكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه وهو يراك ويرى ما تجاهره به؟!.

قال: لا هات الرابعة.

قال: إذا جاءك ملك الموت ليقبض روحك فقل له: أخرني حتى أتوب توبة نصوحا وأعمل لله عملا صالحا
قال: لا يقبل مني.

قال: يا هذا! فأنت إذا لم تقدر أن تدفع عنك الموت لتتوب وتعلم أنه إذا جاء لم يكن له تأخير فكيف ترجو وجه الخلاص؟!.

قال: هات الخامسة.

قال: إذا جاءتك الزبانية يوم القيامة ليأخذونك إلى النار فلا تذهب معهم.

قال: لا يدعونني ولا يقبلون مني.

قال: فكيف ترجو النجاة إذا؟!.

قال له: يا إبراهيم! حسبي أنا أستغفر الله وأتوب إليه ولزمه في العبادة حتى فرق الموت بينهما

هذا والله تعالى أعلم

==

[3] قال علي لو كان الفقر رجلا لقتلته.

*

لا أصل له لا عندنا ولا حتى عند الشيعة وإليك بيان أين مصادر هذه المقولة بالتفصيل عند الشيعة وكلها بلا سند

- المصدر الأول

جاء في كتاب (روائع نهج البلاغة للمؤلف المسيحي جورج جرداق)

وليس في كتاب (نهج البلاغة الأساسي للمؤلف شريف الرضي)

فانتبه لذلك أشد الانتباه!!!

وجورج جرداق مسيحي شخص معاصر ولد عام 1933

وتكررت هذه المقولة في موضعين من كتاب المسيحي جورج جرداق

واللفظ هو (لو تمثّل لي الفقر رجلا لقتلته)

وليس كما هو منتشر بين الناس بلفظ (لو كان الفقر رجلا لقتلته)

فعدت إلى كتاب نهج البلاغة الأساسي للمؤلف شريف الرضي

ولم أجد هذه المقولة فيه على الإطلاق!

***

- المصدر الثاني

كتاب (علي إمام المتقين) للمعاصر عبد الرحمن الشرقاوي ومواليده 1921 وهو شاعر وأديب وصحافي ومفكر إسلامي مصري حيث قال في الجزء الثاني صفحة 665 قال الإمام علي (ولو تمثل لي الفقر رجلا لقتلته)

ولم ينسبه إلى أي كتاب أو تكلم عن مصدر هذه المقولة

***

- المصدر الثالث

في كتاب (شرح إحقاق الحق للمؤلف السيد المرعشي) قال محمود المرعشي قال الفاضل المعاصر عبد الرحمن الشرقاوي في كتاب (علي إمام المتقين) (ولو تمثل لي الفقر رجلا لقتلته)

أي نسب هذه المقولة إلى كتاب علي إمام المتقين للمؤلف عبد الرحمن الشرقي الذي تكلمت عنه في المصدر الثاني وقد ولد عام 1921

***

- المصدر الرابع

جاء في كتاب (النظام السياسي في الإسلام للقرشي) صفحة 274

ومؤلفه معاصر أيضا ولد تقريبًا في عام 1923

يقول (ع): (لو تمثل لي الفقر رجلا لقتلته)

ولم يقل من أين أخذ هذه المقولة أو مصدره**!**

***

الخلاصة هذه المقولة مقولة حديثة وجدت عام 1921 وما فوق وذلك وفقا لأقدم مصدر وهو كتاب علي إمام المتقين للمؤلف عبد الرحمن الشرقاوي الذي ولد عام 1921

فانتبه لذلك فهي ليست لعلي رضي الله عنه

هذا والله تعالى أعلم

==

[4] قال علي بن أبي طالب لا تعاشر نفساً شبعت بعد جوع فإن الخير فيها دخيل، وعاشر نفساً جاعت بعد شبع فإن الخير فيها أصيل.

*

قلت: هذا القول نسب إلى عمر بن الخطاب أيضًا وعلى كل حال لم أجده لا في كتب السنة ولا حتى في كتب الشيعة

==

[5] قال علي (لا تؤدبوا أولادكم بأخلاقكم لأنهم خلقوا لزمان غير زمانكم) وفي لفظ (لا تقسروا أولادكم على آدابكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم).

*

قلت: لا أصل له لم أقف عليه مسندًا لا في كتب السنة ولا حتى في كتب الشيعة!

==

[6] قال علي رضي الله عنه حين سكت أهل الحق عن الباطل توهم أهل الباطل أنهم على حق.

*

لم أجده بهذا اللفظ لا في كتب السنة ولا حتى في كتب الشيعة

==

[7] قال علي بن أبي طالب لفاطمة الزهراء إن غِبْتِ عن قلبي فيا ضيعتي من أين للصدر بقلبٍ بديل.

*

حكم الأثر: لا أصل له لم أقف عليه لا في كتب السنة ولا حتى في كتب الشيعة

==

[8] قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: خالطوا الناس مخالطة جميلة إن متم معها بكوا عليكم وإن عشتم حنّوا إليكم.

*

قلت لم أقف عليه مسندًا لكن قاله غيره

1- علي بن الأصمع

أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص46) ومكارم الأخلاق (ص28) وأحمد الدينوري في المجالسة (ج2/ص168) حدثني محمد بن الحسين، حدثنا الأصمعي، قال: لما حضرت جدي علي بن الأصمع الوفاة جمع بنيه فقال: أي بني، عاشروا الناس معاشرة أن عشتم حنوا إليكم وإن متم بكوا عليكم.

- محمد بن الحسين هو أبو جعفر البرجلاني صاحب التصانيف صدوق قال أبو حاتم الرازي ذُكِرَ لي أن رجلا سأل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد، فقال: عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج7/ص229) وقال الخطيب بلغني عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، أنه سئل عن محمد بن الحسين البرجلاني، فقال: ما علمت إلا خيرا (تاريخ بغداد ت بشار ج3/ص5) وقال الصفدي وكان ثقة صدوقا (الوافي بالوفيات ج2/ص250)

- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع ثقة

**

وأخرجه السبكي في معجم الشيوخ (ص499) أخبرنا الشيخ المسند الكبير شرف الدين أبو زكريا يحيى بن يوسف بن أبي محمد المقدسي، ابن المصري قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن

ظافر بن علي بن رواج الأزدي إجازة، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن يعقوب ابن العلاف المقرئ فيما قرأت عليه ببغداد في شوال من سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة، قلت له: أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، قال: حدثنا أبو روق، قال: حدثنا أبو حاتم، عن الأصمعي قال: كان أشياخنا وعجائزنا يقولون: عاشروا الناس بخلق حسن، إن غبتم حنوا إليكم، وإن متم ترحموا عليكم.

- أبو حاتم هو سهل بن محمد بن عثمان السجستاني لا بأس به

***

2- أكثم بن صيفي

أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (ج13/ص78) حدثني عمر بن بكير عن ابن الكلبي أن أكثم بن صيفي قال لقومه: عاشروا الناس معاشرة جميلة فإن غبتم حنوا إليكم، وإن متم بكوا عليكم. إسناده ضعيف جدًا

- عمر بن بكير قال ياقوت الحموي كان صاحب الحسن بن سهل خصيصا به ومكينا عنده يسائله عن مشكلات الأدب، وكان راوية ناسبا اخباريا نحويا، وله عمل الفراء «كتاب معاني القرآن» وذكر ذلك في أخبار الفراء، قال محمد بن إسحاق: وله من الكتب كتاب الأيام يتضمن يوم الغول. يوم الظهر. يوم أرمام. يوم الكوفة، غزوة بني سعد بن زيد مناة، يوم مبايض (معجم الأدباء لياقون ج5/ص2064)

- ابن الكلبي هو هشام بن محمد متروك

***

3- بعض الحكماء

أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في كتابه آداب الصحبة (ص67) سمعت محمد بن طاهر الوزيري يقول: سمعت أبا علي البوشنجي يقول: قال بعض الحكماء من السلف: عاشروا الناس معاشرة إن غبتم حنوا إليكم، وإن متم بكوا عليكم.

====

الصحابي عثمان بن عفان رضي الله عنه

[1] عندما قتلوا عثمان بن عفان سقط من دمه على آية (فسيكفيكهم الله).

*

صحيح له طرق

1) معاذ بن معاذ

أخرجه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج39/ص414-415) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ قال سمعت محمد بن الحسن بن قتيبة يقول سمعت نوح بن حبيب القومسي

يقول سمعت معاذ بن معاذ يقول رأيت في مصحف عثمان رضي الله عنه في موضع "فسيكفيكهم الله" أثر الدم. إسناده صحيح

- أبو عبد الله الخلال هو الحسين بن عبد الملك بن الحسين الأديب

- أنا أبو طاهر بن محمود هو أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الأصبهاني

- أبو بكر بن المقرئ هو محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني

****

2) نافع بن أبي نعيم القارئ

أخرجه ابن أبي حاتم في كتابه التفسير ط الأصيل (ج1/ص244) قرئ على يونس بن عبد الله، ثنا ابن وهب، ثنا زياد بن يونس، ثنا نافع بن أبي نعيم قال: أرسل إلي بعض الخلفاء مصحف عثمان بن عفان ليصلحه، فقلت له: إن الناس يقولون: إن مصحفه كان في حجره حين قتل فوقع الدم على {فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم} [البقرة: 137]. فقال نافع: بصرت عيني بالدم على هذه الآية. إسناده صحيح وصححه الألباني في تعليقاته على كتاب ضعيف موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (ص166)

****

3) عبد الله بن شقيق

أخرجه خليفة بن خياط في كتابه التاريخ (ص175) ومن طريقه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج39/ص414) حدثنا خالد بن الحارث قال نا عمران بن حدير قال أن لا يكن عبد الله بن شقيق حدثني أن أول قطرة قطرت من دمه على (فسيكفيكهم الله) فان أبا حريث ذكر أنه ذهب وسهيل النميري [وقع عند ابن عساكر سهيل المري] فأخرجوا إليه المصحف فإذا القطرة على (فسيكفيكهم الله) قال فإنها في المصحف ما حكت. إسناده صحيح إلى عبد الله بن شقيق

***

وأخرجه ابن شبة في كتابه تاريخ المدينة (ج4/ص1310) حدثنا عبد الملك بن الصباح، عن عمران يعني ابن حديراء عن عبد الله بن شقيق قال: أول قطرة قطرت من دم عثمان رضي الله عنه على {فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم} [البقرة: 137].

****

4) الماجشون واسمه يعقوب بن دينار

أخرجه ابن شبة في كتابه تاريخ المدينة (ج4/ص1309) حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا يوسف بن الماجشون قال: حدثني أبي قال: جلس عثمان يقرأ في المصحف، فكان مما وقع عليه الدم من المصحف {فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم} [البقرة: 137]. صحيح

****

5) عمرة بنت قيس العدوية

1- جعفر بن كيسان عن عمرة

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتابه فضائل عثمان بن عفان (ص175) وفي زوائده على كتابي أبيه فضائل الصحابة (ج1/ص501) وكتاب الزهد (ص105) ومن طريقه ابن نقطة في كتابه التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص 234) حدثني أبو عامر العدوي حوثرة بن أشتر بن عون بن يحبش بن محشران بن الربيع قال: أخبرني جعفر بن كيسان أبو معروف، عن عمرة بنت قيس العدوية قالت: خرجت مع عائشة رحمها الله سنة قتل عثمان إلى مكة فمررنا بالمدينة فرأينا المصحف الذي قتل وهو في حجره فكانت أول قطرة قطرت من دمه على هذه الآية {فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم} [البقرة: 137] قالت عمرة: فما مات منهم رجل سويا.

- عمرة لم أجد فيها جرحًا ولا تعديلًا

***

2- سالم بن أبي الأشعث عن عمرة

أخرجه ابن شبة في كتابه تاريخ المدينة (ج4/ص1310) واللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ج8/ص1442) كلاهما من طريق الأشعث بن سالم الأشعث العدوي قال: حدثني أبي، عن عمرة بنت قيس قالت: رأيت على مصحف عثمان رضي الله عنه {فسيكفيكهم الله} [البقرة: 137] قطرة من دم.

- أشعث وأباه لم أجد فيهما جرحًا ولا تعديلًا

**

وأخرج ابن شبة في كتابه تاريخ المدينة (ج4/ص1310) حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري، عن سالم بن الأشعث العدوي عن عمرو، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أول قطرة قطرت من دم عثمان رضي الله عنه على {فسيكفيكهم الله} [البقرة: 137].

- عمرو غلط إنما هي عمرة بنت قيس العدوية وسالمًا هذا ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل (4/ 179) وقال سالم بن أبي أشعث روى عن عمرة بنت عبد الرحمن إن امرأة عثمان أخرجت إليه مصحف عثمان رضي الله عنه فإذا على (فسيكفيكهم الله) قطرة من دم عثمان روى عنه عثمان بن منصور قاضي المصيصة. انتهى قلت ليست هي بنت عبد الرحمن بل بنت قيس

****

6) أبو عامر الأنصاري

أخرجه ابن شبة في كتابه تاريخ المدينة بتحقيق فهيم شلتوت وبتحقيق علي دندل وياسين بيان (ج4/ص1309) حدثنا. . . . . قال: حدثنا عمرو بن قسط الرقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبد الملك بن محمد قال: حدثنا ثابت بن العجلان قال: حدثني سليم أبو عامر قال: كنت حاضرا حين حصر عثمان، فأخذ المصحف يقرأ فيه، فدخل عليه، فضرب فقطرت قطرة من دمه على {فسيكفيكهم الله} [البقرة: 137].

- عبد الملك بن محمد هو الصنعاني ضعيف وهذا الفراغ هو بقدر كلمة لم يعرفها المحققان

****

7) أبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري

1- قريش بن أنس عن سليمان بن طرخان عن أبي نضرة به

أخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (ج4/ص1309) والسياق له وفيه "أبي سعيد رضي الله عنه"

وأخرجه أبو بكر الأنباري في المنتقى (ص81) ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (ج1/ص66) من طريق محمد بن أحمد بن أبي العوام وفيه "أبي سعيد"

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (ج5/ص585) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (ص33) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج39/ص414) وأخرجه إسماعيل الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (ج2/ص388-389) من طريق علي بن حرب الطائي وفيه "أبي سعيد مولى أبي أسيد"

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (ج3/ص511) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج39/ص414) من طريق أبو قلابة وفيه "أبي سعيد الخدري"

وأخرجه ابن بشران في الأمالي الجزء الأول (ص410) من طريق محمد بن يونس الكديمي وفيه "أبي سعيد مولى بني أسيد"

كلهم من طريق قريش بن أنس، عن سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: لما قدم المصريون دخلوا على عثمان رضي الله عنه، فضرب ضربة على يده بالسيف، فقطر من دم يده على المصحف وهو بين يديه يقرأ فيه، على {فسيكفيكهم الله} [البقرة: 137] قال: وشد يده وقال: إنها لأول يد خطت المفصل. قلت ليس هو الخدري بل هو مولى أبي أسيد الأنصاري من كبار التابعين

2- المعتمر بن سليمان عن سليمان بن طرخان عن أبي نضرة به

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (ج5/ص2911) حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا المعتمر بن سليمان، ثنا أبي، ثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد، مولى أبي أسيد الأنصاري قال: سمع عثمان بن عفان، رضي الله عنه أن وفد، أهل مصر قد أقبلوا، فذكر الحديث بطوله.

****

8) عائشة رضي الله عنها

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة (ج1/ص67) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج39/ص408) حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا الحسين بن عبيد الله العجلي، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة، قالت: دخل محمد بن أبي بكر على عثمان متأبطا سيفا قد علق كنانته في هميانه حتى جلس بين يديه، فقال: يا نعثل، قال: لست بنعثل، ولكني عثمان أمير المؤمنين، فأهوى بيده إلى لحيته، فقال: مه يا ابن أخي، كف يدك عن لحية عمك وأجلها، فإن أباك كان يجلها، فغضب فأخذ مشقصا من كنانته فضربه من ودجه فأسرع السهم فيه ثم دخل التجيبي، ومحمد بن

أبي حذيفة فضرباه بأسيافهما حتى أثبتاه وهو يقرأ المصحف، فوقعت نضحة من دمه على قوله عز وجل {فسيكفيكهم الله} [البقرة: 137]. إسناده موضوع مكذوب فيه الحسين بين عبيد الله العجلي كذاب يضع الحديث

====

الصحابي حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

[1] قال حذيفة كان الإسلام في زمن عمر كالرجل المقبل لا يزداد إلا قربا فلما قتل عمر رحمه الله كان كالرجل المدبر لا يزداد إلا بعدًا.

*

صحيح له عنه طريقان

1) ربعي بن حراش عن حذيفة

أخرجه ابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى ط العلمية (ج3/ص285) والحاكم في المستدرك على الصحيحين (ج3/ص90) والبلاذري في كتابه أنساب الأشراف (ج10/ص445) وأبي بكر بن أبي شيبة في مصنفه ت كمال (ج6/ص359) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج44/ص459-460) من طريقين عن سفيان وعبد الكريم الرافعي في كتابه التدوين في أخبار قزوين (ج3/ص285) كلهم (الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي وأبو حذيفة موسى بن مسعود وأبو داود عمر بن سعد ووكيع بن الجراح ويعلى بن عبيد الطنافيسي) من طريق سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة فذكره. إسناده صحيح رجاله ثقات حفاظ أثبات وسفيان هو الثوري وربعي بن حراش ثقة سمع من علي وحذيفة

**

وتابع سفيان زائدة أيضًا أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على كتاب فضل الصحابة لأبيه (ج1/ص331) ثنا هارون بن سفيان، نا معاوية بن عمرو قثنا زائدة قثنا منصور، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال فذكره

**

وأيضًا تابع سفيان مسروق وهو خطأ بل هو سفيان لكن ذكرته ها هنا ليعلم أخرجه ابن الأثير في كتابه أسد الغابة ط العلمية (ج4/ص137) أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن عمر بن سعيد، عن مسروق، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة فذكر بنحوه. في إسناده محمد بن حميد متروك ضعيف جدًا وخالفه أبو بكر بن أبي شيبة الثقة الحافظ ورواه عن عمر بن سعد عن سفيان وليس مسروق وهو الصواب

**

وتابع سفيان مالك بن مغول أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ط العلمية (ج3/ص285) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج44/ص460) أخبرنا يحيى بن عباد قال: أخبرنا مالك يعني ابن مغول قال:

سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن ربعي بن حراش أو أبي وائل [وعند ابن عساكر: ربعي بن حراش وأبي وائل] قال: قال حذيفة: فذكر بنحوه

***

2) عبد الله بن أبي الهذيل عن حذيفة

أخرجه عمر بن شبة في كتابه تاريخ المدينة (ج3/ص943) حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن زيد، قال: حدثنا أبو التياح، قال: حدثنا عبد الله بن أبي الهذيل، قال: كنا عند حذيفة رضي الله عنه إذ أتاه نعي عمر رضي الله عنه، فقال حذيفة رضي الله عنه إنما كان مثل الإسلام أيام عمر مثل امرئ مقبل لم يزل في إقبال، فلما قتل أدبر فلم يزل في إدبار. صحيح وسعيد بن زيد صدوق في حفظه شيء

====

الصحابي الفضل بن عباس

[1] قال الفضل بن عباس كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعرابي معه ابنة له حسناء، فجعل يعرضها لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء أن يتزوجها قال: فجعلت ألتفت إليها، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ برأسي فيلويه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

*

ضعيف عرض الزواج لا يصح

أخرجه أبي يعلى الموصلي في مسنده (ج12/ص97) حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، حدثنا قبيصة بن عقبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس فذكره

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (ج18/ص288) عقب طريق إسرائيل عن أبي إسحاق حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا قبيصة بن عقبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، قال: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعرابي معه، فذكر الحديث (ولم يذكر الطبراني زيادة عرض الزواج)

*

أولا:

أبي إسحاق قد اختلط ورواية يونس عنه هي بعد الاختلاط كما قال أبو زرعة وأحمد بن حنبل

1- قال أبو عثمان البرذعي سمعت أبا زرعة يقول سماع يونس من أبي إسحاق وزكريا وزهير عن أبي إسحاق بعد الاختلاط (الضعفاء لأبي زرعة سؤالات البرذعي ج2/ص346-347)

2- قال ابن هانئ سألته [يعني أحمد بن حنبل] أيما أثبت عندك في حديث أبي إسحاق؟ قال: شعبة، ثم سفيان الثوري قال: زهير، وإسرائيل، ويونس بن أبي إسحاق بأخرة [بأخرة يعني في اختلاطه] (مسائل أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري برقم 2205)

قال العقيلي حدثنا الخضر بن داود (ثقة وثقه ابن عبد البر في التمهيد ج17/ص193) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هانئ (أبو بكر الأثرم ثقة) قال: سمعت أبا عبد الله، وذكر يونس بن أبي إسحاق وضعف حديثه عن أبيه، وقال حديث إسرائيل أحب إلي منه (الضعفاء الكبير للعقيلي ج4/ص457)

ثانيا:

أبي إسحاق مدلس وقد عنعنه ووضعه النسائي في كتابه ذكر المدلسين (ص122) وقال ابن حبان في ترجمته وكان مدلسًا (الثقات لابن حبان ج5/ص177) ووضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين قائلًا مشهور بالتدليس والمرتبة الثالثة هم الذين لا يقبل حديثهم إلا أن يصرحوا بالتحديث (طبقات المدلسين لابن حجر ص42) وذكر الأئمة غير ذلك من النصوص أنه لم يسمع من فلان وفلان إلى آخره

ثالثا:

إسرائيل أثبت وأوثق من يونس في أبي إسحاق ولم يذكر عرض الزواج ويونس يأتي بزيادات والدليل

قال يعقوب الفسوي حدثني الفضل بن زياد (القطاني ثقة) قال وقال أحمد بن حنبل يونس بن أبي إسحاق حديثه فيه زيادة على الناس قلت له: يقولون إنما سمعوا من أبي إسحاق حفظا ويونس ابنه سمع في الكتب فهي أتم قال: من أين قد سمع إسرائيل ابنه من أبي إسحاق وكتب وهو وحده فلم تكن فيه زيادة مثل يونس قلت: من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: إسرائيل. قلت: إسرائيل أحب إليك من يونس؟ قال: نعم إسرائيل صاحب كتاب (المعرفة والتاريخ للفسوي ج2/ص173)

*

ورواية إسرائيل أخرجها أحمد في مسنده ط الرسالة (ج3/ص327) وابن خزيمة في صحيحه ت الأعظمي ط 3 (ج2/ص1335) والطبراني في معجمه الكبير (ج18/ص288) والبزار في مسنده (ج6/ص91) وابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثاني (ج2/ص626) كلهم (حجين بن المثنى وأبو أحمد يعني الزبيري المعنى وأسد بن موسى ويحيى بن آدم والنضر بن شميل وعبيد الله بن موسى وخلف بن الوليد) عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس قال: كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم، حين أفاض من المزدلفة، وأعرابي يسايره، وردفه ابنة له حسناء، قال الفضل: فجعلت أنظر إليها، فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهي يصرفني عنها، فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

رابعا:

قال الترمذي قال محمد [يعني البخاري]: ولا أعرف لأبي إسحاق سماعًا من سعيد بن جبير (العلل الكبير للترمذي ص 387) قلت ورد من رواية شعبة عن أبي إسحاق سماعه من سعيد ولا تعارض بين قول البخاري وبين هذه الروايات فروايات أبي إسحاق التي أظهر فيها السماع من سعيد قليلة والباقي عنعنه

خامسا:

جاء من غير طريق يونس عن أبي إسحاق وليس فيها هذه الزيادة

1- مجاهد عن ابن عباس به

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (ج18/ص269) والفاكهي في كتابه أخبار مكة (ج4/ص292) كلاهما من طريق صفوان بن عيسى الزهري، أنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن مجاهد، عن ابن عباس، أخبرني الفضل بن عباس، أخي قال: والله لأردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع، قال: ودفع معنا رجل من الأعراب وهو معه ابنة له صَبِيحَةٌ ، وهو يساير النبي صلى الله عليه وسلم [وعند الفاكهي فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآني أنظر إليها نظرا شديدا] فأمال وجهي عنها، فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة. إسناده صحيح

**

وأخرجه يحيى بن منده في كتابه معرفة أسامي أرداف النبي (ص31) أخبرنا محمد بن أحمد بن القباب ثنا ابن أبي عاصم ثنا يعقوب بن حميد ثنا محمد بن فليح عن الحرث بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن أخيه الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردف غداة جمع قال فدفع ورفع معه رجل من الأعراب معه ابنة له صبيحة

***

2- عبد الحكم بن عتيبة عن ابن عباس به

أخرجه أحمد في مسنده ط الرسالة (ج3/ص318) ومن طريقه ابن الجوزي في كتابه ذم الهوى (ص83)حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير، عن أيوب، عن الحكم بن عتيبة، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل، قال: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع إلى منى، فبينا هو يسير إذ عرض له أعرابي مردفا ابنة له جميلة، وكان يسايره، قال: فكنت أنظر إليها، فنظر إلي النبي صلى الله عليه وسلم، فقلب وجهي عن وجهها، ثم أعدت النظر، فقلب وجهي عن وجهها حتى فعل ذلك ثلاثا، وأنا لا أنتهي، فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

====

الصحابي سعيد بن العاص

[1] قال سعيد بن العاص: إذا علمت ولدي القرآن وأحججته، وزوجته، فقد قضيت حقه، وبقي حقي عليه

*

صحيح

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ت عوامة (ج13/ص416) وفي الأدب (ص170) وابن أبي الدنيا في العيال (ج1/ص331) و(ج1/ص483) والبيهقي في السنن الكبرى (ج3/ص120) كلهم من طريق عبيد الله بن موسى، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة قال: قال سعيد بن العاص: إذا علمت ولدي القرآن وأحججته وزوجته، فقد قضيت حقه، وبقي حقي عليه. إسناده صحيح

- طلحة بن يحيى بن طلحة هو التيمي المدني ثقة

- أبي بردة اسمه عامر وهو ابن الصحابي أبي موسى الأشعري ثقة

====

الصحابي ابن عباس رضي الله عنه

[1] قال ابن عباس كان إبليس اسمه عزازيل، وكان من أشرف الملائكة من ذوي الأربعة الأجنحة ثم أبلس بعد.

*

صحيح والقرآن والسنة تخالفانه وربما أخذه من أهل الكتاب فيحمل على أنه من الإسرائيليات

أخرجه ابن أبي حاتم في كتابه التفسير ط الأصيل (ج1/ص84) و(ج5/ص1443) والبيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج1/ص305) والأنباري في كتابه الأضداد (ص336) كلهم من طريق سعيد بن سليمان، ثنا عباد يعني ابن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال فذكره. إسناده صحيح

- سعيد بن سليمان هو سعيد بن سليمان بن كنانة أبو عثمان الضبي الملقب بسعدويه ثقة حافظ

- عباد بن العوام هو أبو سهل الكلاعي ثقة

- سفيان بن حسين هو ثقة ألا أنهم ضعفوا روايته عن الزهري وهذا ليس منه

- يعلى بن مسلم هو يعلى بن مسلم بن هرمز المكي ثقة

**

وله شاهد أخرجه أبي الشيخ الأصبهاني في كتابه العظمة (ج5/ص1682) حدثنا الوليد، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه قال: إن إبليس من الملائكة فلما عصى غضب الله تعالى عليه فصار شيطانا رجيما.

**

وأيضًا أخرج الأنباري في كتابه الأضداد (ص335) حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إنما قيل لإبليس: الجني، لأنه كان من الملائكة، وأن الله خلق ملائكة، فقال لهم: إني خالق بشرا من طين. فإذا سويته ونفخت فيه من روحي. إسناده هالك ساقط محمد بن يونس هو الكديمي ليس بشيء متهم بالوضع وشبيب بن بشر ضعيف

**

وأيضًا أخرج الطبري في تفسيره ت شاكر (ج1/ص502) حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: كان إبليس من حي من أحياء الملائكة يقال لهم الحن، خلقوا من نار السموم من بين الملائكة..إلى آخر الحديث. إسناده ضعيف منقطع

- أبو كريب هو محمد بن العلاء الهمداني ثقة حافظ

- عثمان بن سعيد هو عثمان بن سعيد الأزدي الأحول المعروف بالزيات لا بأس به حسن الحديث

- بشر بن عمارة هو الخثعمي ضعيف وقال الدارقطني متروك

- أبي روق هو عطية بن الحارث الهمداني صدوق

- الضحاك حسن الحديث لكنه لم يلقَ ابن عباس فهو منقطع فقد أخرج ابن أبي حاتم بسند صحيح عن مشاش قال قلت للضحاك سمعت من ابن عباس قال لا قلت رأيته قال لا وأخرج أيضًا بسند صحيح عن شعبة أنه قال قال لي عبد الملك بن ميسرة الضحاك لم يسمع من ابن عباس إنما لقي سعيد بن جبير بالري فسمع منه التفسير وأخرج بسند صحيح عن عبد الملك بن ميسرة قال قلت للضحاك أسمعت من ابن عباس قال لا قلت فهذا الذي ترويه عن من أخذته قال عنك وعن ذا وعن ذا (المراسيل لابن أبي حاتم ص94-95)

**

وأيضًا أخرج الأنباري في كتابه الأضداد (ص334) والطبري في تفسيره ت شاكر (ج1/ص502) أخبرنا أبو الحسن بن البراء (محمد بن أحمد العبدي ثقة)، قال: حدثنا ابن غانم (الفضل بن غانم الخزاعي ضعيف) وابن حميد (متروك)، قالا: حدثنا سلمة بن الفضل (الأزرق صدوق ضعيف)، عن محمد بن إسحاق (صدوق مدلس)، عن خلاد بن عطاء، عن طاوس أو عن مجاهد أبي الحجاج عن ابن عباس وغيره، قالوا: كان إبليس قبل أن يركب المعصية ملكا من الملائكة، اسمه عزازيل، وكان من سكان الأرض من الملائكة يسمون الجن...إلخ. إسناده ضعيف جدًا خلا بن عطاء قال البخاري منكر الحديث والفضل ضعيف وسلمة ضعيف وابن إسحاق مدلس ولم يصرح بالتحديث

==

[2] سأل رجل ابن عباس: من يحاسب الناس يوم القيامة؟ قال: الله قال الأعرابي: نجونا ورب الكعبة.

*

قلت: لا أصل له وهو في كتاب الذخائر والعبقريات (1/ 184) للأديب عبد الرحمن البرقوقي والبرقوقي لم أجد من وثقه وأيضًا هو في كتاب الكشكول (2/ 270) للعاملي ولفظه قال بعض الأعراب لابن عباس: من يحاسب الناس يوم القيامة؟ فقال: يحاسبهم الله تعالى، فقال الأعرابي: نجونا إذا ورب الكعبة. فقيل له وكيف؟ فقال: إن الكريم لا يدقق في الحساب. انتهى قلت وكأن البرقوقي نقله من العاملي فلم أجد غير العاملي نسبه لابن عباس على كل حال كلاهما بلا سند

وقد روي عن النبي مثله أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (ج1/ص421) وابن بشران في الجزء الأول من أماليه (ص27 وص130) كلاهما من طريق محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا أبي، عن عمه، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال أعرابي: يا رسول الله، من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: الله قال: الله؟ قال: الله. قال: نجونا ورب الكعبة قال: وكيف يا أعرابي؟ قال: لأن الكريم إذا قدر عفا. قال [البيهقي] تفرد به محمد بن زكريا الغلابي، عن عبيد الله بن محمد ابن عائشة، والغلابي متروك. إسناده موضوع مكذوب

- محمد بن زكريا الغلابي كذاب قال عنه الدارقطني يضع الحديث (سؤالات الحاكم للدراقطني ص148 والضعفاء والمتروكون للدارقطني ج3/ص131)

- أبي هو محمد بن حفص بن عمر التميمي المعروف بأبي عائشة قال عنه المحاملي فيه نظر (الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال للمحاملي ص372)

- عمه عبيد الله بن عمرو بن موسى قيل عنه مقبول

==

[3] قال ابن عباس لا تصلوا صلاة على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن يدعى للمسلمين والمسلمات بالاستغفار.

*

صحيح

1- عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم به

أخرجه إسماعيل القاضي الجهضمي في كتابه فضل الصلاة على النبي (ص69) حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد، حدثني عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه قال: لا تصلوا صلاة على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن يدعى للمسلمين والمسلمات بالاستغفار. صحيح

- عبد الرحمن خطأ إنما هو عبد الواحد بن زياد

- عثمان بن حكيم هو أبو أسهل عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأوسي الأنصاري ثقة متفق عليه

**

2- ابن عيينة عن عثمان بن حكيم به

أخرجه سفيان بن عيينة رواية الطائي (ص144) ومن طريقه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي (ج2/ص105) نا محدث [وعند الخطيب صرح باسمه وهو: عثمان بن حكيم]، عن عكرمة، عن ابن عباس، لا ينبغي الصلاة على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم. إسناده صحيح

**

3- الثوري عن عثمان بن حكيم به

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ط التأصيل (ج2/ص279) والبيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج3/ص142) والدولابي في كتابه الكنى والأسماء (ج2/ص614) والطبراني في كتابه المعجم الكبير (ج11/ص305) ومن طريقه الخطيب في كتابيه الجامع لأخلاق الراوي (ج2/ص105) وموضح أوهام الجميع (ج2/ص297) والمقدسي في كتابه الأحاديث المختارة (ج12/ص155) كلهم من طريق الثوري، عن أبي سهل عثمان بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لا ينبغي الصلاة على أحد إلا على النبيين، وفي لفظ البيهقي «إلا على النبي»، قال سفيان: «يكره أن يصلى إلا على نبي». إسناده صحيح

**

4- هشيم عن عثمان بن حكيم به

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ت عوامة (ج6/ص47) ومن طريقه ابن عبد البر في كتابه الاستذكار (ج2/ص323-324) حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عثمان بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما أعلم الصلاة تنبغي من أحد على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم. إسناده صحيح

**

5- محمد بن بشر عن عثمان بن حكيم به

أخرجه اللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ج8/ص1478) نا القاسم بن جعفر، نا عباس بن محمد، نا محمد بن بشر، نا عثمان بن حكيم الأنصاري، عن سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: لا ينبغي الصلاة من أحد على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم.

**

6- حفص بن غياث عن عثمان بن حكيم به

الأصم في مصنفه (ص242) ومن طريقه البيهقي في كتابه السنن الكبرى (ج2/ص218) حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي: حدثنا حفص بن غياث، عن عثمان بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما تنبغي الصلاة من أحد على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم.

**

7- يونس بن أبي إسحاق عن عثمان بن حكيم به

أخرجه حمزة السهمي في تاريخ جرجان (ص69) قرأت في كتاب جدي إبراهيم بن موسى السهمي قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن الشيخ الصالح حدثنا أحمد بن يحيى أبو عبد الله بياع السابري إملاء سنة سبع وأربعين ومائتين حدثنا أحمد بن أبي طيبة حدثنا إسرائيل عن يونس بن أبي إسحاق الهمداني عن عثمان بن حكيم الأنصاري قال سمعت عكرمة يذكر عن ابن عباس أنه قال: لا ينبغي الصلاة من أحد على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم.

==

[4] عندما كانت جنازة حبر الأمة ابن عباس جاء طائر أبيض ودخل كفنه ولم ير خارجا منه. فقيل أنه كان علمه.

*

صحيح

1) سعيد بن جبير وله عنه طريقان

1- سالم الأفطس عن سعيد بن جبير

أخرجه أحمد بن حنبل في كتابه فضائل الصحابة (ج2/ص962) ومن طريقه الطبراني في معجمه الكبير (ج10/ص236)

وأخرجه الحسن بن عرفة في جزءه (ص71) ومن طريقه ابن أبي حاتم في كتابه التفسير ت أسعد الطيب (ج10/ص3431) والآجري في كتابه الشريعة (ج5/ص2273) والخطيب في كتابيه تاريخ بغداد ت بشار (ج15/ص187) وموضح اوهام الجمع والتفريق (ج2/ص145) والسبكي في كتابه معجم الشيوخ (ج1/ص422) والذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء ط الحديث (ج4/ص394) وابن العطار في مجلس من حديثه (ص29) والقاضي مارستان في مشيخته (ج3/ص1093)

وأخرجه البغوي في كتابه معجم الصحابة (ج3/ص489) ومن طريقه الآجري في كتابه الشريعة (ج5/ص2273) والواحدي في كتابه التفسير الوسيط (ج4/ص487) من طريق جده لأمه أحمد بن المنيع البغوي

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (ج4/ص54) من طريق داود بن عبد الحميد قاضي الرقة

وأخرجه الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين (ج3/ص626) وأبو نعيم في كتابه معرفة الصحابة (ج3/ص1704) كلاهما من طريق الفضل بن إسحاق الدوري

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى متمم الصحابة الطبقة الخامسة (ج1/ص208) من طريق الواقدي

كلهم من طريق أبو عمرو الجزري مروان بن شجاع قال: حدثني سالم بن عجلان الجزري الأفطس، عن سعيد بن جبير قال: مات ابن عباس بالطائف فشهدت جنازته، فجاء طائر لم ير على خلقته حتى دخل في نعشه، ثم لم ير خارجا منه فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر، لا يرى من تلاها {يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي} [الفجر: 28]. قال مروان: وأما إسماعيل بن علي، وعيسى بن علي، فقالا: هو طائر أبيض. إسناده حسن

**

2- عطاء بن السائب

أخرجه أبو الفضل السلامي في كتابه التنبيه على الألفاظ في الغريبين (ص205) أخبرنا الشيخ الثقة أبو الحسين، أحمد بن محمد بن النقور البزاز، وكتب لنا بذلك خطه في سنة ثمان وستين وأربعمائة، وأخبرنا عنه إسماعيل بن أبي بكر المقرئ ويحيى بن عبد الرحمن الأمين المعدل بقراءتي على كل واحد منهما، قال: ثنا عيسى بن علي (أبو القاسم الوزير ثقة) قال: ثنا أبو بكر النيسابوري (عبد الله بن محمد الفقيه ثقة حافظ)، قال: ثنا أحمد بن منصور بن راشد (يلقب زاج حسن الحديث)، قال: ثنا علي بن الحسن (المروزي العبدي أبو عبد الرحمن ثقة حافظ) قال: أنبأ الحسين بن واقد (حسن الحديث) قال: ثنا أبو الزبير، قال: لما مات عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما جاء طائر من السماء أبيض فدخل في أكفانه وأنبأ أبو الحسين بالإسناد (يقصد الإسناد السابقة نفسه)، قال: ثنا أحمد بن منصور (ابن راشد يلقب زاج حسن الحديث)، قال: ثنا علي (ابن الحسن المروزي العبدي أبو عبد الرحمن ثقة حافظ) قال: حدثنا أبو حمزة (محمد بن ميمون المروزي ثقة)، عن عطاء بن السائب (حسن الحديث اختلط)، عن سعيد بن جبير مثله، وزاد فيه: فما رئي خرج بعده.

***

2) أبو الزبير محمد بن مسلم القرشي وله عنه طريقان

1- الأجلح عن أبي الزبير

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على كتاب أبيه فضائل الصحابة (ج2/ص971) والآجري في كتابه الشريعة (ج5/ص2274) والبلاذري في كتابه أنساب الأشراف (ج4/ص 54) والحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين (3/ 626) كلهم من طريق الأجلح بن عبد الله، عن أبي الزبير قال: شهدت جنازة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بالطائف فرأيت طيرا أبيض جاء حتى دخل تحت الثوب فلم يزحزح بعد. حسن

**

2 - الحسين بن واقد عن أبي الزبير

أخرجه أبو الفضل السلامي في كتابه التنبيه على الألفاظ في الغريبين (ص204) أخبرنا الشيخ الثقة أبو الحسين، أحمد بن محمد بن النقور البزاز (ثقة)، وكتب لنا بذلك خطه في سنة ثمان وستين وأربعمائة، وأخبرنا عنه إسماعيل بن أبي بكر المقرئ ويحيى بن عبد الرحمن الأمين المعدل بقراءتي على كل واحد منهما، قال: ثنا عيسى بن علي (أبو القاسم الوزير ثقة) قال: ثنا أبو بكر النيسابوري (عبد الله بن محمد الفقيه ثقة حافظ)، قال: ثنا أحمد بن منصور بن راشد (يلقب زاج حسن الحديث)، قال: ثنا علي بن الحسن (المروزي العبدي أبو عبد الرحمن ثقة حافظ) قال: أنبأ الحسين بن واقد (حسن الحديث) قال: ثنا أبو الزبير، قال: لما مات عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما جاء طائر من السماء أبيض فدخل في أكفانه. إسناده حسن

***

3) عبيد بن جبر

أخرجه البخاري في كتابه التاريخ الكبير بحواشي محمود (ج5/ص445) أحمد، حدثنا تميم بن المنتصر، أخبرنا إسحاق، عن شريك، عن يعلى بن عطاء، عن عبيد بن جبر، خرجنا لجنازة ابن عباس، رضي الله عنهما، فجاء طير أبيض خالط بين أكفانه، فكان آخر العهد منه.

- شريك ضعيف

- عبيد بن جبر مولى الحكم بن أبي العاص وضعه يعقوب الفسوي في ثقات التابعين من أهل مصر (المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ج2/ص492)

***

4) عمرو بن دينار

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على كتاب أبيه فضائل الصحابة (ج2/ص982) حدثني عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري قثنا أبي قثنا قرة، عن عمرو بن دينار قال: توفي ابن عباس بالطائف فجاء كهيئة الطائر الأبيض، فدخل بين السرير وبين الثوب الذي عليه، قال مرة فبلغني أنه الحكمة. إسناده صحيح وقرة هو قرة بن خالد السدوسي البصري

***

5) غيلان بن عمرو بن سويد

أخرجه البغوي في كتابه معجم الصحابة (ج3/ص489) حدثنا أبو الربيع نا أبو معشر عن غيلان بن عمر بن أبي سويد قال: شهدت جنازة ابن عباس بالطائف فلما حملناه جاء طائر أبيض فدخل في أكفانه لم نره خرج.

- أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ثقة

**

وأخرجه أحمد بن حنبل في كتابه فضائل الصحابة (ج2/ص964) أُخْبِرْتُ عن مسعر، عن غيلان بن عمرو بن سويد قال: لما مات ابن عباس أدرجناه في أكفانه، فجاء طائر أبيض، فدخل في أكفانه. قلت: أخشى أن اسمه انقلب فهناك راو اسمه عمر بن سويد بن غيلان

***

6) محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي

أخرجه إسماعيل الأصبهاني كتابه سير السلف الصالح (ص484) أخبرنا أبو نصر الشاذياخي، أخبرنا أبو عبد الرحمن الشاذياخي، حدثنا أبو بكر الجوزقي قال: وحدثنا أبو العباس، قال: حدثنا عمرو الأودي، قال: حدثنا يعلى عن إسماعيل، عن شعيب بن يسار، ومحمد بن عبد الرحمن، قالا: لما كفن ابن عباس رضي الله عنه، جاء طائر أبيض فدخل في كفنه فما رئي بعد. إسناده صحيح

***

7) شعيب بن يسار مولى ابن عباس

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة كتابه المصنف ت عوامة (ج17/ص184) حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا إسماعيل عن شعيب بن يسار قال: جاء طير أبيض فدخل في كفن ابن عباس حين أدرج ثم ما رئي بعد.

**

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى متمم الصحابة الطبقة الخامسة (ج1/ص206) أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن شعيب بن يسار، قال: لما مات ابن عباس رضي الله عنه وأدرج في كفنه دخل فيه طائر أبيض فما رؤي حتى الساعة.

**

وأخرجه إسماعيل الأصبهاني كتابه سير السلف الصالح (ص484) أخبرنا أبو نصر الشاذياخي، أخبرنا أبو عبد الرحمن الشاذياخي، حدثنا أبو بكر الجوزقي قال: وحدثنا أبو العباس، قال: حدثنا عمرو الأودي، قال: حدثنا يعلى عن إسماعيل، عن شعيب بن يسار، ومحمد بن عبد الرحمن، قالا: لما كفن ابن عباس رضي الله عنه، جاء طائر أبيض فدخل في كفنه فما رئي بعد.

***

8) بجير بن سالم أبو عبيد

أخرجه ابن سعد الطبقات الكبرى متمم الصحابة الطبقة الخامسة (ج1/ص207) من طريق عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على كتاب فضائل الصحابة (ج2/ص984)

من طريق أبو عامر حوثرة وأخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (ج1/ص539) كلاهما من طريق حماد بن سلمة قال: أخبرنا يعلى بن عطاء عن بجير أبي عبيد: أن ابن عباس مات بالطائف فلما أخرج بنعشه جاء طائر أبيض عظيم من قبل وج حتى خالط أكفانه لم يدر أين ذهب، قال عفان: فكانوا يرون أنه عمله.

***

9) عطاء بن أبي رباح

أخرجه ابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى متمم الصحابة الطبقة الخامسة (ج1/ص208) أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي. قال: سئل شريك وأنا أسمع: أذكرت أن ابن عباس دخل طائر أبيض في أكفانه؟ فقال: حدثني نصر الأعمى أنه سمع عطاء يقول ذلك جاء طائر أبيض حتى خالط أكفانه ثم كان آخر العهد منه فدفنوه معه. إسناده ضعيف شريك صدوق ضعيف ونصر مجهول

**

وأخرجه ابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى متمم الصحابة الطبقة الخامسة (ج1/ص209) أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني عبد الله بن المؤمل، قال: قلت لعطاء: شهدت ابن عباس يوم مات؟ قال: لا، توفي بالطائف وأنا بمكة، قلت: فإنه قد بلغني أنه رؤي طائر دخل في أكفانه، قال عطاء: قد بلغني. إسناده ضعيف جدًا محمد بن عمر هو الواقدي متروك

***

10) يامين

أخرجه يعقوب الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ (ج1/ص539) وابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى متمم الصحابة الطبقة الخامسة (ج1/ص206) والطبراني في كتابه المعجم الكبير (ج10/ص236) كلاهما من طريق أبو نعيم قال: ثنا بسام الصيرفي قال: حدثني عبد الله بن يامين قال: أخبرني أبي: أنه لما مر بجنازة ابن عباس بالجيرة وهو واد جاء طير أبيض يقال له الغرنوق فدخل في النعش فلم ير بعد. إسناده ضعيف

**

وأخرجه يعقوب الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ (ج1/ص539) حدثني سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال: حدثني عبد الله بن يامين: أن طيرا دخل في ثياب عبد الله بن عباس وهو على سريره منعوش، فلم يزحزح حتى دفن. قال: لا أدري عبد الله رآه أو يامين.

***

11) مسلم مولى بشر

أخرجه الفاكهي في كتابه أخبار مكة (ج3/ص169) حدثني الفضل بن حسن (البصري الأهوازي أبو العباس قال البغدادي في التاريخ وكان ثقة)، قال: ثنا أبو علي الحسن بن عمر بن شقيق (صدوق حسن الحديث)، قال: ثنا سلمة بن الفضل (ضعيف يعتبر به)، عن محمد بن إسحاق (صدوق حسن الحديث)، قال: حدثني بشر بن عاصم الثقفي (ثقة)، قال: حدثني مولى، لنا يقال له: مسلم، قال: مات ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف عندنا، فلما أخرجنا جنازته قالت الشيعة: اطردوا هؤلاء الأنجاس من ثقيف ولا يتبعن

جنازته، قال: فطردوا، وكنت مولى لا يؤبه له، قال: فكنت معهم، فبينا نحن نسير مع الجنازة إذ أقبل طائر أبيض مثل الشاة حتى التف في نعشه، فما رأينا له منفذا قال ابن إسحاق: فقلت لبشر بن عاصم: ما ترون ذلك الطير؟ قال: يرونه علمه. إسناده ضعيف لضعف سلمة وجهالة مسلم مولى بشر

***

12) مجاهد

قال ابن حجر في كتابه الإصابة في تمييز الصحابة (ج4/ص130) وساق الزبير بن بكار بسنده إلى موسى بن عقبة عن مجاهد أن ابن عباس مات بالطائف، فصلى عليه ابن الحنفية، فجاء طائر أبيض فدخل في أكفانه فما خرج منها.

**

وفي كتاب أخبار الدولة العباسية (ص132) حدث محمد بن الضحاك عن داود بن عطا مولى المزنيين عن موسى ابن عقبة عن مجاهد أن عبد الله بن العباس مات بالطائف فصلى عليه ابن الحنفية فأقبل طائر أبيض فدخل في أكفانه، فما خرج منها حتى دفن معه، فلما سوي عليه التراب قال محمد بن الحنفية: مات والله اليوم حبر هذه الأمة

***

وهناك طريقان آخران الأول عن ميمون بن مران ولكن في إسناده الفرات بن السائب متروك أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج1/ص329) والثاني أخرجه الطبري في التاريخ (ج11/ص525) عن ميمون ولكن في إسناده حفص بن عمر بن ميمون الأيلي وهو متروك

==

[5] قال معاوية لابن عباس أنت على ملة علي؟ قال: لا ولا على ملة عثمان ولكني على ملة النبي صلى الله عليه وسلم.

*

صحيح

1) ابن طاوس عن أبيه به

1-1- سفيان الثوري عن ابن طاوس به

أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (ج1/ص105) واللفظ له وابن حزم في كتابه الإحكام في أصول الأحكام (ج6/ص174) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي

زاد اللالكائي أخبرنا أحمد بن منصور أنبا يزيد بن الحسن البزار أنبا أحمد بن عبيد الله الساباطي ثنا إسحاق بن يوسف

وزاد ابن حزم حدثنا محمد بن سعيد نبات نا أحمد بن عون الله نا قاسم بن أصبغ نا محمد بن عبد السلام الخشني نا أبو موسى الزمن هو محمد بن المثنى ثنا مؤمل

وأخرجه أبو عبد الله محمد بن يحيى ابن أبي عمر العدني في المسند كما عند ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (ج12/ص427)

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج1/ص575) من طريق عباد بن موسى

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (ج4/ص35) من طريق يحيى بن يمان

كلهم من طريق سفيان الثوري عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن معاوية قال له: أنت على ملة علي؟ قال: لا ولا على ملة عثمان ولكني على ملة النبي صلى الله عليه وسلم. إسناده صحيح

**

1-2- سفيان بن عيينة عن ابن طاوس به

أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج1/ص354) وابن حزم في كتابه الإحكام في أصول الأحكام (ج6/ص174) كلاهما من طريق ابن عيينة، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال معاوية: أنت على ملة علي؟ قلت: ولا على ملة عثمان، أنا على ملة محمد صلى الله عليه وسلم. صحيح

**

1-3- معمر عن ابن طاوس به

أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج1/ص355) من طريق ابن عيينة واللفظ له وعبد الرزاق في المصنف ط التأصيل (256/9) كلاهما (ابن عيينة وعبد الرزاق) من طريق معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: فقال ابن عباس: قال لي معاوية: أعلى ملة ابن أبي طالب أنت؟، قلت: ولا على ملتك أو قال: ولا على ملة عثمان، أنا على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صحيح

***

2) ليث عن طاوس به

أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج1/ص354) حدثنا شعيب بن محمد الكفي، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن ليث، عن طاوس عن ابن عباس، قال: قال معاوية: أنت على ملة علي؟ قلت: ولا على ملة عثمان، أنا على ملة محمد صلى الله عليه وسلم. صحيح وهذا إسناد ضعيف من أجل ليث وهو بن أبي سليم ضعيف

==

[6] قال ابن عباس: ثلاثة مجالس لا تمكن الشيطان فيهن من نفسك: القرآن، ولا امرأة لا تحل لك فإن الشيطان ثالثكما، ولا تجالس أهل الأهواء فإن مجالستهم ممرضة القلوب.

صحيح

*

أخرجه الفريابي في كتابه القدر (ص264) ومن طريقه الآجري في الشريعة (ج1/ص452) وابن بطة في الإبانة الكبرى (ج2/ص438) حدثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك الحمصي، حدثنا محمد بن حرب، عن أبي سلمة سليمان بن سليم، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن ابن عباس فذكره. إسناده حسن صحيح

====

الصحابي عبد الله بن عمر بن الخطاب

[1] سئل ابن عمر هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون؟ قال: نعم، والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبال.

*

صحيح

أخرجه عبد الرزاق كتابه المصنف ط التأصيل (ج9/ص163) أو جامع معمر بن راشد (ج11/ص 327) ومن طريقه أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء (ج1/ص311) وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ت عوامة (ج19/ص194) من طريق ابن المبارك كلاهما (عبد الرزاق وابن المبارك) عن معمر، عن قتادة قال: سئل ابن عمر. ولفظ ابن المبارك والإيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي. إسناده ضعيف لانقطاعه قتادة لم يسمع من ابن عمر والمعنى صحيح

وأما بالنسبة لضحك الصحابة مع بعضهم فله شاهدان

الأول: أخرجه مسلم في صحيحه (ج1/ص463) عن جابر بن سمرة كانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية، فيضحكون [يعني الصحابة] ويتبسم [يعني النبي]

والثاني: أخرجه ابن المبارك في الزهد (ج1/ص47) ومن طريقه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ت كمال (ج5/ص303) والأدب (ص173) والنسائي في السنن الكبرى (ج10/ص406) وأخرجه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف (ص44) من طريق الوليد بن مسلم كلاهما (ابن المبارك والوليد) عن الأوزاعي سمعت بلال بن سعد، قال: أدركتهم يشتدون بين الأغراض، ويضحك بعضهم إلى بعض، فإذا كان الليل كانوا رهبانا. إسناده صحيح

==

[2] قال ميمون بن مهران: أن امرأة ابن عمر عوتبت فيه فقيل لها: ما تلطفين بهذا الشيخ؟ قالت: وما أصنع به؟ لا يصنع له طعام إلا دعا عليه من يأكله فأرسلت إلى قوم من المساكين كانوا يجلسون بطريقه إذا خرج من المسجد فأطعمتهم وقالت: لا تجلسوا بطريقه ثم جاء إلى بيته فقال: أرسلوا إلى فلان وإلى فلان وكانت امرأته قد أرسلت إليهم بطعام وقالت: إن دعاكم فلا تأتوه فقال: أردتم أن لا أتعشى الليلة فلم يتعش تلك الليلة.

*

صحيح

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ط العلمية (ج4/ص125) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج31/ص149) وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج1/ص298) كلاهما من طريق كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن برقان قال: حدثنا ميمون بن مهران أن امرأة ابن عمر عوتبت فيه فقيل لها: ما تلطفين بهذا الشيخ؟ قالت: وما أصنع به؟ لا يصنع له طعام إلا دعا عليه من يأكله فأرسلت إلى قوم من المساكين كانوا يجلسون بطريقه إذا خرج من المسجد فأطعمتهم وقالت: لا تجلسوا بطريقه ثم جاء إلى بيته فقال: أرسلوا إلى فلان وإلى فلان وكانت امرأته قد أرسلت إليهم بطعام وقالت: إن دعاكم فلا تأتوه فقال: أردتم أن لا أتعشى الليلة فلم يتعش تلك الليلة.

*

إسناده صحيح والذي عاتب صفية امرأة ابن عمر هو عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي أخرجه ابن المبارك في الزهد (ج1/ص213) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج31/ص148) وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ط التأصيل (ج9/ص153) ومن طريقه أبو داود السجستاني في الزهد (ص269) والبيهقي في شعب الإيمان (ج13/ص180) وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج1/ص298) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج31/ص148) كلاهما من طريق معمر عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال: لو أن طعاما كثيرا كان عند عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد أن يجد له آكلا، قال: فدخل عليه ابن مطيع يعوده، فرآه قد نحل جسمه، فقال لصفية بنت أبي عبيد امرأته: ألا تلطفينه، لعله يرتد إليه جسمه، وتصنعين له طعاما؟ قالت: إنا لنفعل، ولكنه لا يدع أحدا من أهله، ولا ممن بحضرته إلا دعاه عليه، فكلم أنت في ذلك، فقال له ابن مطيع: يا أبا عبد الرحمن، لو أكلت فيرجع إليك جسمك، فقال: إنه ليأتي علي ثماني سنين ما أشبع فيها شبعة واحدة أو إلا شبعة واحدة فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمري إلا ظمء حمار. إسناده صحيح

***

وأخرج ابن المبارك في الزهد (ج1/ص214) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في كتابه الجوع (ص58) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج31/ص146) أخبرنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي أن صفية بنت أبي عبيد، قالت: ما رأيته شبع، فأقول قد شبع تعني ابن عمر فلما رأيته ذلك، وكان له يتيمان، صنعت له شيئا، فدعاهما، فأكلا معه، فلما ناما جئته بشيء، فقال: ادع فلانة، قلت: قد ناما، وقد أشبعتهما، قال: فادعي لي بعض أهل الصفة، فدعي له مساكين، فأكلوا معه. صحيح وابن لهيعة اختلط واحترقت كتبه وهو مدلس وسماع ابن المبارك من ابن لهيعة قديم لكنه صحيح قطعًا لشواهده مما سبق

***

وأخرج أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج1/ص298) حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو معشر، عن محمد بن قيس، قال: كان عبد الله بن عمر رضي الله عنه لا يأكل إلا مع المساكين، حتى أضر ذلك بجسمه، فصنعت له امرأته شيئا من التمر فكان إذا أكل سقته.

- أبو حامد بن جبلة هو أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يزيد بن سنان بن جبلة الصايغ، من أهل نيسابور أكثر عنه أبو نعيم جدًا وسمع منه الحاكم أيضًا وجل وجل روايته عن محمد بن إسحاق السراج وقد ذكر أبو نعيم اسمه في كتبه بأشكال وقد يتوهم القارئ فيظنهم عدة رواة وأنا ذاكرها ليُعلم أحمد بن محمد بن الفضل، ومرة أحمد بن محمد بن الفضل الصائغ، ومرة أحمد بن محمد بن الفضل النيسابوري، ومرة أبو حامد أحمد بن محمد بن الفضل، ومرة أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله

الصائغ، ومرة أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الصائغ، ومرة أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ومرة أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب، ومرة أحمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري، ومرة أبو حامد أحمد بن محمد بن سنان، ومرة أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة، ومرة أحمد بن محمد بن جبلة الصائغ قال السمعاني في الأنساب (ج8/ص268-269) سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج، وأبا قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني، وكتب ببغداد مع أبي الحسين الحجاجي من أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد وطبقتهما، سمع منه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري، وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور فقال: أبو حامد الصايغ، كان قد سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق، وحدث بنيسابور سنين، وكان له ابن مقيم ببخارى فحمله إلى بخارى فتوفي بها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

==

[3] قال ابن عمر كل بدعة ضلالة، وإن رآها الناس حسنة.

*

صحيح

أخرجه البيهقي في كتابه المدخل إلى السنن الكبرى (ص180) واللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (ج1/ص104) وابن بطة في كتابه الإبانة الكبرى (ج1/ص339) كلهم من طريق شبابة بن سوار، ثنا هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر قال: كل بدعة ضلالة، وإن رآها الناس حسنة. إسناده صحيح

====

الصحابي عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

[1] قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ولينا أبا بكر فما ولينا أحد من الناس مثله.

*

صحيح

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب أبيه فضائل الصحابة (ج1/ص162) والدارقطني في كتابه فضائل الصحابة (ص51) كلاهما من طريق محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر لوين قثنا ابن عيينة، عن جعفر، عن أبيه، سمعه من عبد الله بن جعفر قال: ولينا أبو بكر فما ولينا أحد من الناس مثله. إسناده صحيح

**

وقد توبع ابن عيينة تابعه يحيى بن سليم الطائفي

أخرجه الدارقطني في كتابه الفضائل (ص49) من طريق محمد بن الصباح الجرجرائي

وأخرجه الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين (ج3/ص84) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي

وأخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (ج/1ص439) من طريق محمد بن قدامة الجوهري

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ج/3ص451) ومن طريق الآجري في الشريعة (ج/4ص1717) و(ج/5ص2226) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج/30ص387) من طريق أبو خيثمة زهير بن حرب

وأخرجه الشافعي في السنن المأثورة للمزني (ص364) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (ج/1ص194) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج/30ص387)

وأخرجه اللالكائي في ضرح أصول اعتقاد أهل السنة (ج/7ص1378) من طريق الحميدي

وأخرجه خيثمة بن سليمان في حديثه (ص131) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج/30ص386) من طريق محمد بن عبد الرحيم بن شروس

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج/30ص386) من طريق ذؤيب بن عن عمامة

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج/30ص387) من طريق إسماعيل بن يزيد القطان

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج/30ص387) من طريق محمد بن إسماعيل الخشوعي

كلهم من طريق يحيى بن سليم، قال: سمعت جعفر بن محمد، قال: سمعت أبي يقول،: سمعت عبد الله بن جعفر، يقول: ولينا أبو بكر رضي الله عنه، فخير خليفة، أرحمه بنا، وأحناه علينا. صحيح وهذا إسناد صحيح وإن كان يحيى بن سليم صدوق سيء الحفظ لكن اللالكائي أخرجه من رواية الحميدي عنه وقد قال ابن حجر وقال البخاري: في تاريخه في ترجمة عبد الرحمن بن ناقع ما حدث الحميدي عن يحيى بن سليم فهو صحيح (تهذيب التهذيب لابن حجر ج11/ص227) قلت ولعل ذلك لأن يحيى بن سليم حدث الحميدي من كتابه وليس من حفظه فقد قال يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ (ج/3ص51) ويحيى بن سليم الطائفي سني رجل صالح وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظا فيعرف وينكر. انتهى هذا والله أعلم

====

الصحابي أنس بن مالك

[1] قال وهب بن عمير للرسول أنعم صباحا يا محمد فقال الرسول قد أبدلنا الله خيرا منها [يقصد بالسلام عليكم]

*

صحيح

أخرجه الطبراني في كتابه المعجم الكبير (ج/17ص61) حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا عبد الرزاق، أنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، لا أعلمه إلا عن أنس بن مالك، قال: كان وهب بن عمير شهد أحدا كافرا .....فجاء وهب فوقف على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أنعم صباحا يا محمد، قال: قد أبدلنا الله خيرا منها.

*

إسناده صحيح وقال السيوطي في كتابه الخصائص الكبرى (ج1/ص344) وأخرجه الطبراني وأبو نعيم من طريق أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك موصولًا بسند صحيح

**

وتوبع محمد بن سهل بن عسكر قال ابن حجر في كتابه الإصابة في تمييز الصحابة (ج4/ص605) أخرجه ابن مندة من طريق أبي الأزهر، عن عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن أنس أو غيره وقال ابن مندة: غريب لا نعرفه عن أبي عمران إلا من هذا الوجه.

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (ج4/ص2093) ورواه عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك، أو غيره على الشك نحوه.

****

وله شواهد مرسلة

الأول: مرسل عروة

1- ابن الزبير عن عروة

أخرجه ابن هشام في كتابه السيرة (ج1/ص661-662) وأبو نعيم الأصبهاني في كتابه دلائل النبوة (ص479) كلاهما (زياد بن عبد الله البكائي وإبراهيم بن سعد الزهري) من طريق ابن إسحاق واللفظ لابن هشام: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير قال: جلس عمير بن وهب الجمحي...... ادن يا عمير، فدنا ثم قال: انعموا صباحا، وكانت تحية أهل الجاهلية بينهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير، بالسلام: تحية أهل الجنة. إسناده صحيح لكنه مرسل ومراسيل عروة قوية

**

لكن أخرج الطبراني في كتابه المعجم الكبير (ج17/ص58) وأبو نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة (4/ 2093) ولم يذكرا عروة في السند كلاهما من طريق أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير به.

***

2- أبو الأسود عن عروة

أخرجه البيهقي في كتابه دلائل النبوة (ج3/ص147) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، قال: أخبرنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد، قال: حدثنا أبي، قال أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير وفيه فلما دنا منه عمير قال أنعموا صباحا وهي تحية أهل الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أكرمنا الله عن تحيتك وجعل تحيتنا تحية أهل الجنة وهي السلام. إسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة صدوق ضعيف

- محمد بن عمرو بن خالد الحراني قال أبو الحسن ابن القطان وأما ابنه محمد، فيكنى أبا علاثة، حدث عن أبيه وغيره، وكان ثقة، قاله أبو سعيد بن يونس في كتابه في تاريخ المصريين، قال: وقد رأيته، وذكر وفاته سنة اثنتين وسبعين ومائتين (بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ج3/ص535)

**

وأخرجه الطبراني في كتابه المعجم الكبير (ج17/ص56) حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، قال: فأقبل عمر بن الخطاب وعمير بن وهب فدخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع عمر سيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: تأخر عنه، فلما دنا منه حياه عمير أنعم صباحا وهي تحية أهل الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أكرمنا الله عز وجل عن تحيتك وجعل تحيتنا السلام وهي تحية أهل الجنة.

*

قلت: سقط والد محمد الحراني من السند فقد أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة من طريق الطبراني (ج4/ص2093) حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة به.

****

الثاني: مرسل الزهري

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة (ج4/ص2093) وإسماعيل الأصبهاني في كتابه دلائل النبوة (ص140) كلاهما فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزهري وفيه فلما دنا منه عمير قال: انعموا صباحا، وهي تحية أهل الجاهلية، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أكرمنا الله عن تحيتك، وجعل تحيتنا تحية أهل الجنة، وهي السلام.

**

وأخرجه البيهقي في كتابه دلائل النبوة (ج3/ص147) من طريق أخر ليس فيه الزهري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، ببغداد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب قال: أخبرنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة قال: أخبرنا ابن أبي أويس قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى ابن عقبة في كتاب المغازي، قال... فلما دنا منه عمير قال أنعموا صباحا وهي تحية أهل الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أكرمنا الله عن تحيتك وجعل تحيتنا تحية أهل الجنة وهي السلام.

****

الثالث: مرسل عكرمة

أخرجه ابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى ط العلمية (ج4/ص151-152) أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن عكرمة أن عمير بن وهب خرج يوم بدر..... فأخذ سيفه حتى إذا دخل رآه عمر بن الخطاب فقام إليه فأخذ بحمائل سيفه فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى فقال: هكذا

تصنعون بمن جاءكم يدخل في دينكم؟ فقال رسول الله دعه يا عمر قال: أنعم صباحا قال [يعني الرسول]: إن الله قد أبدلنا بها ما هو خير منها السلام. مرسل إسناده صحيح إلى عكرمة

====

الصحابي عمرو بن العاص رضي الله عنه

[1] قال عمرو بن العاص لابنه سلطان غشوم ظلوم خير من فتنة تدوم.

*

ضعيف جدًا له عنه طريقان:

الأول: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج46/ص184) أخبرنا أبو الفضل أحمد بن بن هبة الحسن الله وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا أنا أبو الخطاب عبد الملك بن محمد بن عبد الله الخطيب الشوكي أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني نا أبو العباس يعني ثعلبا عن ابن الأعرابي قال قال عمرو بن العاص لعبد الله ابنه يا بني سلطان عادل خير من مطر وابل وأسد حطوم خير من سلطان ظلوم وسلطان غشوم ظلوم خير من فتنة تدوم. إسناده موضوع مكذوب منقطع

أولًا: بين ابن الإعرابي الذي هو محمد بن زياد أبو عبد الله الشيباني وعمرو بن العاص بون من الرواة فابن الإعرابي توفي سنة 231 هجري وعمرو بن العاص توفي سنة 43 هجري

ثانيًا: فيه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر هو الشاعر المعروف بالخالع قال ابن حجر كذاب (المصدر كتاب لسان الميزان لابن حجر ترجمة رقم 1274) وقال ابن عراق الكتاني الحسين بن محمد الشاعر الملقب بالخالع عن أبي عمرو غلام ثعلب كذاب (المصدر كتاب تنزيه الشريعة عن عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن العراق ج1/ص53)

***

الثاني: أخرجه أيضًا ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج46/ص184) أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر وهبة الله بن أحمد إذنا قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد (أحمد بن عبد الواحد بن محمد) ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد (هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد) أنا جدي أبو عبد الله (الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد) أنا أبي (هو أبو الحسن بن أبي الحديد يعني أحمد بن عبد الواحد بن محمد) أنا أبو محمد بن أبي نصر (عبد الرحمن بن عثمان) أنا عبد السلام بن أحمد بن محمد القرشي (هو ابن الحارث أبو علي القزاز) نا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي (ابن دينار الدمشقي والد أحمد أبي الدحداح) نا محمد بن عبد الله الخراساني (أبو عبد الله الزاهد محمد بن عبد الله بن سليمان) نا أحمد بن عمر بن أبان المصوري (خطأ المصوري بل الصوري من صور هو الفارسي أحمد بن عمر بن أبان بن الوليد بن شداد أبو جعفر) حدثني سعيد بن عثمان حدثني أبو بكر قال قال عمرو لابنه قال يا بني إمام عادل خير من مطر وابل وأسد حطوم خير من إمام ظلوم وإمام ظلوم غشوم خير من فتنة تدوم. إسناده مظلم

- عبد السلام بن أحمد مجهول

- وأبو حصين محمد بن إسماعيل مجهول أيضًا

- ومحمد الخراساني مجهول قال الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال (ج3/ص605) حدث عنه بكر بن سهل الدمياطي بحديث موضوع

- وأحمد الصوري مجهول

- وسعيد بن عثمان مجهول وقال ابن عساكر في ترجمة أحمد الصوري روى عن عثمان بن سعيد الصيداوي

- وأبو بكر مجهول

***

وذكر محمد ابن الموصلي في كتابه حسن السلوك الحافظ دولة الملوك (ص70) حيث قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه إمام عادل خير من مطر وابل وأسد حطوم خير من سلطان ظلوم وسلطان ظلوم خير من فتنة تدوم. قلت: لم أقف عليه مسندًا وهذا المتن مشهور أنه لعمرو بن العاص هذا والله تعالى اعلم

==

[2] قصة قتال عمرو بن عاص مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهما في وقعة صفين فصرعه علي فأظهر عمرو بن العاص عورته لعلي فتركه علي!!!!!!

*

قصة مكذوبة باطلة البعض انتقد صحة هذا الخبر وقال مكذوب وهو كما قالوا لكن أغفلوا عللًا أخرى تزيد وضوح كذب الخبر فأبدأ على بركة الله

المصدر الأول:

هذا الخبر جاء في كتاب وقعة صفين لنصر بن مزام المنقري (ج1/ص394-407) حيث قال نصر بن مزاحم عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبى يحيى، عن عبد الرحمن بن حاطب أن علي طعن عمرو فصرعه واتقاه عمرو برجله، فبدت عورته، فصرف علي وجهه عنه وارتث، فقال القوم: أفلت الرجل يا أمير المؤمنين، قال: وهل تدرون من هو ؟ قالوا: لا قال: فإنه عمرو بن العاص تلقاني بعورته فصرفت وجهى عنه.

*

إسناده ساقط مكذوب لعدة أسباب منها:

السبب الأول: هل يصح السند إلى صاحب الكتاب الذي هو نصر بن مزاحم؟؟

ففي السند

1- أبو الحسن محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت الصيرفى مجهول

2- أبو محمد سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الخزاز قال الدارقطني متروك ومرة وكان ضعيفًا (العلل للدارقطني ج8/ص104 وج11/ص152) وكان يغير أسماء الشيوخ (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج10/ص73)

3- صاحب الكتاب نفسه نصر بن مزاحم المنقري واهي الحديث ضعيف جدًا قال أبو حاتم الرزاي عنه واهى الحديث متروك الحديث لا يكتب حديثه (المصدر كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج8/ص468) وقال ابن عدي عامة رواياته غير محفوظة (المصدر كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج8/ص286) وقال العقيلي كان يذهب إلى التشيع، وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير (الضعفاء الكبير للعقيلي ج4/ص300) وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني كان زائغا عن الحق مائلا (أحوال الرجال للجوزجاني ص132) وقال الخليلي ضعفه الحفاظ جدًا (الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ج2/ص572) وقال صالح بن محمد جزرة روى عن الضعفاء أحاديث مناكير (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج15/ص382) وقال البزار ونصر لم يكن بالقوي، ولم يكن كذابا، ولكنه يتشيع (كشف الأستار عن زوائد البزار ج3/ص112) وقال أبو خيثمة كذاب (الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ج3/ص160) وقال الذهبي تركوه وقال ابن حجر أضعف من أبي بكر الهذلي قلت أبي بكر هذا متروك الحديث

*

نستنتج السند إلى صاحب الكتاب ضعيف فيه مجهول وضعيف وصاحب الكتاب نفسه واهي الحديث ضعيف جدًا

**

السبب الثاني: عبد الله بن أبي يحيى لا يعرف من هو بالضبط لكن ربما هو عبد الله بن سمعان الأسلمي ثقة فهو القريب من طبقة محمد بن إسحاق ولد سنة 117 وتوفي سنة 174 وعبد الرحمن بن حاطب هو ابن أبي بلتعة ثقة توفي سنة 68 هجري نستنتج عبد الله بن أبي يحيى ولد بعد وفاة عبد الرحمن بن حاطب بـِ 49 سنة!!! بمعنى أنه لم يره حتى يسمع منه يعني الإسناد منقطع!!!!! وهذه العلة فقط كافية لنسف الخبر لكن لو يكن هما فهما مجهولان

**

السبب الثالث: لا توجد رواية في الدنيا لنصر بن مزاحم عن محمد بن إسحاق إلا في هذا الكتاب ولا لمحمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي يحيى ولا لعبد الله بن أبي يحيى عن عبد الرحمن بن حاطب

الخلاصة قصة مكذوبة

****

المصدر الثاني:

إبراهيم بن محمد البيهقي في كتابه المحاسن والمساوئ (ص24) عن الشعبي أن عمرو بن العاص دخل على معاوية وعنده ناس فلما رآه مقبلاً استضحك فقال: يا أمير المؤمنين أضحك الله سنك وأدام سرورك وأقر عينك، ما كل ما أرى يوجب الضحك! فقال معاوية: خطر ببالي يوم صفين يوم بارزت أهل العراق فحمل عليك عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، فلما غشيك طرحت نفسك عن دابتك وأبديت عورتك كيف حضرك ذهنك في تلك الحال، أما والله لقد واقفته هاشميّاً منافيّاً ولو شاء أن يقتلك لقتلك!.

*

كلام ساقط مكذوب ليس له صحة وهذا الكلام فيه علتين:

أولًا: صاحب الكتاب نفسه إبراهيم بن محمد البيهقي مجهول وليس هو أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المشهور الحافظ الثقة صاحب كتب السنن الكبرى وشعب الإيمان..إلخ

ثانيًا: الشعبي ولد عام 19 هجري وتوفي سنة 104 هجري كما هو مسطر في كتاب الأعلام للزركلي وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب وأما إبراهيم بن محمد البيهقي كان في خلافة المقتدر سنة 295 هجري حتى سنة 320 هجري كما هو في كتاب معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات وعليه فبين إبراهيم والشعبي 150 سنة على الأقل يعني قرن ونصف!! لذا فهو لم يولد عندما مات الشعبي حتى يسمعه! بل بينهما وسائط فمن هم هؤلاء؟ الله الأعلم

****

المصدر الثالث:

أبو المظفر يوسف بن قزعلي الملقب سبط ابن الجوزي في كتابه مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (ج6/ص207) قال ابن الكلبي: رأى أمير المؤمنين في بعض أيام صفين عمرو بن العاص في جانب العسكر ولم يعرفه، فحمل عليه، فطعنه فسقط، فبدت عورته فاستقبل بها أمير المؤمنين، فأعرض عنه، وعرفه وقال له: ويلك يا ابن النابغة، أنت طليق دبرك أيام عمرك، وكان قد تكرر منه ذلك.وقال السدي عن مشايخه بنحوه

كلام ساقط

- صاحب الكتاب يوسف بن قزعي سبط ابن الجوزي رافضي ضعيف جدًا قال الذهبي ألف كتاب مرآة الزمان فتراه يأتي فيه بمناكير الحكايات وما أظنه بثقة فيما ينقله بل يخسف ويجازف ثم إنه يترفض وقال قال الشيخ محيي الدين السوسي: لما بلغ جدي موت سبط ابن الجوزي قال: لا رحمه الله، كان رافضيا (ميزان الاعتدال للذهبي ج4/ص471) وقال ابن رجب ليس بحجة فيما ينقله (ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ج1/ص446)

- الكلبي معروف متهم بالكذب وصاحب الكتاب سبط ابن الجوزي منقطع بينه وبين الكلبي

- السدي ربما هو الصدوق وأشياخه مجاهيل وأيضًا بينه وبين سبط بون من الرواة

****

المصدر الرابع:

ابن قتيبة الدينوري كتابه عيون الأخبار (ج1/ص262) المدائني قال: رأى عمرو بن العاص معاوية يوما يضحك فقال له: مم تضحك يا أمير المؤمنين أضحك الله سنّك؟ قال: أضحك من حضور ذهنك عند إبدائك سوءتك يوم ابن أبي طالب، أما والله لقد وافقته منّانا كريما، ولو شاء أن يقتلك لقتلك.

*

- المدائني و أبو الحسن المدائني الإخباري اسمه علي بن محمد وكلامه مرسل معضل فهو ضعيف

****

فهذه القصة لا تثبت أبدًا بل مكذوبة وضعها الكذابون

====

الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص

[1] قال عبد الله بن عمرو بن العاص ابكوا فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا، لو تعلمون العلم لصلى أحدكم حتى ينكسر ظهره ولبكى حتى ينقطع صوته.

*

صحيح

أخرجه الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين (ج4/ص622) والحسن بن الحسين بن حرب المروزي في زوائده على الزهد لابن مبارك (ج1/ص356) كلاهما (يحيى بن سعيد القطان والفضل بن موسى) من طريق عثمان بن الأسود، حدثني ابن أبي مليكة، قال: جلسنا إلى عبد الله بن عمرو في الحجر، فقال: ابكوا فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا، لو تعلمون العلم لصلى أحدكم حتى ينكسر ظهره ولبكى حتى ينقطع صوته. إسناده صحيح

***

وأخرجه وكيع بن الجراح في كتابه الزهد (ص247) ومن طريقه أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء (ج1/ص289) حدثنا عبد الجبار بن ورد، ونافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو السهمي قال: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا ولو تعلمون حق العلم، لصرخ أحدكم حتى ينقطع صوته، ولسجد حتى ينقطع صلبه. إسناده صحيح

***

وأخرجه أبي داود في كتابه الزهد (ص256) نا حميد بن مسعدة، وقرأته على قتيبة قال: نا عبد الوهاب، قال: نا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو، قال: لو تعلمون من العلم لبكيتم حتى تنفد دموعكم، ولصليتم حتى تنقصم ظهوركم. إسناده صحيح

***

وأخرجه أبي داود في كتابه الزهد أيضًا (ص256) نا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، قال: نا يزيد بن هارون، قال: أنا حماد بن زيد، قال: نا حفص بن دينار الضبعي، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو، قال: لو تعلمون من العلم لسجدتم حتى تنقصف ظهوركم، ولصرختم حتى تنقطع أصواتكم، فابكوا فإن لم تجدوا البكاء فتباكوا.

==

[2] قال عبد الله بن عمرو بن العاص من بنى في بلاد الأعاجم فصنع نيروزهم ومهرجانهم، وتشبه بهم حتى يموت وهو كذلك، حشر معهم يوم القيامة.

*

حسن

أخرجه الدولابي في كتابه الكنى والأسماء (ج3/ص1048) والبيهقي في السنن الكبرى (ج9/ص392) كلاهما من طريق (أحمد بن حماد الدولابي والحسن بن علي بن عفان)، قالا: حدثنا أبو أسامة، عن عوف عن أبي المغيرة القواس، عن عبد الله بن عمرو، قال فذكره. قال البيهقي وهكذا رواه يحيى بن سعيد (هو القطان ثقة جبل الحفظ إمام) وابن أبي عدي (هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ثقة) وغندر (هو محمد بن جعفر ثقة) وعبد الوهاب (هو ابن عطاء الخفاف حسن الحديث) عن عوف عن أبي المغيرة عن عبد الله بن عمرو من قوله.

*

قلت إسناده حسن وصححه غير واحد من العلماء وله شاهد وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم

- أبو المغيرة القواس اختلف فيه وهو حسن الحديث قال يحيى بن معين ثقة وقال يحيى بن سعيد أبو المغيرة القواس؟ قال كان اشر عنده يعنى عند سليمان التيمى من عبد الله بن شقيق وقال مرة ضعف سليمان التيمى ابا المغيرة القواس (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج9/ص439) لكن كلام سليمان مردود فعبد الله بن شقيق معروف ثقة من رجال صحيح مسلم وثقه الكل لكن ربما كان سيء الرأي فيه بسبب النصب فيه وهذا لا يضر في وثاقته وسئل أبو داود عن أبي المغيرة القواس قال ليس بالمشهور وأحاديثه مناكير (سؤالات الآجري لأبي داود برقم 1423) والآجري مجهول والرواي عن الآجري أيضًا مجهول

*

وقد تابع أبو المغيرة القواس الوليد أو أبي الوليد والصواب الوليد وهو الوليد بن عبدة مولى عمرو بن العاص أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (ج9/ص392) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر القطان، ثنا أحمد بن يوسف، ثنا محمد بن يوسف، قال: ذكر سفيان عن عوف، عن الوليد أو أبي الوليد، عن عبد الله بن عمرو، قال فذكره. - الوليد بن عبدة مولى عمرو بن العاص وقيل عمرو بن الوليد ذكره ابن حبان في الثقات (ج5/ص493) وذكره يعقوب في ثقات التابعين من أهل مصر (المعرفة والتاريخ ليعقوب ج2/ص518) وقال ابن أبي حاتم الوليد بن عبيدة مولى عمرو بن العاص روى عن عبد الله بن عمرو حديثا منكرا روى عنه عوف سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج9/ص11) وقال المزي روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين ويونس بن بكير الشيباني (تهذيب الكمال للمزي ج31/ص46)

====

التابعي شريح بن الحارث القاضي

[1] انتشر في المواقع وفي بعض الكتب قصة بين الأشعث بن قيس وشريح بن الحارث القاضي وهي كالتالي:

دخل الأشعث بن قيس على شريح القاضي في مجلس الحكومة، فقال: مرحبا وأهلا بشيخنا وسيدنا، وأجلسه معه فبينما هو جالس عنده إذ دخل رجل يتظلم من الأشعث فقال له شريح: قم فاجلس مجلس الخصم وكلّم صاحبك قال بل أكلّمه من مجلسي فقال له: لتقومنّ أو لآمرنّ من يقيمك فقال له الأشعث: لشدّ ما ارتفعت؟ قال: فهل رأيت ذلك ضرّك؟ قال: لا قال: فأراك تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها على نفسك.

*

قلت: القصة ضعيفة جدًا

أخرجها القاضي أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الملقب بوكيع في كتابه أخبار القضاة (ج2/ص216) أخبرني أحمد بن عمر بن بكير؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا الهيثم، عن الأجلح يحيى بن عبد الله، عن الشعبي؛ قال: جاء الأشعث بن قيس إلى شريح في مجلس القضاء، فقال: مرحبا بشيخنا وسيدنا ها هنا، ها هنا، فأجلسه معه فإذا رجل جالس بين يدي شريح فقال: مالك يا عبد الله؟ قال: جئت أخاصم الأشعث بن قيس؛ قال: قم مع خصمك؛ قال: وما عليك أن تقضي وأنا ها هنا؛ قال: قم قبل أن تقام، فقام وهو مغضب؛ فقال: عهدي بك ياابن أم شريح وإن بثيابك السوس؛ قال: أنت رجل تعرف نعمة الله على غيرك وتنساها من نفسك. إسناده ساقط مظلم

- أحمد بن عمر بن بكير وفي أسانيد أخرى أحمد بن عمر بن بكير بن ماهان مجهول لا يعرف

- أبي هو عمر بن بكير مجهول أيضًا

- والهيثم بن عدي ساقط قال يحيى بن معين ليس بثقة كان يكذب ومرة ليس بشيء (المصادر تاريخ ابن معين رواية الدوري ج3/ص363 والكامل لابن عدي والضعفاء الكبير للعقيلي وتاريخ بغداد) وقال العجلي كذاب، وقد رأيته (الثقات للعجلي ط الدار ج2/ص337 وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب) وقال إبراهيم الجوزجاني ساقط قد كشف قناعه (أحوال الرجال لإبراهيم الجوزجاني ص339 وتاريخ بغداد) وقال أبو زرعة الرازي ليس بشيء (الضعفاء لأبي زرعة الرازي ج2/ص431 وتاريخ بغداد) وقال البخاري سكتوا عنه (التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود ج8/ص218 والضعفاء الصغير للبخاري والكامل لابن عدي والضعفاء الكبير للعقيلي)

- والأجلح فيه ضعف

***

وقد وجدت قصة للأشعث فيها فقط أن الأشعث قدم على شريح فقال شريح ما حاجتك فقال الأشعث خصم يأتي أخرجها عبد الله بن حنبل في كتابه العلل ومعرفة الرجال لأبيه أحمد (ج3/ص500) ومن طريقه الدولابي في كتابه الكنى والأسماء (ج1/ص267) حدثني أبو سعيد [زاد الدولابي: الأشج] قال حدثنا الهذيل بن عمر بن أبي الغريف عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال جاء الأشعث بن قيس فجلس على تكأة لشريح فقال له شريح يا أبا محمد قال خصم يأتي. إسناده ضعيف من أجل مجالد وهو مجالد بن سعيد الهمذاني

***

وقد نسب البعض كلاما لشريح قاله للأشعث ولم أقف عليه أنه قال للأشعث بل قاله لرجل

أخرجه أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء (ج4/ص136) ومن طريقه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج23/ص46) حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا أبو روق الهزاني، ثنا الرياشي، قال: قال رجل لشريح: إني أعهدك وإن شأنك لحقير فقال شريح: أراك تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها في نفسك. إسناده ضعيف معضل مرسل

***

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني أيضًا في كتابه حلية الأولياء (ج4/ص136) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج23/ص46) حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن خلف بن المرزبان، ثنا الرياشي، عن الأصمعي، قال: قال رجل لشريح: لقد بلغ الله بك يا أبا أمية، قال: إنك لتذكر النعمة في غيرك وتنساها فيك، قال: إني والله لأحسدك على ما أرى بك؟ قال: ما ينفعك الله بهذا ولا ضرني. إسناده ضعيف معضل مرسل والله أعلم

==

[2] قال ابن سيرين سمعت شريحا يحلف بالله ما ترك عبد شيئا لله فوجد فقده.

*

صحيح

أخرجه هناد بن السري في كتابه الزهد (ج2/ص467) حدثنا وكيع، عن بعض أصحاب ابن سيرين، عن ابن سيرين قال: سمعت شريحا يحلف بالله: ما ترك عبد شيئا لله فوجد فقده قال: ابن سيرين ولا أرى شريحا حلف إلا على علم. صحيح وهذا إسناد ضعيف لجهالة الأصحاب

**

وأخرجه ابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى ط العلمية (ج6/ص192) وأخرجه البيهقي في كتابه الزهد الكبير (ص325) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج23/ص44) كلاهما من طريق حدثنا الحارث بن عبيد قال: حدثنا هارون بن أبي سعيد [وعند البيهقي هارون أبو سعيد العبسي] عن محمد بن سيرين قال: كان شريح يحلف بالله لا يدع إنسان شيئا تحرجا منه فوجد فقده. إسناده ضعيف

**

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ط التأصيل (ج9/ص47) ومن طريقه البيهقي في كتابه الزهد الكبير (ص325) وابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج23/ص44) عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن شريح، قال: سمعته يقول لرجل: يا عبد الله، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فوالله لا يدع عبد لله من ذلك شيئا فيجد فقده. إسناده صحيح رجاله جبال

====

الإمام كثير بن مرة الحضرمي الأعرج

[1] قال كثير بن مرة رأيت في منامي كأني دخلت دوحة عليا من الجنة فجعلت أطوف بها وأتعجب منها وإذا أنا بنساء من نساء المسجد في ناحية منها فذهبت حتى سلمت عليهن ثم قلت بم بلغتن هذه الدرجة قلن بسجدات وكسيرات. كسيرات يعني قطع من الخبز

*

صحيح

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه المنامات (ص60) ثني محمد بن الصباح، نا أحمد بن حنبل، نا أبو المغيرة، نا صفوان، نا سليم بن عامر، ثني كثير، قال فذكره. إسناده صحيح

- محمد بن الصباح خطأ إنما هو الحسن بن الصباح البزار أبو علي لأن ابن عساكر أخرجه في تاريخ دمشق (ج50/ص60) من طريق ابن أبي الدنيا وفيه الحسن بن صباح أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد البغدادي أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو علي بن صفوان حدثنا ابن أبي الدنيا حدثني الحسن بن الصباح حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثني سليم بن عامر حدثني كثير بن مرة قال فذكره.

====

التابعي ابن أبي مليكة

[1] قال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، كلهم يخاف النفاق على نفسه، ما منهم أحد يقول: إنه على إيمان جبريل وميكائيل

*

أخرجه البخاري في صحيحه معلقًا (ج1/ص18) بصيغة الجزم وفي تاريخه الكبير بحواشي محمود (ج5/ص137) مسندًا وأبو بكر الخلال في كتابه السنة (ج3/ص607) وأخرجه مختصرًا أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (ص514-515) وابن خيثمة في تاريخه الكبير السفر الثالث (ج1/ص221) كلهم من طريق محمد بن سعيد (هو الأصبهاني)، قال: أخبرنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، كلهم يخاف النفاق على نفسه، ما منهم أحد يقول: إنه على إيمان جبريل وميكائيل. إسناده ضعيف ومعناه صحيح

- يحيى بن اليمان صدوق لكنه سيء الحفظ

- ابن جريج مدلس ولكن لا تضر عنعنته هنا لأن رواياته عن ابن أبي مليكة تحمل على الاتصال والدليل أخرج ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل (ج1/ص241) بإسناد صحيح عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: أحاديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة كلها صحاح وجعل يحدثني بها ويقول ثنا ابن جريج قال حدثني ابن أبي مليكة فقال في واحد منها: عن ابن أبي مليكة، فقلت: قل حدثني، قال: كلها صحاح. انتهى وهذا إن دل دل على دقة الإمام البخاري رحمه الله في الأسانيد

***

أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة (ج2/ص634) حدثنا أحمد بن عمرو، ثنا بهز بن أسد، عن الصلت بن دينار، ثنا عبد الله بن أبي مليكة، قال: أدركت زيادة على خمسين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات أحد منهم إلا وهو يخاف النفاق على نفسه، قال: فما رضى أحد من هؤلاء حتى قال: إنه على إيمان جبريل صلى الله عليه فوالذي نفسي بيده ما كان يتفوه محمد صلى الله عليه وسلم بذلك. إسناده ضعيف جدًا وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ج5/ص1026) والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (ج2/ص676) وابن بطة في الإبانة الكبرى (ج2/ص755) وحرب الكرماني في مسائله ت فايز (ج3/ص1011) كلهم من طريق الصلت بن دينار، عن ابن أبي مليكة، قال: لقد

أتى علي برهة من الدهر، وما أراني أدرك قوما يقول أحدهم: إني مؤمن مستكمل الإيمان، ثم ما رضي حتى قال: إن على إيماني جبريل وميكائيل، ثم ما زال بهم الشيطان حتى قال أحدهم: إنه مؤمن، وإن نكح أمه وأخته وابنته، ولقد أدركت كذا وكذا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما مات رجل منهم إلا وهو يخشى على نفسه النفاق.

***

وله شواهد منها ما أخرجه أبو بكر الفريابي في كتابه صفة النفاق وذم المنافقين (ص118) وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج2/ص307) كلاهما من طريق جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان [زاد أبو نعيم: اليشكري]، قال: قلت لأبي رجاء العطاردي: هل أدركت ممن أدركت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يخشون النفاق؟ وكان قد أدرك عمر رضي الله عنه قال: نعم إني أدركت منهم بحمد الله صدرا حسنا، نعم شديدًا نعم شديدًا. إسناده صحيح

====

عروة بن الزبير

[1] قال هشام بن عروة أن أباه [هو عروة بن الزبير] كان يصوم الدهر كله إلا يوم الفطر ويوم النحر ومات وهو صائم. وفي لفظ مات وهو صائم فجعلوا يقولون له: أفطر فلم يفطر.

*

صحيح

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ط العلمية (ج5/ص138) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج40/ص266) أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: أخبرنا علي بن المبارك الهنائي قال: حدثنا هشام بن عروة أن أباه كان يصوم الدهر كله إلا يوم الفطر ويوم النحر ومات وهو صائم. إسناده صحيح

- مسلم بن إبراهيم هو الفراهيدي ثقة

***

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ط التأصيل (ج4/ص110) ومن طريقه أحمد بن حنبل في الزهد (ص301) عن معمر، عن هشام بن عروة قال: صام أبي أربعين سنة، أو ثلاثين سنة، ما أفطر إلا يوم فطر، أو يوم نحر، ولقد قبض وإنه لصائم. إسناده صحيح

***

وأخرج أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي في كتابه الصيام (ص102) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج40/ص266) حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: مات وهو صائم فجعلوا يقولون له: أفطر فلم يفطر. إسناده صحيح

- أحمد بن إبراهيم هو الدورقي ثقة

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي ثقة ثبت

====

الإمام الشعبي عامر بن شراحيل

[1] قال الشعبي إنما هلكتم حيث تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس.

*

صحيح وله شاهد

1- يحيى القطان عن صالح عن الشعبي

أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج2/ص516) حدثنا أبو بكر محمد بن بكر قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن صالح بن مسلم قال: قال لي الشعبي: إنما هلكتم حين تركتم الآثار وأخذتم بالقياس لقد بغض إلي هذا المسجد بل هو أبغض إلي من كناسة داري معشر الصعافقة والصعافقة هم الذين يفدون إلى الأسواق في زي التجار ليس لهم رءوس أموال إنما رأس مال أحدهم الكلام والعامة تسمي من كان هذا مهلسا. إسناده صحيح

- محمد بن بكر هو أبو بكر التمار البصري

- أبو داود هو سليمان بن الأشعث صاحب السنن

- محمد بن مسعود هو أبو جعفر النيسابوري المصيصي نزيل طرطوس يروي عنه أبو داود في سننه

- صالح بن مسلم هو البكري قال أحمد بن حنبل عنه صالح بن مسلم الذي حدث عن الشعبي شيخ ثقة روى عنه يزيد بن زريع وشعبة وخالد الطحان ويحيى بن سعيد (العلل في معرفة الرجال لأحمد رواية ابنه ج2/ص523)

**

وأخرجه ابن حزم في كتابه الإحكام في أصول الأحكام (ج8/ص33) حدثنا يونس بن عبد الله القاضي نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن العنان ثقة نا أحمد بن خالد نا أحمد بن عبد السلام الخشني [نا] محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان نا صالح بن مسلم قال قال لي عامر الشعبي يوما وهو آخذ بيدي إنما هلكتم حين تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس لقد بغض إلي هذا المسجد فلهو أبغض إلي من كناسة داري هؤلاء الصفافقة.

- أحمد بن عبد السلام الخشني وصوابه محمد وأحمد خطأ

**

وأخرجه البيهقي في كتابه المدخل إلى السنن الكبرى (ص198) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أبنا أبو الحسن محمد بن محمود المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ثنا محمد بن المثنى قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن صالح بن مسلم قال: قال لي عامر يوما: إنما هلكتم حين تركتم الآثار وأخذتم في المقاييس لقد بغض إلي هذا المسجد معشر هؤلاء الصعافقة فلهو أبغض إلي من كناسة داري.

****

2- ابن علية عن صالح عن الشعبي

أخرجه الخطيب في كتابه الفقيه والمتفقه (ج1/ص462) أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي نا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز نا عبد الله بن محمد البغوي نا يحيى بن أيوب العابد نا ابن علية نا صالح بن مسلم قال: كنت عند الشعبي ونحن ثلاثة أو أربعة فقال من غير أن يسأله أحد منا عن شيء: إنما هلكتم حين تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس يعلم الله لقد بغضوا إلي هذا المسجد حتى لهو أبغض إلي من كناسة داري هؤلاء الصعافقة. إسناده صحيح

**

وأخرجه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص1048) حدثنا خلف بن القاسم، نا محمد بن القاسم بن شعبان، نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، نا عبد الله بن محمد الضعيف، نا إسماعيل ابن علية، نا صالح بن مسلم، عن الشعبي، قال: إنما هلكتم حين تركتم الآثار، وأخذتم بالمقاييس.

****

3- عبد الرحمن عن صالح عن الشعبي

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج4/ص320) حدثنا سليمان بن أحمد، إملاء، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن حماد، ثنا صالح بن مسلم، قال لي عامر الشعبي: إنما هلكتم بأنكم تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس، ولقد بغض إلي هؤلاء المسجد، حتى إنه لأبغض إلي من كناسة داري، يعني أصحاب الرأي.

- عبد الرحمن بن حماد هو الشعيثي

****

4- أيوب عن صالح عن الشعبي

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابيه حلية الأولياء (ج4/ص320) وتاريخ أصبهان (ج2/ص152) حدثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن الوليد، ثنا الزحاف ابن أبي الزحاف، ثنا أيوب بن رشيد، ثنا صالح بن مسلم، قال: قال عامر الشعبي: إنما هلكتم أنكم تركتم الآثار، وأخذتم بالمقاييس.

****

وله شاهد أخرجه ابن عبد البر أخرجه في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص1077) حدثنا محمد بن خليفة، ثنا محمد بن الحسين قال: أنا عبيد الله بن موسى، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي قال: إنما هلك من كان قبلكم في أرأيت.

- رجاله ثقات سوى محمد بن خليفة هو أبو عبد الله محمد بن خليفة بن عبد الجبار القرطبي قال عنه ابن حزم شيخ فاضل جداً واسع الرواية (الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم ج8/ص33) وقال ابن الفرضي وكان شيخا صالحا زاهدا (تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ج2/ص106) وقال الذهبي وكان ضعيفا مغفلا (تاريخ الإسلام ت بشار ج8/ص718) وسبب قول الذهبي أظنه هو ما قاله ابن الفرضي في كتابه تاريخ

علماء الأندلس (ج2/ص106) بلغني أن أحداثا تغفلوه بكتاب لمحمد بن حسين البرجلاني الزاهد شيخ أبي بكر بن أبي الدنيا فذكر أنه سمعه وظنه محمد بن حسين الآجري وكان يؤتى بالكتاب فينسخه ثم يحدثهم به

==

[2] سئل الشعبي عن شيء فقال: لا أدري فقيل له أما تستحي من قولك لا أدري وأنت فقيه أهل العراقين؟ قال: لكن الملائكة لم تستحي حين قالت: {سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا} [البقرة: 32].

*

ضعيف جدًا

أخرجه الخطيب في كتابه الفقيه والمتفقه (ج2/ص 370) ومن طريقه ابن الجوزي في كتابه تعظيم الفتيا (ص86) أنا علي بن الحسين صاحب العباسي أنا علي بن الحسن الرازي أنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي نا أحمد بن عبيد أنا الهيثم بن عدي عن مجالد قال: سئل الشعبي فذكره.

- علي بن الحسن الرازي هو أبو الحسن متهم بالكذب

- أحمد بن عبيد هو النحوي ضعيف

- الهيثم بن عدي متروك الحديث متهم بالكذب

- مجالد ضعيف

==

[3] قال الشعبي إنما سمي هوى لأنه يهوى بصاحبه في النار.

*

صحيح

أخرجه الأنصاري في كتابه ذم الكلام وأهله (ج5/ص15) أخبرنا سعيد بن العباس أخبرنا عمر بن أحمد بن علي الزيات حدثنا ابن ناجية حدثنا أبو معمر حدثنا ابن عيينة عن ابن شبرمة عن الشعبي قال: إنما سمي هوى لأنه يهوي بأصحابه. إسناده صحيح

- سعيد بن عباس هو أبو عثمان الهروي المزكي قال الخطيب ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج10/ص164)

- ابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية ثقة ثبت

- أبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم الهذلي

- ابن شبرمة هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل الضبي ثقة

**

وأخرجه وكيع الضبي في كتابه أخبار القضاة (ج3/ص70) حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة وأبي عن الشعبي قال: إنما سمي هوى لأنه يهوى بصاحبه في النار. إسناده ضعيف سويد بن سعيد صدوق سيء الحفظ

**

وأخرجه الثعلبي في تفسيره (ج8/ص362) أخبرنا ابن فنجويه، حدثنا عبيد الله بن محمد بن شنبه، حدثنا محمد بن عمران بن هارون، حدثنا أبو عبيد الله المخزومي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن شبرمة، عن الشعبي، قال: إنما سمي الهوى لأنه يهوي بصاحبه في النار.

**

وأخرجه الدارمي في كتابه السنن (ج1/ص389) أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن ابن شبرمة، عن الشعبي، قال: إنما سمي الهوى لأنه يهوي بصاحبه. إسناده ضعيف جدًا محمد بن حميد هو التميمي الرازي متروك الحديث

==

[4] دخل رجل يشكو إلى عامر الشعبي...

فقال: أيها القاضي إني أنازع إخوتي فقد توفي أبانا

فقال له الشعبي قل: أبونا

فقال: فورثنا من أبونا

فقال الشعبي: قل: أبينا

فقال: وقد وصى أبينا

قال الشعبي: قل: أبونا

قال: فما ورثنا أبونا

قال الشعبي: قل: أبانا

فغضب الرجل وقال: أرى أني أحاول موافقتك ولكنك مولع بمخالفتي!

فقال له الشعبي: وأنا والله أرى أن ما ضاع من لسانك أعظم مما ضاع من ميراثك.

*

قلت: هذه القصة لا أصل لها لأنني لم أجدها في الكتب وقد ورد عن الحسن البصري قصة مشابهة لها أخرجها البيهقي في شعب الإيمان (ج3/ص214) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن علي بن أحمد البرناني بمرو، حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد البغدادي قدم علينا، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، أخبرني أبو زيد النحوي، قال: قال رجل للحسنِ البصري: ما تقول في رجلٍ ترك أبيهِ وأخيهِ؟

قال: الحسنُ: تركَ أباهُ وأخاهُ فقال الرجلُ: فما لأباهُ وأخاهُ؟ فقال الحسن: فما لأبيهِ وأخيهِ فقال الرجلُ للحسنِ أراني كلما تابعتكَ خالفتني.

- الحسن بن علي بن أحمد البرناني تصحف وصوابه علي بن أحمد يكنى أبا الحسن وأيضا البرناني وقيل البزناني قال أبو عبد الله الحاكم ما رأيت منه إلا الجميل (سؤالات السجزي للحاكم ص116)

- أحمد بن جعفر بن محمد البغدادي ربما هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن المنادي، أبو الحسين البغدادي فقد قال ابن العديم في بغية الطلب (ج2/ص595) وقدم طرسوس، ثم عاد منها إلى بغداد

- أبو أمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم حسن الحديث

- أبو زيد النحوي هو سعيد بن أوس بن ثابت صدوق

**

وقد توبع أحمد بن جعفر تابعه حسن الأصبهاني أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص222) حدثنا الحسن بن إسحاق الأصبهاني حدثنا أبو أمية حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا أبو زيد النحوي قال جاء رجل إلى الحسن فقال ما تقول في رجل ترك أبيه وأخيه فقال الحسن ترك أباه وأخاه قال الرجل فما لأباه ولأخاه فقال الحسن فما لأبيه ولأخيه فقال الرجل كلما تابعتك خالفت.

- الحسن بن إسحاق الأصبهاني وفي أسانيد أخرى حدثنا بالكرخ بالخاء المعجمة ترجمه أبو نعيم الأصبهاني فقال الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن الصباح أبو عبد الله الخلال خرج إلى الكرج وسكنها، وكان كثير الحديث، حسن الحفظ (تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ج1/ص332) ولكن يبقى أنه مرسل فأبو زيد النحوي لم يدرك الحسن البصري

==

[5] أتى الشعبيَّ رجلٌ فقال: ما اسم امرأة إبليس؟ فقال: إن ذاك لعرس ما شهدته.

*

صحيح

أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (ج2/ص603) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج25/ص415) حدثنا ابن نمير قال: ثنا إسحاق الأزرق عن الأعمش قال: أتى الشعبي رجل فقال: ما اسم امرأة إبليس؟ فقال: إن ذاك لعرس ما شهدته. إسناده صحيح

**

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج25/ص416) كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن الفتح نا سهل بن بشر قالا أنا محمد بن الحسين بن الطفال أنا محمد بن أحمد الذهلي نا أحمد بن محمد بن المستلم نا عصمة بن الفضل نا جعفر بن عون عن مجالد عن الشعبي قال إني لجالس يوما إذ أقبل حمال معه دن حتى وضعه ثم جاءني فقال أنت الشعبي قلت نعم قال أخبرني عن

إبليس هل له زوجة قلت إن ذاك العرس ما شهدته قال ثم ذكرت قول الله تعالى أفتتخذونه وذريته قال فعلمت أنه لا يكون إلا من زوجة قال فأخذ دنه ثم انطلق فرأيت أنه مختاري. إسناده ضعيف

- أحمد بن محمد بن المستلم هو أحمد بن محمد بن المستلم بن حيان أبو العباس المؤدب مولى أبي العباس السفاح قلتُ: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا روى الدارقطني من طريقه حديث الأذنان في الرأس فقال والقاسم بن يحيى ضعيف ولم يضعف ابن المستلم والله أعلم (سنن الدارقطني ج1/ص170)

- مجالد ضعيف

**

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج25/ص415-416) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا حيدرة بن علي العابر أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي نا ابن بكر أنا ابن الخليل نا ابن عبيدة نا ابن الصلت نا شعيب بن عثمان عن عامر الرازي أن حمالا مر يحمل دنا من خل فمر بالشعبي فقال يا أبا عمرو ما كان عرس إبليس قال تلك وليمة لم أشهدها قال فما تقول في أكل الذبان قال إن اشتهيته فكله. إسناده ضعيف

- عمي أبو علي هو أبو علي محمد بن القاسم بن معروف

- ابن بكر هو علي بن بكر

- ابن الخليل هو أبو بكر أحمد بن الخليل التناعمي

- ابن عبيدة هو عمر بن شبة ثقة صاحب كتاب تاريخ المدينة

====

التابعي الحسن البصري

[1] قال الحسن البصري يا ابن آدم، إنك لن تجد حقيقة الإيمان ما كنت تعيب الناس بعيب هو فيك، حتى تبرأ بذلك العيب من نفسك فتصلحه، فلا تصلح عيبا إلا ترى عيبا آخر، فيكون شغلك خاصة نفسك، وكذلك أحب ما يكون إلى الله إذا كنت كذلك.

*

ضعيف له طرق

أخرجه الخطيب البغدادي في الزهد والرقائق (ص82) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج20/ص167) أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الدقاق، أخبرنا جدي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن يحيى بن عمرو بن عتيق العامري، حدثنا أحمد بن علي بن خلف، حدثنا سري بن المغلس السقطي، حدثنا يزيد، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله، قال: سمعت الحسن، يقول فذكره. إسناده ضعيف

- أحمد بن علي بن خلف هو أبو العباس المؤدب لم أجد فيه جرحًا أو تعديلًا

- المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله صدوق ولكنه كان قد اختلط

- يزيد هو أبو خالد يزيد بن هارون ثقة

***

وأخرجه أحمد الدينوري في المجالسة (ج5/ص108) حدثنا يوسف بن عبد الله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، عن عوف الأعرابي، قال: قال الحسن: لا يستحق أحد حقيقة الإيمان حتى لا يعيب الناس بعيب هو فيه، ولا يأمر بإصلاح عيوبهم حتى يبدأ بصلاح ذلك من نفسه، فإنه إذا فعل ذلك؛ لم يصلح عيبا إلا وجد في نفسه عيبا آخر، فينبغي له أن يصلحه، فإذا فعل ذلك، شغل بخاصة نفسه عن عيب غيره. إسناده ضعيف جدًا

- الدينوري نفسه صاحب الكتاب اسمه أحمد بن مروان متهم بالكذب كذبه الدارقطني (راجع ترجمته في الميزان للذهبي ج1/ص156 ولسان الميزان لابن حجر ج1/ص309)

- يوسف بن عبد الله الحلواني لا يعرف

- عثمان المؤذن صدوق ولكن اختلط ويوسف الحلواني لا نعرف من هو حتى نعلم أن حديثه عن عثمان المؤذن كان قبل الاختلاط أم بعده

***

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص131) وفي ذم الغيبة (ص22) حدثنا نصر بن طرخان، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي قال: كان الحسن رضي الله عنه يقول: ابن آدم، إنك لن تصيب حقيقة الإيمان حتى لا تعيب الناس بعيب هو فيك، وحتى تبدأ بصلاح ذلك العيب فتصلحه من نفسك، فإذا فعلت ذلك كان شغلك في خاصة نفسك، وأحب العباد إلى الله من كان هكذا. إسناه ضعيف جدًا

- نصر بن طرخان لا يعرف

- عمران بن خالد الخزاعي ليس بشيء منكر الحديث

***

وأخرجه البيهقي في مناقب الشافعي (ج1/ص68-69) وفي شعب الإيمان (ج9/ص113) أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري، أخبرنا أبو عبد الله الحسن ابن الحسين بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد المكي، حدثنا المنهال بن بحر، حدثنا أبو عبيدة الناحي قال: قال الحسن: ابن آدم لن تصيب حقيقة الإيمان في قلبك حتى لا تعيب الناس بعيب هو فيك، حتى تبدأ بإصلاح ذلك العيب، فإذا فعلت ذلك لم تصلح عيبا إلا وجدت آخر، فإذا فعلت ذلك كان شغلك في خاصة بدنك، وخير عباد الله من كان كذلك. إسناده ضعيف جدًا

- أبو عبيدة الناجي هو بكر بن الأسود ضعيف جدًا

- أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد المكي هو العقيلي لم أجد فيه جرحًا أو تعديلًا

==

[2] قال الحسن البصري كل يوم لا يعصى الله فيه فهو عيد.

*

ضعيف

أخرجه الكتاني في كتابه مسلسل العيدين (ص47) أخبرنا أبو تغلب محمد بن الأغلب، ثنا عبيد الله، ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زيد العسكري، ثنا علي بن سهل الرملي، ثنا ضمرة عن عبد الله بن شوذب قال: كنا عند الحسن البصري فسمع رجلا يقول عند العيد، فقال الحسن كل يوم لا يعصي الله عز وجل العبد فيه فهو عيد. إسناده ضعيف

- أبو تغلب محمد بن الأغلب هو العكبري مجهول

- عبيد الله هو ابن بطة صاحب كتاب الإبانة الكبرى صدوق في حفظه شيء

- عبد الله بن شوذب ثقة لكن هنا أنه كان عند الحسن وأبو حاتم الرازي قال ابن شوذب عن الحسن ولم يره ولم يسمع منه ورأى طاوسا (المراسيل لابن أبي حاتم ص116) فإذا كان كذلك فالحمل فيه على أبي تغلبٍ

==

[3] قال الحسن البصري أتدرون ما التواضع؟ قالوا: ما هو؟ قال: التواضع أن تخرج من منزلك ولا تلقى مسلماً إلّا رأيت له عليك فضلًا.

*

صحيح

أخرجه البيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج10/ص511) وابن أبي الدنيا في كتابه التواضع والخمول (ص152) وابن بشران في كتابه الأمالي الجزء الثاني (ص308) والدينوري في كتابه المجالسة وجواهر العلم (ج4/ص465) كلهم من طريق صالح المري، نا يونس بن عبيد، قال: كنت أذاكر يوما عن الحسن التواضع فذكره. إسناده ضعيف جدًا

- صالح المري هو ابن بشير منكر الحديث كما قال البخاري في كتابه الضعفاء الصغير ولكنه في نفسه رجل صالح ليس بكذاب كما قال الترمذي وابن حبان ولم ينفرد فقد تابعه سهيل بن أبي حزم حيث أخرج المعافى بن عمران الموصلي في كتابه الزهد (ص268) ومن طريقه الحسن بن علي الجوهري في مجلس له في التواضع (ص43) حدثنا سهيل بن أبي حزم، عن يونس بن عبيد، قال: سمعت الحسن، يقول: تدرون ما وجه التواضع؟ قال: وما وجه التواضع؟ قال: أن يخرج الرجل من بيته فلا يلقى مسلما إلا وضع نفسه دونه لما يعلم منها، حتى يرجع إلى بيته.

- سهيل بن أبي حزم ضعيف

**

وله شاهد أخرجه أحمد بن حنبل في الزهد (الأثر برقم 1598) حدثنا موسى بن هلال، حدثنا هشام بن حسان قال: ذكروا التواضع عند الحسن وهو ساكت حتى إذا أكثروا عليه، قال لهم: أراكم قد أكثرتم الكلام في التواضع قالوا: أي شيء التواضع يا أبا سعيد؟ قال: يخرج من بيته فلا يلقى مسلما إلا ظن أنه خير منه.

**

وقد جاء بمعنى هذا الكلام عن التواضع عن يوسف بن أسباط أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في العوالي (ص172) ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (ج8/ص238) وأخرجه ضياء الدين المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو (ص117) وأبو القاسم الأزجي في الثاني من الفوائد المنتقاة مخطوطة جوامع الكلم (ص9) والدينوري في كتابه المجالسة (ج4/ص296) كلهم من طريق عبد الله بن خبيق حدثني تميم بن سلمة قال قلت ليوسف بن أسباط ما غاية الزهد قال لا تفرح بما أقبل ولا تأسف على ما أدبر قلت ما غاية التواضع قال تخرج من بيتك فلا تلقى أحدا إلا رأيت أنه خير منك.

- تميم بن سلمة أو بن سلم مجهول وليس هو تميم بن سلمة الخزاعي الثقة فذاك متقدم يروي عن عروة وغيره لم يدركه أسباط حتى

==

[4] قال رجل للحسن البصري إن قوماً يجالسونك ليجدوا بذلك إلى الوقيعة فيك سبيلا (أي يتصيدون الأخطاء) فقال: هون عليك يا هذا فإني أطمعت نفسي في الجنان فطمعت وأطمعتها في النجاة من النار فطمعت وأطمعتها في السلامة من الناس فلم أجد إلى ذلك سبيلاً فإن الناس لم يرضوا عن خالقهم ورازقهم فكيف يرضون عن مخلوق مثلهم؟.

*

هذه القصة ضعيفة ولها عنه ثلاث طرق:

الأول: أخرجه أبو عثمان سعيد البحيري في التاسع من فوائده (ص14) ومن طريقه ابن عساكر في كتابه تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري (ص422) سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، يقول: حدثني أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه، ثنا جعفر بن محمد الزعفراني، قال: سمعت عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني، يقول: كنا في مجلس عبد الرحمن بن مهدي، إذ دخل عليه شاب فما زال يدنيه حتى أجلسه إلى جنبه، قال: فقام شيخ من المجلس، فقال: يا أبا سعيد إن هذا الشاب ليتكلم فيك، حتى إنه ليكذبك، فقال عبد الرحمن: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم {ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم {34} وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم {35}} [فصلت: 34 - 35] , ثم قال عبد الرحمن: ثنا أبو عبيدة الناجي، قال: كنا في مجلس الحسن البصري إذ قام إليه رجل، فقال: يا أبا سعيد إن هاهنا قوما يحضرون مجلسك ليتتبعون سقط كلامك، فقال الحسن: يا هذا إني أطمعت نفسي في جوار الله , فطمعت، وأطمعت نفسي في الحور العين فطمعت، وأطمعت نفسي في السلامة من الناس فلم تطمع، إني لما رأيت الناس لا يرضون عن خالقهم علمت أنهم لا يرضون عن مخلوق مثله. إسناده ضعيف جدًا

- أبو عبيدة الناجي هو بكر بن الأسود ضعيف ليس بشيء

***

الثاني: أخرجه أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء (ج6/ص305) حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا أحمد بن عبد الله بن سليمان القرشي، عن شيبان بن فروخ الأيلي، ثنا مبارك بن فضالة، قال: سمعت الربيع بن صبيح، يقول: قلت للحسن: إن ههنا قوما يتبعون االسقط من كلامك ليجدوا إلى الوقيعة فيك سبيلا فقال: لا يكبر ذلك عليك فلقد أطمعت نفسي في خلود الجنان فطمعت وأطمعتها في مجاورة الرحمن فطمعت، وأطمعتها في

السلامة من الناس فلم أجد إلى ذلك سبيلا لأني رأيت الناس لا يرضون عن خالقهم فعلمت أنهم لا يرضون عن مخلوق مثلهم. إسناده ضعيف

- عثمان بن محمد العثماني هو أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان قال عنه الذهبي أحد الضعفاء راوية للموضوعات والعجائب (تاريخ الإسلام للذهبي ت بشار ج8/ص243)

- أحمد بن عبد الله بن سليمان القرشي لم أعرفه

***

الثالث: أخرجه البيهقي في كتابه الزهد الكبير (ص105) أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد اللبان بهمذان قال: سمعت محمد بن حمدان الطرائفي يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: أنبأنا أسد بن موسى، أنبأنا جرير بن حازم قال: قيل للحسن البصري: إن الناس يأتون مجلسك ليأخذوا سقط كلامك فيجدون الوقيعة فيك، فقال:هون عليك فإني أطمعت نفسي في جوار الله، فطمعت وأطمعت نفسي في الجنان فطمعت وأطمعت نفسي في الحور العين، فطمعت وأطمعت نفسي في السلامة من الناس، فلم أجد إلى ذلك سبيلا، إني لما رأيت الناس لا يرضون عن خالقهم علمت أنهم لا يرضون عن مخلوق مثلهم. إسناده ضعيف أبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد اللبان لم أعرفه

==

[5] قيل للحسن البصري: ألا يستحي أحدنا من ربه يستغفر من ذنوبه ثم يعود ثم يستغفر ثم يعود؟ فقال: ودَّ الشيطان لو ظفر منكم بهذا، فلا تملوا من الاستغفار.

*

صحيح وقوله ألا يستحي خطأ إنما هو لا يشتهي

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه التوبة (ص119) حدثني إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، قال: قلت لرجل من أهل البصرة: كيف لا يشتهي أحدنا أنه لا يزال متبركا إلى ربه يستغفر من ذنب، ثم يعود ثم يستغفر ثم يعود، قال: قد ذكر للحسن، فقال: ود الشيطان لو ظفر منكم بهذه فلا تملوا من الاستغفار. إسناده ضعيف رجاله ثقات إلا الرجل من أهل البصرة مجهول

**

وله شاهد أخرجه البيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج9/ص306) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني، نا أبو عثمان الخياط، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا وهب بن جرير، عن أبيه، قال: كنت جالسا عند الحسن، إذ جاءه رجل فقال: يا أبا سعيد، ما تقول في العبد يذنب الذنب ثم يتوب؟، قال: لم يزدد بتوبته من الله إلا دنوا، قال: ثم عاد في ذنبه ثم تاب؟، قال: لم يزدد بتوبته إلا شرفا عند الله، قال: ثم قال لي: ألم تسمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟، قلت: وما قال؟، قال: مثل المؤمن مثل السنبلة، تميل أحيانا، وتستقيم أحيانا، وفي ذلك تكبر، فإذا حصدها صاحبها حمد أمره كما حمد صاحب السنبلة بره ثم قرأ: {إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون} [الأعراف: 201] الآية. إسناده

صحيح وأبو عثمان الخياط هو سعيد بن محمد بن أحمد البيع ثقة (انظر تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج10/ص153)

**

وشاهد آخر وفيه أن الرجل الذي سأل الحسن سعيد الجريري أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على كتاب أبيه الزهد (ص227) ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج6/ص201)
أُخْبِرْتُ عن سيار، حدثنا هلال بن حق، حدثنا سعيد الجريري قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد، الرجل يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب حتى متى؟ قال: ما أعلم هذا إلا من أخلاق المؤمنين.
إسناده ضعيف وسيار هو أبو سلمة سيار بن حاتم العنزي

**

وأيضًا أخرج أبو طاهر السلَفي في كتابه الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (ص112) ومن طريقه الذهبي في تاريخ الإسلام (ج10/ص660) كتب إلي القاضي أبو عمر النهاوندي من البصرة أنبا جدي أبو بكر البابسيري [زاد الذهبي: محمد بن الفضل] ثنا أبو إسحاق الهجيمي [زاد الذهبي: إبراهيم بن علي] ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا سفيان الثوري قال بلغني عن الحسن أنه قال في الرجل يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثلاثا قال تلك أخلاق المؤمن. إسناده ضعيف البابسيري لم أجد فيه توثيقا من ثم هو منقطع لأنه بلاغ

**

وله شاهد أخر أخرجه أبو بكر الدينوري في كتابه المجالسة وجواهر العلم (ج6/ص249) نا محمد بن عبد العزيز، نا حفص بن عمر، عن رجل، عن أشعث بن سوار؛ قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد! أخبرني عن العبد يذنب ثم يتوب ويستغفر؛ أيغفر له؟ قال: نعم. قلت: تمحا من كتابه؟ قال: لا؛ دون أن يقفه عليه ثم يسأل عنه.
إسناده ضعيف جدًا

- صاحب الكتاب ابن مروان الدينوري نفسه اتهمه الدارقطني بالوضع (راجع ترجمته في الميزان للذهبي ج1/ص156 ولسان الميزان لابن حجر ج1/ص309)

- محمد بن عبد العزيز هو محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينوري أسرد له ابن عدي عدة أحاديث وقال عنها باطلة بهذه الأسانيد من ثم قال وللدينوري غير هذا من الأحاديث التي أنكرت عليه (الكامل لابن عدي ج7/ص548) وقال الذهبي وهو منكر الحديث ضعيف وكان ليس بثقة يأتي ببلايا (ميزان الاعتدال للذهبي ج3/ص629)

==

[6] سئل الحسن البصري رحمه الله: أيختصم الرجل مع والديه، قال: لا، ولا مع أحذيتهما.

*

ونسبوه للشافعي أيضا فقد نشروا في مواقع التواصل بلفظ قيل للإمام الشافعي: أيتخاصم الرجل مع أبويه؟ قال: ولا مع نعليهما.

قلت: لم أجده في الكتب لا عن الحسن ولا عن الشافعي والله المستعان

==

[7] قال يونس بن عبيد يصف الحسن، وابن سيرين قال: أما الحسن فلم أر رجلا أقرب قولا من فعل من الحسن، وأما ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران في دينه إلا أخذ بأوثقهما.

*

صحيح

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على كتاب أبيه الزهد (ص248) ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج2/ص268) وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (ص683-684) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج53/ص203) وأخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (ج2/ص34) كلهم من طريق ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: سمعت يونس بن عبد يصف الحسن، وابن سيرين قال: أما الحسن فلم أر رجلا أقرب قولا من فعل من الحسن، وأما ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران في دينه إلا أخذ بأوثقهما. إسناده صحيح

==

[8] قال الحسن البصري إن الرجل يذنب الذنب فما ينساه وما يزال متخوفا منه حتى يدخل الجنة.

*

صحيح

أخرجه أحمد بن حنبل في الزهد (ص225) حدثني يزيد، أنبأنا هشام بن حسان، عن الحسن قال: إن الرجل يذنب الذنب فما ينساه وما يزال متخوفا منه حتى يدخل الجنة. رجاله ثقات

- يزيد هو أبو خالد يزيد بن هارون الواسطي

***

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ج1/ص53) ومن طريقه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على الزهد (ص218) والنسائي في السنن الكبرى (ج10/ص406) والدولابي في الأسماء والكنى (ج3/ص1076) وأبو طاهر السلفي في الطيوريات (ج2/ص257) أخبرنا سفيان بن عيينة، عن إسرائيل أبي موسى قال: سمعت الحسن يقول: إن الرجل ليذنب الذنب، فما يزال به كئيبا حتى يدخل الجنة. إسناده صحيح

- إسرائيل أبي موسى هو أبو موسى إسرائيل بن موسى البصري

**

وتابع ابن المبارك الحميدي أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج7/ص288)

وتابع ابن المبارك أيضًا حسين بن علي الجعفي أخرجه الهناد بن سري في الزهد (ج2/ص452)

====

التابعي ابن سيرين

[1] قال ابن سيرين ظلمت أخاك إذا ذكرت مساوئه ولم تذكر محاسنه وفي لفظ ظلما لأخيك أن تذكر فيه أسوأ ما تعلم منه، وتكتم خيره.

*

صحيح له عنه طريقان

الأول: أخرجه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج2/ص202) أخبرني محمد بن الحسين، أنا دعلج، أنا أحمد بن علي الأبار، نا علي بن ميمون الرقي العطار، نا مخلد بن حسين، عن هشام، عن ابن سيرين، قال: ظلمت أخاك إذا ذكرت مساوئه ولم تذكر محاسنه. إسناده صحيح

- محمد بن الحسين هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أبو الحسين الأزرق القطان ثقة

- دعلج هو أبو محمد دعلج بن أحمد السجستاني ثقة ثبت

- مخلد بن الحسين هو أبو محمد المصيصي ثقة

- هشام هو هشام بن حسان الأزدي ثقة حافظ

***

الثاني: أخرجه وكيع بن الجراح في كتابه الزهد (ص775) حدثنا الربيع بن صبيح، عن محمد بن سيرين قال: ظلما لأخيك أن تذكر فيه أسوأ ما تعلم منه، وتكتم خيره. صحيح وهذا إسناد ضعيف لأن الربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ لكنه صحيح فالطريق السابقة تشهد له هذا والله تعالى أعلم

==

[2] قال يونس بن عبيد يصف الحسن، وابن سيرين قال: أما الحسن فلم أر رجلا أقرب قولا من فعل من الحسن، وأما ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران في دينه إلا أخذ بأوثقهما.

*

صحيح

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على كتاب أبيه الزهد (ص248) ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج2/ص268) واخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (ص683-684) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج53/ص203) وأخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (ج2/ص34) كلهم من طريق ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: سمعت يونس بن عبد يصف الحسن، وابن سيرين قال: أما الحسن فلم أر رجلا أقرب قولا من فعل من الحسن، وأما ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران في دينه إلا أخذ بأوثقهما

==

[3] قال ابن سيرين أول من قاس إبليس، وما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس.

*

صحيح

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ت عوامة (ج19/ص534) والدارمي في السنن (ج1/ص280) ومن طريقه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله (ج/2 ص200) و أبو عروبة الحراني في كتابه الأوائل (ص44) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ج2/ص892) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص196) كلهم من طريق يحيى بن سليم الطائفي، قال: سمعت داود بن أبي هند، عن ابن سيرين قال: أول من قاس إبليس، وما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس. إسناده صحيح

قلت يحيى بن سليم صدوق سيء الحفظ لكن البيهقي أخرجه من رواية الحميدي عنه وقد قال ابن حجر وقال البخاري: في تاريخه في ترجمة عبد الرحمن بن ناقع ما حدث الحميدي عن يحيى بن سليم فهو صحيح (تهذيب التهذيب لابن حجر ج11/ص227) قلت ولعل ذلك لأن يحيى بن سليم حدث الحميدي من كتابه وليس من حفظه فقد قال يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ (ج3/ص51) ويحيى بن سليم الطائفي سني رجل صالح وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظا فيعرف وينكر. انتهى هذا والله أعلم

***

وخالفهم عمرو بن مالك الراسبي فقد أخرج الطبري في تفسيره ت شاكر (ج12/ص327) حدثني عمرو بن مالك قال، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن هشام، عن ابن سيرين قال: أوّل من قاس إبليس، وما عُبِدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس.

*

قال الإمام ابن كثير في تفسيره ت سلامة (ج3/ص393) إسناده صحيح انتهى قلت بل إسناده منكر فعمرو بن مالك هو أبو عثمان عمرو بن مالك بن عمر الراسبى الغبري البصري متروك متهم بالكذب قال الترمذي سمعت محمد بن إسماعيل [يعني البخاري] يقول: عمرو بن مالك هذا كذاب (العلل الكبير للترمذي ص340) وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول كتبت عنه أيام الانصاري وقال لى على بن نصر كان كذا، كأنه ضعفه ولم يكن صدوقا، وترك أبي التحديث عنه وكذلك أبو زرعة ترك الرواية عنه (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج6/ص259)

====

التابعي بكر بن عبد الله المزني

[1] قال بكر بن عبد الله المزني إذا رأيتم الرجل مولعا بعيوب الناس ناسيا لعيبه، فاعلموا أنه قد مكر به.

*

جيد

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الصمت (ص132) وفي ذم الغيبة (ص23) حدثني المفضل بن غسان، عن أبيه، قال: قال بكر بن عبد الله: إذا رأيتم الرجل مولعا بعيوب الناس ناسيا لعيبه، فاعلموا أنه قد مكر به. رجاله ثقات لكنه منقطع

***

وله شاهد أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص115) حدثنا محمد بن بشير، حدثنا جميع بن عبد الله الهجيمي، عن عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني، عن أبيه، قال: إذا رأيتم الرجل موكلا بذنوب الناس، ناس لذنوبه، فاعلموا أنه قد مكر به. إسناده متصل ضعيف

- محمد بن بشير هو أبو جعفر الكندي ضعيف

- جميع بن عبد الله لم أعرفه

====

التابعي قتادة بن دعامة السدوسي

[1] أبو هلال الراسبي عن قتادة ما قلت برأي منذ 40 سنة.

أبو عوانة عن قتادة ما أفتيت برأيي منذ 30 سنة.

همام عن قتادة ما افتيت بشئ من رأيى منذ 20 سنة.

*

أما رواية أبو هلال فقد أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى ط العلمية (ج7/ص171) ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (ج2/ص280) وأبو القاسم البغوي في زوائده على مسند علي بن الجعد (ص159 و161) ومن طريقه الجورقاني في كتابه الأباطيل والمناكير (ج1/ص253) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبو هلال، قال: سألت قتادة عن مسألة فقال: لا أدري، فقلت: قل برأيك، قال: ما قلت برأي منذ أربعين سنة. جيد وأبو هلال محمد بن سليم الراسبي ضعيف

*

وأما رواية أبو عوانة فقد أخرجها عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على كتاب أبيه العلل ومعرفة الرجال (ج3/ص233) وأبو القاسم البغوي في زوائده على مسند علي بن الجعد (ص160) والدارمي في السنن (ج1/ص234) وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج2/ص335) وابن حبان في الثقات (ج8/ص93) كلهم من طريق أبو عوانة قال: سمعت قتادة يقول: ما أفتيت برأيي منذ ثلاثين سنة. صحيح

*

وأما رواية همام فقد أخرجها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج7/ص134) نا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر نا سعيد بن عامر قال همام أخبرناه قال سمعت قتادة يقول ما افتيت بشئ من رأيى منذ عشرين سنة. صحيح

====

التابعي سليمان بن طرخان التيمي

[1] قال محمد بن عبد الأعلى: قال لي المعتمر بن سليمان: لولا أنك من أهلي ما حدثتك بذا عن أبي، مكث أبي [هو سليمان بن طرخان التيمي]، رحمه الله، أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي صلاة الفجر بوضوء العشاء.

*

صحيح

أخرجه ابن بشران في فوائده (ص230) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (ج4/ص530) أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب سمعت محمد بن عبد الأعلى، يقول: قال لي المعتمر بن سليمان: لولا أنك من أهلي ما حدثتك بذا عن أبي، مكث أبي، رحمه الله، أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي صلاة الفجر بوضوء العشاء. إسناده صحيح

***

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج3/ص28) ومن طريقه ابن الجوزي في كتابه حفظ العمر (ص51) وأيضًا في المنتظم (ج8/ص41) حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال: ثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: سمعت معتمر بن سليمان التيمي، يقول: لولا أنك من أهلي ما حدثتك عن أبي بهذا، مكث أبي أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما، ويصلي الصبح بوضوء العشاء، وربما أحدث الوضوء من غير نوم. صحيح

*

وأخرج السبكي في كتابه معجم الشيوخ (ج1/ص628-632) بتصرف أخبرتنا الشيخ الصالحة أم عائشة نارنج بنت عبد الله عتيقة الحاج مفلح عتيق الحاج علي التكريتي في كتابها، قالت: أخبرنا الشيخ الإمام زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الآخر سنة ستين وست مئة، قال: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي في سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان، قال: حدثنا أبو بكر الفريابي، قال: سمعت محمد بن عبد الأعلى يقول: سمعت المعتمر بن سليمان يقول: مكث أبي سليمان التيمي أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما، ويصلي الصبح بوضوء عشاء الآخرة. صحيح

====

الإمام طاوس بن كيسان تلميذ ابن عباس

[1] قال سفيان الثوري كان طاوس يجلس في البيت، فقيل له: لم تجلس في البيت؟ قال: حيف الأئمة، وفساد الناس.

*

ضعيف

حيف بفتح الحاء المهملة بعدها ياء ساكنة يعني جور الأئمة أي الأمراء والسلاطين

*

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابيه مدارات الناس (ص105) والعزلة والانفراد (ص49) ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج4/ص4) حدثني محمد بن هارون، حدثني الفريابي، حدثنا سفيان، قال فذكره.

- محمد بن هارون هو أبو جعفر البغدادي الحربي المعروف بأبى نشيط قال عنه ابن أبي حاتم سمعت منه مع أبى ببغداد وهو صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج8/ص117) وقال الدارقطني ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج4/ص558)

- الفريابي هو محمد بن يوسف ثقة

***

وأخرجه أبي طاهر السلفي في كتابه الثالث عشر من المشيخة البغدادية (ص46) أخبرنا أبو بكر الطريثيثي، بقراءتي عليه من أصل سماعه، أنا أبو محمد الخلال الحافظ، نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، نا أبو طلحة الفزاري، نا عبد الله بن خبيق، نا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، قال: قيل لطاوس: ما أجلسك في بيتك؟ قال: حيف الأئمة، وفساد السلطان.

*

فساد السلطان غلط أو تصحيف بل هو فساد الأمة وعبد الله بن خبيق هو الأنطاكي صدوق قال أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج10/ص168) عبد الله بن خبيق ومنهم الصادق الواثق المشمر اللاحق عبد الله بن خبيق تذوق بالصفاء وتحقق بالوفاء تخرج على يوسف بن أسباط فأعرض عن الشبهات وأماط، سكن من الثغور أنطاكية

**

وأخرجه محمد الجرجاني في الأمالي مخطوطة جوامع الكلم (ص79) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، أنبا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَيْقٍ، ثنا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: قِيلَ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: مَا أَجْلَسَكَ فِي بَيْتِكَ؟ قَالَ: حَيْفُ الأَئِمَّةِ، وَفَسَادُ الأُمَّةِ.

- عبد الله بن حبيق هو الأنطاكي وحبيق خطأ بالحاء بل هو خبيق بالخاء المعجمة صدوق كما تقدم

- وداود الطائي تصحيف أو غلط إنما هو طاوس

- يوسف بن أسباط فيه ضعف

====

الإمام سعيد بن جبير

[1] قال سعيد بن جبير لأن تختلف الخناجر في صدري أحب إلي من أن أصبح صائما ثم أفطر.

صحيح

*

الأول: أخرجه علي بن الجعد في مسنده (ص42) وابن عبد البر في كتابيه التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج12/ص 81) كلاهما من طريق شعبة، عن الحكم واللفظ لابن الجعد قال: دعي سعيد بن جبير إلى طعام، فقيل له: أفطر، فقال: لأن تختلف الخناجر في صدري أحب إلي من أن أفعل ذلك. إسناده صحيح والحكم هو ابن عتيبة الكندي ثقة ثبت

***

الثاني: أخرجه يحيى الشجري في كتابه ترتيب الأمالي الخميسية (ج1/ص344) أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه، قال أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: محمد بن راشد بن يزيد المديني سنة تسعين ومائتين، وكان من المعمرين، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال لأن تختلف الخناجر في صدري أحب إلي من أن أصبح صائما ثم أفطر. وكرر يحيى الشجري في مكان آخر نفس السند لكن فيه محمد بن أسد مكان محمد بن راشد بن يزيد. إسناده ضعيف من أجل محمد بن أسد بن يزيد المديني وهو أبو عبد الله الزاهد الأصبهاني وراشد خطأ والصواب أسد قال أبو نعيم في كتابه تاريخ أصبهان (ج2/ص276) محمد بن أسد بن يزيد أبو عبد الله المديني كان من المعمرين مستجاب الدعوة سمع من أبي داود الطيالسي مجلسا. انتهى وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ت بشار (ج6/ص1016) قال أبو عبد الله بن منده حدث عن أبي داود الطياليسي بمناكير

***

الثالث: أخرجه ابن عبد البر في كتابه التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج12/ص81) وكتابه الاستذكار (ج3/ص359) حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن الجهم حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا قزعة بن سويد قال حدثني معروف بن أبي معروف أن عطاء صنع لهم طعاما بذي طوى فقربه إليهم وعطاء صائم ومجاهد صائم وسعيد بن جبير صائم فأفطر عطاء ومجاهد وقال سعيد لأن تختلف الشفار في جوفي أحب إلي من أن أفطر. إسناده ضعيف من أجل قزعة ضعيف ومعروف بن أبي معروف أظنه الموصلي الجزري مجهول وهو غير البلخي الذي يسرق الحديث

====

الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز

[1] قال عمر بن عبد العزيز أزهد الناس في الدنيا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

*

ضعيف

أخرجه أبو بكر بن أبي الدنيا في مقتل علي (ص92) وابن سمعون الواعظ في كتابه الأمالي (ص109) ومن طريقه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج42/ص489) كلاهما من طريق علي بن الجعد قال سمعت الحسن بن حي [وعند ابن سمعون: حسن بن صالح) قال تذاكروا زهاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عمر بن عبد العزيز فقال بعضهم عمر وقال بعضهم فلان فقال عمر بن عبد العزبز علي عليه السلام. إسناده ضعيف لانقطاعه الحسن بن صالح هو ابن حي لم يدرك عمر بن عبد العزيز

==

[2] قال عمر بن عبد العزيز أدركنا السلف وهم لا يرون العبادة في الصوم، ولا في الصلاة، ولكن في الكف عن أعراض الناس فقائم الليل وصائم النهار، إن لم يحفظ لسانه، أفْلس يوم القيامة.

*

قلت: ليس له أصل وقد قال البعض مصدره كتاب التمهيد لابن عبد البر وبحثت فيه ولم أقف عليه! لكن ورد بنحو هذا الكلام عن آخرين أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابيه الصمت (ص129) وذم الغيبة (ص22) حدثني عيسى بن عبد الله التميمي، قال: بلغني عن عتاب بن بشير، عن (خصاف، وخصيف، وعبد الكريم بن مالك)، قالوا: أدركنا السلف وهم لا يرون العبادة في الصوم، ولا في الصلاة، ولكن في الكف عن أعراض الناس. ضعيف بل منكر عندي وضعفه المحدث أبو إسحاق الحويني في تحقيقه لكتاب الصمت فقال عيسى بن عبد الله التميمي لم أهتد إليه قلت: ولم أهتد إليه أنا يضًا وقال الشيخ أيضًا ثم هذا البلاغ أيضًا مما يضعف به السند قلت: وهو كما قال بارك الله فيه فإننا لا نعرف من أبلغه فهو مجهول

==

[3] قال عمرو بن مهاجر أن عمر كان تسرج له الشمعة ما كان في حوائج المسلمين، فإذا فرغ من حوائجهم أطفأها، ثم أسرج عليه سراجه.

*

صحيح

أخرجه ابن زنجويه في كتابه الأموال (ج2/ص607) ويعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ (ج1/ص579) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج45/ص216) وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (ج5/ص323) كلهم من طريق يحيى بن حمزة حدثنا عمرو بن مهاجر أن عمر فذكره. إسناده صحيح رجاله ثقات وللحديث شواهد منها:

1- ما أخرجه أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ط العلمية (ج5/ص311) أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق (أحمد بن إبراهيم بن كثيرالدورقي) عن عبيد بن الوليد (عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب) عن أبيه أن عمر بن عبد العزيز كان إذا سمر في أمر العامة أسرج من بيت مال المسلمين وإذا سمر في أمر نفسه أسرج من مال نفسه. رجاله ثقات

**

2- ما أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه محاسبة النفس (ص112) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج45/ص197) وأبو الفوارس في كتابه مجلس من الإملاء رواية الطوسي (ص6) حدثنا طريق بشر بن معاذ العبدي، عن محمد بن عبيد القرشي، عن حماد بن النقد (ومرة حماد بن النضر)، عن محمد بن المنكدر (ومرة محمد بن المنذر)، عن عطاء، قال: دخلت على فاطمة بنت عبد الملك بعد وفاة عمر بن عبد العزيز فقلت لها: يا بنت عبد الملك، أخبريني عن أمير المؤمنين، قالت: أفعل ولو كان حيا ما فعلت، إن عمر رحمه الله كان قد فرغ نفسه وبدنه للناس كان يقعد لهم يومه فإن أمسى وعليه بقية من حوائج يومه وصله بليله إلى أن أمسى مساء وقد فرغ من حوائج يومه فدعا بسراجه الذي كان يسرج له من ماله.

**

3- ما أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (ج5/ص323) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج58/ص152-153) حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني قال: سمعت جدي أبا شعيب عبد الله بن مسلم يحدث، عن أبيه قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده كاتب يكتب، قال: وشمعة تزهر وهو ينظر في أمور المسلمين، قال: فخرج الرجل وأطفئت الشمعة، وجيء بسراج إلى عمر. إسناده حسن

- أبو حامد بن جبلة هو أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يزيد بن سنان بن جبلة الصايغ، من أهل نيسابور أكثر عنه أبو نعيم جدًا وسمع منه الحاكم أيضًا وجل وجل روايته عن محمد بن إسحاق السراج وقد ذكر أبو نعيم اسمه في كتبه بأشكال وقد يتوهم القارئ فيظنهم عدة رواة وأنا ذاكرها ليُعلم أحمد بن محمد بن الفضل، ومرة أحمد بن محمد بن الفضل الصائغ، ومرة أحمد بن محمد بن الفضل النيسابوري، ومرة أبو حامد أحمد بن محمد بن الفضل، ومرة أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله الصائغ، ومرة أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الصائغ، ومرة أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ومرة أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب، ومرة أحمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري، ومرة أبو حامد أحمد بن محمد بن سنان، ومرة أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة، ومرة أحمد بن محمد بن جبلة الصائغ قال السمعاني في الأنساب (ج8/ص268-269) سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج، وأبا قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني، وكتب ببغداد مع أبي الحسين الحجاجي من أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد وطبقتهما، سمع منه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري، وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور فقال: أبو حامد الصايغ، كان قد سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق، وحدث بنيسابور سنين، وكان له ابن مقيم ببخارى فحمله إلى بخارى فتوفي بها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة

**

4- ما أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج45/ص216-217) أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى قالا أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر الفقيه نا أبو زيد عمر بن شبة نا محمد بن بكار نا أبو معشر عن سعيد بن عبد الرحمن (هو الحجشي) قال عمر بن عبد العزيز إذا أراد أن يكتب في حاجة المسلمين كتب في طوامير المسلمين وكان إذا أسرج سراجا في حاجة المسلمين يكتب كتابا أو غيره أسرج من بيت مال المسلمين وإذا أراد أن يكتب في حوائجه أو في غيرها أسرج من ماله. أبو صاعد يعلى بن هبة الله وأبو محمد الحسن بن أبي بكر مجهولان وأبو معشر اسمه نجيح ضعيف

**

5- ما أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج45/ص217) أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذه أنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس أنا أبو عمر الهاشمي أنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم نا حميد بن الربيع الخزار حدثني معن حدثني مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز كان يكتب إلى الناس على الشمع وإذا كتب لنفسه كتب على المصباح.

- حميد بن الربيع وثقه أحمد وغيره وكذبه ابن معين. هذا والله تعالى أعلم

==

[4] قال عمر بن عبد العزيز انثروا القمح في رؤوس الجبال، حتى لا يقولوا جاع طير في بلاد المسلمين.

لا أصل له لم أقف عليه لكن يوجد أثر قريب من معناه وهو كالتالي:

قال رجل من الأنصار كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن، وهو بالعراق: أن أخرج للناس أعطياتهم فكتب إليه عبد الحميد: إني قد أخرجت للناس أعطياتهم، وقد بقي في بيت المال مال

فكتب إليه: أن انظر كل من ادان في غير سفه ولا سرف فاقض عنه، فكتب إليه، إني قد قضيت عنهم وبقي في بيت مال المسلمين مال

فكتب إليه: أن انظر كل بكر ليس له مال فشاء أن تزوجه فزوجه وأصدق عنه، فكتب إليه: إني قد زوجت كل من وجدت، وقد بقي في بيت مال المسلمين مال

فكتب إليه بعد مخرج هذا أن انظر من كانت عليه جزية فضعف عن أرضه فأسلفه ما يقوى به على عمل أرضه، فإنا لا نريدهم لعام ولا لعامين

حكم الأثر: جيد

أخرجه أبو عبيد القاسم الهروي في كتابه الأموال (ص319) ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (ج2/ص565) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج45/ص213) كلهم من طريق سعيد بن أبي مريم (ثقة ثبت)، عن عبد الله بن عمر العمري، عن سهيل بن أبي صالح (ثقة)، عن رجل من الأنصار قال فذكره. إسناده ضعيف عبد الله بن عمر العمري ضعيف والرجل من الأنصار مجهول

***

وله شاهد أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (ج8/ص185) حدثني عمرو بن محمد الناقد، ثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن عبد الأعلى بن عبد الحميد عن أبي الزناد قال: كتب عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز إنه فضل عندنا من المال شيء كثير بعد العطاء فكتب إليه عمر: انظر من كان عليه دين في غير سرف فاقض عنه، ومن تزوج فلم يجد ما ينقد فانقد عنه ففعل، ثم كتب إليه يخبره أن قد فضل بعد ذلك مال كثير أيضا، فكتب عمر إليه: أن قو به ضعفة أهل الذمة، فإنا لا نريدهم لسنة ولا لسنتين. إسناده ضعيف

- عبد الأعلى بن عبد الحميد هو الأيلي ذكره أبو حاتم بدون جرح أو تعديل (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج6/ص28)

***

وله شاهد آخر أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ط العلمية (ج5/ص291) أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثني أبو العلاء بياع المشاجب قال: قرئ علينا كتاب عمر بن عبد العزيز رحمه الله في مسجد الكوفة وأنا أسمع: من كانت عليه أمانة لا يقدر على أدائها فأعطوه من مال الله ومن تزوج امرأة فلم يقدر أن يسوق إليها صداقها فأعطوه من مال الله والنبيذ حلال فاشربوه في السعن قال فشربه الناس أجمعون.

***

ولـه شاهد آخر أخرجه ابن سعد في الطبقات ط العلمية (ج5/ص295) أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا عمر بن بهرام الصراف قال: قرئ كتاب عمر بن عبد العزيز علينا: بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عدي بن أرطأة ومن قبله من المسلمين والمؤمنين سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فانظر أهل الذمة فارفق بهم وإذا كبر الرجل منهم وليس له مال فأنفق عليه.

- عمر بن بهرام ذكره ابن حبان في كتابه الثقات (ج8/ص439)

***

ولـه شاهد آخر أخرجه يعقوب الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ (ج1/ص599) ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (ج6/ص493) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج45/ص195) كلاهما من طريق زيد بن بشر حدثنا ابن وهب قال: حدثني ابن زيد عن عمر ابن أسيل بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال: إنما ولي عمر بن عبد العزيز سنتين ونصفا ثلاثين شهرا لا والله ما مات عمر بن عبد العزيز حتى جعل الرجل يأتينا بالمال العظيم فيقول: اجعلوا هذا حيث ترون من الفقراء، فما يبرح حتى يرجع بماله، يتذكر من يضعه فيهم فلا يجده، فيرجع بماله قد أغنى عمر بن عبد العزيز الناس. إسناده ضعيف

- أسامة بن زيد بن أسلم ضعيف

- عمر بن أسيل خطأ إنما هو عمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي كما عند البخاري في التاريخ الكبير بحواشي محمود (ج6/ص174)

***

ولـه شاهد آخر أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ط العلمية (ج5/ص298) والبيهقي في شعب الإيمان (ج6/ص233) وأخرجه ابن أبي الدنيا في منازل الأشراف (ص234) ومن طريقهما ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج40/ص63) وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (ج8/ص159) كلهم (سعيد بن منصور والفضل بن زياد الدقاق وسعيد بن سليمان) حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم [زاد البلاذري: الرماني] أن عدي بن أرطأة كتب إلى عمر بن عبد العزيز: إن أهل البصرة قد أصابهم من الخير حتى خشيت أن يبطروا فكتب إليه عمر: إن الله رضي من أهل الجنة حين أدخلهم الجنة أن قالوا الحمد لله، فمر من قبلك فليحمدوا الله. إسناده جيد

**

وأخرجه أحمد الدينوري في المجالسة وجاوهر العلم (ج6/ص314) نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي؛ قال: كتب عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد يا أمير المؤمنين! فإن الناس قد أصابوا من الخير قبلنا خيرا كثيرا، حتى لقد تخوفت أن ذلك سيطغيهم، فكتب إليه عمر بن عبد العزيز: أما بعد؛ فإن الله تبارك وتعالى لما أدخل أهل الجنة الجنة وأسكنهم داره وأحلهم جواره، رضي منهم بأن قالوا: الحمد لله رب العالمين؛ فأمر من قبلك أن يحمدوا الله عز وجل على ما رزقهم.

- أبي هاشم الرماني اسمه يحيى بن دينار ثقة

***

وله شاهد آخر أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (ج1/ص587) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج45/ص194) وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه (ص502) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج37/ص388) كلاهما من طريق يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود الخولاني، أنه حدثه وكان عبدة ابن أبي لبابة بعث معه بخمسين ومائة درهم، فأمره أن يفرقها في فقراء الأنصار قال: فأتيت عبد العزيز بن سلمة الماجشون، فسألته عنهم، فقال: والله ما أعلم أن فيهم محتاجا، لقد أغناهم عمر بن عبد العزيز، فزع إليهم حين ولي يترك فيهم أحدا إلا ألحقه. رجاله صدوقون

- يحيى بن حمزة هو أبو عبد الرحمن الحضرمي القاضي ثقة

==

[5] قال عمر بن عبد العزيز إنما خلقتم للأبد، ولكنكم تنقلون من دار إلى دار

*

ضعيف ومعناه صحيح

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج5/ص287) حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: قال عمر بن عبد العزيز: إنما خلقتم للأبد، ولكنكم تنقلون من دار إلى دار. إسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع وإبراهيم بن محمد بن الحسن هو ابن متويه ثقة وقد خولف سفيان بن وكيع في سنده حيث قال أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا سفيان بن عيينة قال: قال عمر مثله، ولم يذكر ابن دينار.انتهى قلت هذا هو الصواب وهذا إسناد ضعيف رجاله ثقات لكنه منقطع سفيان لم يدرك عمر

- أبو محمد بن حيان هو أبو الشيخ معروف ثقة

- أحمد بن محمد بن سعيد هو ابن مهران أبو سعيد المعيني قال أبو نعيم ثقة (تاريخ أصبهان لأبي نعيم ج1/ص143) وقال أبو الشيخ بن حيان ثقة صاحب كتاب (طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ ج3/ص621)

***

وله شاهد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الزهد (ص166) وكتابه ذم الدنيا (ص112) ثنا أحمد بن محمد البصري، قال: حدثني أبي، عن الحسن بن محمد الحضرمي، قال: خطب عمر بن عبد العزيز فقال: أيها الناس إنكم خلقتم لأمر، إن كنتم تصدقون به إنكم لحمقى، وإن كنتم تكذبون به إنكم لهلكى، إنما خلقتم للأبد، ولكنكم تنقلون من دار إلى دار، عباد الله إنكم في دار لكم فيها من طعامكم غصص، ومن شرابكم شرق، لا تصفو لكم نعمة تسرون بها إلا بفراق أخرى تكرهون فراقها، فاعملوا لما أنتم صائرون إليه، وخالدون فيه، ثم غلبه البكاء فنزل. إسناده ضعيف

- الحسن بن محمد الحضرمي لا يعرف لم أجد فيه ترجمة فضلًا عن جرح أو تعديل

- أحمد بن محمد البصري أظنه هو أبو عثمان أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي قال ابن أبي حاتم صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج2/ص73) وقال الخطيب في ترجمته روى عن أبيه روى عنه أبو بكر ابن أبي الدنيا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج6/ص69)

- أبي هو أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المقدمي البصري ثقة

==

[6] قيل لعمر بن عبد العزيز يا أمير المؤمنين إن الناس قد تمردت وساءت أخلاقها ولا يقومها إلا السوط فقال: كذبتم يقومها العدل والحق.

*

ضعيف

أخرجه الخطيب في كتابه المتفق والمفترق (ج3/ص1730-1731) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق حدثنا محمد بن أحمد بن البراء أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثني مصعب قال سمعت عطاء بن السائب قال أخبرني أبي السائب بن محمد قال كتب الجراح بن عبد الله إلى عمر بن عبد العزيز سلام عليك أما بعد فإن أهل خراسان قد ساءت رعيتهم وإنه لا يصلحهم إلا السيف والسوط فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي في ذلك فعل قال فكتب إليه عمر بن عبد العزيز من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى الجراح بن عبد الله سلام عليك أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر أن أهل خراسان قد ساءت رعيتهم وإنه لا يصلحهم إلا السيف والسوط وتسألني أن آذن لك فقد كذبت يا جراح يصلحهم العدل والحق فابسط ذلك فيهم والسلام. إسناده مظلم كل من فوق البراء مجاهيل وعطاء بن السائب ليس هو الثقفي ولا الليثي ذكر هذا الخطيب قبل الحديث وله شاهد أخرجه الطبري في كتابه التاريخ (ج6/ص560) في خبر طويل سنذكر محل الشاهد منه قال الطبري ذكر عليّ بن محمد عن كليب بن خلف، عن إدريس بن حنظلة، والمفضّل عن جدّه، وعليّ بن مجاهد عن خالد بن عبد العزيز كان الجرّاح لما قدم خراسان كتب إلى عمر: إني قدمت خراسان فوجدت قومًا قد أبطرتهم الفتنة فهم يَنزُون فيها نزوًا، أحبّ الأمور إليهم أن تعود ليمنعوا حقّ الله عليهم، فليس يكفّهم إلَّا السيف والسوط، وكرهت الإقدام على ذلك إلَّا بإذنك فكتب إليه عمر: يابن أمّ الجرّاح، أنت أحرصُ على الفتنة منهم، لا تضربنّ مؤمنًا ولا معاهدًا سوطًا إلّا في حق، واحذر القصاص فإنك صائر إلى من يَعْلم خائنة الأعيُنِ وما تخْفي الصُدور، وتقرأ كتابًا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلَّا أحصاها. إسناده مظلم فيه مجاهيل

==

[7] كتب صالح بن عبد الرحمن وصاحب له قد ولاهما عمر بن عبد العزيز شيئا من أمور العراق قال: فكتبا إلى عمر يعرضان عليه أن الناس لا يصلحهم إلا السيف قال: فكتب إليهما: خبيثين من الخبث رديئين من الرديء تعرضان إلي بدماء المسلمين ما أحد من الناس إلا ودمكما أهون علي من دمه.

*

ضعيف

أخرجه عبد الله بن حنبل في زوائده على كتاب أبيه الزهد (ص241) ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (ج5/ص307) وأخرجه يعقوب الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ (ج1/ص606) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج23/ص345) كلاهما من طريق ضمرة، حدثنا ابن شوذب قال: كتب فذكره. إسناده منقطع ابن شوذب لم يدرك الحادثة

**

وأخرجه البلاذري في كتابه أنساب الأشراف (ج8/ص136) المدائني عن عوانة قال: كتب فذكره. إسناده منقطع عوانة لم يدرك القصة وعوانة هو عوانة بن الحكم قال ياقوت الحموي كان عالما بالأخبار والآثار ثقة (معجم الأدباء لياقوت الحموي ج5/ص2134) وقال الذهبي صدوق (سير أعلام النبلاء ط الحديث للذهبي ج7/ص201)

==

[8] قال عمر بن عبد العزيز لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس.

*

صحيح

1) عمر بن ذر عن عمر بن عبد العزيز

1- عبد الرزاق عن عمر بن ذر أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ج3/ص106) عن عمر بن ذر أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقرأ هذه الآية {ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم} [الصافات: 163] ثم قال: لو شاء الله أن لا يعصى لم يخلق إبليس وقد بين الله ذلك في آية من كتابه عقلها من عقلها وجهلها من جهلها ثم قال: {إنكم وما تعبدون} [الصافات: 161] الآية. إسناده صحيح

**

2- ابن المهدي عن عمر بن ذر أخرجه أبو بكر الفريابي في كتابه القدر مخرجًا (ص225) ومن طريقه الآجري في الشريعة (ج2/ص924) والبيهقي في كتابه الاعتقاد (ص158) وابن أبي زَمَنِين في كتابه أصول السنة (ص205) كلهم من طريق ابن مهدي عن عمر بن ذر قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس، قال: فقد فسر ذلك في آية من كتاب الله عقلها من عقلها وجهلها من جهلها: {ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم}. إسناده صحيح

**

3- سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر أخرجه أحمد بن حنبل في العلل رواية ابنه (ج1/ص459) حدثنا سفيان عن بن ذر يعني عمر قال قال ما سألناه عن القدر يعني عمر بن عبد العزيز قال إن الله لو أراد ألا يعصى لم يخلق إبليس ثم قال أو ليس في كتاب الله آية قد بينت ذلك إنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم قلت على أي شيء رأيتموه جالسا قال على وسادة ملقاة ونمطين قال أريحوني فإن لي شأنا وشؤونا. إسناده صحيح

**

4- وكيع عن عمر بن ذر أخرجه عبد الله بن حنبل في كتابه السنة (ج2/ص425) وأبو بكر الفريابي في كتابه القدر مخرجًا (ص225) وابن بطة في الإبانة الكبرى (ج4/ص238) كلهم من طريق وكيع، نا عمر بن ذر، سمعت عمر بن عبد العزيز، يقول: لو أن الله، عز وجل أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس ثم قرأ {ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم} [الصافات: 163]. إسناده صحيح

**

5- سفيان الثوري عن عمر بن ذر أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج4/ص66) واللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ج3/ص625) كلاهما من طريق أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي، قال: حدثنا محمد بن سفيان الطائي [قال اللالكائي محمد بن عوف الحمصي)، قال: حدثنا حسين بن حفص الأصبهاني، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عمر بن ذر، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز، يقول: لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس، فقد فصل لكم وبين لكم {ما أنتم عليه بفاتنين} [الصافات: 162] بمضلين إلا من قدر عليه أن يصلى الجحيم.

**

6- ابن إدريس عن عمر بن ذر أخرجه أبو بكر الفريابي في كتابه القدر مخرجًا (ص226) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس عن عمر بن ذر قال: قال عمر بن عبد العزيز: لو أراد الله أن لا يعصى, ما خلق إبليس، وهو رأس الخطيئة.

**

7- علي بن ثابت عن عمر بن ذر أخرجه أبو بكر الفريابي في كتابه القدر مخرجًا (ص227) حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا علي بن ثابت، عن عمر بن ذر، قال: جلسنا إلى عمر بن عبد العزيز فتكلم منا متكلم، فعظم الله وذكر بآياته، فلما فرغ تكلم عمر بن عبد العزيز فحمد الله وأثنى عليه وشهد شهادة الحق وقال للمتكلم: إن الله عز وجل كما عظمت وكما ذكرت ولكن الله تعالى لو أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس وقد بين ذلك في آية من القرآن علمها من علمها وجهلها من جهلها ثم قال: {فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم} [الصافات: 162].

**

8- عباد عن عمر بن ذر أخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/ص203) والبيهقي في كتابه الأسماء والصفات (ج1/ص402) والاعتقاد (ص159) كلاهما من طريق أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا عباد بن عباد عن عمر بن ذر، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس.

**

9- خلاد بن يحيى عن عمر بن ذر أخرجه البيهقي في كتابه الأسماء والصفات (ج1/ص 449) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر أنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر قال: دخلنا على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقال: لو أراد الله تعالى أن لا يعصى ما خلق إبليس.

**

10- المؤدب عن عمر بن ذر أخرجه اللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ج4/ص751) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج45/ص15) كلاهما من طريق عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا داود بن عمرو بن المسيب [زاد ابن عساكر: أبو سليمان الضبي]، قال: ثنا أبو سعيد المؤدب [زاد ابن عساكر: مؤدب المهدي] عن عمر بن ذر، قال: بينما عمر بن عبد العزيز في نفر منهم يزيد أو زياد الفقير كذا قال داود وموسى بن كثير أبو الصباح وياسر من أهل الكوفة قال: فتكلم متكلم ويرى أنه عمر بن ذر قال: ما بلغ فريتنا لعمر وظننا أنه لا يقدر على جوابه، فلما سكت تكلم عمر بن عبد العزيز فلم يدع شيئا مما جاء به إلا أجابه فيه قال: ثم ابتدأ الكلام فما كنا عنده إلا تلامذة، فقال فيما يقول: إن الله لو كلف العباد العمل على قدر عظمته لما قامت لذلك سماء ولا أرض ولا جبل ولا شيء من الأشياء ولكن أخذ منهم اليسر، ولو أراد أو أحب أن لا يعصى لم يخلق إبليس رأس المعصية.

**

11- أبو معاوية عن عمر بن ذر أخرجه البيهقي كتابه القضاء والقدر (ص320) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج45/ص14) أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النصروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا أبو معاوية نا عمر بن ذر قال: خرجت وافدا إلى عمر بن عبد العزيز في نفر من أهل الكوفة وكان معنا صاحب لنا يتكلم في القدر فسألنا عمر بن عبد العزيز عن حوائجنا ثم ذكرنا له القدر فقال: لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس ثم قال: قد بين الله ذلك في كتابه: {فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم} [الصافات: 162].

***

2) مالك بن أنس عن عمر بن عبد العزيز

أخرجه البيهقي في كتابه القضاء والقدر (ص320) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرني أحمد بن سهل نا إبراهيم بن مغفل نا حرملة نا ابن وهب قال: حدثني مالك أن عمر بن عبد العزيز كان حكيما يقول: لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس وكان يقولها: إن في كتاب الله عز وجل لهؤلاء القدرية علما بينا علمه من علمه وجهله من جهله قوله تعالى: {فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم} [الصافات: 162].

***

3) ابن جريج عن عمر بن عبد العزيز

أخرجه أبو بكر الفريابي في كتابه القدر مخرجًا (ص227) ومن طريقه الآجري في كتابه الشريعة (ج2/ص925) حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، قال: سمعت ابن جريج، يقول: قال عمر بن عبد العزيز: لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس.

***

4) مصعب بن أبي أيوب عن عمر بن عبد العزيز

أخرجه عبد الله بن حنبل في زوائده على كتاب أبيه الزهد (ص241) حدثنا عبد الله، حدثني الحكم، حدثنا ضمرة، عن الحكم بن أبي غيلان، عن مصعب بن أبي أيوب قال: سمعت عمر بن عبد العزيز، على المنبر يقول: إن الله لو أراد أن لا يعصى ما خلف إبليس، لعنه الله.

==

[9] كتب عمر بن عبد العزيز: أما بعد، فإن أناسا من الناس التمسوا الدنيا بعمل الآخرة، وإن أناسا من القصاص قد أحدثوا من الصلاة على خلفائهم وأمرائهم عدل صلاتهم على النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا أتاك كتابي هذا، فمرهم أن تكون صلاتهم على النبيين ودعاؤهم للمسلمين عامة، ويدعون ما سوى ذلك.

*

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ت عوامة (ج19/ص338) ومن طريقه إسماعيل القاضي في كتابه فضل الصلاة على النبي (ص69) حدثنا حسين بن علي، عن جعفر بن برقان، قال: كتب عمر بن عبد العزيز فذكره.

- حسين بن علي هو الجعفي الكوفي المقرئ

**

وتابع حسين بن علي الثوري أخرجه الغضائري في جزءه (ص172) حدثنا أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز إن أناسا يلتمسون الدنيا بعمل الآخرة وإن مصيرهم ومرجعهم إلى الله وإن أناسا من هؤلاء القصاص يصلون على خلفائهم وأمرائهم فمروهم فليدعو للمؤمنين عامة وليتركوا ما سوى ذلك.

- أحمد هو أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد الفقيه

- عبد الله هو عبد الله بن أحمد بن حنبل

- أبي هو أحمد بن حنبل

- محمد بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن الزبير

- سفيان هو الثوري

==

[10] قال الخليفة عمر بن عبد العزيز من جعل دينه غرضا للخصومات، أكثر التنقل.

*

صحيح جدًا

الطريق الأول:

أخرجه الدارمي في السنن (ج1/ص342) أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي حكيم، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز، يقول من جعل دينه غرضا للخصومات، أكثر التنقل. إسناده صحيح ويحيى بن حسان هو أبو زكريا التنيسي وعبد الله بن إدريس هو أبو محمد الأودي وإسماعيل بن أبي حكيم هو كاتب الخليفة عمر بن عبد العزيز.

***

الطريق الثاني:

أخرجه جعفر الفريابي في القدر (ص217-218) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، قال: من جعل الدين غرضا للخصومات أكثر التنقل. صحيح وهذا إسناد جيد متصل معاوية فيه ضعف وسفيان هو الثوري

**

وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج2/ص504) حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا عبدة بن سليمان المروزي، قال: حدثنا مصعب يعني ابن ماهان، عن سفيان، عن رجل، عن عمر بن عبد العزيز، أنه قال: ومن كثرت خصوماته لم يزل يتنقل من دين إلى دين. سفيان هو الثوري والرجل أظنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز كما هو واضح في الطريق السابقة.

**

وأخرجه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحماني في الجزء التاسع من فوائده (ص126) حدثنا محمد بن العباس بن الفضل: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى: حدثنا هارون بن معروف: حدثنا ضمرة، عن سفيان قال: قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: ومن عرض دينه للخصومات أكثر التنقل. سفيان هو الثوري

***

الطريق الثالث:

أخرجه زاهر بن طاهر الشحامي من حديث أبو العباس السراج (ج2/ص57) وابن بطة في الإبانة الكبرى (ج2/ص506) من طريق أبو نصر وهو عصمة بن أبي عصمة كلاهما (السراج وعصمة) عن محمد بن الصباح، ثنا الوليد بن مسلم، عن مالك، عن أبي الرجال قال: كتب إلينا عمر بالمدينة: من جعل دينه عرضا للخصومات كثر تنقله. صحيح والوليد بن مسلم مدلس ومحمد بن الصباح هو أبو جعفر المعروف بالجرجرائي

***

الطريق الرابع:

أخرجه الدارمي في السنن (ج1/ص342) أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل المدينة أنه ومن جعل دينه غرضا للخصومات، كثر تنقله. صحيح ولا أعرف لسعيد بن عبد العزيز التنوخي سماعًا من عمر بن عبد العزيز ومروان بن محمد هو الطاطري ثقة

***

الطريق الخامس:

أخرجه مالك في الموطأ رواية محمد بن الحسن الشيباني (ص325)

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (ج2/ص931) من طريق سلام بن مطيع

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ط العلمية (ج5/ص288) من طريق عفان بن مسلم

وأخرجه جعفر الفريابي في القدر (ص218) ومن طريقه الآجري في الشريعة (ج1/ص437) وابن بطة في الإبانة الكبرى (ج2/ص507) من طريق قتيبة بن سعيد

وأخرجه ابن قتيبة الدينوري في عيون الأخبار (ج2/ص168) من طريق الحسن بن موسى الأشيب

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص116) وفي ذم الغيبة (ص12) وفي الصمت (ص293) ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (ج1/ص562) وإسماعيل الأصبهاني في الترغيب والترهيب (ج1/ص535) من طريق إسحاق بن إبراهيم وعبيد الله بن عمر

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ج1/ص144) من طريق إسحاق وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج2/ص502) من طريق إسحاق بن إسحاق

وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج2/ص503) من طريق أبو عوانة وهو الوضاح بن عبد الله اليشكري كلهم من طريق حماد بن زيد

كلهم من طريق يحيى بن سعيد، أن عمر بن عبد العزيز قال: من جعل دينه غرضا للخصومات أكثر التنقل. صحيح ولا أعرف ليحيى بن سعيد الأنصاري سماعًا من عمر بن عبد العزيز

***

الطريق السادس:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج5/ص325) حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، أن عمر كتب: من جعل دينه غرضا للخصومات أكثر شغله. صحيح

- أبو حامد هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يزيد بن سنان بن جبلة الصايغ، من أهل نيسابور وهو صدوق أكثر عنه أبو نعيم الأصبهاني جدًا وحدث عنه الحاكم صاحب المستدرك أيضًا انظر ترجمته عند السمعاني في الأنساب ج(8/ص268-269)

- محمد بن إسحاق هو أبو العباس السراج

- الأوزاعي إمام جبل لكن لا أعرف له سماعًا من عمر بن عبد العزيز

**

وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج2/ص506) حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء قال: حدثنا أبو نصر عصمة بن أبي عصمة قال: حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: كتب عمر بن عبد العزيز: من جعل دينه غرضا للخصومات أكثر تنقله. صحيح وهذا منقطع

***

الطريق السابع:

أخرجه أحمد بن حنبل في الزهد (ص245) ومن طريقه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج2/ص506) حدثنا إسماعيل، عن يونس قال: نُبِّئْتُ أن عمر بن عبد العزيز، قال: من جعل دينه غرضا للخصومة أكثر التنقل. صحيح وهذا منقطع وإسماعيل هو ابن علية ثقة حجة ويونس هو ابن عبيد ثقة ثبت صاحب الحسن البصري
==

[11] قال سالم بن عبد الله: قال لي عمر بن عبد العزيز: اكتب إلي بسنة عمر، قال: قلت: إنك إن عملت بما عمل عمر فأنت أفضل من عمر، إنه ليس لك مثل زمان عمر، ولا رجال مثل رجال عمر.

*

صحيح

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ت عوامة (ج16/ص112) حدثنا مرحوم بن عبد العزيز، عن مالك بن دينار سمعه يقول: قال سالم بن عبد الله: قال لي عمر بن عبد العزيز: اكتب إلي بسنة عمر، قال: قلت: إنك إن عملت بما عمل عمر فأنت أفضل من عمر، إنه ليس لك مثل زمان عمر، ولا رجال مثل رجال عمر. إسناده صحيح وله شواهد كما سيأتي

***

وأخرج أحمد بن حنبل في الزهد (ص244) حدثنا علي بن ثابت، حدثنا جعفر بن برقان قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم بن عمر: أما بعد، فإن الله عز وجل ابتلاني بما ابتلاني به من هذا الأمر، عن غير مشورة ولا طلب له ولكن كان ما قدر الله عز وجل فأسأل الله الذي ابتلاني بما ابتلاني أن يعينني عليه فإذا جاءك كتابي هذا فابعث إلي بكتب عمر بن الخطاب وقضائه وسيرته في أهل الذمة فإني متبع أثره وسائر بسيرته إن أعانني الله على ذلك والسلام، فكتب إليه سالم: جاءني كتابك تذكر أن الله عز وجل ابتلاك بما ابتلاك به من هذا الأمر من غير طلب ولا مشورة كان منك ولكن ما كان قدر الله أن يبتليك فأسأل الله الذي ابتلاك بما ابتلاك به أن يعينك عليه فإنك لست في زمان عمر وليس عندك رجال عمر فإن نويت الحق وأردته أعانك الله عليه وأتاح لك عمالا وأتاك بهم من حيث لا تحتسب فإن عون الله على قدر النية فمن تمت نيته في الخير تم عون الله له ومن قصرت نيته قصر من العون بقدر ما قصر منه والسلام. لا أعرف لجعفر سماعًا من عمر ولا أظنه سمع منه ولكنه شاهد لما سبق

***

وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج45/ص174-175) أخبرنا أبو الحسن السلمي نا عبد العزيز بن أحمد لفظا ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قالا أنا محمد بن عوف المزني أنا محمد بن موسى بن الحسين أنا أبو بكر محمد بن خريم وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري أنا محمد بن عبد الله بن خيرون أنا أحمد بن محمد بن الحسن نا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي قالا [يعني أبو بكر محمد بن خريم وأبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي] نا هشام بن عمار نا أيوب بن سويد نا يونس بن يزيد عن الزهري قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم بن عبد الله فكتب إليه بسيرة عمر

بن الخطاب في الصدقات فكتب إليه بالذي سأل من ذلك وكتب إليه إنك إن عملت بمثل عمل عمر في مثل زمانه ومثل رجاله في مثل زمانك ورجالك كنت عند الله خيرا من عمر. إسناده ضعيف

- محمد بن عبد الله بن خيرون وخيرون تصحيف وصوابه حمدون وهو أبو سعيد التاجر

- أحمد بن محمد بن الحسن هو أبو حامد الشرقي النيسابوري

- أيوب بن سويد هو الرملي ضعيف الحفظ وقال الذهبي معلقًا على هذا الخبر في سير أعلام النبلاء ط الرسالة (ج5/ص127) هذا كلام عجيب، أنى يكون خيرا من عمر؟! حاشى وكلا، ولكن هذا القول محمول على المبالغة، وأين عز الدين بإسلام عمر؟ وأين شهوده بدرا؟ وأين فرق الشيطان من عمر؟ وأين فتوحات عمر شرقا وغربا؟ وقد جعل الله لكل شيء قدرًا.

***

وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج45/ص174) أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم الكاتب أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة الحراني نا عبد الله بن محمد الزهري قال سمعت سفيان قال كتب سالم إلى عمر بن عبد العزيز إنك إن عملت بمثل عمل عمر بن الخطاب فأنا أرجو أن تكون إلى أفضل من أجر عمر.

***

وأخرج الآجري في أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز (ص70-73) حدثنا عمر بن أيوب قال حدثنا أبو همام قال حدثني محمد بن حمزة قال ثنا الثقه يونس بن جعفر الرقي أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب الى سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب [آثر طويل وفي آخره] كتبت تسألني أن أبعث اليك بكتب عمر وبقضائه في أهل القبلة وفي أهل العهد وان عمر رضي الله عنه عمل في غير زمانك وعمل بغير رجالك وانك ان عملت في زمانك على النحو الذي عمل فيه عمر بن الخطاب في زمانه بعد الذي قد رأيت وبلوت رجوت ان تكون أفضل عند الله منزله من عمر بن الخطاب. إسناده ضعيف

- أبو همام هو الوليد بن شجاع ثقة

- محمد بن حمزة هو أبو وهب الأسدي الرقي ضعيف

- يونس بن جعفر الرقي لا أدري من هو وتوثيق محمد بن حمزة له لا يعتد به

***

وأخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى ط العلمية (ج5/ص309) أخبرنا علي بن محمد عن عبد الله بن عمر الثعلبي أحد بني ضبارى بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع والمثنى بن عبد الله قالا: كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم أن يكتب إليه بسيرة عمر. فكتب إليه سالم: إن عمر كان في غير زمانك ومع غير رجالك. وإنك إن عملت في زمانك ورجالك بمثل ما عمل به عمر في زمانه ورجاله كنت مثل عمر وأفضل.

- علي بن محمد هو المدائني

**

وأخرج البلاذري في أنساب الأشراف (ج8/ص169) المدائني: قالوا: كتب عمر إلى سالم بن عبد الله بن عمر أن يكتب إليه بسيرة عمر بن الخطاب، فكتب إليه: إن عمر كان في غير زمانك ورجالك فإن قدرت أن تعمل في زمانك عمل عمر كنت أفضل منه.

====

الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

[1] قال أبو حازم ما رأيت هاشميا أفقه من علي بن الحسين وسمعته وهو يسأل: كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فأشار بيده إلى القبر، ثم قال: منزلتهما منه الساعة.

*

صحيح

أخرجه البيهقي في كتابه الاعتقاد (ص362) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج41/ص388) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، ثنا أبو العباس أحمد بن خالد الدامغاني، ثنا أبو مصعب الزهري، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه أنه قال: ما رأيت هاشميا أفقه من علي بن الحسين، سمعت علي بن الحسين يقول وهو يسأل: كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فأشار بيده إلى القبر، ثم قال: منزلتهما منه الساعة وقال البيهقي ورواه يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد العزيز وقال في الجواب: كمنزلتهما منه الساعة، هما ضجيعاه. انتهى قلت سيأتي تخريج رواية يعقوب الزهري

- أبو العباس أحمد بن خالد بن اشتاريا الدامغاني قال ابن العديم عن أبي الحاكم أنه شيخ ثقة (بغية الطب في تاريخ حلب لابن العديم ج2/ص722) وقال السمعاني شيخ مفيد (الأنساب للسمعاني) وقال ابن عساكر قال الحاكم شيخ مفيد (تاريخ دمشق لابن عساكر)

- قول أبي حازم ما رأيت هاشميا أفقه منه له طريق آخر أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج3/ص141) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج41/ص373) حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو معمر، ثنا ابن أبي حازم، قال: سمعت أبي حازم، يقول: ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن الحسين. إسناده صحيح

**

- أما قول علي بن الحسين في أبي بكر وعمر فله طريق آخر أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند أبيه ط الرسالة (ص27/ 264) وفي فضائل الصحابة (ج1/ص 203) وفي الزهد (ص92) ومن طريقه ابن البخاري في مشيخته وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج41/ص388) حدثني أبو معمر، عن ابن أبي حازم، [زاد ابن البخاري في السند: عن أبيه] قال: جاء رجل إلى علي بن حسين، فقال: ما كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كمنزلتهما الساعة. قلت إذا كان قول ابن البخاري في زياد أبيه في الإسناد محفوظ فهو صحيح

**

وأما الرواية التي أشار إليها البيهقي من طريق يعقوب الزهري فقد أخرجها الدارقطني في فضائل الصحابة (ص61) ومن طريقه إسماعيل الأصبهاني في كتابه الحجة في بيان المحجة (ج2/ص374) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج41/ص387-388) و(ج44/ص382) من طريق أبو بكر الآدمي محمد بن جعفر القاري وأخرجها اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ج7/ص1378) من طريق أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي سعدان البغدادي كلاهما (محمد بن جعفر القاري وأحمد بن محمد بن أبي سعدان) من طريق أبو العيناء محمد بن القاسم، نا يعقوب بن محمد الزهري، عن ابن أبي حازم، عن أبيه، قال: سئل علي بن الحسين رضي الله عنه عن أبي بكر، وعمر، عليهما السلام ومنزلتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كمنزلتهما اليوم، هما ضجيعاه. إسناده ضعيف يعقوب الزهري فيه كلام

**

وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج41/ص388) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني محمد بن يحيى أخبرني بعض أصحابنا قال قال رجل لعلي بن الحسين كيف كان منزل أبي بكر وعمر من النبي صلى الله عليه وسلم فقال منزلتهما اليوم. إسناده ضعيف

- أبو طاهر المخلص هو محمد بن عبد الرحمن ثقة

- أحمد بن سليمان هو أبو عبد الله الطوسي قال الخطيب وكان صدوقًا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج5/ص289)

- محمد بن يحيى هو أبو غسان الكناني ثقة

**

وأيضًا له طريق آخر أخرجه أحمد الدينوري في كتابه المجالسة وجواهر العلم (ج4/ص254) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج41/ص388) وأبو اليمن بن عساكر في إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر (ص186) نا إبراهيم بن حبيب نا محمد بن عباد المكي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال رجل لعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كيف كان منزلة أبي بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال منزلتهما منه منزلتهما اليوم. إسناده ضيعف جدًا

- الدينوري نفسه صاحب الكتاب متهم اتهمه الدارقطني بالوضع (راجع ترجمته في الميزان للذهبي ج1/ص156 ولسان الميزان لابن حجر ج1/ص309) من ثم السند منقطع سفيان لم يدرك علي بن الحسين

==

[2] كان علي بن حسين خارجا من المسجد فلقيه رجل فسبه فثارت إليه العبيد والموالي فقال علي بن الحسين مهلا عن الرجل ثم أقبل عليه فقال ما ستر عنك من أمرنا أكثر ألك حاجة نعينك عليها فاستحيا الرجل ورجع إلى نفسه قال فألقى إليه خميصة كانت عليه وأمر له بألف درهم قال وكان الرجل بعد ذلك يقول أشهد أنك من أولاد الرسل.

*

ضعيف جدًا

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج41/ص394) وابن الجوزي في المنتظم (6ج/ص327) كلاهما من طريق عبد الغفار بن القاسم قال كان علي بن حسين فذكره. إسناده ضعيف جدًا

- عبد الغفار بن القاسم هو أبو مريم متروك متهم بالكذب قال أحمد بن حنبل ليس بثقة وقال ابن معين ليس بشيء وقال أبو حاتم الرازي متروك لا يكتب حديثه وقال أبو زرعة الرازي لين (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج6/ص53) وقال النسائي متروك (الضعفاء والمتروكون للنسائي ص70) وقال البخاري ليس بالقوي عندهم (التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود ج6/ص122) وقال سماك بن الوليد الحنفي لأبي مريم في شيء كذبت والله وقال عبد الواحد بن زياد العبدي لأبي مريم في شيء كذبت وقال أبو داود الطيالسي أشهد أنه كذاب (الضعفاء الكبير للعقيلي ج3/ص100)

==

[3] أن نفرا من العراق جاءوا إلى علي بن الحسين وانتقصوا من أبا بكر وعمر فسألهم علي هل أنتم من المهاجرون الأولون...

*

ضعيف

أخرجه الدارقطني في كتابه فضائل الصحابة (ص62) وأبو نعيم في حلية الأولياء (ج3/ص137) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج41/ص389-390) وضياء الدين المقدسي في كتابه النهي عن سب الأصحاب (ص55) من طريق إبراهيم بن قدامة عن أبيه عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه، قال: أتاني نفر من أهل العراق فقالوا في أبي بكر وعمر، ثم ابتركوا في عثمان، فلم يتزكوا، فلما فرغوا، قال لهم علي بن الحسين: ألا تخبروني أنتم المهاجرون الأولون {الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا} [الحشر: 8] الآية. قالوا: لا، قال: فأنتم {والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم} الآية. قالوا: لا، قال: أما أنتم فقد برأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين، وأنا أشهد أنكم لستم من الذين قال الله عز وجل {والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان} [ص:64] الآية. إسناده ضعيف

- إبراهيم بن قدامة قال البزار عقب حديث (كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يخرج إلى الصلاة) وإبراهيم بن قدامة إذا تفرد بحديث لم يكن حجة لأنه ليس بالمشهور (مسند البزار ج15/ص65)

- أبيه هو قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي قال عنه الذهبي صويلح (تاريخ الإسلام للذهبي ت بشار ج3/ص722)

*

وروي من وجه آخر بنحوه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن إبراهيم بن قدامة عن جابر وجابر هو جابر بن يزيد الجعفي متروك الحديث هذا والله تعالى أعلم

==

[4] قال أبو جعفر الباقر جاء رجل إلى أبي يعني: علي بن الحسين الملقب بزين العابدين فقال: أخبرني عن أبي بكر، قال: عن الصديق، تسأل؟ قال: قلت: نعم يرحمك الله، وتسميه الصديق؟ قال: ثكلتك أمك، قد سماه صديقا من هو خير مني ومنك: رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والأنصار، فمن لم يسمه صديقا، فلا صدق الله قوله في الدنيا ولا في الآخرة، فاذهب أبا بكر وعمر، وتولها، فما كان من إثم ففي عنقي.

*

ضعيف جدًا

أخرجه الدارقطني في كتابه فضائل الصحابة (ص84) ومن طريقه العشاري في كتابه فضائل أبي بكر الصديق (ص76) والجوهري في كتابه مجلسان من الأمالي (ص23) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج41/ص388-389) والضياء المقدسي في كتابه النهي عن سب الأصحاب (ص61) حدثنا محمد بن مخلد، قال: نا إبراهيم بن محمد العتيق، قال: نا الفضل بن جبير الوراق، قال: نا يحيى بن كثير عن جعفر بن محمد عن أبيه، قال: جاء رجل إلى أبي يعني: علي بن الحسين فذكره. إسناده ضعيف جدًا

- يحيى بن كثير هو أبو النضر قال يحيى بن معين ضعيف وقال أبو زرعة ضعيف الحديث وقال أبو حاتم ضعيف الحديث ذاهب الحديث جدًا وقال عمرو بن علي الفلاس كان لا يتعمد الكذب ويحدث بكثير الغلط والوهم (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج9/ص183) وقال مسلم كثير الغلط والوهم (الكنى والأسماء لمسلم ج2/ص843)

- الفضل بن جبير الوراق لا يعرف قال عنه العقيلي ولا يتابع على حديثه (الضعفاء الكبير للعقيلي ج3/ص444)

- إبراهيم العتيق قال الدارقطني غمزوه (العلل للدارقطني ج10/ص217 وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج7/ص82)

*

وأخرج الدارقطني في فضائل الصحابة (ص53) حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله قال: نا أحمد بن خليد الكندي، قال: نا عبد الله بن جعفر الرقي، قال: نا بشير بن ميمون وهو أبو صيفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: تولوا أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما، فما أصابكم من ذلك فهو في عنقي.

وصح ذلك عن أبي جعفر الباقر أنه قال عن أبي بكر إنه الصديق ورب الكعبة راجع الأثر الثالث من ترجمة أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

==

[5] أراد زين العابدين أن يعقد على امرأة، فقال لها في مجلس العقد: إني رجل سئ الخلق دقيق الملاحظة شديد المؤاخذة سريع الغضبة بطيء الفيئة فنظرت إليه وقالت: أسوأ منك خلقاً تلك التى تُحوجك إلى سوء خلق فقال لها: أنت زوجتى ورب الكعبة فمكث معها عشر سنين ما حدث فيها شئ إلا كل خير ، ثم وقع بينهما شيء فقال لها غاضباً أمرك بيدك أي أنه جعل طلاقها بيدها إن شاءت طلقت نفسها فقالت له : أما والله لقد كان أمرى بيدك عشر سنين فأحسنت حفظه فلن أضيعه أنا ساعة من نهار، وقد رددته إليك فقال لها: ألا والله إنك من أعظم نعم الله علي

*

مكذوب بهذا اللفظ وإليك بيان هذه القصة بالتفصيل

أولًا:

هذه القصة ليس لها سند أبدًا

ثانيًا:

القصة فيها إضافات ومعدلة من قبل أشخاص! وليس هو زين العابدين ويبدو لي أنهم خلطوا بين قصتين وخرجوا لنا بهذه القصة وسيأتي ذكر ذلك في رابعًا وسنذكر بعد المصادر الإضافات التي أضافوها للقصة

ثالثًا:

القصة الأصلية وردت في مصدرين بلا سند

المصدر الأول:

ابن عبد ربه الأندلسي في كتابه طبائع النساء وما جاء فيها من عجائب وأخبار وأسرار (ص182) وقال الحسن بن على بن حسين لامرأته عائشة بنت طلحة أمرك بيدك فقالت قد كان عشرين سنة بيدك فأحسنت حفظه فلم أضيعه إذ صار بيدى ساعة واحدة وقد صرفته إليك فأعجبه ذلك منها وأمسكها.

1- ليس زين العابدين بل ابنه الحسن! لكن لا يوجد ولد اسمه الحسن لعلي الملقب زين العابدين إنما له ولد اسمه الحسين ويلقب بالحسين الأصغر

2- عائشة بنت طلحة ليست زوجة الحسين بن علي بن حسين بل عائشة أكبر منه بكثير وماتت قبله بستين سنة!

3- توجد امرأة اسمها أم إسحاق بنت طلحة بنت عبيد وهي زوجة الحسن بن علي بن أبي طالب وقيل تزوجت بعد موت الحسن بأخوه الحسين بن علي بن أبي طالب فربما أخطأ ابن عبد ربه في الاسم أو تصحف أي أنه الحسن بن علي بن أبي طالب وليس ابنه الحسن بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب

4- ومع ذلك كله فهذا الكلام ليس له سند وبين ابن عبد ربه والحسن أو ابنه الحسين مفاوز من الرواة

**

المصدر الثاني:

ابن الجوزي في كتابه الأذكياء (ص220) حدثنا العتبي قال قال رجل من ولد علي عليه السلام لامرأة أمرك بيدك (يعني طلاقك بيدك) ثم ندم فقالت أما والله لقد كان بيدك عشرين سنة فأحسنت حفظه وصحبه فلن أضيعه إذا كان بيدي ساعة من نهار وقد رددته إليك فأعجب بذلك من قولها وأمسكها.

- العتبي قال ابن الجوزي هو محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب، أبو عبد الرحمن العتبي بصري صاحب أخبار وروايات للأدب، حدث عن سفيان بن عيينة وغيره،

وكان فصيحا، وروى عنه أبو حاتم، والرياشي، والكديمي، وغيرهم وتوفي في هذه السنة (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ج11/ص141).

رابعًا:

وأما بالنسبة للإضافات فهي (أراد زين العابدين أن يعقد على امرأة ، فقال لها في مجلس العقد: إني رجل سئ الخلق دقيق الملاحظة شديد المؤاخذة سريع الغضبة بطيء الفيئة فنظرت إليه وقالت: أسوأ منك خلقاً تلك التى تُحوجك إلى سوء خلق فقال لها: أنت زوجتى ورب الكعبة)

*

هذه الإضافات كأنهم أخذوها من قصة شعيب بن حرب أخرجها الخطيب في كتابه تاريخ بغداد ت بشار (ج10/ص330) أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الشروطي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأنطاكي، قال: حدثنا محمد بن عيسى،..قال: وأراد شعيب بن حرب أن يتزوج بامرأة، فقال لها: إني سيئ الخلق، قالت: أسوأ منك خلقا من أحوجك أن تكون سيئ الخلق، فقال: أنت إذن امرأتي. والآن قارنوا فستجدونها متطابقة إلى حدا ما**!**، وهذا إسناد ضعيف جدًا

- أبو الفتح متهم بالكذب

- محمد بن عيسى هو ابن حيان وليس الطباع ضعيف

وأخيرًا كما قلت لا سند لها لكن ذكرتها لتعلموا أن هناك أناسًا عدلوا القصة وأضافو أشياء من ثم نشروها**!**

====

عبد الملك بن عمير بن سويد

[1] قال عبد الملك بن عمير من إضاعة العلم أن يحدث به غير أهله.

صحيح

**

هذا القول اختلف فيه على عبد الرزاق فمرة عن عبد الملك بن عمير ومرة عن عبد الملك بن عمير عن رجل والصواب عن عبد الملك بن عمير موقوفًا وإليك التفاصيل

*

1) عن رجل

1- إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ط التأصيل (ج9/ص115) أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل نسي اسمه، قال: من إضاعة العلم أن يحدث به غير أهله.

**

2- ابن محرز عن ابن معين عن عبد الرزاق

أخرجه ابن معين في تاريخه برواية ابن محرز (ج1/ص164) (ابن محرز لم يرد فيه توثيق أو تضعيف) حدثنا عبد الرازق عن معمر عن عبد الملك بن عمير عن رجل قال معمر لا احفظ اسمه قال ان من اضاعة العلم ان يحدث به غير اهله.

*****

2) عن عبد الملك بن عمير

1- أحمد بن منصور عن عبد الرزاق

أخرجه البيهقي في كتابه المدخل إلى السنن الكبرى (ص365) أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن عبد الملك بن عمير، قال: من إضاعة العلم أن تحدثه غير أهله.

***

2- محمد بن يحيى الذهلي عن عبد الرزاق

أخرجه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج1/ص328) أنا محمد بن أحمد بن رزق، ومحمد بن الحسين بن الفضل، قالا: أنا دعلج بن أحمد، قال: نا - وفي حديث ابن الفضل: أنا أحمد بن علي الأبار، نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الملك بن عمير، قال: إن من إضاعة العلم أن يحدث به من ليس له بأهل.

****

ولكن هذا الجدال يحسم بأنه موقوف على عبد الملك بن عمير ليس فيه عن رجل فقد تابع عبد الرزاق هشام بن يوسف عن معمر أخرجه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج1/ص328) أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، نا أحمد بن عبد الله بن محمد المزني، نا إسحاق بن خالويه المقرئ، بواسط ح وأنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، قالا: نا علي بن بحر، نا هشام بن يوسف، نا معمر، عن عبد الملك بن عمير، قال: من إضاعة العلم وقال أبو نعيم: الحديث أن يحدث به غير أهله. هذا والله تعالى أعلم

====

الخليفة الحجاج بن يوسف الثقفي

[1] قال الحجاج بن يوسف الثقفي عند الموت اللهم اغفر لي، فإنهم زعموا أنك لا تفعل.

صحيح

*

1) عمر بن عبد العزيز عن الحجاج بن يوسف

1- ابن المنكدر عن عمر بن عبد العزيز أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابيه حسن الظن بالله (ص107) والمحتضرين (ص101) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (12ج/ص194) من طريق علي بن الجعد، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن محمد بن المنكدر، قال: كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يبغض الحجاج فنفس عليه بكلمة قالها عند الموت: اللهم اغفر لي؛ فإنهم زعموا أنك لا تفعل. قال أبو بكر: فحدثني غير علي بن الجعد أن ذلك بلغ الحسن البصري فقال: أقالها، قالوا: نعم قال: عسى. إسناده صحيح

**

2- سعيد بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز أخرجه بن العديم في كتابه بغية الطلب في تاريخ حلب (ج5/ص2090) أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء في كتابه عن أبي اسحاق الحبال، وخديجة المرابطة

قال الحبال: أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر قال: أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار

وقالت خديجة: أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار قال: حدثني جدي أبو الحسن بن الحسين بن بندار

قالا: حدثنا محمود قال: حدثنا عبيد الله بن محمد قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا الماجشون عن الزهري قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: ما آسي إلا على كلمة بلغني أن الحجاج قالها عند موته: اللهم اغفر لي فإن الناس يزعمون أنك لا تغفر لي.

**

3- الزهري عن عمر بن عبد العزيز أخرجه ابن العديم في كتاب بغية الطلب (ج5/ص2090) قالا (يعني الحبال وخديجة): حدثنا محمود قال: حدثنا عبيد الله بن محمد قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا الماجشون عن الزهري قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: ما آسي إلا على كلمة بلغني أن الحجاج قالها عند موته: اللهم اغفر لي فإن الناس يزعمون أنك لا تغفر لي.

**

4- جدي عن عمر بن عبد العزيز أخرجه أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء (ج5/ص345) حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى، حدثني أبي، عن جدي قال: قال عمر: ما حسدت الحجاج عدو الله على شيء حسدي إياه على حبه القرآن وإعطائه أهله، وقوله حين حضرته الوفاة: اللهم اغفر لي، فإن الناس يزعمون أنك لا تفعل. إسناده موضوع فيه إبراهيم بن هشام كذبه أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج2/ص143)

***

2) جويرية عن الحجاج بن يوسف

أخرجه ابن العديم في كتاب بغية الطلب (ج5/ص2090) وقالا: حدثنا محمود الأديب قال: حدثنا حنش بن موسى قال: أخبرنا المدائني عن جويرية أن الحجاج قال عند الموت: اللهم اغفر لي، فإن هؤلاء يزعمون أنك لا تغفر لي فبلغت الحسن كلمته قال: أو قالها؟ قالوا: نعم قال: عسى.

***

3) الأصمعي عن الحجاج بن يوسف

قال ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج12/ص194) وذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي نبأنا أبو العباس المبرد نبأنا الرياشي عن الأصمعي قال لما حضرت الحجاج الوفاة انشأ يقول: يا رب قد خلف الأعداء واجتهدوا * بأنني رجل من ساكني النار أيحلفون على عمياء ويحهم * ما علمهم بكثير العفو غفار * وأخبر بذلك الحسن فقال تالله نجا فيهما. قلت: وجدته مسندًا في كتاب العمدة من الفوائد والأثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة (ص158) أخبرنا علي وسعد الله قالا أنا محمد أنا إسماعيل أنا الحسين حدثني أبو العباس الهروي أنا الرياشي عن الأصمعي قال لما حضرت الحجاج الوفاة أنشأ يقول:

يا رب قد حلف الأعداء واجتهدوا ... بأنني رجل من ساكني النار

أيحلفون على عمياء ويحهم ... ما ظنهم بكثير العفو غفار

فأخبر بذلك الحسن فقال تالله إن نجا فهما.

*

مرسل معضل

- علي هو أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز ثقة ثبت

- سعد الله هو ابن الشيخ علي واسمه أبو محمد سعد الله بن علي بن الحسين بن علي

- محمد هو القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء إمام ثقة

- إسماعيل هو أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد لا بأس به ما لم يخالف

- الحسين هو أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ثقة

- أبو العباس الهروي غلط الهروي بل هو المبرد اسمه محمد بن يزيد المبرد ثقة

- الرياشي هو أبو الفضل العباس بن الفرج ثقة

====

الإمام الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

[1] قال أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كان آل أبي بكر يُدْعَوْنَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم آل محمد صلى الله عليه وسلم.

*

ضعيف

أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج9/ص657) من طريق الحميدي وهو أثبت أصحاب ابن عيينة وأخرجه الدارقطني في فضائل الصحابة (ص91) من طريق ابن أبي عمر وأخرجه الدارقطني في فضائل الصحابة (ص 92) من طريق سريج بن النعمان وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج30/ص339) من طريق يحيى الحماني أربعتهم (الحميدي وابن أبي عمر وسريج بن النعمان ويحيى اليماني) من طريق سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه فذكره. إسناده ضعيف رجاله ثقات لكنه منقطع سفيان بن عيينة سمع من جعفر لكنه لم يسمع هذا الحديث منه والدليل ما أخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/ص359) أخبرنا محمد بن الحسين بن حفص (الأشناني ثقة حجة)، حدثنا هشام بن يونس (اللؤلؤي ثقة)، حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثونا عن جعفر بن محمد ولم أسمعه منه، قال: كان آل أبي بكر يُدْعَوْنَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم آل رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ورد أن ابن عيينة صرح بالتحديث أخرجه الدارقطني في فضائل الصحابة (ص91) ومن طريقه العشاري في فضائل أبي بكر الصديق (ص61) حدثنا أبي قال: نا إبراهيم بن شريك، قال: نا عقبة بن مكرم، قال: نا ابن عيينة، قال: نا جعفر بن محمد [وعند العشاري: حدثنا جعفر بن محمد]، عن أبيه فذكره. قد يقول قائل لعل سفيان في بداية الأمر لم يسمعه من جعفر ثم سمعه قلت هذا بعيد وهو وهم من عقبة بن مكرم لأنه قد رواه أربعة عن سفيان ولم يصرحوا فيه بالتحديث والخامس فيه أن سفيان لم يسمعه من جعفر

**

وقد توبع ابن عيينة تابعه مسعدة بن اليسع لكن مسعدة هذا ساقط ليس بشيء أخرجه الدارقطني في كتابه فضائل الصحابة (ص92) حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي المقرئ، قال: نا مسعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه، فذكره. إسناده ضعيف جدًا

==

[2] سألوا أبا جعفر الباقر عن رأيه في أبي بكر وعمر فقال والله إني لأتولاهما وأستغفر لهما، وما أدركنا أحدا من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما وكان إمامي هدى.

*

صحيح

1) بسام الصيرفي عن الباقر

أخرجه الدارقطني في كتابه فضائل الصحابة (ص64) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (54ج/ص285) حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر، نا علي بن الحسين بن إشكاب نا إسحاق بن أزرق عن بسام بن عبد الله الصيرفي، قال: سألت أبا جعفر قلت: ما تقول في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما؟ فقال: والله إني لأتولاهما وأستغفر لهما، وما أدركنا أحدا من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما. إسناده صحيح

- أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر هو أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي المشهور بابن الباغندي ثقة قال عنه الدراقطني ما علمت الا خيرًا (سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص 22 وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج6/ص257) وقال أبو الفضل جعفر بن الفضل الوزير ثقة (سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص141) وقال الخطيب سمعت أبا الفتح محمد بن بي الفوارس الحافظ، وذكر محمد بن سليمان الباغندي وابنه أبو بكر وابنه أبو ذر، فقال: أوثقهم أبو ذر (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج6/ص257)

- علي بن الحسين بن إشكاب هو أبو الحسن العامري قال عنه ابن أبي حاتم ثقة صدوق وقال أبو حاتم صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج6/ص179) وقال النسائي ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج13/ص328 بإسناد صحيح عن النسائي) وقال عنه الذهبي محدث فاضل متقن (سير أعلام النبلاء ط الحديث للذهبي ج10/ص56)

- إسحاق الأزرق مشهور معروف هو أبو محمد إسحاق بن يوسف بن مرداس ثقة

****

2) سالم عن الباقر

أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (1ج/ص175) ومن طريقه ابنه في كتابه السنة (ج2/ص558) وأخرجه الآجري في كتابه الشريعة (5ج/ ص2225) و(5ج/ص2378) واللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (ج7/ص1326) وابن عساكر في تاريخ دمشق والبيهقي في كتابه الاعتقاد إلى سبيل الرشاد (ص358) والدارقطني في كتابه فضائل الصحابة (ص51-52) كلهم من طريق محمد بن فضيل، نا سالم يعني ابن أبي حفصة، قال: سألت أبا جعفر (هو الباقر) وجعفرا (هو الصادق) عن أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما، فقالا يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى. إسناده صحيح

- محمد بن الفضيل هو أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي شيعي ثقة وسالم شيعي ثقة

****

3) عيسى بن دينار عن الباقر

أخرجه الدارقطني في كتابه فضائل الصحابة (ص65) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج54/ص288) حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي نا الفضل بن دكين ثنا عيسى بن دينار المؤذن، مولى عمرو بن الحارث الخزاعي قال: سألت أبا جعفر عن أبى بكر وعمر؟ فقال: مسلمين رحمهما الله؟ فقلت له: أتولاهما وأستغفر لهما؟ فقال: نعم. قلت: أتأمرني بذلك؟ قال: نعم ثلاثا، فما أصابك فيهما فعلى عاتقي، وقال بيده على عاتقيه، وقال: كان بالكوفة علي رضي الله عنه خمس سنين، فما قال لهما إلا خيرا، ولا قال لهما أبي إلا خيرا، ولا أقول إلا خيرا. إسناده صحيح رجاله ثقات

****

4) سدير الصيرفي

أخرجه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج54/ص285-286) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبانا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو عروبة الحراني حدثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا ابن فضيل عن سدير الصيرفي وسالم بن أبي حفصة أنهما سألا أبا جعفر وجعفرا عن أبي بكر وعمر فقالا نتولى من تولاهما ونبرأ ممن يبرأ منهما. إسناده جيد

- أبو عبد الله الخلال هو الحسين بن عبد الملك الأصبهاني الأثري ثقة

- أبو طاهر بن محمود هو أحمد بن محمود الثقفي ثقة

- أبو بكر بن المقرئ هو محمد بن إبراهيم الأصبهاني ثقة

- أبو عروبة الحراني هو الحسين بن محمد ابن أبي معشر ثقة إمام

- سدير الصيرفي هو أبو الفضل سدير بن حكيم بن صهيب قال ابن معين ثقة وقال ابن عدي ولسدير بن حكيم الصيرفي أحاديث يرويها أهل الكوفة عنه قليل وقد ذكر عنه إفراط في التشيع وأما في الحديث فإني أرجو أن مقدار ما يرويه لا بأس به (تاريخ ابن معين رواية الدوري ج3/ص545 والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج4/ص547) وقال أبو حاتم صالح الحديث (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج4/ص323) وقال البخاري عن ابن عيينة كان يكرب وفي نسخ عن ابن عيينة كان يكذب وفي نسخ عن ابن عيينة كان يحدث وفي نسخ يحرث

***

5) أبو حنيفة عن الباقر

1- أخرجه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج54/ص289) أخبرنا أبو النجم عباد بن أحمد بن طاهر بن عبد الله الحسناباذي أنبأ أبو علي الحسن بن عمر ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا محمود بن جعفر ومحمد بن أحمد بن إبراهيم سله قالوا أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد البغدادي ثنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن يزيد الهمذاني ثنا محمد بن عمران بن حبيب ثنا يحيى بن نصر بن حاجب ثنا أبو حنيفة عن محمد بن علي قال أتيته فسلمت عليه فقعدت إليه فقال لا تقعد إلينا يا أخا العراق فإنكم قد نهيتم عن القعود إلينا قال فقعدت فقلت يرحمك الله هل شهد علي موت عمر فقال سبحان الله أوليس القائل ما أحد من الناس ألقى الله عز وجل بمثل عمله أحب إلي من هذا المسجى عليه ثوبه ثم زوجه ابنته فلولا أنه رآه لها أهلا أكان يزوجها إياه وتدرون من كانت لا أبا لك اليوم كانت أشرف نساء العالمين انتهى حديث عباد وزاد ابن البغدادي عن شيخيه كان جدها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوها لي ذو الشرف والمنقبة في الإسلام وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخواها حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة وجدتها خديجة قال قلت فإن قوما عندنا يزعمون أنك تتبرأ منهما وتنتقصهما فلولا كتبت إلينا كتابا بالانتفاء من ذلك قال أنت أقرب إلي منهم أمرتك أن لا تجلس إلي فلم تطعني فكيف يطيعني أولئك. صحيح وهذا إسناد ضعيف

- أبو سعد بن البغدادي هو أحمد بن محمد ابن أبي الفضل ثقة حافظ

- محمود بن جعفر هو أبو المظفر الكوسج حسن الحديث قال عنه إسماعيل بن محمد الحافظ عدل مرضي (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج10/ص359)

- أبو علي الحسن بن علي بن أحمد البغدادي هو التاجر قال عنه الذهبي الشيخ العالم الثقة، مسند أصبهان (سير أعلام النبلاء ط الحديث للذهبي ج12/ص543)

- أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن يزيد الهمذاني هو الصيدلاني قال شيرويه في طبقاته وكان سمحا سهلا، صالحا صدوقا (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي 7ج/ص397)

- محمد بن عمران بن حبيب هو ابن القاسم القرشي قال ابن أبي حاتم صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج8/ص42)

- يحيى بن نصر بن حاجب هو أبو عبد الله القرشي قال عنه ابن عدي أرجو أنه لا بأس به (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج9/ص114) وقال أبو زرعة ليس بشيء وقال أبو حاتم الرازي تكلم الناس فيه (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج9/ص193)

**

2- أخرجه ابن عبد البر في كتابه الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (ص124) بتصرف حدثنا حكم بن منذر رحمه الله قال نا أبو يعقوب يوسف بن أحمد قال حدثنا أبو الحسن النعمان بن محمد قال نا محمد بن عيسى قال نا داود بن رستد قال نا يحيى بن سعيد الأموي عن أبي حنيفة أن أبا جعفر محمد بن علي حدثه أن عليا دخل على عمر وهو مسجى عليه بثوب فقال ما من أحد أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى بردائه.

**

3- أخرجه أبو نعيم في كتابه مسند أبو حنيفة (ص27) حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا أبو حنيفة، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أنه دخل على عمر بعد موته، وهو مسجى على سريره، فقال: رحمة الله عليك، والله ما كان أحد أحب إلي من أن ألقى الله بصحيفته.

**

4- أخرجه أبو يوسف صاحب أبي حنيفة في كتابه الآثار (ص215) عن أبي حنيفة، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال لعمر رضي الله عنه وهو مسجى: ما أحد أحب إلي أن ألقى الله تعالى بمثل صحيفته من هذا المسجى.

****

6) كثير النواء عن الباقر

أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (1ج/ص160) وفي السنة لابنه عبد الله (ج2/ص557) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج54/ص287) من طريق أسباط بن محمد

وأخرجه الطبري في تفسيره (17ج/ص110) من طريق محمد بن إسماعيل الزبيدي

وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (ج1/ص201) واللفظ له واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (7ج/ص1378) والدارقطني في كتابه فضائل الصحابة (ص53) ومن طريقه العشاري في فضائل أبي بكر الصديق (ص34) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج54/ص288) وضياء الدين المقدسي في كتابه النهي عن سب الأصحاب (ص62) من طريق يحيى بن المتوكل أبو عقيل

وأخرجه الدارقطني في كتابه فضائل الصحابة (ص69) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج54/ص288) من طريق عمر بن شبيب

كلهم من طريق كثير النواء قال: قلت لأبي جعفر: جعلني الله فداك، أرأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما هل ظلماكم من حقكم شيئا أو ذهبا به؟ قال: لا، والذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ما ظلمانا من

حقنا مثقال حبة من خردل، قلت: جعلت فداك، فأتولهما؟ قال: نعم، ويحك تولهما في الدنيا والآخرة، وما أصابك ففي عنقي. ثم قال: فعل الله بالمغيرة وتبيان، فإنهما كذبا علينا أهل البيت. صحيح وكثير بن النواء ضعيف مفرط في التشيع

**

وقد تعجب من كلام كثير النواء الشيعي الأعمش أخرجه أبو سعيد الأشج في حديثه (ص260) ومن طريقه اللالكائي في كتابه شرح اعتقاد أصول أهل السنة (ج8/ص1451) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج54/ص288) حدثنا أبو أسامة قال سمعت الأعمش يقول أما تعجب من كثير النواء وسؤاله أبا جعفر عن أبي بكر وعمر ولو كان علي ها هنا ما سألته عن أبي بكر وعمر. إسناده صحيح وأبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد ثقة ثبت

==

[3] سئل أبو جعفر الباقر عن أبي بكر أنه قد قال عنه الصديق فقال ورب الكعبة إنه الصديق.

*

صحيح

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ط العلمية (ج3/ص158) وأخرجه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج54/ص283) كلاهما من طريق زهير قال: أخبرنا عروة بن عبد الله بن قشير قال: لقيت أبا جعفر وقد قصعت لحيتي فقال: ما لك عن الخضاب؟ قال: قلت أكرهه في هذا البلد قال: فاصبغ بالوسمة فإني كنت أخضب بها حتى تحرك فمي ثم قال إن أناسا من حمقى قرائكم يزعمون أن خضاب اللحى حرام وأنهم سألوا محمد بن أبي بكر أو القاسم بن محمد قال زهير الشك من غيري عن خضاب أبي بكر فقال كان يخضب بالحناء والكتم فهذا الصديق قد خضب قال: قلت الصديق؟ قال (الباقر): نعم ورب هذه القبلة أو الكعبة إنه الصديق. إسناده صحيح

- زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي معروف ثقة ثبت

- عروة بن عبد الله بن قشير هو أبو مهل الجعفي قال أبو زرعة الرازي ثقة (الضعفاء لأبي زرعة ج3/ص909 والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج6/ص397)

==

[4] قال أبو جعفر الباقر من جهل فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقد جهل السنة.

*

صحيح

أخرجه الآجري في كتابه الشريعة والدارقطني في فضائل الصحابة (ص59) ومن طريقه إسماعيل الأصبهاني في كتابه الحجة في بيان المحجة (ج2/ص374) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج54/ص289) وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج3/ص185) ومن طريقه المقدسي في كتابه النهي عن سب

الأصحاب (ص60) وابن باكويه في جزءه (ص36) واللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (ج7/ص131) وعبد الله بن حنبل في فضائل الصحابة لأبيه (ج1/ص135) كلهم من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا جعفر يقول: من جهل فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقد جهل السنة. إسناده حسن

====

الإمام أيوب بن كيسان السختياني

[1] قيل لأيوب السختياني العلم اليوم أكثر أم قل اليوم؟ قال: الكلام اليوم أكثر والعلم كان قبل اليوم أكثر.

*

صحيح

أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/ص405) ويعقوب الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ (ج2/ص232) كلاهما من طريق حماد بن زيد قال قيل لأيوب الحديث اليوم أكثر أو قبل اليوم قال الكلام اليوم أكثر والحديث قبل اليوم كان أكثر. إسناده صحيح رجاله جبال ثقات

====

الإمام الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

[1] قال جعفر الصادق برئ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعمر ولا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم في القيامة إن لم أكن أتولهما وأبرأ من عدوهما.

*

صحيح

1) الملائي عن الصادق

أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (ج1/ص160) وعبد الله بن حنبل في السنة (ج2/ص557) والمحاملي في أماليه رواية ابن يحيى البيع (ص240) ومن طريقه الدارقطني في كتابه فضائل الصحابة (ص87) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ج7/ص1343) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج30/ص401) والذهبي في سير أعلام النبلاء ط الحديث (ج6/ص365) والمزي في تهذيب الكمال (ج5/ص83) كلهم من طريق أسباط بن محمد، قال: نا عمرو بن قيس الملائي، قال: سمعت جعفر بن محمد، يقول: برئ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعمر. إسناده صحيح

***

2) سالم عن جعفر

أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (ج1/ص175) ومن طريقه ابنه في كتابه السنة (ج2/ص558) وأخرجه الآجري في كتابه الشريعة (ج5/ص2225) و(ج5/ص2378) واللالكائي في كتابه شرح أصول

اعتقاد أهل السنة والجماعة (ج7/ص1326) وابن عساكر في تاريخ دمشق والبيهقي في كتابه الاعتقاد إلى سبيل الرشاد (ص358) والدارقطني في كتابه فضائل الصحابة (ص51-52) كلهم من طريق محمد بن فضيل، نا سالم يعني ابن أبي حفصة، قال: سألت أبا جعفر (هو الباقر) وجعفرا (الصادق) عن أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما، فقالا يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى. وقال لي جعفر (الصادق): يا سالم، أبو بكر جدي أيسب الرجل جده؟ قال: وقال لي: لا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم في القيامة إن لم أكن أتولهما وأبرأ من عدوهما. إسناده صحيح محمد بن الفضيل هو أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي شيعي ثقة وسالم شيعي ثقة

**

وقد توبع محمد بن الفضيل فقد أخرج الدارقطني في كتابه فضائل الصحابة (ص56 و89) ومن طريقه أبي طاهر السلفي في كتابه الجزء الحادي عشر من المشيخة البغدادية (ص15) والمزي في تهذيب الكمال (5ج/ص81) وابن عساكر في تاريخ دمشق (54ج/ص286) وأخرجه الآجري في كتابه الشريعة (5ج/ص2378) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (7ج/ص1380) كلاهما (أبو النضر الهاسم بن القاسم وسريج بن النعمان) من طريق محمد بن طلحة بن مصرف عن خلف بن حوشب عن سالم بن أبي حفصة، [زاد الدارقطني في ص85: وكان من رءوس من يبغض أبا بكر وعمر] قال: دخلت على جعفر بن محمد (الصادق) أعوده وهو مريض فقال: اللهم إني أحب أبا بكر وعمر وأتولاهما، اللهم إن كان في نفسي غير هذا فلا تنالني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. إسناده جيد

- محمد بن طلحة هو أبو عبد الله محمد بن طلحة بن مصرف اليامي صدوق لا بأس به إذا لم يخالف

***

3) الحسن بن صالح

أخرجه الدارقطني في فضائل الصحابة (ص80) و(ص90) كلاهما (حسين الأشقر والحسين بن علي الأسود عن أحمد بن يونس) عن الحسن بن صالح، قال: سألت جعفرا عن أبى بكر وعمر، فقال: أبرأ ممن ذكرهما إلا بخير. وتفرد الأشقر عن الحسن بزيادة قلت: لعلك تقول هذا تقية قال: أنا إذا من المشركين، ولا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. صحيح الأشقر والأسود ضعيفان لكنهما يشهدان لبعضهما وبالتالي الأثر صحيح ويشهد له الطرق الأخرى

====

يوسف بن عمر الثقفي ابن ابن عم الحجاج

[1] قال عرق بن سليمان حضرت يُوسُف بن عمر الثقفي أَتَوْهُ بِثَوْب من الطّراز فَقَالَ مَا هَذَا الثَّوْب فَقَالَ رجل من الْمجْلس كَانَ يستثقله أصلح الله الْأَمِير هَذَا سهر ارْدُدْ سهر قَالَ أَحْمَر فِي أَحْمَر قَالَ [يعني الأمير يوسف بن عمر] لَا جرم وَالله لأدعن ظهرك أَحْمَر فِي أَحْمَر قَالَ فَضَربهُ أربعمئة سَوط.

*

أخرجه محمد بن خلف بن المرزبان في كتابه ذم الثقلاء (ص54-55) حدثنا أبو محمد حدثنا أبو الحسن المدائني عن عرق بن سليمان قال فذكره

- أبو محمد هو الحارث بن محمد بن داهر البغدادي التميمي ومشهور بالحارث بن أبي أسامة صدوق حسن الحديث

- أبي الحسن المدائني هو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف الأخباري ثقة

- عرق بن سليمان لم أجد فيه ترجمة

***

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (ج9/ص120) حدثني عبد الله بن صالح عن ابن كناسة والمدائني وغيرهما قالوا: وأُتي يوسف يومًا بثوب فقال للحائك الذي تولى عمله: ما يُقال لِهذا؟ قال: سهر بسهر فقال: ما تقول ويلك؟ قال قحذم كاتبه: يقول أحمر في أحمر فقال: لا جرم لأحمرنّ ظهره فضربه ثلاثمائة سوط.

- عبد الله بن صالح هو العجلي المقرئ ثقة

- ابن كناسة هو محمد بن كناسة الأسدي ثقة

====

الخليفة هشام بن عبد الملك

[1] رسالة هشام بن عبد الملك إلى موسى بن نصير والجواري البربريات التي يستغلونها أعداء هذا الدين

*

لا أصل لهذه الرسالة

قال محمد طالبين في كتابه الدولة الأغلبية التاريخ السياسية تعريب الدكتور المنجي الصيادي مراجعة وتدقيق حماد الساحلي صفحة 39-40

((روى أبو الفرج الأصفهاني أن هشاما بن عبد الملك كاتب الوالي بإفريقية قائلا: كتب هشام إلى عامله على إفريقية أما بعد فإن أمير المزمنين لما رأى ما كان يبعث به موسى بن نصير إلى عبد الملك بن مروان (رحمه الله تعالى) أراد مثله منك وعندك من الجواري البربريات الماليات للأعين الآخذات للقلوبما هو معوز لنا بالشام وما والاه فتلطف في الانتقاء وتوخ أنيق الجمال وعظم الاكفال وسعة الصدور ولين الأجساد ورقة الأنامل وسبوطة العصب وجدًالة الاسوق وجثول الفروع ونجالة الأعين وسهولة الخدود وصغر الأفواه وحسن الثغور وشطاط الأجسام و اعتدال القوام ورخام الكلام ومع دلك فاقصد رشدة وطهارة المنشأ فإنهن يتخذن أمهات أولاد والسلام))

بحثت في المصادر فوجدته في كتاب تحفة العروس لصاحبه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد التيجاني بتحقيق جليل عطية صفحة 176 وعزاه إلى أبو الفرج في كتابه النساء فذكر هذه الرسالة

الرد

أولا:

صاحب كتاب تحفة العروس مجهول وهو ينقل من كتب السنة

وما ذكر في هذين الكتابين (أي كتاب الدولة الأغلبية وتحفة العروس) ليس له سند حتى هشام ومليار مرة قلنا شيء ليس له سند لا عبرة له عندنا ألا ترى أن عندنا أحاديث للرسول ولها أسانيد ومع ذلك قد تجد في سندها كذاب فنحكم على الحديث بالكذب فكيف بحديث أو أثر بلا سند!!!

وحتى نقبل أي قصة

1- يجب أن تكون في كتب أهل السنة الثقات

2- أن يذكروا أصحاب هذه الكتب السند إلى صاحب القصة أو الرسالة ويجب أن يكون السند صحيح وخال من العلة والشذوذ وبعد ذلك نقبله

وهنا لا صاحب الكتاب معروف ولا إسناد لها وصدق عبد الله بن المبارك التابعي الجليل عندما قال الإسناد من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء!!! وكأن أعداء هذه الأمة لم يسمعوا بشيء اسمه الإسناد بل يعلمون لكنهم يغضون الطرف

**

ثانيا:

بحثت في كتاب أبو الفرج الأصفهاني الذي ذكره محمد الطالبين في كتابه الدولة الأغلبية ومن ضمنه أخبار النساء فلم أجد هذه القصة وصاحب كتاب الدولة الأغلبية هذا لا يدري ما يتكلم مجرد ناقل

ثالثا:

هو أخذها على الأغلب من صاحب كتاب تحفة العروس المجهول

وليس هو أبو الفرج الأصفهاني بل أبو الفرج ابن الجوزي لأن صاحب تحفة العروس ذكر هذه القصة وقال قال أبو الفرج ولم يقل قال الأصفهاني وذكر قصة أخرى لأبي العباس السفاح تحت هذه القصة مباشرة وعزاه لنفس المصدر أي لأبي الفرج في كتابه النساء وقصة أبو العباس هذه موجودة في كتاب الأذكياء لأبي الفرج ابن الجوزي فبحثت في كتاب الأذكياء عن رسالة هشام بن عبد الملك ولم أجدها! ولديه كتاب النساء وبحثت فيه فلم أجدها أيضًا وبحثت في كل الكتب التاريخ وغيرها ولم أجد هذه الرسالة

====

الإمام الأعمش سليمان بن مهران أبو محمد

[1] قال أبو خالد الأحمر كنا عند الأعمش، فسألوه عن حديث، فقال لابن المختار: ترى أحدًا من أصحاب الحديث؟ قال: فغمض عينه قال: ما أرى أحدا يا أبا محمد فحدث به.

*

صحيح

أخرجه أبو سعيد الأشج في حديثه (ص222) ومن طريقه علي بن الجعد في مسنده (ص128) وعبد الله بن حنبل في زوائده على كتاب أبيه العلل ومعرفة الرجال (ج3/ص497) وأبو بكر بن المقرئ في معجمه (ص320) والرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل (ص574) حدثنا أبو خالد قال سئل الأعمش عن حديث فقال لابن المختار ترى أحدا من أصحاب الحديث فغمض عينه وقال يا أبا محمد ما أرى أحدا قال فحدث به.
إسناده صحيح وأبو خالد هو الأحمر ثقة

==

[2] قال وكيع جئنا مرة إلى الأعمش فلما سمع حسنا قام ودخل فلم يلبث أن خرج فقال: رأيتكم فأبغضتكم فدخلت إلى من هو أبغض منكم فخرجت إليكم (الزمخشري في ربيع الأبرار والثعلبي في الشكوى والعتاب)

وفي رواية أخرى صرنا إلى باب الأعمش، فرأيناه واقفا ببابه، فلما رآنا أسرع الدخول، ثم أسرع الخروج، فقلنا له في ذلك، فقال: رأيتكم فأبغضتكم، فدخلت إلى من هو ابغض منكم فخرجت إليكم (نثر الدر في المحاضرات للآبي)

*

قول الأعمش (أبغض منكم) يعني زوج ابنته كما سيأتي والقصد أنه ثقيل عليه لأنه لا يحب من يلح عليه أو يبقى كثيرا عنده وهكذا أيضا كانوا تلاميذته ههه وكل هذا من أجل أن يحدثهم بالأحاديث

*

جيد

ولم أجده عن وكيع لكن عن قيس أخرجه أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان في كتابه ذم الثقلاء (ص54) حدثنا أبو محمد التميمي عن أبي الحسن المدائني عن قيس بن الربيع قال كنا عند الأعمش فدخل الثقال علينا فما لبث أن خرج ثم رجع فقال فررت منكم إلى البيت فإذا ثم من هو أثقل منكم فرجعت إليكم يعني زوج ابنته.
إسناده جيد

- صاحب الكتاب محمد بن خلف بن المرزبان قال الدارقطني إخباري لين (سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص103) وقال الخطيب وكان أخباريا مصنفًا، حسن التأليف (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج3/ص128) وقال الصفدي كان صدوقًا ثقة (الوافي بالوفيات للصفدي ج3/ص37) وقال الذهبي وكان صدوقًا (سير أعلام النبلاء ط الحديث للذهبي ج11/ص163)

- أبو محمد التميمي هو الحارث بن محمد بن داهر البغدادي ومشهور بالحارث بن أبي أسامة صدوق حسن الحديث

- أبي الحسن المدائني هو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف الأخباري ثقة

- قيس بن الربيع هو أبو محمد الكوفي صدوق سيء الحفظ

**

وتابع أبو الحسن المدائني عباد بن زياد أخرجه أبو طاهر السلفي كتابه التاسع من المشيخة البغدادية من حديث أبو محمد الخلال الحافظ (ص64) حدثنا يوسف بن عمر، نا جعفر بن محمد بن نصير، نا محمد بن عثمان

العبسي، نا عبادة بن زياد، نا قيس بن الربيع، قال: كنا جلوسا مع الأعمش فقام فدخل بيته فما لبث أن خرج، فقال لنا: تدرون لم دخلت ولم خرجت؟ قلنا لا قال: سلم علي هذا وهو ثقيل، فدخلت البيت فرأيت ختني وهو أثقل منه فخرجت.

*

- يوسف بن عمر هو يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القواس

- عباد بن زيد هو عباد بن زياد بن موسى الكوفي الأسدي الساجي

==

[3] دخل أبو حنيفة رحمة الله عليه على الأعمش يعوده فقال: يا أبا محمد، لولا أنه يثقل عليك لعدتك في كل يوم قال: أنت تثقل علي وأنت في بيتك، فكيف في بيتي؟!.

*

حسن

1) الفضل بن موسى السناني

أخرجه أبو طاهر السلفي كتابه التاسع من المشيخة البغدادية من حديث أبو محمد الخلال الحافظ (ص63) حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، نا محمد بن عمر بن داود السجستاني، قال: سمعت محمد بن معاذ بن الفرج، وأحمد بن محمد بن علي بن رزين، قالا: نا علي بن خشرم، قال: سمعت الفضل بن موسى السيناني، يقول: دخلت مع أبي حنيفة على الأعمش نعوده، فقال له أبو حنيفة: لولا التثقيل عليك لزدت، فقال له الأعمش: والله إنك لتثقل علي وأنت في بيتك، فكيف إذا دخلت علي؟ قال: فلما خرجنا، قال أبو حنيفة: إن الأعمش لم يغتسل من الجنابة قط، ولم يصم رمضان قط، قلت للفضل بن موسى: ما يعني أبو حنيفة بهذا؟ قال: كان الأعمش يرى الماء من الماء ويتسحر بحديث حذيفة.

*

- محمد بن أحمد بن زرق أبو الحسن المعروف بابن رزقويه ثقة

- محمد بن عمر بن داود السجستاني قال الخطيب محمد بن محمد بن داود السجستاني قدم بغداد، وحدث بها عن أبي حامد الشرقي النيسابوري، ومحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ساكن سمرقند روى عنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن بن رزقويه (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج4/ص358) وقال الحاكم أبو بكر محمد بن محمد بن داود السجزي صدوق ما رأينا منه في الأخذ والأداء إلا ما يليق بأهل الصدق (سؤالات السجزي للحاكم ص57) وحدث عنه الدارقطني قال الخطيب أيضا أخبرني الأزهري حدثنا علي بن عمر الحافظ [الدارقطني] حدثني محمد بن محمد ابن داود السجستاني حدثنا مكي بن عبدان (موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ج1/ص449)

**

وأخرجه ابن شاهين في كتابه ناسخ الحديث ومنسوخ (ص46) حدثنا محمد بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا أحمد بن علي، قال: أخبرنا علي بن خشرم، قال: سمعت الفضل بن موسى، يقول: دخلت أنا وأبو حنيفة على

الأعمش نعوده، فقال له أبو حنيفة: لولا الثقل عليك لزدت في عيادتك أو لعدتك أكثر مما أعودك، فقال له الأعمش: والله إنك لتثقل علي وأنت في بيتك فكيف إذا دخلت علي فلما خرجا قال أبو حنيفة: إن الأعمش لم يصم رمضان قط، ولم يغتسل من جنابتة، قال علي: فقلت للسيناني: أي شيء أراد بذلك؟ قال: كان الأعمش يرى الماء من الماء، ويتسحر بحديث حذيفة.

- محمد بن الحسن المروزي قلت: ذكر الخطيب محمد بن الحسن بن حماد أبو بكر المروزي البرذعي وقال روى عنه ابن شاهين (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج2/ص598) فلا أدري هو أم غيره

- أحمد بن علي هو الأبار ثقة حافظ

**

وأخرجه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص1101) أخبرنا أحمد بن عبد الله، نا مسلمة بن القاسم، نا أحمد بن عيسى، نا محمد بن أحمد بن فيروز، نا علي بن خشرم قال: سمعت الفضل بن موسى يقول: دخلت مع أبي حنيفة على الأعمش نعوده فقال له أبو حنيفة: يا أبا محمد، لولا التثقيل عليك لترددت في عيادتك أو قال: لعدتك أكثر مما أعودك، فقال له الأعمش: والله إنك لثقيل وأنت في بيتك فكيف إذا دخلت علي؟ قال الفضل: فلما خرجنا من عنده قال أبو حنيفة: إن الأعمش لم يصم رمضان قط ولم يغتسل من جنابة، فقلت للفضل: ما يعني بذلك؟ قال: كان الأعمش يرى الماء من الماء ويتسحر على حديث حذيفة.

- أحمد بن عبد الله هو أبو عمر أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابن الباجي

- مسلمة بن القاسم هو أبو القاسم الأندلسي

- أحمد بن عيسى هو أبو العباس المقرئ الكندي المعروف بابن الوشاء ضعفه الدارقطني

- محمد بن أحمد بن فيروز أبو جعفر العبدي قال ابن قطلوبغا قال مسلمة: أخبرنا عنه ابن الوشاء، قال: وكان رجلا صالحا (الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا ج8/ص143) مسلمة، قال: قرأت على أبي العباس أحمد بن عيسى المعروف بابن الوشاء حدثكم أبو جعفر محمد بن أحمد بن فيروز البغدادي العبد الصالح (مصنف بن أبي شيبة ت كمال ج7/ص275) وذكر الخطيب محمد بن فيروز أبو جعفر وقال كان ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج4/ص278) فلا أدري هو أم غيره لأنه من نفس طبقته

***

2) شريك القاضي

أخرجه أبو محمد الخلال في كتابه أخبار الثقلاء (ص19) حدثنا علي بن عمرو بن سهل الحريري، ثنا سليمان بن محمد الخزاعي بدمشق، ثنا قاسم بن عثمان الجرعي، ثنا حجاج بن محمد الأعور، ثنا شريك بن عبد الله، قال: دخلت على الأعمش أعوده؛ فدخل عليه أبو حنيفة؛ فقال: يا أبا محمد! لولا ما أعرف من تثاقلك بي، لأتيتك في كل وقت، فقال: والله إنك لثقيل علي وأنت في بيتك؛ فكيف إذا جئتني؟!. إسناده ضعيف

- سليمان بن محمد الخزاعي هو أبو أيوب الدمشقي قال أبو أحمد الحاكم الكبير فيه نظر (الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ج1/ص310) وقال أبو عبد الله بن منده فيه نظر (فتح الباب في الكنى والألقاب ص68) وقال ابن عبد البر في إسناد هذا الحديث رجلان لا يحتج بهما، وهما سليمان وبقية (جامع بيان العلم لابن عبد البر ج1/ص752)

- القاسم بن عثمان الجرعي خطأ إنما هو الجوعي بالواو أبو عبد الملك الدمشقي حدث عنه أبو حاتم الرازي (تفسير ابن أبي حاتم ط التأصيل مخرجًا 6ج/ص1771) وقال أبو حاتم صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج7/ص114) وقال أبو نعيم الأصبهاني كانت له الرعاية الوافية فأيد بالقوة الكافية (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني ج9/ص322) وقال قوام السنة إسماعيل الأصبهاني من أهل دمشق المتعبدين (سير السلف لقوام السنة ص1166) قلت: وليس هو القاسم بن عثمان أبو العلاء الذي يروي عنه إسحاق الازرق والذي قال فيه العقيلي لا يتابع على حديثه (الضعفاء الكبير للعقيلي ج3/ص480)

***

3) معروف بن حسان

أخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/ص30) وحرب الكرماني في مسائله (3ج/ص1211) وعبد الله بن حنبل في كتابه السنة (1ج/ص190) كلاهما من طريق عبدة بن عبد الرحيم [زاد الكرماني بن حسان]، حدثنا معروف بن حسان السمرقندي قال: كنا عند الأعمش، وهو مريض نعوده فدخل عليه أبو حنيفة قال، فقال، يا أبا محمد لولا أنه يثقل عليك مجيئي لعدتك في كل يوم فقال الأعمش من هذا قالوا أبو حنيفة قال الأعمش أي لعمر الله إنك ثقيل علي في بيتك فكيف إذا جئتني قال وبصر أيوب بأبي حنيفة وقد دخل من باب بني شيبة فقال لأصحابه قوموا بنا لا يعرنا جربه.

- معروف بن حسان السمرقندي هو أبو معاذ قال ابن عدي منكر الحديث (الكامل في ضعفاء الرجال ج8/ص30) وقال الخليلي له في الحديث والأدب محل روى كتاب العين عن الخليل وعن عمر بن ذر الكوفي الهمداني نسخة لا يتابعه أحد (الإرشاد للخليلي 3ج/ص976) وقال أبو حاتم الرازي مجهول (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8ج/ص323)

==

[4] نشزت على الأعمش امرأته فكان رجل يأتيه يقال له أبو البلاد، مكفوف فصيح يتكلم بالإعراب يطلب الحديث منه فقال له: يا أبا البلاد، إن امرأتي قد نشزت علي وضيعت علي بيتي وغمتني، فأنا أحب أن تدخل عليها فتخبرها بمكاني بين الناس وموضعي عندهم، فدخل عليها، فقال: يا هنتاه، إن الله عز وجل قد أحسن قسمك، هذا شيخنا وسيدنا وعنه نأخذ أصل ديننا وحلالنا وحرامنا، لا يغرك عموشة عينيه ولا حموشة ساقيه، قال: فغضب الأعمش، فقال: يا أعمى خبيث أعمى الله قلبك قد أخبرتها بعيوبي كلها، اخرج من بيتي فأخرجه من بيته.

*

ضعيف

كتاب المنتقى من حديث أبي بكر محمد بن جعفر الأنباري (ص100) برواية أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف عن أبي غالب عن البرقاني عن أبي بكر الأنباري به

وكتاب حديث أبي بكر محمد بن جعفر الأنباري (ص35) برواية رواية أبي علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل عن أبي غالب عن البرقاني عن أبي بكر الأنباري به

وأخرجه أبي محمد عبد الرحمن المقدسي في جزءه (ص5)

وأخرجه ابن الجوزي في كتابه المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (ج8/ص113)

من طريق جعفر ثنا محمد بن مصعب الأحدب كوفي، قثنا إسماعيل بن زياد الفأفاء [وقع إبراهيم بن زياد الفأفاء في رواية أبو علي الحسن المتوكل]، قال: نشزت فذكر الخبر.

- جعفر هو جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ قال عنه الخطيب وكان عبدا زاهدا ثقة صادقا، متقنا ضابطا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج8/ص77)

- محمد بن مصعب الأحدب الكوفي قلت لعل محمد غلط بل هو يحيى بن مصعب الكلبي الكوفي قال ابن أبي حاتم جار الاعمش وروى عن الاعمش حكايات روى عن اسماعيل بن زياد الفأفأ وقال أبو حاتم وأبو زرعة صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9ج/ص190)

- إسماعيل بن زياد الفأفاء وأما الرواية الأخرى التي تقول إبراهيم بن زياد فهي خطأ قال عنه ابن أبي حاتم إسماعيل بن زياد الفافا كوفي روى عن الأعمش حكايات روى عنه يحيى بن مصعب الكلبي (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج2/ص171) وقال الخطيب حدث عن شعبة وحكى عن سليمان الأعمش روى عنه يحيى بن مصعب الكلبي والحسن بن الحسين العرني (المتفق والمفترق للخطيب ج1/ص363)

==

[5] أهدى رجل إلى الأعمش بطيخة فلما أصبح جلس الأعمش فقال له الرجل يا أبا محمد كيف كانت البطيخة قال طيبة ثم عاد ثانية فقال طيبة ثم عاد الثالثة فقال الأعمش إن كففت عني وإلا تقيأتها.

*

ضعيف

أخرجه محمد ين خلف بن المرزبان في كتابه ذم الثقلاء (ص56) حدثنا أبو بكر بن زهير حدثنا أبو الحسن علي بن محمد القرشي عن العباس بن يزيد قال أهدى رجل إلى الأعمش بطيخة فلما أصبح جلس الأعمش فقال له الرجل يا أبا محمد كيف كانت البطيخة قال طيبة ثم عاد ثانية فقال طيبة ثم عاد الثالثة فقال الأعمش إن كففت عني وإلا تقيأتها. إسناده ضعيف لانقطاعه

- أبو بكر بن زهير هو أحمد بن زهير بن حرب ابن أبي خيثمة النسائي ثقة حافظ

- أبي الحسن المدائني هو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف الأخباري ثقة

- العباس بن يزيد أظنه أبو الفضل البحراني صدوق ولكنه لم يدرك الأعمش فلعله أخذه من تلاميذ الأعمش فهو يروي عنهم والله تعالى أعلم

**

وتوبع أحمد بن زهير تابعه ابن أبي أسامة أخرجه علي بن عمر الحربي في كتابه الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي (ص148) ثنا أبو علي أحمد بن محمد صاحب الكسائي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا المدائني عن العباس بن يزيد قال: أهدى رجل للأعمش بطيخة فلما أصبح جلس الأعمش فقال له الرجل: يا أبا محمد: كيف كانت البطيخة؟ قال: طيبة ثم أعاد عليه ثلاثا فقال: إن كففت عني وإلا قئتها. منقطع مثل سابقه

- أبو علي أحمد بن محمد صاحب الكسائي لم أعرفه

- الحارث بن أبي أسامة هو أبو محمد التميمي الحارث بن محمد بن داهر البغدادي

==

[6] قال أبو بكر بن عياش كنا نسمي الأعمش سيد المحدثين، وكنا نجيء إليه إذا فرغنا من الدوران، فيقول: عند من كنتم؟ فنقول: عند فلان، فيقول: طبل مخرق، ويقول: عند من؟ فنقول: عند فلان، فيقول: طير طيار، ويقول: عند من؟ فنقول: عند فلان، فيقول: دف وكان يخرج إلينا شيئا شيئا فنأكله، قال: فقلنا يوما: لا يخرج إليكم الأعمش شيئا إلا أكلتموه، قال: فأخرج إلينا فأكلناه، وأخرج فأكلناه، فدخل فأخرج فتيتا فشربناه، فدخل فأخرج إجانة صغيرة وقتا، فقال: فعل الله بكم وفعل، أكلتم قوتي وقوت امرأتي وشربتم فتيتها، هذا كلوه علف الشاة قال: فمكثنا ثلاثين يوما لا نكتب فزعا منه، حتى كلمنا إنسانا عطارا كان يجلس إليه، حتى كلمه لنا

*

ضعيف

أخرجه الخطيب في كتابه تاريخ بغداد ت بشار (ج10/ص5) أخبرني الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوراق، قال: حدثنا محمد بن سويد الزيات، قال: حدثني أبو يحيى الناقد، قال: حدثني محمد بن خلف التيمي، قال: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول فذكره.

- الحسن بن علي الجوهري هو أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله الشيرازي قال عنه الخطيب وكان ثقة أمينا كثير السماع (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج8/ص397) وقال الذهبي مسند الدنيا في عصره (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج10/ص45)

- علي بن محمد بن أحمد الوراق هو أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة المعروف بابن لؤلؤ البزار البغدادي قال الأزهري ثقة وقال البرقاني وكان له حالة حسنة من الدنيا، وهو صدوق، غير أنه رديء الكتاب وقال العتيقي وكان ثقة، أكثر كتبه بخطه، وكان لا يفهم الحديث، وإنما كان يجمل أمره الصدق (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج8/ص440)

- محمد بن سويد الزيات هو أبو إسحاق محمد بن سويد بن محمد بن زياد قال الخطيب وكان ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج3/ص281) وقال السمعاني وكان ثقة (الأنساب للسمعاني ج6/ص355)

- أبو يحيى الناقد هو زكريا بن يحيى بن عبد الملك الناقد البغدادي ثقة ثبت

- محمد بن خلف التيمي هو أبو عبد الله محمد بن خلف بن صالح بن عبد الأعلى الكوفي قال عنه ابن أبي حاتم صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7ج/ص245) وقال ابن أبي الدنيا وكان عابدًا (هواتف الجنان لابن أبي الدنيا ص65)

**

وخولف علي ابن لؤلؤ في إسناده عن محمد بن خلف التيمي أخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ص146) أخبرنا محمد بن خلف [التيمي]، قال: سمعت ضرار بن صرد يقول: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: كنا نسمي الأعمش سيد المحدثين فكنا نمر به إذا انصرفنا من عند المشيخة وكان يقول لنا:

عند من كنتم اليوم؟ فنقول: عند فلان فيقول: جيد ويعقد ثلاثين، ثم يقول: عند من كنتم اليوم؟ فنقول: عند فلان فيقول بأصابعه، أي ما به بأس ويحرك أصابعه فيقول: عند من كنتم اليوم؟ فنقول: عند فلان فيقول بأصابعه إلى فوق طيار فيقول: عند من كنتم؟ فنقول: عند فلان فيقول: طبل مخرق ليس له صوت.

- ضرار بن صرد هالك ساقط ولا أدري هل محمد بن خلف التيمي سمعه من ضرار بن صرد مرة من ثم سمعه مباشرة من أبي بكر بن عياش مرة أخرى أم أن ابن لؤلؤ بسبب كثرة خطئه أسقطه من السند

==

[7] قال الأعمش لجليس له: أما تشتهي بناني زرق العيون نقية البطون، سود الظهور، وأرغفة حارة لينة، وخلا حاذقا؟ قال: بلى! قال: فانهض بنا قال الرجل: فنهضت معه ودخل منزله قل: فأومأ إلي: أن خذ تلك السلة قال: فكشفها فإذا برغيفين يابسين وسكرجة كامخ شبث قال: فجعل يأكل. قال: فقال لي تعال كل. فقلت: وأين السمك؟ قال: ما عندي، سمك، إنما قلت لك: تشتهي!.

*

وفي رواية أخرى بالمعنى قال الأعمش لجليسٍ له : تشتهي كذا وكذا من الطعام؟ فوصف طعاماً طيباً فقال: نعم قال: فأنهض بنا فدخل به منزله فقدّم رغيفين يابسين وكامخاً وقال: كل قال: أين ما قلت؟ قال: ما قلت لك عندي، إنّما قلت تشتهي.

*

ضعيف

أخرجه الجاحظ في كتابه الحيوان (ج3/ص9) وحدثني محمد بن القاسم قال: قال الأعمش لجليس له فذكره. إسناده ضعيف منقطع معضل محمد بن القاسم هو أبو العيناء الهاشمي الإخباري ضعيف ولم يدرك الأعمش

**

وتوبع الجاحظ أخرجه أبو هلال العسكري في كتابه ديوان المعاني (ج1/ص292) أخبرنا أبو خليفة عن ابن سلام عن محمد بن القاسم قال قال الأعمش لجليس له فذكره. إسناده ضعيف منقطع معضل محمد بن القاسم هو أبو العيناء الهاشمي الإخباري ضعيف ولم يدرك الأعمش

- أبو خليفة هو الفضل بن الحباب

- محمد بن سلام هو أبو عبد الله الجمحي

==

[8] كان للأعمش كلب وكان إذا جاءه طلابه ليأخذوا عنه الحديث أرسل فيهم الكلب فيفروا حتي إذا كان يوم جاء الطلاب كعادتهم فلم يجدوا الكلب فلما أتو شيخهم وجدوه يبكي فحين سالوه في ذلك أجابهم أن الذي كان يأمر بالمعروف قد مات.

ضعيف

*

أخرجه الخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص134) أخبرنا رضوان بن محمد الدينوري، قال: سمعت أبا بكر بن لال بهمذان، يقول سمعت الخليل بن عبد الله، يقول: سمعت علي بن صالح، يقول سمعت عبد الله بن محمد الرازي، يقول: أخبرنا جرير، قال: كنا نأتي الأعمش، وكان له كلب، يؤذي أصحاب الحديث قال: فجئناه يوما، وقد مات، فهجمنا عليه فلما رآنا بكى، ثم قال: هلك من كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.
إسناده ضعيف

- رضوان بن محمد الدينوري هو أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن قال عنه الخطيب ما علمت منه إلا خيرا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج9/ص431)

- أبا بكر بن لال هو أحمد بن علي بن أحمد الشافعي الهمذاني قال عنه الخطيب كان ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج5/ص521)

- الخليل بن عبد الله هو أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني الحافظ صاحب كتاب الإرشاد قال عنه الذهبي روى عنه أبو بكر بن لال مع تقدمه وهو من شيوخه (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي 9ج/ص681)

- علي بن صالح هو أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح بن حماد القزويني المقرئ قال عنه الخليلي قيم بالقراءات من المعمرين (الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ج2/ص 745) وقال الرافعي يعرف ببياع الحديد ممن كثر شيوخه ورواته ورواياته وشهر بعلوم القرآن والحديث (التدوين في أخبار قزوين للرافعي ج3/ص330)

- عبد الله بن محمد الرازي قال الخليلي أبو محمد عبد الله بن محمد بن خالد الرازي كان على قضاء قزوين إلى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، عالم بهذا الشأن له تصانيف في المعجم حديث المقلين صاحب غرائب وأفراد، ومنهم من يتكلم فيه وكان فقيها على مذهب الكوفيين، سمع بالري أبا زرعة، وأبا حاتم، وبالعراق عباسا الدوري، والصغاني، وابن العنبس، والحسن بن علي بن عفان، وغيرهم يأتي بأحاديث لا يتابع عليها حدثنا عنه ابن صالح [وهو صاحب الترجمة السابقة علي بن صالح]، ومحمد بن سليمان بن يزيد، مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة (الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ج2/ص763)

- جرير أما هو جرير بن عبد الحميد الضبي الثقة المتوفي 188 هجري وأما هو جرير بن حازم الثقة المتوفي 170 هجري فهما اللذان يرويان عن الأعمش ولكن الراوي عن جرير عبد الله بن محمد الرازي وفاته 312 هجري وبالتالي فلم يدركهما فأما أن يكون كذابًا أو هناك سقط في السند

==

[9] قال الأعمش لَوْ كَانَتْ لِي أَكْلُبٌ، كُنْتُ أُرْسِلُهَا عَلَى أَصْحَابِ الْحَدِيثِ.

وأَكْلُبٌ جمع كلب

*

ضعيف

أخرجه الخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص131) وأبو طاهر السلفي في كتابه الثلاثون من المشيخة البغدادية (ص26) من طريق أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، قال: سمعت أبا القاسم الأنبذوني،

يقول قرئ على أبي علي الحسن بن محمد بن عنبر البغدادي، حدثكم القواريري، قال: قال لي يزيد بن زريع: قال الأعمش: فذكره.

*

- أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي هو أبو بكر البرقاني ثقة ثبت

- أبا القاسم الأنبذوني هو عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الآبندوني الجرجاني الحافظ رفيق ابن عدي الحافظ صاحب الكامل قال عنه الخطيب كان ثقة ثبتا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج11/ص58)

- أبي علي الحسن بن محمد بن عنبر البغدادي هو الوشاء فيه ضعف وثقه أبو بكر البرقاني (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج8/ص434) وقال ابن عدي الحافظ ليس بذاك حدث بأحاديث انكرتها عليه (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج3/ص205) وقال الدارقطني تكلموا فيه من جهة سماعه (سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص201)

- القواريري هو أبو سعيد عبيد الله بن عمر الجشمي ثقة ثبت

- يزيد بن زريع ثقة ثبت إمام لكن لم أجد له سماعًا من الأعمش مع أنه عاصر الأعمش لكن يروي عنه بواسطة شعبة والثوري

==

[10] جاء رجل نبيل كبير اللحية إلى الاعمش، فسأله عن مسألة خفيفة في الصلاة، فالتفت إلينا الاعمش، فقال: انظروا إليه! لحيته تحتمل حفظ أربعة آلاف حديث، ومسألته مسألة صبيان الكتاب.

*

جيد

أخرجه الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص306) ومن طريقه الخطيب في كتابيه الفقيه والمتفقه (ج2/ص159) ونصيحة أهل الحديث (ص36) من طريق عبد الله بن أحمد بن معدان الغزاء وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج5/ص47) ومن طريقه الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء ط الحديث (ج6/ص351) من طريق محمد بن الخزز بن عمرو الطبراني كلاهما من طريق أحمد بن حرب الموصلي قال: سمعت محمد بن عبيد [زاد أبو نعيم: الطنافيسي]، يقول: جاء رجل وافر اللحية إلى الأعمش، فسأله عن مسألة من مسائل الصلاة يحفظها الصبيان، فالتفت إلينا الأعمش، فقال: انظروا لحية تحتمل حفظ أربعة آلاف حديث، ومسألته مسألة الصبيان.

- عبد الله بن أحمد بن معدان الغزاء لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا تفرد بالرواية عنه الرامهرمزي وأكثر عنه

- محمد بن الخزز بن عمرو الطبراني لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا تفرد بالرواية عنه سليمان الطبراني لكن قال السمعاني الخززى بضم الخاء المعجمة والزايين بعدها أولاهما مفتوحة، هو اسم لوالد محمد بن خزز الطبراني الخززى، من أهل طبرية، قال أبو الحسن الدار قطنى: محمد بن خزز له تاريخ كبير كتبته بطبرية (الأنساب للسمعاني ج5/ص122)

==

[11] جاء رجل إلى الأعمش فقال يا أبا محمد اكتريت حمارا بنصف درهم وأتيتك أسألك عن حديث كذا وكذا فقال اكتر بالنصف الآخر وارجع.

*

ضعيف

أخرجه ابن المرزبان في كتابه ذم الثقلاء (ص58) ومن طريقه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج2/ص136) أخبرني أبو محمد التميمي عن أبي الحسن المدائني قال فذكره. إسناده ضعيف لانقطاعه

- أبو محمد التميمي هو الحارث بن محمد بن داهر البغدادي ومشهور بالحارث بن أبي أسامة صدوق حسن الحديث

- أبي الحسن المدائني هو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف الأخباري ثقة

**

وتابع ابن المرزبان محمد بن أحمد أخرجه قاضي مارستان في كتابه المشيخة (ج2/ص881) ومن طريقه السمعاني في كتابه أدب الاملاء والاستملاء (ص83) أخبرنا هناد [وعند السمعاني: أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي] قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عمر قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال حدثنا الحارث بن محمد عن أبي الحسن المدائني قال فذكر مثله. هناد متهم بالكذب

==

[12] كان للأعمش ابن أحمق فقال له: اذهب واشتر لنا حبلا، فقال الابن: طول كم؟، فقال: كذا وكذا، فقال الابن: عرض كم؟، فقال الأعمش: بعرض مصيبتي فيك! وفي رواية إن الأعمش كان له ولد مغفل، فقال له: اذهب فاشتر لنا حبلا للغسيل فقال: يا أبة! طول كم؟ قال: عشرة أذرع قال: في عرض كم؟ قال: في عرض مصيبتي فيك وفي رواية قال سليمان الأعمش لابنه: اذهب فاشتر لنا حبلا يكون طوله ثلاثين ذراعا، فقال: يا أبة! في عرض كم؟ قالك في عرض مصيبتي فيك

*

قلت: لم أقف عليه مسندًا لكن روى الشافعي بنحو هذه القصة عن رجل مجهول من أهل المدينة أخرجه البيهقي في كتابه مناقب الشافعي (ج2/ص214) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا بكر بن شاذان يقول: سمعت أبا الفضل بن مهاجر يقول: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: كان لرجل من أهل المدينة ابن متخلف، فبعثه يوما ليشتري له حبلا طوله ثلاثون ذراعا، فقال: في عرض كم؟ فقال: في عرض مصيبتي فيك!. إسناده ضعيف جدًا

- أبو بكر بن شاذان هو محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي الصوفي الواعظ متهم بالكذب طعن فيه الحاكم (انظر ترجمته في تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج3/ص495) وقال الذهبي ليس بثقة (ديوان الضعفاء للذهبي ص360)

- وأبا الفضل بن مهاجر لم أعرفه

- المزني هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى ثقة

==

[13] دخل محمد بن إسحاق على الأعمش، فكلموه فيه ونحن قعود ثم خرج الأعمش، وتركه في البيت، فلما ذهب قال الأعمش قال: قلت له: شقيق، فقال: قل أبو وائل قال: وقال: زودني من حديثك حتى آتي به المدينة قال: قلت له: صار حديثي طعاما.

*

صحيح ومحمد بن إسحاق هو صاحب المغازي

أخرجه علي بن الجعد في مسنده (ص124) والعقيلي في كتابه الضعفاء الكبير (ج4/ص23) وابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/ص256) من طريق صالح، حدثنا علي قال: سمعت يحيى يقول: دخل محمد بن إسحاق على الأعمش، فكلموه فيه قال يحيى: ونحن قعود ثم خرج الأعمش، وتركه في البيت، فلما ذهب قال الأعمش قال: قلت له: شقيق، فقال: قل أبو وائل قال: وقال: زودني من حديثك حتى آتي به المدينة قال: قلت له: صار حديثي طعاما. إسناده جبال

- صالح هو صالح بن أحمد بن حنبل صدوق ثقة

- علي هو المديني ثقة إمام في الجرح والتعديل

- يحيى هو يحيى بن سعيد القطان جبل من جبال الدنيا

**

وأخرجه ابن أبي خيثمة في كتابه التاريخ الكبير السفر الثالث (ج2/ص329) وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز (ج2/ص201) قال رأيت في كتاب علي: قال يحيى بن سعيد: دخل محمد بن إسحاق على الأعمش وكلموه فيه ونحن قعود فخرج علينا الأعمش وتركه في البيت، فلما ذهب قال الأعمش: قلت له: شقيق، قال: قل: أبو وائل، قال: وقال: زودني من حديثك حتى آتي به المدينة، قال: قلت: صار حديثي طعام؟!. صحيح

==

[14] قال وكيع: كنا يوما عند الأعمش، فجاء رجل يسأله عن شيء، فقال: إيش معك؟ قال: خوخ؛ فجعل يحدثه بحديث ويعطيه واحدة، حتى فني، قال: بقي شيء؟ قال: فني يا أبا محمد؛ قال: قم، قد فني الحديث.

*

قلت لم أقف عليه مسندًا علقه ابن الجوزي عن وكيع في كتابه أخبار الظراف والمتماجنين (ص67)

==

[15] قال الأعمش يا معشر الفقهاء أنتم الأطباء ونحن الصيادلة.

*

صحيح

أخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/ص238) حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة، حدثنا المزني إسماعيل بن يحيى، حدثنا علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو الجزري، قال: قال الأعمش يا نعمان يعني أبا حنيفة ما تقول في كذا قال كذا قال: ما تقول في كذا قال كذا قال من أين قلت قال أنت حدثتني عن فلان عنه فقال الأعمش يا معشر الفقهاء أنتم الأطباء ونحن الصيادلة. إسناده صحيح

- أحمد بن محمد بن عبيدة هو أبو بكر النيسابوري الشعراني قال عنه الخطيب وكان ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج6/ص210)

**

وأخرجه الصيمري في كتابه كتاب أخبار أبي حنيفة وأصحابه (ص26-27) ومن طريقه أخرجه الخطيب في كتابيه الفقيه والمتفقه (ج2/ص163) ونصيحة أهل الحديث (ص 45) والسند واللفظ للخطيب أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري أنا عبد الله بن محمد الشاهد نا مكرم ابن أحمد نا أحمد بن عطية وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن العباس الخزاز نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال سمعت أبا إبراهيم المزني قال أنا علي بن معبد نا عبيد الله بن عمرو قال كنا عند الأعمش وهو يسأل أبا حنيفة عن مسائل ويجيبه أبو حنيفة فيقول له الأعمش من أين لك هذا فيقول أنت حدثتنا عن إبراهيم بكذا وحدثتنا عن الشعبي بكذا قال فكان الأعمش عند ذلك يقول يا معشر الفقهاء أنتم الأطباء ونحن الصيادلة واللفظ للصيمري. إسناد الثاني صحيح

- الحسن بن علي الجوهري هو أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله الشيرازي قال عنه الخطيب وكان ثقة أمينا كثير السماع (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج8/ص397) وقال الذهبي مسند الدنيا في عصره (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج10/ص45)

- محمد بن العباس الخزاز هو أبو عمر بن حيويه ثقة حافظ معروف

أما الإسناد الأول

- أحمد بن عطية كذاب وفي أسانيد أخرى أحمد بن عطية الكوفي وهو أحمد بن محمد بن الصلت يقال له أحمد بن عطية أصله من الكوفة يروي عنه مكرم بن أحمد القاضي كما قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج5/ص373) وهو الذي يروي عن أبي أويس وأو عبيد الهروي وابن معين كما قال الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار (ج5/ص338)

**

وأخرجه ابن حبان في كتابه الثقات (ج8/ص467) حدثني عبد الملك بن محمد بن سميع بصيداء ثنا المزني ثنا علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو قال الأعمش لأبى حنيفة يا نعمان ما تقول في كذا كذا قال كذا وكذا قال من أين قلت قال أنت حدثتنا عن فلان بكذا قال الأعمش أنتم يا معشر الفقهاء الأطباء ونحن الصيادلة.

- عبد الملك بن محمد بن سميع هو عبد الملك بن محمود ابن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو الوليد القرشي الفقيه روى عنه جماعة من الحفاظ الثقات (تاريخ دمشق لابن عساكر ج37/ص108)

**

وأخرجه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص1030) أخبرني خلف بن قاسم، ثنا محمد بن القاسم بن شعبان، ثنا إبراهيم بن عثمان بن سعيد، ثنا علان بن المغيرة، ثنا علي بن معبد بن شداد، ثنا عبيد الله بن عمرو، قال: كنت في مجلس الأعمش فجاءه رجل فسأله عن مسألة فلم يجبه فيها، ونظر فإذا أبو حنيفة فقال: يا نعمان، قل فيها قال: القول فيها كذا، قال: من أين؟ قال: من حديث كذا، أنت حدثتناه، قال: فقال الأعمش، نحن الصيادلة وأنتم الأطباء.

- إبراهيم بن عثمان بن سعيد هو إبراهيم بن عثمان بن سعيد بن المثنى أبو إسحاق المصري الأزرق الخشاب قال عنه ابن يونس المصري وكان صالح الحديث وكان رحل إلى العراق وكتب غرائب (تاريخ دمشق لابن عساكر ج7/ص50)

***

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة (ص22) وابن جميع الصيداوي في كتابه معجم الشيوخ (ص79) كلاهما من طريق علي بن عبد الرحمن، ثنا علي بن معبد، ثنا عبيد الله بن عمر قال: كنت عند الأعمش، فسئل عن مسألة، فنظر في وجه القوم، ثم قال لأبي حنيفة: اجبه يا نعمان، فأجابه قال له: من أين قلت هذا؟ قال بحديث حدثتنا به أنت فقال الأعمش: أنتم الأطباء، ونحن الصيادلة.

***

وأخرجه الخطيب في كتابيه الفقيه والمتفقه ونصيحة أهل الحديث (ج2/ص163) حدثني محمد بن علي الصوري إملاء أنا عبد الرحمن بن عمر المصري نا محمد بن أحمد بن عبد الله بن وردان العامري نا إبراهيم بن أبي داود قال: نا علي بن معبد نا عبيد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى الأعمش فسأله عن مسألة وأبو حنيفة جالس فقال الأعمش: يا نعمان قل فيها فأجابه فقال الأعمش: من أين قلت هذا؟ فقال: من حديثك الذي حدثتناه قال: نحن صيادلة وأنتم أطباء.

- عبد الرحمن بن عمر المصري هو عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد أبو محمد التجيبي المصري البزاز المعروف بابن النحاس

- محمد بن أحمد بن عبد الله بن وردان العامري هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الجبار بن هاشم بن عبد الرحمن بن عيسى بن وردان أبو بكر المصري قال ابن يونس المصري كان مخلطا حدث وكان يكذب وحدث بنسخة موضوعة (تاريخ ابن يونس المصري ج1/ص433)

====

الإمام مالك بن دينار أبو يحيى البصري

[1] قال مالك بن دينار: منذ عرفت الناس ما أبالي من حمدني، ولا من ذمني، لأني لا أرى إلا من جاء حامدا مفرطا، أو ذاما مفرطا.

*

ضعيف له عنه طريقان:

الأول: أخرجه البيهقي في كتابه الزهد الكبير (ص101) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج56/ص418) وأخرجه الخطيب في كتابه الزهد والرقائق (ص92) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج56/ص419) كلهم من طريق (أبو عمرو بن السماك ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم) قالا واللفظ لابن السماك: حدثنا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشرا يقول: قال مالك بن دينار فذكره. إسناده ضعيف رجاله ثقات لكنه منقطع فبشر بن الحارث لم يدرك مالك دينار بينهما 100 سنة

- أبو عمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد الدقاق ثقة ثبت

- محمد بن عبد الله بن إبراهيم هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان أبو بكر البزاز المعروف بالشافعي قال عنه الخطيب وكان ثقة ثبت (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج3/ص483)

- والحسن بن عمرو هو ابن الجهم أبو الحسين السبيعي الشيعي المروزي قال عنه الدارقطني ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج8/ص402)

- بشرًا هو بشر بن الحارث كما في الطرق الأخرى وهو أبو نصر الحافي ثقة رضي زاهد

***

الثاني: أخرجه أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء (ج2/ص372) وأخرجه البيهقي في كتابه الزهد الكبير (ص101) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج56/ص419) من طريق أحمد بن حنبل وأخرجه الخطابي في كتابه العزلة (ص61) من طريق محمد بن عبيدة كلاهما (أحمد بن حنبل ومحمد بن عبيدة) من طريق أبو الربيع عمرو بن سليمان قال: حدثني مسلم بن الدليمي [وعند الخطابي: مسلم بن أبي عبد الله]، قال: قال مالك بن دينار فذكره. إسناده ضعيف

- أبو الربيع عمرو بن سليمان لم أجد فيه ترجمة لكن روى عنه الإمام أحمد وسماه

- ومسلم بن الدليمي مجهول العين لم أجد فيه ترجمة تفرد بالرواية عنه عمرو بن سليمان ووقع في كتاب الزهد لأحمد بن حنبل (ص306) مسلم أبو عبد الله الديلمي هذا والله تعالى أعلم

==

[2] قال مالك بن دينار رحم الله عبدا قال لنفسه النفيسة: ألست صاحبة كذا؟ ألست صاحبة كذا؟ ثم ذمها ثم خطمها، ثم ألزمها كتاب الله؛ فكان لها قائدًا.

*

صحيح

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه محاسبة النفس (ص26) من طريق أبي حفص الصفار أحمد بن حميد وأخرجه الخرائطي في كتابه (ج1/ص28) من طريق أبي ظفر وهو عبد السلام بن مطهر كلاهما من طريق جعفر بن سليمان، سمعت مالك بن دينار، يقول فذكره. إسناده صحيح من طريق الخرائطي

- أبو حفص الصفار أحمد بن حميد قلت لعله نسب إلى جده وهو الذي ترجمه الخطيب فقال أحمد بن محمد أبو حفص الصفار حدث عن جعفر بن سليمان روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأسند الخطيب من طريق أحمد

بن محمد بن القاسم بن محرز، قال: سمعت يحيى بن معين، وذكر أبا حفص الصفار أحمد بن محمد البصري الذي كان في الكرخ، فقال لا بأس به (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج6/ص325)

====

الإمام بلال بن سعد بن تميم القاص الواعظ

[1] قال بلال لا تنظر إلى صغر المعصية ولكن انظر لعظمة من عصيت.

*

صحيح

1- ابن المبارك عن الأوزاعي عن بلال بن سعد

أخرجه ابن المبارك الحنظلي في كتابه الزهد والرقائق (ج1/ص23) والمزي من طريقه في تهذيب الكمال (ج4/ص295) من طريق الحسين بن الحسن عنه

والنسائي في كتابه السنن الكبرى (ج10/ص405) من طريق سويد بن نصر عن ابن المبارك

والعقيلي في كتابه الضعفاء الكبير (ج3/ص431) من طريق خلف بن الوليد عن ابن المبارك

ويعقوب الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ (ج2/ص405-406) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (ج9/ص407) من طريق عبد الله بن عثمان عن ابن المبارك

وابن جميع الصيداوي في كتابه معجم الشيوخ (ص131) من طريق أبو عمران موسى بن إسماعيل الجبلي عن ابن المبارك

والبيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج9/ص352) من طريق خلف عن ابن المبارك

والخطيب في كتابه تاريخ بغداد وابن أبي يعلى في كتابه طبقات الحنابلة من طريق محمد بن مصعب الدعاء العابد عن ابن المبارك

وابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية من طريق نعيم بن حماد عن ابن المبارك

أخبرنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر من عصيت.

**

وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على كتاب أبيه الزهد (ص311) حدثنا عبد الله بن مطيع، وداود بن رشيد قال: حدثنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد، يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت. قلت سقط عبد الله بن المبارك من سنده فقد أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء من طريق عبد الله بن حنبل (ج5/ص223) حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله بن مطيع، وداود بن رشيد، وأبو كريب قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر إلى من عصيت. وهو الصواب وهذا إسناد صحيح

***

2- الوليد بن مزيد عن الأوزاعي عن بلال بن سعد

أخرجه أبو طاهر السلفي في كتابه الطيوريات (ج3/ص1205-1206) حدثنا محمد، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد العبسي، أخبرنا خيثمة بن سليمان، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت.
إسناده صحيح ومحمد هو أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ

***

3- الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن بلال بن سعد

أخرجه إبراهيم المزكي في كتابه المزكيات (ص266) من طريق يوسف بن عيسى المروزي

وأبو يعلى الفراء في كتابه ستة مجالس (ص81) وأبو طاهر السلفي في كتابه الثالث من المشيخة البغدادية في فوائد أبي يعلى الفراء والأبرقوهي في كتابه معجم الشيوخ والذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء ط الرسالة من طريق محمد بن المثنى الحافظ

وأبو الفضل الزهري في كتابه الحديث (ص399) من طريق سريج بن يونس أبو الحارث

وأبو عثمان البحيري في كتابه التاسع من فوائد (ص69) من طريق محمود بن آدم

والبيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج1/ص458) من طريق عمرو بن عثمان

كلهم من طريق الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت.

***

4- محمد بن كثير عن الأوزاعي عن بلال بن سعد

كتاب من حديث أبي الدحداح وأحمد التميمي وشعيب بن أبي حمزة (ص15) بتصرف وأبو طاهر السلفي في كتابه المخلصيات الجزء الحادي عشر من الفوائد بانتقاء ابن أبي الفوارس (ج3/ص331) من طريق محمد[وعند أبي طاهر: ابن كثير]، عن الأوزاعي عن بلال بن سعد، قال: لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر من عصيت.

- محمد هو أبو يوسف محمد بن كثير ابن أبي عطاء الثقفي ضعيف

====

الإمام العوام بن حوشب الشيباني

[1] قال العوام بن حوشب عن ابنه عيسى لأن أرى عيسى يجالس أصحاب البرابط، والأشربة، والباطل، أحب إلي من أن أراه يجالس أصحاب الخصومات، يعني: أهل البدع.

*

صحيح

أخرجه ابن وضاح في كتابه البدع (ج2/ص99) نا شهاب بن خراش الحوشبي، عن العوام بن حوشب أنه كان يقول لابنه: يا عيسى، أصلح لله قلبك، وأقل مالك وكان يقول: والله، لأن أرى عيسى يجالس أصحاب البرابط، والأشربة، والباطل، أحب إلي من أن أراه يجالس أصحاب الخصومات، يعني: أهل البدع. إسناده صحيح

====

الخليفة المنصور أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي

[1] خطب الحجاج في أهل العراق فقال لم يصبكم الطاعون منذ ان وليت عليكم، فأجابه أعرابي؛ إن الله أرحم بنا من أن يجمع علينا مصيبتين أنت والطاعون.

*

قلت ليس هو الحجاج بل الخليفة المنصور أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (3ج/ص913) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج32/ص319) نا العتكي [زاد ابن عساكر: أبو محمد عبد الله بن محمد بصري]، نا أحمد بن علي بن سويد بن منجوف، نا الأصمعي، أن أبا جعفر المنصور، لقي أعرابيا بالشام، فقال: احمد الله يا أعرابي الذي رفع عنكم الطاعون لولايتنا أهل البيت، قال: إن الله لم يجمع علينا حشفا وسوء كيل، ولايتكم والطاعون.

- العتكي هو عبد الله بن محمد بن مرزوق العتكي البصري قال الخطيب حدث عن صفوان بن المغلس روى عنه محمد بن مخلد الدوري (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج11/ص301) قلت وحدث عنه ابن أبي الدنيا كما في كتابه المنامات (ص85) وأيضاً في كتابه الأولياء (ص 49) وأبو عوانة الإسفراييني وكناه أبو محمد البصري كما في مستخرجه ط الجامعة الإسلامية (ج1/ص16) ومحمد بن خلف المعرف بوكيع في كتابه أخبار القضاة (ج2/ص138) ومحمد بن أبي الثلج وأحمد بن علي الأبار كما عند الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار (ج7/ص521 وج15/ص444)

- أحمد بن علي بن سويد بن منجوف قلت نسب إلى جده وهو أبو بكر أحمد بن عبد الله بن على بن سويد بن منجوف البصري السدوسي من رجال البخاري قال النسائي صالح (مشيخة النسائي ص80) وقال الذهبي ثقة (تاريخ الإسلام للذهبي ت بشار ج6/ص27) وقال أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال ثقة وقال مسلمة بن قاسم بصري صالح (إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ج1/ص68) وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه ج2/ص206 و294)

***

وأخرجه أبو طاهر السلفي في كتابه التاسع من المشيخة البغدادية (ص83) في فوائد أبو محمد الحسن بن محمد العلوي الخلال حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن، نا محمد بن جعفر بن دران، نا محمد بن القاسم، حدثني أبي القاسم بن بشار، نا أحمد بن عبيد، نا المدائني، قال: قال أبو جعفر المنصور لرجل من بني نمير: منذ كانت دولتنا رفع عنكم الطاعون، قال النمري: الله أرحم بنا من أن يجمعكم علينا والطاعون. قلت المدائني يروي عن الأصمعي ولعله أخذه منه

- محمد بن جعفر بن دران هو أبو الطيب نزيل مصر معروف بغندر

- محمد بن القاسم هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري النحوي صاحب التصانيف ثقة

- أبي القاسم بن بشار هو والد محمد بن القاسم الأنباري وهنا نسبه إلى جده واسمه القاسم بن محمد بن بشار أبو محمد الأنباري قال الخطيب كان صدوقا موثقا عارفا بالأدب والغريب، متفننا حافظا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج7/ص93) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي كان كثير الحديث، صدوقاً، ثقة، وله في العربية نصيب (كتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا الحنفي ج8/ص18)

- أحمد بن عبيد هو أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي ضعيف

- المدائني هو أبو الحسن علي بن محمد الأخباري مشهور معروف ثقة

***

وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج11/ص246) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد على أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي عن أبي الحسن بن السمسار أنبأنا محمد بن أحمد بن عثمان الشاهد أنبأنا محمد بن جعفر العسكري قال سمعت أبا سهل الرازي النحوي يقول قال أبو جعفر المنصور يوما ألا تحمدون الله تعالى إذ رفع عنكم الطاعون في ولايتنا فقال له جعونة الله أعدل من أن يجمعك علينا والطاعون قال فقتله.

- أبي الفتح نصر الله بن محمد هو المصيصي اللاذقي

- أبي الحسن بن السمسار هو علي بن موسى بن الحسين

- محمد بن أحمد بن عثمان الشاهد هو أبو بكر بن أبي الحديد السلمي العدل ثقة أمين

- محمد بن جعفر العسكري هو أبو بكر محمد بن جعفر بن حسين العطار النحوي من شيوخ الدارقطني

- أبا سهل الرازي النحوي من شيوخ الخرائطي

====

الخليفة عبد الله بن محمد المعروف بأبي العباس السفاح

[1] القصة كالتالي في مواقع التواصل الاجتماعي

كان أبو العباس السفاح الخليفة العباسي قنوعاً، مشغولاً بأمور الدولة، رضي من الدنيا بإمرأة واحدة، فدخل عليه خالد بن صفوان ..

قال: يا أمير المؤمنين، إني فكرت في أمرك، فلم أر من هو في مثل قدرك ، أقل استمتاعاً بالنساء، وقد ملكت نفسك امرأة واحدة... إن مرضتْ مرضتَ، وإن غابت غبتَ، وإن غضبتْ حُرِمْتَ .. وإنما التلذذ باستطراف الجواري...

فلو رأيت الطويلة البيضاء، والسمراء اللفّاء، والصفراء....، والغنجية الكحلاء، والمولدات من المدنيات ... ذوات الألسن العذبة ، و .....و...و..فلما خرج منه بقي السّفاح عامة نهاره ساهياً مفكراً، فدخلت عليه زوجته ، فأنكرت حاله ، وألَحت لمعرفة السّبب، فلما أعاد عليها ما قاله ابن صفوان ..

قالت له وما قلت لابن الفاعلة ؟ ثم خرجت من عنده غيرانة غاضبة ، وأرسلت جماعة من غلمانها فأوسعوه ضرباً ، حتى أغلق باب داره دونهم .

فانقطع عن الخليفة وقتاً، فبعث إليه السفّاح مرة، قال فوالله أيقنت بالهلاك. فلما دخل عليه، لاحظ خالد حركة خلف بعض الستور، ففطن لزوجة الخليفة. وطلب منه السّفاح بعد أن طمأنه أن يعيد عليه ذلك الكلام الحلو، الذي قاله له آخر مرة كان عنده.

فقال خالد: نعم يا أمير المؤمنين، أعلمتك أن العرب إشتقت إسم الضّرتين من الضُّر، وأن أحدهم إذا كان عنده من النساء أكثر من واحدة، عاش في جهد وكدّ.

قال السفاح: ويحك ..لم يكن هذا في كلامك.

قال بلى، وأخبرتك أن الثلاث من النساء، كأثافي القِدْرِ يغلي فوقهن الزوج.

قال السفاح برئت من قرابتي من رسول الله ، إن كنت سمعت هذا منك.

قال: بلى، وأخبرتك أن الأربع من النساء، شر مجموع لمن كن عنده ، يهزمنه وينغصن عيشه ، ويشيّبنه قبل حينه.

فغضب السفاح وقال له: أتكذبني ؟!

فقال خالد: يا أمير المؤمنين، أتريد قتلي؟

فسمع خالد ضحكاً شديداً من خلف الستور

فقال: وأعلمتك يا أمير المؤمنين أن عندك ريحانة قريش، وأنه لا يجب أن تطمع نفسك إلى غيرها من النساء.

فقالت زوجة الخليفة من وراء الستر: صدقت يا عماه ، ولكن أمير المؤمنين غيّر وبدّل.

فخرج خالد إلى منزله، فلم يصل إليه ، حتى وجّهت إليه زوجة الخليفة أنواعاً من الثياب، والعطر، وخمسة آلاف درهم.

*

هذه الحكاية ضعيفة

**

الأول: أخرجه أبو الفرج المعافى بن زكريا في كتابه الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي (ص406) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج70/ص244) وابن الجوزي في كتابه نوير الغبش في فضل السودان والحبش مختصرا (ص 40) من طريق الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، قال: حدثنا أبو الفضل الربعي العباس بن الفضل، قال: قال: إسحاق يعني ابن إبراهيم الموصلي، قال شبيب بن شيبة فذكره. إسناده ضعيف

- أبو الفضل العباس بن الفضل الربعي مجهول لا يعرف حاله

- إسحاق بن بن إبراهيم الموصلي هو أبو محمد إسحاق بن ابراهيم بن ميمون بن ماهان بن بهمن التميمي روى عنه أبو الفضل الربعي كما في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب لابن عديم ولم يثبت أحد سماعه من شبيب بن شيبة أبدا فيما بحثث

- شبيب بن شيبة هو أبو معمر الخطيب شبيب بن شيبة بن بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم ضعيف قال ابن معين ليس بثقة وقال أبو حاتم ليس بقوي (المصادر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج4/ص358 وسؤالات ابن جنيد ليحيى بن معين ص294 والكامل لابن عدي ج5/ص49) وقال أبو زرعة ليس بالقوي وقال النسائي ضعيف وقال أبو داود ليس بشيء وقال الدارقطني ضعيف ومرة متروك وقال الساجي صدوق يهم وقال صالح جزرة صالح الحديث وقال عبد الله بن المبارك أشرف من أن يكذب (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج10/ص377)

***

الثاني: أخرجه ابن العديم في كتابه بغية الطلب في تاريخ حلب (ج7/ص3061) وإبراهيم البيهقي في كتابه المحاسن والمساوئ معلقا وليس هو البيهقي أبو بكر الحافظ الثقة فانتبه من طريق أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير البغدادي بالقاهرة (اسمه علي علي بن الحسين بن علي بن منصور بن المقير البغدادي الأزجي المقرئ الحنبلي النجار) قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن بن ناصر علي إجازة (محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي) قال: أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الحبال (إبراهيم بن سعيد بن عبد الله المصري) قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق قال: أخبرنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن ابراهيم (إبراهيم بن علي بن الحسين بن سيبخت) قراءة عليه، وزعم أن أبا بكر محمد ابن يحيى (الصولي محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول) أخبرهم قال: حدثنا أبو أحمد عبد الوهاب بن الحارث قال: حدثنا عبد الله بن موهوب الخازن قال: سمعت سعدا الحاجب يقول: قال خالد ابن صفوان بن الأهتم (خالد بن صفوان بن عبد الله بن الأهتم): دخلت على أبي العباس السفاح فصادفته جالسا ليس عنده أحد، فقلت له فذكر الحديث بطوله. إسناده ضعيف جدًا

- إبراهيم بن علي بن الحسين بن سيبخت ليس بشيء وهو آفته قال الخطيب في ترجمته وكان ضعيفا سيئ الحال في الرواية ومرة في ترجمة موسى بن نصر قال الخطيب أبو الفتح البغدادي يعرف بابن سيبخت، وكان واهي الحديث، ساقط الرواية (المصدر كتاب تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج7/ص54 وج15/ص59)

- أبو أحمد عبد الوهاب بن الحارث مجهول

- سعدا الحاجب لم أعرفه

**

ولفظ القصة في الكتب كالآتي:

دخل خالد بن صفوان التميمي على أبي العباس وليس عنده أحد، فقال: يا أمير المؤمنين! إني والله ما زلت منذ قلدك الله تعالى خلافة المسلمين إلا وأنا أحب أن أصير إلى مثل هذا الموقف في الخلوة، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر بإمساك الباب حتى أفرغ فعل، قال: فأمر الحاجب بذلك، فقال: يا أمير المؤمنين! إني فكرت في أمرك، وأجلت الفكر فيك فلم أر أحدا له مثل قدرك، ولا أقل استمتاعا في الاستمتاع بالنساء منك، ولا أضيق فيهن عيشا، إنك ملكت نفسك امرأة من نساء العالمين واقتصرت عليها، فإن مرضت مرضت، وإن غابت غبت،

وإن عركت عركت، وحرمت نفسك يا أمير المؤمنين التلذذ باستطراف الجواري وبمعرفة اختلاف أحوالهن، والتلذذ بما يشتهى منهن؟ إن منهن يا أمير المؤمنين الطويلة التي تشتهى لجسمها، والبيضاء التي تحب لروعتها، والسمراء اللعساء، والصفراء العجزاء، ومولدات المدينة والطائف واليمامة ذوات الألسن العذبة والجواب الحاضر، وبنات سائر الملوك، وما يشتهى من نظافتهن وحسن هندامهن، وتخلل بلسانه فأطنب في صفات ضروب الجواري وشوقه إليهن، فلما فرغ خالد، قال: ويحك! ما سلك مسامعي والله كلام قط أحسن من هذا، فأعد علي كلامك فقد وقع مني موقعا، فأعاد عليه خالد كلامه بأحسن مما ابتدأه، ثم قال: انصرف، وبقي أبو العباس مفكرا فيما سمع من خالد يقسم أمره، فبينا هو يفكر إذ دخلت عليه أم سلمة، وقد كان أبو العباس حلف أن لا يتخذ عليها ووفى لها، فلما رأته مفكرا متغيرا، قالت له: إني لأنكرك يا أمير المؤمنين، فهل حدث أمر تكرهه أو أتاك خبر ارتعت له؟ فقال: لا، والحمد لله، ثم لم تزل تستخبره حتى أخبرها بمقالة خالد، قالت: فما قلت لابن الفاعلة؟ فقال: ينصحني وتشتمينه! فخرجت إلي مواليها من البخارية فأمرتهم بضرب خالد، قال خالد: فخرجت إلى الدار مسرورا بما ألقيت إلى أمير المؤمنين، ولم أشك في الصلة، فبينا أنا مع الصحابة واقفا إذ أقبلت البخارية تسأل عني، فحققت الجائزة والصلة، فقلت لهم: هأنذا، فاستبق إلى أحدهم بخشبة فلما أهوى إلي غمزت برذوني ولحقني فضرب كفله، وتنادى إلي الباقون وغمزت البرذون فأسرع، ثم راكضتهم ففتهم، واختفيت في منزلي أياما - قال القاضي: الصواب: استخفيت - ووقع في قلبي أني أتيت من قبل أم سلمة، فطلبني أبو العباس فلم يجدني، فلم أشعر إلا بقوم قد هجموا علي، فقالوا: اجب أمير المؤمنين، فسبق إلى قلبي أنه الموت، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، لم أر دم شيخ أضيع، فركبت إلى دار أمير المؤمنين، ثم لم ألبث أن أذن لي فأصبته خاليا فرجع إلي عقلي، ونظرت في المجلس ببيت عليه ستور رقاق، فقال: يا خالد لم أرك! قلت: كنت عليلا، قال: ويحك! إنك وصفت لأمير المؤمنين في آخر دخلة دخلتها علي من أمور النساء والجواري صفة لم يخرق مسامعي قط كلام أحسن منه، فأعده علي، قال: وسمعت حسا خلف الستر - فقال: نعم يا أمير المؤمنين، أعلمتك أن العرب إنما اشتقت اسم الضرتين من الضر، وأن أحدا لم يكن عنده من النساء أكثر من واحدة إلا كان في ضر وتنغيص، قال له أبو العباس: لم يكن هذا في الحديث، قال: بلى والله يا أمير المؤمنين، قال: فأنسيت إذا، فأتمم الحديث، قال: وأخبرتك أن الثلاث من النساء كأثا في القدر يغلى عليهن، قال: برئت من قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت سمعت هذا منك ولا مر في حديثك، قال: وأخبرتك أن الأربع من النساء شر مجموع لصاحبهن يشيبنه ويهرمنه ويحقرنه ويقسمنه، قال: لا والله ما سمعت هذا منك ولا من غيرك، قلت: بلى والله، قال: أفتكذبني؟ قلت: أفتقتلني! نعم والله يا أمير المؤمنين وأخبرتك أن أبكار الإماء رجال إلا أنهن ليست لهن خصى، قال خالد: فسمعت ضحكا من خلف الستر، ثم قلت: نعم، وأخبرتك أن عندك ريحانة قريش، وأنك تطمح بعينيك إلى النساء والجواري، قال: فقيل لي من وراء الستر: صدقت والله يا عماه، بهذا حدثته ولكنه غير حديثك ونطق عن لسانك، فقال أبو العباس: مالك قاتلك الله، وفعل بك وفعل؟ قال: وانسللت، قال: فبعثت إلى أم سلمة بعشرة آلاف درهم وبرذون وتخت.

====

الإمام مالك بن مغول

[1] قال رجل لمالك بن مغول: اتق الله فوضع خده على الأرض.

*

صحيح

1- أحمد بن حنبل عن ابن عيينة أخرجه الطبراني في كتابه المعجم الصغير (ج1/ص146) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال رجل لمالك بن مغول: اتق الله فوضع خده على الأرض. إسناده صحيح رجاله ثقات جبال

**

2- الحميدي عن ابن عيينة أخرجه يعقوب الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ (ج2/ص583) ومن طريقه البيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج10/ص511) حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال: قال رجل لمالك بن مغول: اتق الله فوضع خده على الأرض. أبو بكر الحميدي هو عبد الله بن الزبير من أثبت أصحاب سفيان بن عيينة

====

التابعي الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ويسمى الحسن المثلث أيضًا)

[1] قال الحسن المثلث لرجل من الرافضة والله لئن أمكننا الله منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم ثم لا نقبل منكم توبة فقال رجل لم لا يقبل منهم توبة قال (يعني الحسن) نحن أعلم بها ولا منكم إن هؤلاء إن شاؤوا صدقوكم وإن شاؤوا كذبوكم وزعموا أن ذلك يستقيم لهم في التقية ويلك إن التقية إنما هي باب رخصة للمسلم إذا اضطر إليها وخاف من ذي سلطان أعطاه غير ما في نفسه يدرأ عن ذمة الله عز وجل وليس بباب فضل إنما الفضل في القيام بأمر الله وقول الحق وأيم الله ما بلغ من التقية أن يجعل بها لعبد من عباد الله أن يضل عباد الله.

*

صحيح

1- العجلي عن فضيل عن الحسن

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج13/ص69) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا محمد بن أحمد بن محمد بن رزقوية نا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي نا بشر بن موسى نا عبد الله بن صالح نا فضيل يعني ابن مرزوق عن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال سمعته يقول فذكره بطوله. إسناده حسن

- أبو محمد بن طاوس هو هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس ثقة قال عنه السمعاني كان مقرئا فاضلا ثقة صدوقا مكثرا (الأنساب للسمعاني ج3/ص458) وقال ابن الجوزي وكان ثقة صدوقا (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ج18/ص24) وقال ابن عساكر وكان ثقة محققا (تاريخ دمشق لابن عساكر ج73/ص358) ووثقه غيرهم

- أبو الغنائم بن أبي عثمان هو محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عمرو بن محمد بن منتاب ابن أبي عثمان الدقاق قال ابن عماد الحنبلي متميز صدوق (شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي ج5/ص355) وقال الذهبي الشيخ الجليل الصالح المسند (سير أعلام النبلاء ط الحديث للذهبي ج14/ص83)

- أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي قال عنه الزركلي مؤرخ ثقة (الأعلام للزركلي ج1/ص319) وقال الدراقطني ما أعرف إلا خيرًا، كان يتحرى الصدق، وقال ايضًا ثقة وقال الخطيب وكان فاضلًا فهمًا وقال ابن أبي الفوارس كان شيخا ثقة نبيلًا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج7/ص304)

- بشر بن موسى هو أبو علي الأسدي الجوهري ثقة قال عنه الخطيب كان ثقة أمينا عاقلا ركينا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج7/ص569)

- عبد الله بن صالح هو العجلي ثقة قال عنه الدارقطني ثقة (سؤالات حمزة للدارقطني ص230) وقال ابن حبان مستقيم الحديث (الثقات لابن حبان ج8/ص352) وقال ابن أبي حاتم روى عنه أبو زرعة سئل أبي عنه فقال: صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج5/ص86) وقال يحيى بن معين ما أرى كان به بأس (سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص450)

- فضيل بن مرزوق صدوق حسن الحديث قال عنه سفيان الثوري ثقة (التاريخ الكبير السفر الثاني لابن أبي خيثمة ج1/ص64) وقال سفيان بن عيينة ثقة (مناقب الشافعي للبيهقي ج1/ص549 بإسناد صحيح وسؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ط الفاروق ص 70) وقال أحمد بن حنبل لا أعلم إلا خيرا وقال ابن معين من رواية ابن أبي خيثمة عنه ثقة وقال أبو حاتم صدوق صالح الحديث يهم كثيرا يكتب حديثه، قلت يحتج به؟ قال: لا (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج7/ص75) وقال يحيى بن معين من رواية الدوري عنه ثقة (تاريخ ابن معين رواية الدوري ج272/3) وقال يحيى بن معين من رواية الدارمي عنه ليس به بأس (تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص 191) وقال حميد الرؤاسي وكان من أصدق من رأينا من الناس (تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج239/2) وقال البخاري مقارب الحديث (العلل الكبير للترمذي ص391) وقال ابن عدي الجرجاني ولفضيل أحاديث حسان وأرجو أن لا بأس به (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج7/ص129) وقال يعقوب الفسوي كوفي ثقة (المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ج3/ص133) وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ثقة (موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ج2/ص364 بإسناد فيه مجهول إليه) وقال الذهبي قال النسائي ضعيف وقال الذهبي أيضًا حديثه في عداد الحسن إن شاء الله وهو شيعي (سير أعلام النبلاء ط الحديث للذهبي ج7/ص39) ولم أجد ذلك في كتب النسائي وقال عثمان بن سعيد الدارمي يقال أنه ضعيف (تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص191) وضعفه ابن حبان ونقل عن ابن معين من رواية أحمد بن زهير وهو ابو بكر بن أبي خيثمة بأنه ضعيف! وقد مر معنا انه وثقه من روايته وفي إسناده إلي أحمد بن زهير الحنبلي وهو محمد بن صالح لم أعرفه (المجروحين لابن حبان ج2/ص209) وقد مر معنا من ثلاث روايات عن ابن معين أنه ثقة

**

2- الزبيري عن فضيل عن الحسن

أخرجه الدارقطني في فضائل الصحابة (ص58) ومن طريقه ابن العديم في كتابه بغية الطلب في تاريخ حلب (ج5/ص2322) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج13/ص67) وأبو طاهر السلفي في التاسع والعشرون من المشيخة البغدادية (ص 14) وأخرجه الآجري في الشريعة (ج5/ص2522) كلاهما الدارقطني والآجري من طريق الفضل بن سهل (هو الأعرج)، قال: نا أبو أحمد الزبيري، قال: نا فضيل بن مرزوق، قال: سمعت حسن بن حسن، يقول لرجل من الرافضة: والله إن أمكن الله منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف، ولا نقبل منكم توبة. إسناده حسن

==

[2] قال الحسن المثلث لرجل ممن يغلو فيهم: ويحكم أحبونا لله، فإن أطعنا الله فأحبونا وإن عصينا الله فأبغضونا قال: فقال له رجل: إنكم ذو قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأهل بيته فقال (يعني الحسن): ويحكم لو كان الله عز وجل نافعا بقرابة من رسوله بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو أقرب إليه منا أباه وأمه، والله إني لأخاف أن يضاعف للعاصي منا العذاب ضعفين، والله إني لأرجو أن يؤتى المحسن منا أجره مرتين قال: ثم قال: لقد أساء بنا آباؤنا وأمهاتنا إن كان آباؤنا ما تقولون في دين الله، ثم لم يخبرونا به ولم يطلعونا عليه، ولم يرغبونا فيه، فنحن والله كنا أقرب منهم قرابة منكم وأوجب عليهم حقا وأحق بأن يرغبونا فيه منكم، ولو كان الأمر كما تقولون أن الله ورسوله اختارا عليا لهذا الأمر والقيام على الناس بعده، إن كان علي لأعظم الناس في ذلك خطيئة وجرما إذ ترك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقوم فيه كما أمره أو يعذر فيه إلى الناس قال: فقال له الرافضي: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه قال (يعني الحسن): أما والله أن لو يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الإمرة والسلطان والقيام على الناس لأفصح لهم بذلك كما أفصح لهم بالصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت، ولقال لهم: أيها الناس إن هذا ولي أمركم من بعدي، فاسمعوا له وأطيعوا، فما كان من وراء هذا شيء، فإن أنصح الناس كان للمسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم.

*

صحيح

أخرجه محمد بن عاصم الثقفي في جزءه (ص 125) ومن طريقه المقدسي في كتابه النهي عن سب الأصحاب (ص 66) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج13/ص70) وابن العديم في كتابه بغية الطلب في تاريخ حلب (ج5/ص2324) وأبو الفتوح الطائي في كتابه كتاب الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين (ص 59) وأخرجه ابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى ط العلمية (ج5/ص245) وأخرجه البيهقي في كتابه الاعتقاد إلى سبيل الرشاد (ص 355) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج13/ص69-70) وابن العديم في كتابه بغية الطلب في تاريخ حلب (ج5/ص2324) وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول النسخة المسندة (ج5/ص321-322) كلهم من طريق شبابة بن سوار الفزاري حدثنا الفضيل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن الحسن أخا عبد الله بن الحسن وهو يقول لرجل ممن يغلو فيهم فذكر الحديث بطوله. إسناده حسن

- شبابة بن سوار من رجال الصحيحن قال الدارقطني شبابة ثقة (السنن للدارقطني ج2 /ص165) وقال ابن حجر شبابة ثقة حافظ (تقريب التهذيب لا بن حجر ص263) وقال الذهبي ثقة (كتاب من تكلم فيه وهو موثوق ت الرحيلي للذهبي ص257) وقال ابن سعد كان ثقة (الطبقات الكبرى لابن سعد ج7/ص232) وقال يحيى بن معين ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج10/ص401) وقال ابن المديني كان شيخا صدوقا (الكامل في ضعفاء الرجال ج5/ص72)

- فضيل بن مرزوق صدوق حسن الحديث قال عنه سفيان الثوري ثقة (التاريخ الكبير السفر الثاني لابن أبي خيثمة ج1/ص64) وقال سفيان بن عيينة ثقة (مناقب الشافعي للبيهقي ج1/ص549 بإسناد صحيح وسؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ط الفاروق ص 70) وقال أحمد بن حنبل لا أعلم إلا خيرا وقال ابن معين من رواية ابن أبي خيثمة عنه ثقة وقال أبو حاتم صدوق صالح الحديث يهم كثيرا يكتب حديثه، قلت يحتج به؟ قال:

لا (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج7/ص75) وقال يحيى بن معين من رواية الدوري عنه ثقة (تاريخ ابن معين رواية الدوري ج272/3) وقال يحيى بن معين من رواية الدارمي عنه ليس به بأس (تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص 191) وقال حميد الرؤاسي وكان من أصدق من رأينا من الناس (تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج239/2) وقال البخاري مقارب الحديث (العلل الكبير للترمذي ص391) وقال ابن عدي الجرجاني ولفضيل أحاديث حسان وأرجو أن لا بأس به (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج7/ص129) وقال يعقوب الفسوي كوفي ثقة (المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ج3/ص133) وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ثقة (موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ج2/ص364 بإسناد فيه مجهول إليه) وقال الذهبي قال النسائي ضعيف وقال الذهبي أيضًا حديثه في عداد الحسن إن شاء الله وهو شيعي (سير أعلام النبلاء ط الحديث للذهبي ج7/ص39) ولم أجد ذلك في كتب النسائي وقال عثمان بن سعيد الدارمي يقال أنه ضعيف (تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص191) وضعفه ابن حبان ونقل عن ابن معين من رواية أحمد بن زهير وهو ابو بكر بن أبي خيثمة بأنه ضعيف! وقد مر معنا انه وثقه من روايته وفي إسناده إلي أحمد بن زهير الحنبلي وهو محمد بن صالح لم أعرفه (المجروحين لابن حبان ج2/ص209) وقد مر معنا من ثلاث روايات عن ابن معين أنه ثقة

**

وتابع شبابة بن سوار جعفر بن عون أخرجه أبو بكر الخلال في كتابه السنة (ج2/ص350) والبيهقي في كتابه الاعتقاد إلى سبيل الرشاد (ص355) ومن طريقه ابن العديم في كتابه بغية الطلب في تاريخ حلب (ج5/ص2323) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج13/ص69) كلاهما من طريق جعفر بن عون، قال: ثنا الفضل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن حسن فذكره. إسناده حسن وجعفر بن عون هو أبو عون ثقة من رجال الصحيحين

====

يحيى بن عبيد بن رحى الجهضمي

[1] قال يحيى بن عبيد: لقيني رجل من المعتزلة فقام فقمت، فقلت: إما أن تمضي، وإما أن أمضي، فإني إن أمش مع نصراني أحب إلي من أن أمشي معك.

*

صحيح

أخرجه ابن وضاح في كتابه البدع (ج2/ص105) نا إسماعيل بن مسلمة، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن عبيد، قال: لقيني رجل من المعتزلة فقام فقمت، فقلت: إما أن تمضي، وإما أن أمضي، فإني إن أمش مع نصراني أحب إلي من أن أمشي معك.

- إسماعيل بن مسلمة هو القعنبي صدوق حسن الحديث

- حماد بن زيد هو الجهضمي إمام ثقة

- يحيى بن عبيد

====

الإمام أبو حنيفة

[1] قال أبو حنيفة إذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين وإذا جاء عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نختار من قولهم وإذا جاء عن التابعين زاحمناهم.

*

حسن وأتعجب من البعض يقول كان أبو حنيفة لا يعترف بخبر الآحاد وكلامه هذا يدل على العكس وعمله أيضًا لو تتبعته

1) ابن المبارك عن أبي حنيفة

أخرجه البيهقي في كتابه المدخل إلى السنن الكبرى (ص111) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت محمد بن أحمد بن بالويه، يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: سمعت أبا بكر الطبري يقول: سمعت نعيم بن حماد يقول: سمعت ابن المبارك يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: إذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين وإذا جاء عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نختار من قولهم وإذا جاء عن التابعين زاحمناهم.

- أبو بكر الطبري هو إن شاء الله محمد بن أبي خالد الصومعي حدث عنه أبو عوانة في مستخرجه (ج3/ص324) وحدث عن نعيم بن حماد وقال الذهبي في ترجمته محمد بن خالد روى عنه ابن خزيمة (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج 6/ص172) قال عنه ابن حبان يغرب (الثقات لابن حبان ج9/ص141) وقال عنه ابن حجر صدوق يغرب (تقريب التهذيب لابن حجر ص476) وهناك حديث من طريق أبي بكر الطبري عن نعيم بن حماد في كتاب الأوسط في السنن لابن المنذر من طريق أمامة عن الرسول قال توفي رجل فلم تصب له حسنة، إلا ثلاث حثيات حثاها في قبر، فغفرت له ذنوبه وأخرجه أيضًا البيهقي في السنن البيهقي من طريق أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني عن نعيم بن حماد به ولكني أرجح أنه هو محمد بن أبي خالد لأنه طبري وهذا ليس بطبري وإن كان لهما الكنية نفسها

- نعيم صدوق ضعيف

****

2) علي بن الحسين بن شقيق عن السكري عن أبي حنيفة

1- الكرماني عن ابن شقيق أخرجه ابن نصر في كتابه الفوائد (ص83) حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد القاضي قال: حدثنا القاسم بن عبيد السياري قال: حدثنا عبد الله بن علي الكرماني قال: علي بن الحسن بن شقيق يقول: سمعت أبا حمزة السكري يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: إذا جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نمل إلى غيره وأخذنا به، وإذا جاء عن الصحابة تخيرنا، وإذا جاء عن التابعين زاحمناهم.

- صاحب الكتاب نفسه ابن نصر مقبول

- أبو الحسن علي بن أحمد القاضي هو القزويني قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج41/ص241) روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر (صاحب كتاب الفوائد) وعندي أنه علي بن محمد بن عبد الله انتهى يقصد

ابن عساكر أنه أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن مقلح القاضي القزويني وهذا يروي عنه ابن نصر في كتابه

- القاسم بن عبيد السياري هو أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي السياري

- عبد الله بن علي الكرماني وعند الحاكم في المستدرك في أسانيد كثيرة الغزال بدلا من الكرماني والسند هو أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري، ثنا عبد الله بن علي الغزال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق انتهى فهو عندي أنهما واحد وليسا باثنين وصحح له الحاكم في عدة مواضع بقوله صحيح الإسناد فهو على الأقل يصلح للاستشهاد

- علي بن الحسين بن شقيق معروف ثقة

- أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي معروف ثقة

***

2- الفضل بن جبار عن ابن شقيق أخرجه ابن عبد البر في كتابه الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (ص144) بتصرف حدثنا حكم بن منذر قال نا أبو يعقوب يوسف بن أحمد قال نا عمرو بن علي الجوهرى وابو عبد الله محمد بن حزام الفقيه قالا نا الفضل بن عبد الجبار قال نا علي بن الحسن بن شقيق قال نا أبو حمزة قال سمعت أبا حنيفة يقول إذا جاءنا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذنا به وإذا جاءنا عن الصحابة تخيرنا وإذا جاءنا عن التابعين زاحمناهم.

- عمروبن علي الجوهري وأبو عبد الله محمد بن حزام الفقيه لم أعرفهما

- حكم بن منذر هو أبو العاصي حكم بن منذر بن سعيد بن عبد الله قال ابن عبد البر في سند رحمه الله (في نفس كتاب الانتقاء) وقال ابن شكوال قال أبو علي (هو الحسين بن محمد الصدفي): سمعت أبا أحمد جعفر بن عبد الله (أبو أحمد التجيبي وثقه ابن بشكوال في الصلة) يقول: كان حكم بن منذر من أهل المعرفة والذكاء، متقد الذهن، طود علم في الأدب لا يجاري (الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ص146)

- أبو يعقوب يوسف بن أحمد هو أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف المكي الصيدلاني أحد رواة كتاب الضعفاء للعقيلي لم أجد فيه توثيقًا

- الفضل بن عبد الجبار بن بور بن نرمق الباهلي قال ابن ماكولا ثقة حسن الحديث (الإكمال في رفع الإرتياب لابن ماكولا ج1/ص570)

***

3- محمود بن خداش عن ابن شقيق أخرجه ابن عبد البر في كتابه الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (ص145) بتصرف حدثنا حكم بن منذر قال نا أبو يعقوب يوسف بن أحمد نا محمد بن موسى المروزي قال نا محمد بن عيسى البياضي قال نا محمود بن خداش قال نا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبا حمزة السكري يقول سمعت أبا حنيفة يقول إذا جاء الحديث الصحيح الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم أخذنا به ولم نعده وإذا جاء عن الصحابة تخيرنا وإن جاء عن التابعين زاحمناهم ولم نخرج عن أقوالهم. إسناده ضعيف

- محمد بن موسى المروزي لم أعرفه وهناك راو اسمه محمد بن إسحاق بن موسى يروي عن محمد بن علي بن الحسين بن شقيق عن أبيه علي بن الحسين بن شقيق

- محمد بن عيسى البياضي هو أبو علي الهاشمي محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال الخطيب وكان ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج 3/ص701)

- محمود بن خداش قال عنه ابن معين ثقة لا بأس به (تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج2/ص179 وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب) ووثقه الدارقطني (السنن للدارقطني ج2/ص86)

****

3) رجل عن أبي حنيفة في حضرة سفيان الثوري

أخرجه عباس الدوري في تاريخ يحيى بن معين (ج4/ص63) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص203) والصيمري في كتابه أخبار حنيفة (ص24) وأصحابه والخطيب في تاريخ بغداد ت بشار (ج15/ص502) والهروي في كتابه ذم الكلام وأهله (ج5/ص101) وابن عبد البر في كتابه الانتقاء في فضائل الفقهاء الثلاثة (ص142) كلهم من طريق يحيى بن معين حدثنا عبيد بن أبي قرة قال سمعت يحيى بن ضريس يقول شهدت سفيان وأتاه رجل فقال ما تنقم على أبي حنيفة قال وماله قال سمعته يقول آخذ بكتاب الله فما لم أجد فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن لم أجد في كتاب الله ولا سنة آخذ بقول أصحابه آخذ بقول من شئت منهم وأدع قول من شئت ولا أخرج من قولهم إلى قول غيرهم فإذا ما انتهى الأمر أو جاء الأمر إلى إبراهيم والشعبي وابن سيرين والحسن وعطاء وسعيد بن المسيب وعدد رجالا فقوم اجتهدوا فأجتهد كما اجتهدوا. إسناده جيد عبيد بن أبي قرة صدوق له مناكير

******

وهناك طرق أخرى لكنها تالفة وأذكرها هنا ليعلم منها ما أخرجه الصيمري في كتابه أخبار حنيفة وأصحابه (ص24) أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البزاز قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن عطية قال ثنا ابن سماعة عن أبي يوسف قال سمعت أبا حنيفة يقول إذا جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الثقات أخذنا به فإذا جاء عن أصحابه لم نخرج عن أقاويلهم فإذا جاء عن التابعين زاحمتهم. إسناده موضوع مكذوب

- أحمد بن عطية كذاب وفي أسانيد أخرى أحمد بن عطية الكوفي وهو أحمد بن محمد بن الصلت يقال له أحمد بن عطية أصله من الكوفة يروي عنه مكرم بن أحمد القاضي كما قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج5/ص373) وهو الذي يروي عن أبي أويس وأو عبيد الهروي وابن معين كما قال الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار (ج5/ص338)

- أبو القاسم عبد الله بن محمد البزاز وفي أسانيد أخرى ابن إبراهيم وهو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد أبو القاسم البزار، المعروف بالمنيري قال الخطيب وكان صدوقا فاضلا فقيها على مذهب الشافعي (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج11/ص373)

**

وما أخرجه ابن عبد البر في كتابه الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (ص144) قال أبو يعقوب ونا عبد الجبار بن سعيد البركاني قال نا إبراهيم بن هانى النيسابوري قال قيل لنعيم بن حماد ما أشد إزراءهم على أبي حنيفة فقال إنما ينقم على أبي حنيفة ما حدثنا عنه أبو عصمة قال سمعت أبا حنيفة يقول ما جاءنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلناه على الرأس والعينين وما جاءنا عن أصحابه رحمهم الله اخترنا منه ولم نخرج عن قولهم وما جاءنا عن التابعين فهم رجال ونحن رجال وأما غير ذلك فلا تسمع التشنيع. إسناده موضوع أبو عصمة هو نوح الجامع كذاب متروك

==

[2] قال أبو حنيفة: لا يحل لمن يفتي من كتبي أن يفتي حتى يعلم من أين قلت.

*

صحيح

أخرجه ابن عبد البر في الانتقاء في فضائل الثلاثة (ص144-145) حدثنا حكم بن منذر قال نا أبو يعقوب يوسف بن أحمد نا أبو نصر محمد بن حاتم المازني الحافظ قال نا عبد الصمد ابن الفضل البلخي ببلخ قال سمعت عصام بن يوسف يقول كنا في مأتم بالكوفة فسمعت زفر بن الهذيل يقول سمعت ابا حنيفة يقول لا يحل لمن يفتي من كتبي أن يفتي حتى يعلم من أين قلت. إسناده ضعيف

- حكم بن منذر هو أبو العاصي حكم بن منذر بن سعيد بن عبد الله قال ابن عبد البر في سند رحمه الله (في نفس كتاب الانتقاء) وقال ابن شكوال قال أبو علي (هو الحسين بن محمد الصدفي): سمعت أبا أحمد جعفر بن عبد الله (أبو أحمد التجيبي وثقه ابن بشكوال في الصلة) يقول: كان حكم بن منذر من أهل المعرفة والذكاء، متقد الذهن، طود علم في الأدب لا يجاري (الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ص146)

- أبو يعقوب يوسف بن أحمد هو يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدخيل الصيدلاني المكي أحد رواة كتب الضعفاء للعقيلي

- أبو نصر محمد بن حاتم المازني أظنه نسب إلى جده وهو محمد بن محمد بن حاتم البلخي السجستاني قال تمام بن محمد الدمشقي في الفوائد (ج1/ص254) حدثنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد البخاري الحافظ، في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، ثنا أبو نصر محمد بن محمد بن حاتم السجستاني ببلخ، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا خلف بن أيوب الفقيه. انتهى وساق ابن سيد الناس في النفح الشذي (ج2/ص409) بسنده إلى الدارقطني، ثنا أبو الحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي قدم علينا ثنا عبد الصمد بن الفضل أبو يحيى البلخي ثنا خلف بن أيوب

- عبد الصمد ابن الفضل البلخي هو أبو يحيى

- عصام بن يوسف هو أبو عصمة البلخي صدوق يخطئ

***

وله شاهدان

الأول: أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (ج2/ص782) ومن طريق الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار (ج15/ص544) والسياق للخطيب أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو مسهر، وقرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا الحسن بن علي قراءة عليه، أن دحيما، حدثهم قال: حدثنا أبو مسهر، عن مزاحم بن زفر، قال: قلت لأبي حنيفة: يا أبا حنيفة، هذا الذي تفتي، والذي وضعت في كتبك، هو الحق الذي لا شك فيه؟ قال: فقال والله ما أدري لعله الباطل الذي لا شك فيه. إسناده صحيح بمعنى يجب أن تتبع الدليل

***

الثاني: أخرجه عباس الدوري في زوائده على تاريخ ابن معين (ج3/ص503) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار ج15/ص544) قال أبو نعيم سمعت زفر يقول كنا نختلف إلى أبي حنيفة ومعنا أبو يوسف ومحمد بن الحسن فكنا نكتب عنه قال زفر فقال يوما أبو حنيفة لأبي يوسف ويحك يا يعقوب لا تكتب كل ما تسمع مني فإني قد أرى الرأي اليوم وأتركه غدا وأرى الرأي غدا وأتركه بعد غد. إسناده صحيح

====

الإمام الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو

[1] قال الأوزاعي عليك بآثار السلف، وإن رفضك الناس، وإياك ورأي الرجال، وإن زخرفوه بالقول، وإن الأمر يتجلى حين يتجلى وأنت منه على طريق مستقيم.

*

صحيح

1- الفريابي عن العباس عن أبيه عن الأوزاعي أخرجه الآجري في كتابه الشريعة (ج1/ص445) ومن طريقه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص1071) بصيغة روى محمد بن خليفة عن الآجري عن الفريابي ومحمد بن خليفة شيخ ابن عبد البر من طريق الفريابي قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس وإياك وآراء الرجال وإن زخرفوا لك بالقول. إسناده صحيح والفريابي هو جعفر بن محمد ثقة حافظ

***

2- الأصم عن العباس عن أبيه عن الأوزاعي أخرجه البيهقي في كتابه المدخل إلى السنن الكبرى (ص199) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج35/ص199) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال كل واحد منهما: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي يقول: سمعت أبي، يقول: سمعت الأوزاعي يقول: عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس وإياك ورأي الرجال وإن زخرفوه بالقول فإن الأمر ينجلي وأنت منه على طريق مستقيم.

**

وأخرجه إسماعيل الأصبهاني في كتابه الترغيب والترهيب (ج1/ص531) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(ج35/ص199) أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنبأ إسحاق بن محمد السوسي، ثنا محمد بن يعقوب

الأصم قال: سمعت العباس بن الوليد يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الأوزاعي يقول: عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس، وإياك ورأي الرجال وإن زخرفوه بالقول، فإن الأمر ينجلي وأنت منه على صراط مستقيم.

**

وأخرجه الخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص7) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج35/ص200) وأخرجه ابن القيسراني في كتابه السماع (ص94) كلاهما من طريق أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، قال: أخبرني أبي قال،: سمعت الأوزاعي، يقول: عليك بآثار من سلف، وإن رفضك الناس وإياك ورأي الرجال، وإن زخرفوه بالقول فإن الأمر ينجلي، وأنت على طريق مستقيم.

***

3- ابن عدي عن العباس عن أبيه عن الأوزاعي أخرجه أبو إسماعيل الهروي في كتابه ذم الكلام وأهله (ج2/ص173) أخبرنا محمد بن محمد بن محمود حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو نعيم بن عدي حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال قال الأوزاعي عليك بآثار من سلف وإياك وآراء الرجال وإن زخرفوها بالقول فإن الأمر ينجلي حين ينجلي وأنت منه على طريق مستقيم.

==

[2] قال الأوزاعي ما زال هذا العلم عزيزًا يتلقاه الرجال حتى وقع في الصحف فحمله أو دخل فيه غير أهله.

*

صحيح له عنه ثلاثة طرق وقد نسب هذا القول أيضًا إلى علقمة وهو وهم

1) عبد الله بن مبارك

أخرجه الدارمي في المسند (ج1/ص419) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج35/ص187-188) أخبرنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي قال: ما زال هذا العلم عزيزا يتلقاه الرجال حتى وقع في الصحف فحمله أو دخل فيه غير أهله. إسناده صحيح وعبد الرحمن بن صالح هو أبو صالح الكوفي الأزدي ثقة وابن المبارك هو عبد الله ثقة ثبت متقن

****

2) الوليد بن مسلم

1- الحسن بن عبد العزيز أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (ص364) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج35/ص188) حدثني الحسن بن عبد العزيز قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: كان هذا الأمر شيئا شريفا، إذ كان الناس يتلاقونه بينهم، فلما كتب ذهب نوره وصار إلى غير أهله. إسناده صحيح

- الحسن بن عبد العزيز هو الجروي ثقة ثبت

- الوليد بن مسلم هو أبو العباس القرشي تلميذ الأوزاعي ثقة

***

2- صفوان بن صالح أخرجه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج1/ص290) من طريق محمد بن معاوية وأخرجه الخطيب البغدادي في كتابه تقييد العلم (ص64) من طريق أبو بكر بن مالك كلاهما (محمد بن معاوية وأبو بكر بن مالك) قالا: واللفظ لابن عبد البر، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا صفوان بن صالح، نا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: كان هذا العلم شيئا شريفا إذ كان من أفواه الرجال يتلاقونه ويتذاكرونه، فلما صار في الكتب ذهب نوره وصار إلى غير أهله. إسناده صحيح

- محمد بن معاوية هو محمد بن معاوية بن عبد الرحمن الأموري المعروف بابن الأحمر ثقة

- أبو بكر بن مالك هو أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي صدوق

- صفوان بن صالح هو أبو عبد الملك الثقفي الدمشقي ثقة

***

3- سليمان بن أحمد الواسطي أخرجه البيهقي في كتابه المدخل إلى علم السنن الكبرى (ص410) ومن طريقه ابن صلاح في كتابه معرفة أنواع علوم الحديث (ص294) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج35/ص188) وأيضًا أخرجه ابن عساكر (ج35/ص188) من طريق أبو الحسن بن رزقويه كلاهما (أبو الحسين ابن بشران وأبو الحسن بن رزقويه) قالا واللفظ للبيهقي، أخبرنا أبو عمرو ابن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الوليد، هو ابن مسلم، قال: كان الأوزاعي يقول: كان هذا العلم كريمًا يتلاقاه الرجال بينهم، فلما دخل في الكتب دخل فيه غير أهله. صحيح وهذا إسناد ضعيف سليمان بن أحمد هو أبو محمد الواسطي صاحب الوليد بن مسلم ضعيف

***

4- ضرار بن صرد أخرجه الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية في علم الرواية (ص195) وتقييد العلم (ص64) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد حدثنا الوليد بن مسلم، قال سمعت الأوزاعي، يقول: كان هذا العلم شيئا شريفا إذ كانوا يتلقونه ويتذاكرونه بينهم. إسناده ضعيف جدًا

- ضرار بن صرد ضعيف جدًا ليس بشيء والمتن محفوظ

- والحسن بن علي بن زياد هو أبو محمد السري وثق راجع موقع ألوكة المجلس العلمي فيه بحث بعنوان "ترجمة الحسن بن علي بن زياد السري" للباحث أبو مريم الجهني يتكلم فيه عن توثيقه

- والحسن بن أبي بكر هو أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران أبو علي البزاز ثقة

- أحمد بن إسحاق بن نيخاب هو أبو الحسن الطيبي صدوق لا بأس به

****

3) أيوب بن سويد الرملي

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ص174) حدثنا محمد بن بشر القزاز، أخبرنا أبو عمير، أخبرنا أيوب، عن الأوزاعي قال: إن هذا العلم كان كريما، تلاقاه الرجال فلما صار في الكتب صرت تجده عند العبد والأعرابي. إسناده ضعيف من أجل أيوب وهو ابن سويد الرملي ضعيف وأبو عمير هو عيسى بن محمد بن إسحاق الرملي ثقة

هذا والله تعالى أعلم

====

التابعي مالك بن أنس

[1] قال مالك بن أنس لفتى من قريش يا ابن أخي تعلم الأدب قبل أن تتعلم العلم.

*

صحيح

أخرجه محمد بن المظفر في كتابه غرائب مالك بن أنس (ص100) وأبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج6/ص330) وعبد الغني الأزدي في كتابه الفوائد (ص41) كلهم من طريق علي بن أحمد بن سليمان، نا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، نا خالد بن نزار، سمعت مالك بن أنس فذكره. إسناده حسن

- علي بن أحمد بن سليمان هو أبو الحسن المصري المعروف بعلان حيث ورد في الطريق الأخرى أي طريق عبد الغني علان فعرفته وهو ثقة قال ابن يونس المصري كان ثقة كثير الحديث (تاريخ ابن يونس المصري ج1/ص355) وقال ابن قطلوبغا وقال مسلمة بن قاسم: مصري ثقة، كتبت عنه حديثا كثيرا، وكان جليل القدر عند أصحاب الحديث، متفننا على تقية وكان أخذه ريح في لسانه فكان لا يتكلم إلا كلاما يسيرا الوقت بعد الوقت، وكان قائم الذهن والسمع وسألت العقيلي عنه فوثقه وقال: رأيت حديثه مستقيما (الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا ج7/ص182)

- أحمد بن سعيد بن أبي مريم هو أبو جعفر الجمحي صدوق حسن الحديث قال النسائي لا بأس به (المشيخة للنسائي ص79) وقال ابن حجر صدوق (تقريب التهذيب لابن حجر ص79) وقال أبو عمر الكندي في كتاب الموالي كان من أهل العلم والرحلة والتصنيف وروى عنه بقي بن مخلد وكان لا يحدث إلا عن ثقة (تهذيب التهذيب ج1/ص30)

- خالد بن نزار هو خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم أبو يزيد الغساني الأيلي لا بأس به حسن الحديث وساق أبو بكر البيهقي في السنن الكبرى (ج1/ص494) سندًا فيه ثنا خالد بن نزار الأيلي وكان ثقة وقال ابن عبد البر ثقة مصري (جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ج1/ص396) وقال الذهبي وكان ثقة (تاريخ الإسلام للذهبي ج5/ص562) وقال الدراقطني هو وابنه ثقتان (سؤالات عبد الرحمن السلمي للدارقطني ص199 والسلمي فيه ضعف) وقال ابن حبان يغرب ويخطئ (الثقات لابن حبان ج8/ص224) وقال ابن حجر صدوق يخطئ

هذا والله تعالى أعلم

==

[2] قال الإمام مالك بن أنس من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة، لأن الله يقول: اليوم أكملت لكم دينكم فما لم يكن يومئذ دينا، فلا يكون اليوم دينًا.

*

ضعيف

أخرجه ابن حزم في كتابه الإحكام في أصول الأحكام (ج6/ص58) حدثنا أحمد بن عمر بن أنس نا الحسين بن يعقوب نا سعيد بن فحلون نا يونس بن يحيى المفامي نا عبد الملك بن حبيب أخبرني بن الماجشون أنه قال قال مالك بن أنس من أحدث في هذه الأمة اليوم شيئا لم يكن عليه سلفها فقد زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خان الرسالة لأن الله تعالى يقول {حرمت عليكم لميتة ولدم ولحم لخنزير ومآ أهل لغير لله به ولمنخنقة ولموقوذة ولمتردية ولنطيحة ومآ أكل لسبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على لنصب وأن تستقسموا بلأزلام ذلكم فسق ليوم يئس لذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم وخشون ليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم لأسلام دينا فمن ضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن لله غفور رحيم} فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا. إسناده ضعيف

- الحسين بن يعقوب الحسين بن عبد الله بن الحسين بن يعقوب، أبو علي البجاني مجهول

- يونس بن يحيى المفامي خطأ والصواب يوسف والمفامي أيضًا خطأ بالفاء إنما هو بالغين المعجمة نسبة إلى قرية اسمها مغامة

- عبد الملك بن حبيب هو السلمي أبو مروان وليس البزار المصيصي ضعيف

- ابن الماجشون هو عبد الملك يكنى أبا مروان ضعيف

***

وقال الشاطبي في كتابه الاعتصام ت الهلالي (ج1/ص64-65) قال ابن الماجشون: سمعت مالكا يقول: من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة، زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة، لأن الله يقول: {اليوم أكملت لكم دينكم} [المائدة: 3]، فما لم يكن يومئذ دينا، فلا يكون اليوم دينًا.

==

[3] قال مالك: إنما أنا بشر، أخطئ وأصيب فانظروا في رأيي فكلما وافق الكتاب والسنة فخذوا به، وكلما لم يوافق الكتاب والسنة، فاتركوه.

*

صحيح

أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ج1/ص775) ومن طريقه ابن حزم في كتابه الإحكام في أصول الأحكام (ج6/ص56) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن [زاد ابن حزم: هو ابن الزيات]، نا أبو عبد الله محمد بن أحمد القاضي المالكي، نا موسى بن إسحاق، نا إبراهيم بن المنذر، نا معن بن عيسى قال:

سمعت مالك بن أنس يقول: إنما أنا بشر، أخطئ وأصيب فانظروا في رأيي فكلما وافق الكتاب والسنة فخذوا به، وكلما لم يوافق الكتاب والسنة، فاتركوه.

- عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن هو عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى أبو محمد التجيبي القرطبي يعرف بابن الزيات قال عنه ابن الفرضي وكان كثير الحديث مسندًا صحيحا للسماع، صدوقا في روايته، إلا أن ضبطه لم يكن جيدا، وكان ضعيف الخط ربما أخل بالهجاء (تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ج1/ص288)

- أبو عبد الله محمد بن أحمد القاضي المالكي هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو القاضي المالكي البصري التستري قال عنه القاضي عياض وكان له اتساع في الرواية والحديث، وحظ من العربية، وكان ملازماً للسنة، نافراً من البدعة (ترتيب المدارك للقاضي عياض بن موسى ج5/ص268) وقال الذهبي العلامة كان من كبار فقهاء العراق (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج7/ص823)

- موسى بن إسحاق هو أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الخطمي القاضي ثقة ثبت

- إبراهيم بن المنذر هو أبو إسحاق الحزامي حسن الحديث

==

[4] سئل الإمام مالك بن أنس عن قراءة (قل هو الله أحد) مرارا في ركعة، فكره ذلك، وقال: هذا من محدثات الأمور التي أحدثوها.

*

صحيح

أخرجه محمد بن وضاح في كتابه البدع (ج2/ص89) حدثني سحنون، وحارث، عن ابن القاسم، عن مالك أنه سئل عن قراءة قل هو الله أحد مرارا في ركعة، فكره ذلك، وقال: هذا من محدثات الأمور التي أحدثوها.
إسناده صحيح

- سحنون هو عبد السلام بن سعيد التنوخي وسحنون لقبه ثقة فقيه

- ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم العتقي

====

الإمام سفيان بن سعيد الثوري

[1] قال سفيان الثوري الإسناد سلاح المؤمن، إذا لم يكن معه سلاح، فبأي شيء يقاتل؟!.

*

صحيح

1) محمد بن الحكم عن عبد الصمد به

أخرجه أبو طاهر السلفي في كتابه السابع عشر من المشيخة البغدادية (ص22) وابن العديم في كتابه طلب الحديث في تاريخ حلب (ج3/ص1041) كلاهما من طريق أحمد (وعند ابن العديم: أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان السميساطي) نا أبو زرعة (وعند ابن العديم: أحمد بن موسى المكي) حدثني أحمد بن محمد بن الصباح، نا محمد بن الحكم بن مسلم، نا عبد الصمد بن حسان، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: الإسناد سلاح، كيف يقاتل الرجل بغير سلاح.

- أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان السميساطي لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا حدث عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكير الحافظ

- أبو زرعة أحمد بن موسى المكي ترجمه الخطيب فقال أحمد بن موسى بن يونس بن حرب بن شبيب بن زيد بن إبراهيم التميمي أبو زرعة المكي قدم بغداد، وحدث بها عن أحمد بن أبي روح، والحسن بن أبي سعيد الشيباني روى عنه أبو الطيب محمد بن جعفر بن عيسى بن الكدوش الوراق وعبد الله بن محمد بن السقا الواسطي، وأبو بكر ابن المقرئ الأصبهاني (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج6/ص357)

- أحمد بن محمد بن الصباح أظنه أبو الحسين الدولابي حسن الحديث قال عنه البيهقي ثقة وهذا التوثيق غفل عنه الناس حيث قال البيهقي عن حديث كل مسكر حرام تفرد به الدولابي، عن روح، وهو ثقة (السنن الصغير للبيهقي ج3/ص333) وقال ابن حبان يغرب (الثقات لابن حبان ج8/ص41)

- محمد بن الحكم بن مسلم نسب إلى جده الحكم وهو أبو عبد الله محمد بن عبدة بن الحكم بن مسلم الأحول المروزي قال الدارقطني ثقة (سؤالات البرقاني للدارقطني ص61)

- عبد الصمد بن حسان هو أبو يحيى المروزي قال ابن سعد ثقة (الطبقات الكبرى ط العلمية لابن سعد ج7/ص264) وقال أبو حاتم هو خادم سفيان صالح الحديث صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج6/ص51)

***

2) الحسين بن الفرج عن عبد الصمد به

أخرجه ابن حبان في كتابه المجروحين ت حمدي (ج1/ص31) والحاكم في كتابه المدخل إلى الأكليل (ص29) ومن طريقه الخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص42) كلاهما من طريق أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه حدثني الحسين بن الفرج حدثني عبد الصمد بن حسان قال سمعت سفيان الثوري يقول الإسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل. إسناده صحيح

- أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه هو الدغولي إمام ثقة

- الحسين بن الفرج هو أبو صالح المروزي وليس هو أبا علي الخياط المتروك قال ابن ماكولا والحسين بن الفرج بن رزيق أبو صالح، مروزي ثقة صاحب حديث، صنف الأبواب، وكتب عن علي بن الحسن بن شقيق (ابن ماكولا في الإكمال ج4/ص53) وحدث عنه ابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (ج2/ص631)

**

وتابع الدغولي ابن الحسين صالح أخرجه الهروي الأنصاري في كتابه ذم الكلام وأهله (ج5/ص103) والسمعاني في كتابه أدب الاملاء والاستملاء (ص8) وسقط الحسين بن الفرج من سنده كلاهما من طريق صالح بن الحسين بن الفرج قال سمعت أبي سمعت عبد الصمد بن حسان يقول سمعت الثوري يقول فذكره.

***

وله شاهد بلفظ أكثروا من الأحاديث، فإنها سلاح أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص126) والحاكم في المدخل إلى كتاب الإكليل (ص28) كلاهما من طريق محمد بن عمرو بن حنان، حدثنا بقية، حدثنا عبد الرحمن بن خالد، عن سفيان الثوري، قال: أكثروا من الأحاديث، فإنها سلاح.

- محمد بن عمرو بن حنان قال الخطيب وكان ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج4/ص216)

- عبد الرحمن بن خالد قلت اسمه مقلوب فقد أخرج أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج6/ص364) حدثنا محمد بن علي، ثنا مكحول البيروتي، ثنا أحمد بن الفرج، ثنا بقية، عن خالد بن عبد الرحمن، عن سفيان، قال: أكثروا من الأحاديث فإنها سلاح. وهو الصواب

- خالد بن عبد الرحمن هو أبو الهيثم الخراساني، المروذي، المخزومي لا بأس به

==

[2] قال سفيان الثوري الملائكة حراس السماء، وأصحاب الحديث حراس الأرض.

*

ضعيف لم يصح عندي

أخرجه الخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص44) وأبو طاهر السلفي في الجزء الثلاثون من المشيخة البغدادية (ص22) كلاهما من طريق أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد الرازي بنيسابور (وقع عند أبو طاهر: المازني بدل الرازي)، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا قبيصة، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: الملائكة حراس السماء، وأصحاب الحديث حراس الأرض.

- أحمد بن محمد الرازي النيسابوري لم أعرفه

**

وقد ورد هذا الكلام عن رواة أخرين لكن بإضافة والصوفيين حراس الله!

أخرجه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج5/ص81-82) أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال سمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت أحمد بن علي الدمشقي يقول سمعت ابن يزدانيار يقول الملائكة حراس السماء وأصحاب الحديث حراس السنة والصوفية حراس الله.

**

وأخرج المقدسي في كتابه المنتقى من مسموعات مرو (ص166) أخبرنا الشيخ العالم أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الغفار الفارسي، أنبأ أبو منصور الحسن بن محمد الواعظ الأصبهاني قراءة عليه، أنبأ أبو سعد أحمد

بن محمد بن عبد الله المالِيني الصوفي قال: سمعت أبا القاسم عمر بن أحمد بن محمد الثلاج يقول: قال الشبلي: الملائكة حراس السماء وأصحاب الحديث حراس الرسول صلى الله عليه وسلم والصوفيه حراس الحق.

==

[3] قال سفيان الثوري إن استطعت، ألا تحك رأسك إلا بأثر فافعل.

*

جيد والمعنى صحيح

أخرجه الخطيب البغدادي في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج1/ص142) وأبو إسماعيل الهروي في كتابه ذم الكلام وأهله (ج2/ص180-181) أبو سعد السمعاني في كتابه أدب الاملاء والاستملاء (ص109) كلهم من طريق أحمد بن محمد بن مسروق، قال: سمعت محمد بن الحسين [زاد أبو إسماعيل الهروي: البرجلاني]، يقول: سمعت ثابت بن محمد، يقول: سمعت الثوري، يقول فذكره. إسناده جيد

- أحمد بن محمد بن مسروق هو أبو العباس الصوفي البغدادي ضعيف قال الدراقطني ليس بالقوي يأتي بالمعضلات (سؤالات حمزة بن يوسف السهمي الترجمة رقم 165) وقال الخطيب وكان معروفا بالخير مذكورًا بالصلاح (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج6/ص279) وقال ابن قطلوبغا قال مسلمة وهو ابن قاسم الأندلسي كان كثير الحديث مشهورا به (كتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا ج 2/ص100) وقال أبو محمد الطيب بامخرمة السيد الجليل، الشيخ العارف، أستاذ أبي القاسم الجنيد (قلاد النحر في وفيات أعيان الدهر لبامخرمة ج2/ص660)

- محمد بن الحسين هو أبو جعفر البرجلاني صاحب التصانيف صدوق قال أبو حاتم الرازي ذُكِرَ لي أن رجلا سأل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد، فقال: عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج7/ص229) وقال الخطيب بلغني عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، أنه سئل عن محمد بن الحسين البرجلاني، فقال: ما علمت إلا خيرا (تاريخ بغداد ت بشار ج3/ص5) وقال الصفدي وكان ثقة صدوقا (الوافي بالوفيات ج2/ص250)

- ثابت بن محمد هو العابد الزاهد الكوفي فيه ضعف

==

[4] قال سفيان الثوري (رحمه الله) لأصحابه:

لو كان يجلس معكم من يرفع حديثكم إلى السلطان

أكنتم تتكلمون بشي ء يغضبه؟!

قالوا: لا.. ومن منا يجرؤ على ذلك...

قال: إذاً اعلموا أن الملائكة ترفع حديثكم إلى ربكم

فأحسنوا فيما تقولون ولا تقولوا إلا ماتحبون أن

يعرض عليه يوم تلقونه.

*

جيد وبعضه مكذوب

قلت: في هذا القول ألفاظ لم يقلها سفيان الثوري وخصوصا الشطرين الأخيرين منه (فأحسنوا فيما تقولون ولا تقولوا إلا ماتحبون أن يعرض عليه يوم تلقونه) فلا وجود له في المصادر بل هو من فعل أناس هذا الزمان فهو مشتهر فائض على مواقع التواصل الإجتماعي والأثر أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج7/ص69) حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة، ثنا سهل، عن يعلى بن عبيد، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: لو كان معكم من يرفع الحديث إلى السلطان أكنتم تتكلمون بشيء؟ قلنا: لا قال: فإن معكم من يرفع الحديث.

- عبد الله بن محمد هو عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ ثقة

- عبد الله بن محمد هو أبو محمد بد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني ثقة

- سلمة هو أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب المسمعي ثقة

- سهل بن عاصم هو السجستاني قال ابن أبي حاتم وكان رفيق أبي سئل أبي عنه فقال: شيخ (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج4/ص202)

==

[5] قال زيد بن الحباب رأيت سفيان الثوري إذا سئل عن المسائل قال لا أدري حتى يظن من رآه أنه لا يحسن من العلم شيئا.

صحيح

أخرجه عبد الله بن محمد البغوي في زوائده على مسند ابن الجعد (ص227) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، نا زيد بن حباب قال: رأيت سفيان إذا سئل عن المسائل قال: لا أدري حتى يظن من رأى سفيان ولا يعرفه أنه لا يحسن من العلم شيئا.

- إسحاق بن إبراهيم قلت أما هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن كامجرا المروزي ثقة وأما ابن راهويه ثقة حافظ وأما ابن عم البغوي فثقة أيضًا

**

لكن أخرجه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله (ج2/ص191) من طريق البغوي وفيه عبد الله بن إبراهيم بدل إسحاق حيث قال أخبرنا الحسن بن يحيى أخبرنا ابن أبي شريح أخبرنا ابن منيع حدثنا عبد الله بن إبراهيم حدثنا زيد بن الحباب قال رأيت سفيان الثوري إذا سئل عن المسائل قال لا أدري حتى يظن من رآه ولا يعرفه أنه لا يعلم شيئا.

- ابن أبي شريح هو عبد الرحمن بن أحمد

- ابن منيع هو عبد الله بن محمد البغوي

- عبد الله بن إبراهيم لم أعرفه!

وأخرجه أيضًا أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله (ج5/ص114) أخبرنا محمد بن محمد بن محمود وجماعة قالوا أخبرنا عبد الرحمن ابن أحمد أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله بن إبراهيم حدثنا زيد بن الحباب قال: رأيت سفيان الثوري إذا سئل عن المسائل قال لاأدري حتى يظن من رآه أنه لا يحسن من العلم شيئا.

- عبد الرحمن بن أحمد هو ابن أبي شريح

- عبد الله بن محمد هو ابن المنيع البغوي

- عبد الله بن إبراهيم لم أعرفه!

هذا والله أعلم

==

[6] سئل الإمام سفيان الثوري عن رجل يكثر قراءة (قل هو الله أحد)، لا يقرأ غيرها كما يقرأها، فكرهه، وقال: إنما أنتم متبعون، فاتبعوا الأولين، ولم يبلغنا عنهم نحو هذا، وإنما نزل القرآن ليقرأ ولا يخص شيء دون شيء.

*

جيد

أخرجه محمد بن وضاح في كتابه البدع (ج2/ص89) نا محمد بن عمرو، عن مصعب قال: سئل سفيان عن رجل يكثر قراءة قل هو الله أحد، لا يقرأ غيرها كما يقرأها، فكرهه، وقال: إنما أنتم متبعون، فاتبعوا الأولين، ولم يبلغنا عنهم نحو هذا، وإنما نزل القرآن ليقرأ ولا يخص شيء دون شيء.

- محمد بن عمرو هو أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الجراح الغزي قال ابن أبي حاتم حدث عنه أبو زرعة الرازي وقال فلم أر بالشام أفضل من محمد بن عمرو الغرى كان يأكل في ثمانية عشر يوما مرة. وقال أبو حاتم الرازي لا بأس به لم أكتب عنه (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج8/ص33)

- مصعب هو مصعب ماهان مختلف عليه

====

الإمام وكيع بن الجراح

[1] سب رجل الإمام وكيع، فلم يجبه، فقيل له: ألا ترد عليه؟ قال: ولم تعَلمنا العلم إذاً!؟.

*

قلت نسب هذا الخبر إلى روضة العقلاء (١٦٦) وكتاب روضة العقلاء هذا هو لابن حبان ولم أقف عليه وبحثت في الكتب الأخرى ولم أقف عليه أيضًا لكن روي أن رجلًا أغلظ لوكيع بن الجراح، فدخل وكيع بيتا، فعفر وجهه بالتراب، ثم خرج إلى الرجل، فقال: زد وكيعا بذنبه، فلولاه ما سلطت عليه. وهذا الخبر أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار (ج15/ص647) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج63/ص81) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرني بعض أصحابنا عن وكيع، قال: أغلظ رجل لوكيع..إلخ. رجاله ثقات سوى أحمد بن محمد لم أعرفه وبعض أصحابنا هذا والله تعالى أعلم

====

أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي صاحب أبي حنيفة

[1] من طلب العلم بالكلام تزندق، ومن طلب المال بالكيمياء افتقر، ومن طلب الحديث بالغرائب كذب.

*

صحيح وورد هذا الكلام عن الشعبي ومالك بن أنس أيضًا والصواب هو لأبي يوسف كما سنبينه

1- إشكاب عن أبي يوسف

أخرجه وكيع في كتابه أخبار القضاة (ج3/ص258) أخبرني علي بن إشكاب قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا يوسف يقول: فذكره. إسناده صحيح

- علي بن إشكاب هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان، أبو الحسن المعروف بابن إشكاب قال ابن أبي حاتم صدوق ثقة وقال أبو حاتم صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج6/ص179) وقال النسائي ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج13/ص328)

- أبي هو الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان أبو علي قال عنه الخطيب وكان ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج8/ص532)

***

2- بشر بن الوليد الكندي عن أبي يوسف

أخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ص111) ومن طريقه ابن عساكر في كتابه تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري (ص 334) وأبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله (ج5/ص202) والسمعاني في كتابه أدب الاملاء والاستملاء (ص58) وأخرجه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله (ج5/ص201) من عدة طرق عن بشر به والخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص5) وأبو الفضل الرازي في كتابه أحاديث في ذم الكلام وأهله (ص84) وابن بطة في الإبانة الكبرى (ج2/ص537) واللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ج1/ص166) وإسماعيل الأصبهاني في كتابه الحجة في بيان المحجة (ج1/ص116) ومن طريقه عبد الخالق بن أسد الحنفي في كتابه المعجم (ص186) كلهم من طريق بشر بن الوليد، قال: سمعت أبا يوسف يقول فذكره.

***

3- هلال عن أبي يوسف

أخرجه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي (ج2/ص159) أنا أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقي أنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي، نا أحمد بن علي الأبار، نا يونس بن أحمد، نا هلال يعني ابن يحيى، نا أبو يوسف القاضي، قال: قال أبو حنيفة: من طلب المال بالكيمياء أفلس ومن طلب الدين بالجدًال تزندق ومن طلب غريب الحديث كذب.

- وجود أبو حنيفة في الإسناد أظنه غلط بل هو موقوف على أبو يوسف حيث أخرج ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج2/ص538) حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم النحوي قال: حدثنا أبو بكر بن صدقة قال: حدثنا أحمد بن الهيثم قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بشر قال: سمعت هلال بن يحيى يقول: سمعت أبا يوسف يقول: العلم بالكلام يدعو إلى الزندقة.

***

4- ابن أبي رجاء عن أبي يوسف

أخرجه أبو إسماعيل الهروي في كتابه ذم الكلام وأهله (ج5/ص202) والخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص142) والسند للهروي أخبرنا أبو يعقوب أخبرنا أحمد بن حسنويه حدثنا السعدي حدثنا عمر بن شبة حدثنا محمد بن سليمان بن أبي رجاء قال: سمعت أبا يوسف القاضي يقول فذكره.

- أبو يعقوب هو إسحاق بن أبي إسحاق الملقب بالقراب ثقة

- أحمد بن حسنويه هو أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي ثقة

- السعدي هو عبد الله بن محمود بن عبد الله المرزي ثقة

- محمد بن سليمان بن أبي رجاء ذكره ابن حبان في الثقات ولم أجد فيه جرحًا أو تعديلًا

****

أما بالنسبة لقول الشعبي

أخرجه ابن عساكر في كتابه تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري (ص333) وابن نقطة في كتابه التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص461) كلاهما من طريق اسحق بن ابراهيم الطيري قال ثنا أبو يوسف القاضي عن مجالد عن الشعبي أنه قال من طلب الدين بالكلام ترندق ومن طلب المال بالكيمياء أفلس ومن حدث بغرائب الحديث كذب. إسناده ضعيف جدًا فيه إسحاق بن إبراهيم الطبري وهو منكر الحديث وقال ابن عساكر هكذا رواها هذا الطبري عن أبي يوسف ورواها غيره عن أبي يوسف من قوله وهو أشبه بالصواب قلت هو كما قال

****

وأما بالنسبة لقول مالك بن أنس

أخرجه أبو إسماعيل الهروي في كتابه ذم الكلام وأهله (ج5/ص71) ومن طريقه ابن المبرد الحنبلي في كتابه جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر (ص34) أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الهروي أخبرنا إبراهيم

بن أحمد الصائغ أخبرنا إبراهيم بن أحمد المستملي حدثنا علي بن الفضل حدثنا عبد الرحمن بن محمد الجراحي حدثنا محمد بن عبيدة حدثنا بشر بن أحمد الحارثي حدثنا إسحاق بن عيسى عن مالك بن أنس قال من طلب الدين بالكلام تزندق ومن طلب المال بالكيمياء أفلس ومن طلب غريب الحديث كذب. إسناده مظلم فيه مجاهيل

==

[2] قال رجل لأبي يوسف رجل صلى مع الإمام في مسجد عرفة ثم وقف حتى دفع بدفع الإمام قال: ما له؟ قال: لا بأس به قال فقال: سبحان الله قد قال ابن عباس من أفاض من عرنة فلا حج له مسجد عرفة في بطن عرنة فقال [يعني أبو يوسف]: أنتم أعلم بالإعلام ونحن بالفقه قال [يعني الرجل]: إذا لم تعرف الأصل فكيف تكون فقيها!.

*

أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (ج2/ص790) سمعت سعيد بن منصور قال: قال رجل لأبي يوسف فذكره.

- سعيد بن منصور هو أبو عثمان الخراساني صاحب كتاب السنن ثقة

- أبو يوسف هو يعقوب بن إبراهيم القاضي صاحب أبي حنيفة

====

الوعاظ محمد بن صبيح بن السماك

[1] قال محمد بن السماك همة العاقل في النجاة والهرب وهمة الأحمق في اللهو والطرب.

*

ضعيف ومعناه صحيح

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج8/ص204) حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد الحسين ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين بن علي العجلي قال: قال محمد بن السماك فذكره. إسناده ضعيف

- أبو حامد أحمد بن محمد الحسين هو أحمد بن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن كوشيذ المعافري الخرجاني (تاريخ أصبهان لأبي نعيم ج1/ص196) قال عنه السمعاني في كتابه الأنساب (ج5/ص81) له رحلة وفيه لين

- أبو بكر بن عبيد أظنه هو ابن أبي الدنيا نسبه إلى جده واسمه عبد الله بن محمد بن عبيد وهو يروي عن الحسين بن علي العجلي والله تعالى أعلم

- الحسين بن علي العجلي هو ابن الأسود ضعيف قال ابن عدي يسرق الحديث وبعد أن سرد له أحاديث قال عقبها وللحسين بن علي بن الأسود أحاديث غير هذا مما سرقه من الثقات وأحاديثه، لا يتابع عليها (الكامل لابن عدي ج 3/ص247) وقال أبو حاتم صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج3/ص56)

- محمد بن السماك هو أبو العباس محمد بن صبيح بن السماك الوعاظ

====

سيبويه النحوي

[1] قصة زواج النحوي سيبويه من جارية وكانت تحبه وينشغل عليها بالدراسة وفي أحد المرات انتظرت خروجه من البيت فاحرقت كتبه فطلقها.

*

ضعيفة جدًا

أخرج هذه القصة صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي أبو العلاء اللغوي البغدادي في كتابه الفصوص الجزء الخامس الفص رقم 514 الصفحة 8-9 بتحقيق الدكتور عبد الوهاب التازي سعود قال لنا أبو علي الفارسي تزوج سيبويه بالبصرة بجارية عشقته وهو قد بنى عقد كتابه، وصنف أوائل أبوابه، وهي جزازات وقطع جلود، وخرق، أشقاف بيض، فلم يكن يقبل على الجارية، ولا يشتغل بها، وهي مشغوفة بحبه، ولم يشغَله غير النظر والسهر والكتب، فترصدت خروجه إلى السوق في بعض حوائجه، وأخذت جذوة نارٍ فطرحتها في الكتب حتى أحرقت، فرجع سيبويه فنظر إلى كتبه وهي هباء فغُشي عليه أسفًا، ثم أفاق فطلّقها، ثم ابتنى الكتاب بعد ذلك ثانيةً. قال لنا أبو علي وذهب منه علم كبير أخذه على الخليل فيما احترق له، وإنا لله على ذلك. إسنادها ضعيف جدًا لها علتان

الأولى:

- صاعد قال عنه ابن بشكوال كان يتهم بالكذب وقلة الصدق فيما يورده عفى الله عنه (الصلة في تاريخ علماء الأندلس لابن بشكوال) وقال ابن خلكان ولما ظهر للمنصور كذبه في النقل وعدم تثبيته، رمى كتاب " الفصوص " في النهر، لأنه قيل له: جميع ما فيه لا صحة له (وفيات الأعيان لابن خلكان) وذكره الذهبي في كتابه المغني في الضعفاء

- أبو علي الفارسي هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي لم أجد فيه جرحًا أو تعديلًا

الثانية:

هه القصة معضلة منقطعة أبو علي الفارسي مات سنة 377 هجري أي لم يدرك سيبويه الذي مات سنة 180 هجري وذكر البعض أن هذه القصة وردت في كتاب النحاة لابن قاضي شهبة وبحثت فيه عن ترجمة لسيبويه ووجدته برقم 22 لكن لم أجد فيه ذكر لهذه القصة هذا والله تعالى أعلم

====

الإمام عبد الله بن المبارك الحنظلي

[1] قال عبد الله بن المبارك الإسناد عندي من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

*

صحيح له ثلاث طرق

1) عبدان عن عبد الله بن مبارك

1- محمد بن قهزاذ عن عبدان أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (ج1/ص15) حدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو، قال: سمعت عبدان بن عثمان يقول: سمعت عبد الله بن المبارك، يقول: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء. إسناده صحيح وعبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة مشهور بعبدان ثقة حافظ

***

2- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن عبدان أخرجه الترمذي في السنن ت بشار (ج6/ص235) ومن طريقه القاسم بن يوسف السبتي في كتابه التجيبي (ص14) وأبو نصر السجزي في كتابه الأول من المنتخب من كتاب السبعيات (ج1/ص7) وصلاح الدين الدمشقي العلائي في كتابه بغية الملتمس فى سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس (ص36) وأخرجه ابن قدامة في كتابه فضل يوم التروية وعرفة (ص20) وضياء الدين المقدسي في كتابه المنتقى من مسموعات مرو (ص168) وأخرجه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي (ج2/ص213) وأبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله (ج5/ص207) كلهم من طريق محمد بن على بن الحسن قال: سمعت عبدان يقول قال عبد الله بن المبارك: الإسناد عندي من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، فإذا قيل له من حدثك يبقى. إسناده صحيح

***

3- محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة عن عبدان أخرجه ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل (ج2/ص16) قال ابن أبي حاتم ذكره أبو زرعة رحمه الله نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال سمعت عبدان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول الإسناد من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء. إسناده صحيح

***

4- رجاء بن مرجى المروزي عن عبدان أخرجه ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل (ج2/ص16) حدثني أبي نا رجاء بن مرجى المروزي سمعت علي بن الحسن بن شقيق وعبدان بن جبلة يقولان سمعنا ابن المبارك يقول الإسناد من الدين. إسناده صحيح

***

5- أبو الموجه عن عبدان أخرجه الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث (ص6) وأخرجه أبو طاهر السلفي في كتابه الخامس والثلاثون من المشيخة البغدادية (ص24) وأبو نصر السجزي في كتابه الأول من من المنتخب من كتاب السبعيات (ج1/ص7) وأبو طاهر السلفي في كتابه الطيوريات (ج1/ص79-80) وأخرجه الخطيب في كتابه الكفاية في علم الرواية (ص393) وفي كتابه شرف أصحاب الحديث (ص41) وأبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله (ج5/ص207) وابن القيسراني في كتابه مسألة العلو والنزول في الحديث (ص43) والقاضي عياض في الإلماع (ص194) من طريق أبو الموجه محمد بن عمرو، ثنا عبدان قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال: من شاء ما شاء.

***

6- الحسين بن الفرج عن عبدان أخرجه ابن حبان في كتابه المجروحين ت حمدي (ج1/ص30) حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا الحسين بن الفرج، قال: حدثنا عبدان بن عثمان، قال: سمعت ابن المبارك يقول: الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء. إسناده صحيح

- أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه هو الدغولي إمام ثقة

- الحسين بن الفرج هو أبو صالح المروزي وليس هو أبا علي الخياط المتروك قال ابن ماكولا والحسين بن الفرج بن رزيق أبو صالح، مروزي ثقة صاحب حديث، صنف الأبواب، وكتب عن علي بن الحسن بن شقيق (ابن ماكولا في الإكمال ج4/ص53) وحدث عنه ابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (ج2/ص631)

****

2) علي بن شقيق عن ابن المبارك

أخرجه ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل (ج2/ص16) وأخرجه أبو عبد الله بن منده في مجالس من أماليه (ص402) والإسناد لابن أبي حاتم حدثني أبي نا رجاء بن مرجى المروزي سمعت علي بن الحسن بن شقيق وعبدان بن جبلة يقولان سمعنا ابن المبارك يقول الإسناد من الدين. إسناده صحيح

****

3) مالك النهدي عن ابن مبارك

أخرجه الخطيب في كتابه الكفاية في علم الرواية (ص392) أخبرنا أبو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي حدثنا أبو حنيفة الواسطي قال: سمعت أحمد بن الفرج يقول: سمعت مالك بن إسماعيل النهدي يقول: سمعت ابن المبارك يقول: طلب الإسناد المتصل من الدين. إسناده ضعيف

- أبو نعيم الحافظ هو أحمد بن عبد الله الأصبهاني ثقة حافظ

- عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي هو أبو محمد الملقب بالسقا ثقة حافظ

- أبو حنيفة الواسطي هو محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان قال الدارقطني ليس بالقوي (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج3/ص115)

- أحمد بن الفرج ربما هو أبو عتبة صدوق حسن الحديث

- مالك بن إسماعيل النهدي هو أبو غسان ثقة متقن

==

[2] قال عبد الله بن مبارك مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم.

*

صحيح لغيره

1- إبراهيم بن معدان عن ابن مبارك أخرجه الخطيب في كتابيه الكفاية في علم الرواية (ص393) وشرف أصحاب الحديث (ص41) والسمعاني في كتابه أدب الاملاء والاستملاء (ص6) كلاهما من طريق الإمام أبو

بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: سمعت أحمد بن نصر المقرئ يقول: سمعت إبراهيم بن معدان يقول: قال ابن المبارك: مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم.

- أحمد بن نصر المقرئ هو أبو عبد الله أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري القرشي قال النسائي ثقة (المشيخة للنسائي ص81) وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء ثقة مأمون وقال أبو الحسن الترابي وكان ثقة (تاريخ دمشق لابن عساكر ج6/ص47) وأثنى عليه الإمام ابن خزيمة (تاريخ دمشق لابن عساكر ج6/ص48) وقال الذهبي وكان ثقة نبيلا مأمونا (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج5/ص1072)

- إبرهيم بن معدان هو النيسابوري لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا سوى أن الحاكم قال صاحب عبد الله بن المبارك (معرفة علوم الحديث للحاكم ص222)

**

2- محمد بن حميد عن ابن مبارك أخرجه الهروي في ذم الكلام وأهله (ج5/ص208-209) أخبرنا الجارودي إجازة أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أحمد العنبري بسجستان حدثنا محمد بن يعقوب الوراق سجزي حدثنا الغسيلي حدثنا محمد بن حميد قال سمعت ابن المبارك يقول من طلب الحديث بلا إسناد كان كمن يرتقي السطح بلا سلم. إسناده هالك

- الجارودي هو أبو الفضل محمد بن أحمد ثقة حافظ

- محمد بن إسماعيل بن أحمد العنبري الفقيه لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا

- الغسيلي هو إبراهيم بن إسحاق قال الخطيب غير ثقة وقال حدث عنه محمد بن يعقوب الشيباني (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج6/ص538)

- محمد بن يعقوب الوراق السجزي قال السمعاني محمد بن يعقوب الكناركى السجزى، يروى عن إبراهيم بن إسحاق الغسيلى، روى عنه أبو عمر محمد بن إسماعيل بن أحمد بن العنبر الفقيه العنبري وغيره (الأنساب للسمعاني ج11/ص149)

- محمد بن حميد هو الرازي التميمي مشهور متروك الحديث

***

وقد جاء أيضًا عن ابن مبارك كلام عن الإسناد أخرجه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي (ج2/ص200) وأبو عثمان البحيري في كتابه التاسع من الفوائد (ص13) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج58/ص204) كلهم من طريق محمد بن عبد الرحمن الدغولي، يقول: سمعت أبا عصمة نوح بن هشام الجوزجاني يقول: كنت عند المسيب بن واضح وكان مرابطا بمدينة من مدن سواحل البحر يقال لها: بانياس فبينا نحن جلوس عنده للمناظرة فقلت له: .....ولكن اكتب حتى أملي عليك حكاية في هذا الباب لا تكتبها اليوم عن أحد غيري قلت: هات قال: سمعت عبد الله بن المبارك وسأله رجل فقال: ما تقول يا أبا عبد الرحمن من طلب العلم هل له أن يشدد في الإسناد؟ قال: نعم من كان طلبه لله ينبغي له أن يكون في الإسناد أشد وأشد لأنك تجد ثقة يروي عن ثقة وتجد ثقة يروي عن غير ثقة ويقال إن أول من تكلم في أحوال الرواة شعبة بن الحجاج

- نوح بن هشام مجهول عندي لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا

***

وله شاهد آخر صحيح قال ابن المبارك الإسناد عندي من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء خرجت طرقه بالتفصيل في الأثر الأول عنه فليراجع هناك

==

[3] قال الإمام عبد الله بن المبارك من أعظم المصائب للرجل أن يعلم من نفسه تقصيرا، ثم لا يبالي، ولا يحزن عليه.

*

جيد

أخرجه البيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج2/ص271) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن عمر، حدثنا محمد بن المنذر، حدثنا موسى بن عمر قال: سمعت الحسين يقول: قال ابن المبارك: من أعظم المصائب للرجل أن يعلم من نفسه تقصيرا، ثم لا يبالي، ولا يحزن عليه.

- محمد بن عمر هو أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر الخفاف قال الحاكم عنه الشيخ الصالح

- محمد بن المنذر هو أبو عبد الرحمن الحافظ المعروف بالشكر الحافظ ثقة

- موسى بن عمر قلت لعله هو أبو عمران موسى بن عمر بن علي بن عمران الجرجاني القاضي لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا قال حمزة السهمي روى عنه جعفر بن أحمد بن عبد الكريم ومحمد بن يزداذ وكميل بن جعفر ومحمد بن أحمد بن زهير (تاريخ جرجان للسهمي ص465) وهو شيخ العقيلي أيضًا كما في الضعفاء الكبير (ج 2/ص290) ويسميه موسى بن عمران الجرجاني وهو شيخ أبو علي الطوسي أيضًا الذي له كتاب مستخرج الطوسي على جامع الترمذي

- الحسين هو الحسين بن الحسن بن حرب المروزي أبو عبد الله قال أبو حاتم صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج 3/ص49) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي ثقة (تهذيب التهذيب لابن حجر) وهو راوي كتاب الزهد لابن المبارك

====

إبراهيم بن أدهم بن منصور أبو إسحاق

[1] قال إبراهيم بن أدهم: من تعود أفخاذ النساء لم يفلح.

*

حسن وروي عن سفيان الثوري مثله لكنه غلط كما سنبيه

الأول: أخرجه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج1/ص103) أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، نا العباس بن محمد الدوري، قال: سمعت خلف بن تميم، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: من تعود أفخاذ النساء لم يفلح. إسناده حسن

- إبراهيم بن مخلد بن جعفر هو أبو إسحاق المعروف بالباقرحي قال الخطيب كتبنا عنه، وكان صدوقا صحيح الكتاب، حسن النقل جيد الضبط (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج7/ص139)

***

الثاني: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج8/ص11) حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا خلف بن تميم،، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: من أحب اتخاذ النساء لم يفلح. إسناده صحيح

- أحمد بن الحسين هو أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثقة (سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص146)

- أحمد بن إبراهيم هو الدورقي ثقة

**

الثالث: أخرجه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج1/ص103) أنا ابن بشران، أيضا، أنا عثمان بن أحمد، نا الحسن بن عمرو الشيعي المروزي، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: قال إبراهيم بن أدهم: ما أفلح من أحب أفخاذ النساء. إسناده ضعيف رجاله ثقات لكنه مرسل يغلب على ظني إن بشرًا لم يسمع من إبراهيم لأنه وفقًا للتواريخ كان عمر بشر عشرة تقريبًا عندما مات إبراهيم هذا والله تعالى أعلم

- ابن بشران هو أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ثقة ثبت

- عثمان بن أحمد هو أبو عمرو الدقائق المعروف بابن السماك ثقة ثبت

- الحسن بن عمرو الشيعي المروزي هو الحسن بن عمرو بن الجهم أبو الحسين قال الدارقطني ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج8/ص402)

**

الرابع: أخرجه الخرائطي في كتابه اعتلال القلوب (ج1/ص110) حدثنا أبو الحارث محمد بن شعيب الدمشقي قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: حدثنا مضر بن عيسى الخلاعي قال إبراهيم بن أدهم: من أحب أفخاذ النساء لم يفلح.

- أبو الحارث ومضر لم أعرفهما وربما تصحف اسماهما

***

وأما ما ورد عن سفيان الثوري أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج7/ص12) حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا أبو سيار، حدثنا عبيد بن جناد، حدثنا خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: من أحب أفخاذ النساء لم يفلح. إسناده غلط وهو عن خلف بن تميم عن آدهم وليس الثوري كما رواه الثقات والآفة من محمد بن أحمد وهو محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري ضعيف

==

[2] محاورة بين إبراهيم بن أدهم وشخص لا يستطيع ترك المعاصي وقد نسب الشيعة هذه القصة لعلي بن أبي طالب وهي موجودة في الأثر الثاني من آثار علي بن أبي طالب فليراجع هناك

====

الخليفة هارون الرشيد

[1] سأل هارون الرشيد أحد الزنادقة قبل أن يضرب عنقه: لماذا كان الصحابة رضي الله عنهم أول ما تتجهون إلى تشويه صورتهم؟ أجابه قائلًا: لأننا إذا تمكنا من الطعن فيهم نكون قد أبطلنا نقلة الشريعة فإذا بطل الناقل أوشك المنقول أن يبطل.

*

ضعيف وهذا الكلام لم ينقل إلينا بهذا اللفظ إنما لفظه هو ما أخرجه الخطيب في كتابه تاريخ بغداد ت بشار (ج5/ص504) حدثني الصوري، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، بمصر، قال: أخبرنا أحمد بن بهزاد، قال: حدثنا أحمد بن علي بن محمد البغدادي أبو عبد الله وكيع، قال: سمعت الحسن بن إسحاق القاضي السراج، بالأهواز، يقول: سمعت أبا داود السجستاني، يقول: لما جاء الرشيد بشاكر رأس الزنادقة ليضرب عنقه، قال: أخبرني، لم تعلمون المتعلم منكم أول ما تعلمونه الرفض والقدر؟ قال: أما قولنا بالرفض فإنا نريد الطعن على الناقلة، فإذا بطلت الناقلة أوشك أن يبطل المنقول، وأما قولنا بالقدر فإنا نريد أن نجوز إخراج بعض أفعال العباد لإثبات قدر الله، فإذا جاز أن يخرج البعض جاز أن يخرج الكل. إسناده ضعيف ومعناه صحيح لا غبار عليه

- أحمد بن علي بن محمد البغدادي أبو عبد الله وكيع ثقة قال الخطيب أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إسماعيل البزاز المقرئ، قال: أحمد بن علي البزاز يعرف بوكيع ثقة في الحديث جدًا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج5/ص504) وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إسماعيل البزاز المقرئ هو محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل وثقه البرقاني وابن أبي الفوارس شيخا الخطيب

- الحسن بن إسحاق القاضي السراج حدث عنه إبراهيم بن محمد بن حمزة كما عند الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (ج2/ص455) وحدث عنه أيضًا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد كما عند أبي نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (ج1/ص26) ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا

- أبي داود السجستاني لم يدرك هارون الرشيد

====

زبيدة بنت جعفر الهاشمية زوجة هارون الرشيد

[1] قالوا رؤيت زبيدة في المنام فقيل لها ما فعل الله بك؟ قالت: غفر لي بأول معول ضرب في طريق مكة، قلت: فما هذه الصفرة في وجهك؟ قالت: دفن بين ظهرانينا رجل، يقال له: بشر المريسي، زفرت جهنم عليه زفرة فاقشعر لها جسدي، فهذه الصفرة من تلك الزفرة.

*

ضعيف لا يصح

الأول :

أخرجه الخطيب في كتابه تاريخ بغداد (ج16/ص619) ومن طريقه ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد (ص626-627) والمنتظم (ج10/ص278) ومثير العزم الساكن (ج1/ص184) من طريق الحسن بن محمد الخلال لفظا، قال: وجدت بخط أبي الفتح القواس: حدثنا صدقة بن هبيرة الموصلي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الواسطي، قال: قال عبد الله بن المبارك الزمن: فذكره. إسناده ضعيف فيه صدقة بن هبيرة ومحمد بن عبد الله الواسطي مجهولان

**

الثاني:

أخرجه ابن بطة في كتابه الإبانة الكبرى (ج6/ص109) حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلم قال: نا عمرو بن الحكم النسائي، قال: نا محمد بن الحسين، قال: قالت أم ابن بريهة الهاشمي: كنت أرى أم جعفر زبيدة في المنام كثيرا بحالة حسنة، قالت: فرأيتها ذات ليلة متغيرة الوجه، فقلت لها: ما شأني أراك متغيرة الوجه؟ قالت: لأن جهنم زفرت البارحة لقدوم روح بشر المريسي، فما بقي أحد من أهل الجنة إلا تغيرت حاله. إسناده مظلم كله مجاهيل

**

الثالث:

أخرجه أيضًا ابن بطة في كتابه الإبانة الكبرى (ج6/ص109) حدثنا حفص بن عمر (أبو القاسم الأردبيلي)، قال: نا أبو حاتم (الرازي) وقال لي مقاتل بن سليمان الرازي الناقد: حدثني أبو جعفر الوراق، قال: رأيت أم جعفر زبيدة في المنام فقلت لها: ما فعل بك ربك؟ فقالت: غفر لي باصطناعي المعروف، ورأيت في وجهها شيئا، فقلت: ما هذا؟ قالت: قدم بشر المريسي فزفرت جهنم زفرة، فلم يبق منا أحد إلا أصابه هذا.

- مقاتل بن سليمان الرازي لم أعرفه لكنه قطعًا ليس مقاتل بن سليمان الأزدي المتروك فذاك لم يدركه أبو حاتم فانتبه ولعله مقاتل بن محمد الرازي فهذا يحدث عنه أبو حاتم فتصحف اسمه فإن لم يكن فمجهول

- أبو جعفر الوراق لم أعرف من هو بالضبط

هذا والله تعالى أعلم

====

الخليفة المأمون عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد أبو العباس

[1] قال المأمون من لم يحمدك على حسن النية لم يشكرك على جميل الفعل.

*

ضعيف

أخرجه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج33/ص316) وأبو طاهر السلفي في كتابه الثالث والعشرون من المشيخة البغدادية (ص37) كلاهما من طريق أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير نا أحمد بن إسحاق الملحمي حدثني الحسن بن إسماعيل المهري نا العتبي قال سمعت المأمون يقول من لم يحمدك على حسن النية لم يشكرك على جميل الفعل.

- أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير هو محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن الشخير الصيرفي قال عنه الخطيب وكان صدوقا وقال الخطيب سمعت أبا بكر البرقاني سئل عن ابن الشخير فقال: حذرنيه بعض أصحابنا، إلا أني رأيت أبا الفتح بن أبي الفوارس قد روى عنه في الصحيح وقال الخطيب أيضا أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي وكان ثقة أمينا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج3/ص135)

- أحمد بن إسحاق الملحمي هو أبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخزاعي ووقع عند أبي طاهر السلفي البلخي وهو خطأ إنما هو الملحمي كما سبق قال عنه الذهبي ما علمت به بأسا (سير أعلام النبلاء ط الحديث للذهبي ج11/ص473) وقال الدارقطني في حديث فضل الإسكندرية غريب من حديثه عن أبي هريرة وهو منكر بهذا الإسناد، لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ يعني أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الملحمي (أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني رواية ابن طاهر المقدسي ج5/ص191) وحديث الإسكندرية هذا من طريق الدارقطني رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية (ج1/ص305-306)

- الحسن بن إسماعيل المهري ووقع عند ابن عساكر في سند آخر أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد عن أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المهري قلت: والمهري خطأ أو تصحيف إنما هو المهدي بالدال المهملة وليس الراء حدث عنه ابن خلاد هذا في كتابه المعروف بفوائد أبو بكر النصيبي وهو مجهول

- العتبي هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو الأخباري البصري وكان مشتهرا بالشراب يعني يشرب الخمر ذكر ذلك الصفدي في كتابه الوافي بالوافيات (ج4/ص6) والذهبي في سير أعلام النبلاء ط الحديث (ج9/ص138)

==

[2] قال المأمون أظلم الناس لنفسه من عمل بثلاث، من يتقرب إلى من يبعده ويتواضع لمن لا يكرمه ويقبل مدح من لا يعرفه.

*

ضعيف

أخرجه قوام السنة إسماعيل في كتابه الترغيب والترهيب (ج1/ص375) ومن طريقه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج33/ص316) أخبرنا إسماعيل بن عمرو [زاد ابن عساكر: البحيري]، ثنا عمي [زاد ابن عساكر: سعيد بن محمد]، ثنا محمد بن أحمد البجيري، ثنا أحمد بن محمد بن القاسم الفقيه قال: سمعت علي بن عمر النيسابوري [وعند ابن عساكر: علي بن محمد] قال: سمعت علي بن عبد الرحيم المروزي يقول: قال المأمون: أظلم الناس لنفسه من عمل بثلاث، من يتقرب إلى من يبعده ويتواضع لمن لا يكرمه ويقبل مدح من لا يعرفه.

- إسماعيل بن عمرو هو إسماعيل بن عمرو هو أبو سعيد إسماعيل بن عمرو بن محمد أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير ثقة

- عمي هو أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير ثقة

- محمد بن أحمد البجيري والبجيري بالجيم المعجمة خطأ بل هو بالحاء المهملة وهو أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير ثقة

- أحمد بن محمد بن القاسم الفقيه لم أعرفه

- علي بن عمر النيسابوري ثقة وابنه محمد كذاب يسرق الحديث ذكر ذلك السمعاني في ترجمة ابنه أبو علي محمد بن علي بن عمر النيسابوري حيث قال ذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال: أبو على البرنوذي كان يذكر في مواضع من البلد ويجتمع عليه الخلق وعمر وكان أبوه على بن عمر من الثقات (الأنساب للسمعاني ج2/ص185)

- علي بن عبد الرحيم المروزي مجهول

- المأمون هو أبو العباس عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد

====

الإمام شعبة بن الحجاج العتكي

[1] قال شعبة

- لأن أزني أحب إلى من أن أدلس.

- وفي رواية قال لأن أقع من فوق هذا القصر (لدار حياله) على رأسي أحب إلى من أن أقول لكم قال فلان لرجل ترون أنه قد سمعت ذاك منه ولم أسمعه.

- وفي رواية قال التدليس في الحديث أشد من الزنا ولأن أسقط من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أدلس.

- وفي رواية قال لأن آخر من السماء أحب إلى من أقول زعم فلان ولم أسمع منه.

*

صحيح مشهور له طرق

1) عفان عن شعبة

أخرجه ابن حبان في كتابه المجروحين ت حمدي (ج2/ص86) وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الاولياء (ج7/ص152) كلاهما من طريق محمد بن إسحاق الثقفي، قَالَ: سمعت محمد بن منصور، يقول: سمعت عفان، يقول: سأل رجل شعبة عن حديث، فقال: لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أدلس. قلت: والرجل هو سيبويه النحوي كما سيأتي

**

وأخرجه الدولابي في كتابه الكنى والأسماء (ج1/ص392) حدثني الفضل بن عبد الرحمن الكوفي، قال، ثنا غفار، قال سمعت شعبة، يحدث فقال له رجل: يا أبا بسطام سمعته من فلان؟ قال: وي وي يا صاحب العربية تقول لي هذا لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أقول قال فلان ولم أسمع منه مع أن من كان خيرا مني يفعله.

- الفضل بن عبد الرحمن الكوفي هو أبو العباس البغدادي حدث الدولابي بالرملة

- غفار خطأ أو تصحيف إنما هو عفان

- الرجل صاحب العربية هو سيبويه

**

وأخرجه القفطي في كتابه إنباه الرواة على أنباه النحاة (ج2/ص350) كتبت من خط محمد بن عبد الملك: حدثنى محمد بن موسى بن حماد قال:حدثنا محمد بن منصور الطوسى قال: سمعت عفان بن مسلم يقول: قال سيبويه لشعبة وراده فى حديث فقال شعبة: لأن أخر من السماء أحب إلى من أن أدلس.

- محمد بن عبد الملك هو أبو بكر السراج المعروف بالتاريخي قال الخطيب عنه كان فاضلا أديبا، حسن الأخبار، مليح الروايات (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج3/ص603)

- محمد بن موسى بن حماد هو أبو أحمد المعروف بالبربري قال الخطيب كان إخباريا، صاحب فهم ومعرفة بأيام الناس وقال ذكره الدارقطني وقال ليس بالقوي (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج4/ص397، وسؤالات الحاكم للدارقطني ص152)

***

2) أبو نعيم الفضيل بن دكين عن شعبة

أخرجه ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل (ج1/ص173) من طريق أبو حاتم الرازي وأبي سعيد الأشج وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (ج3/ص986) ومن طريقه أبو عمرو الداني في كتابه علم الحديث (ص50) من طريق عبد الرحمن بن مرزوق أبي عوف البزوري وأخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ص107) من طريق عمر بن بكار الغافلاني كلهم من طريق أبا نعيم يقول سمعت شعبة يقول: لأن أزني أحب إلى من أن أدلس.

***

3) أبو مسعود المعافى بن عمران عن شعبة

أخرجه يعقوب الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ (ج2/ص780) والخطيب في كتابه الكفاية في علم الرواية (ص356) كلاهما من طريق محمد بن عبد الله بن عمار قال: سمعت المعافى يقول: سمعت شعبة يقول لئن أزني أحب إلي من أن أدلس.

***

4) محمد بن جعفر غندر عن شعبة

أخرجه ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل (ج1/ص174) ذكره أبي نا محمد بن بشار سمعت محمد ابن جعفر غندر يقول سمعت شعبة يقول: لأن أقع من فوق هذا القصر لدار حياله على راسي أحب إلى من أن أقول لكم قال فلان لرجل ترون أنه قد سمعت ذاك منه ولم أسمعه.

**

وأخرجه ابن عبد البر في كتابه التمهيد (ج1/ص16) والخطيب في كتابه الكفاية في علم الرواية (ص355) كلاهما من طريق بندار حدثنا غندر قال سمعت شعبة يقول التدليس في الحديث أشد من الزنا ولأن أسقط من الماء إلى الأرض أحب إلي من أن أدلس.

***

5) أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطياليسي عن شعبة

أخرجه ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل (ج1/ص173) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي وابن الأعرابي في معجمه (ج1/ص323) من طريق محمد بن هارون وأخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ص151) كلهم من طريق أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال سمعت شعبة يقول: لأن آخر من السماء أحب إلى من أقول زعم فلأن ولم أسمع منه.

***

6) بشر بن عمر الزهراني ووهب عن شعبة

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج7/ص151) حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، وإبراهيم بن عبد الأعلى، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الدارمي، يقول: سمعت بشر بن عمر، ووهبا، يقولان: قال شعبة: لأن أخر من السماء أو من فوق هذا القصر أحب إلي من أن أقول: قال الحكم لشيء لم أسمعه منه قال بشر: قال شعبة: أنا في ذا حروري

- إبراهيم بن عبد الأعلى تصحيف بل هو إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق أبو إسحاق القصار الأصبهاني ثقة

- محمد بن إسحاق هو أبو العباس السراج الثقفي ثقة

- الدارمي هو أبو جعفر أحمد بن سعيد ثقة

- بشر بن عمر هو أبو الزهراني ثقة

- وهبا هو وهب بن جرير الأزدي ثقة

***

7) شعيب بن حرب

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج7/ص151) والخطيب في كتابه الكفاية في علم الرواية (ص290) كلاهما من طريق محمد بن علي [وعند الخطيب: أبو بكر المقرئ]، ثنا محمد بن أحمد [وعند

الخطيب: أبو بشر الدولابي] ، ثنا محمد بن أبي الرجاء المصيصي، ثنا شعيب بن حرب، قال: قال شعبة: لأن أزني أحب إلي من أن أقول: قال فلان ولم أسمع منه.

- محمد بن علي نسبه إلى جده وهو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر المقرئ الأصبهاني

- محمد بن أحمد هو أبو بشر الدولابي

====

الإمام الشافعي

[1] قال الشافعي سلوني عما شئتم أخبركم من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فقلت في نفسي: إن هذا لرجل جريء قال: قلت له: يا أبا عبد الله ما تقول في محرم قتل زنبورا؟ قال: فقال: نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى: {وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا} [الحشر: 7].

(قال الشافعي) ونا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقتدوا باللذين من بعدي: أبو بكر وعمر

(قال الشافعي أيضًا) ونا سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب «أنه أمر محرما بقتل الزنبور.

*

ضعيف جدًا

**

الأول:

أخرجه الخطيب في كتابه الفقيه والمتفقه (ج1/ص445) وأخرجه البيهقي في مناقب الشافعي (ج1/ص362) ومعرفة السنن والآثار (ج7/ص476) والسنن الكبرى (ج5/ص347) وأخرجه ابن الجوزي في كتابه المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج10/ص136-137) وأخرجه الهروي في كتاب ذم الكلام وأهله (ج2/ص91) وأخرجه عبد الغني بن سعيد الأزدي في كتابه الفوائد (ص52) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج41/ص422) كلهم من طريق عبد الله بن وهب الدينوري حدثني أبو الحسن عبيد الله بن هارون الفريابي ببيت المقدس (وعند البيهقي بمكة وكلا رجالهما ثقات إلى الدينوري) قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي بمكة يقول فذكره. إسناده ضعيف جدًا

- عبد الله بن وهب الدينوري واسمه عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان أبو محمد الدينوري الحافظ وقد خولف في إسناده كما سيأتي اتهمه بالكذب الإمام الحافظ عمر بن سهل الدينوري المعروف بكدو وقال ابن عدي قد قبله قوم وصدقوه والله اعلم (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج5/ص439) وقال الدارقطني متروك (الضعفاء والمتروكين للدارقطني ج2/ص160) وابن عساكر في تاريخ دمشق ج32/ص375) وقال السلمي عن الدارقطني يضع الحديث (سؤالات السلمي للدراقطني ص209-210 وابن عساكر في تاريخ دمشق) وقال أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ بأسداباذ ما

رأيت لأبي علي زلة قط إلا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري وأحمد بن عمير بن جوصا (ابن عساكر في تاريخ دمشق ج32/ص376) وقال الخطيب أخبرنا محمد بن عيسى البزاز، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ سمعت أبي، يقول: كتب عنه ابن وهب الدينوري، وأفسد حاله بمرة، فذكرت ذلك لأبي جعفر، فقال: ابن وهب يتكلم في الناس، وله في نفسه من الشغل ما لا يتفرغ لغيره انتهى قلت شيخ الخطيب محمد بن عيسى البزاز هو أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن الصباح يعرف بابن زيدان قال الخطيب وكان صدوقا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج3/ص711)

***

وخولف عبد الله بن وهب الدينوري في إسناده في قصة الزنبور أخرجه السرقسطي في كتابه الدلائل في غريب الحديث (ج1/ص356) حدثنا إبراهيم، قال: نا محمد بن إدريس، قال: نا الحميدي، قال: نا سفيان، قال: حدثني مسعر، عن محمد بن طلحة، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، قال: سمعت سويد بن غفلة يقول لغلام له: يا جلجل، اقتل، فقد أمرنا عمر أن نقتل الزنبور، ونحن محرمون.

- إبراهيم هو أبو إسحاق إبراهيم بن نصر الجهني السرقسطي يعرف بابن أبرول قال ابن الفرضي وكان عالما بالحديث، بصيرا بعلله وكان ثقة (تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ج1/ص20)

- محمد بن إدريس هو محمد بن إدريس بن وراق الحميدي قال ابن أبي حاتم صدوق (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج7/ص204) وقال ابن حبان مستقيم الأمر في الحديث (الثقات لابن حبان ج9/ص137-138)

**

وأيضًا أخرجه الأزرقي في أخبار مكة (ج2/ص148) حدثني جدي، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، أنه سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الحية، وغيرها، يقتلها وهو محرم، فقال: نعم حتى سأله عن الزنبور يقتله المحرم، فقال: نعم، وهي الدبرة. والأزرقي مجهول وهذا هو المشهور أنه من حديث سويد بن غفلة وتابع ابن عيينة سفيان الثوري ووإسرائيل وحسن بن صالح الثوري

**

فأما الثوري وإسرائيل فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف ط التأصيل (ج4/ص206) وابن حزم في المحلى بالآثار (ج5/ص274) كلاهما من طريق الثوري، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، قال: أمرنا عمر بن الخطاب أن نقتل الحية، والعقرب، والزنبور، وهو شبه النحلة، وهو الدبر، والفأرة، شك سفيان، ونحن محرمون. انتهى وقال عبد الرزاق عن إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة قال: أمرنا عمر، فذكر بنحوه.

**

وأما الحسن بن صالح الثوري فقد أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ت عوامة (ج8/ص561) حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن بن صالح، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، قال: أمرنا عمر بقتل الحية، والزنبور ونحن محرمون.

****

الثاني:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج9/ص109-110) ومن طريقه الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء ط الحديث (ج8/ص274) حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل قال: حدثني أبو علي حسان بن أبان بن عثمان القاضي بمصر حدثني أبو أحمد جامع بن القاسم ثنا أبو بكر المستملي محمد بن يزيد بن حكيم قال: رأيت محمد بن إدريس الشافعي في المسجد الحرام، وقد جعلت له طنافس يجلس عليها، فأتاه رجل من أهل خراسان فقال: يا أبا عبد الله ما تقول في أكل فرخ الزنبور؟ قال: حرام فقال الخراساني: حرام؟ فقال: نعم من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمعقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم: {وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا} [الحشر: 7] هذا من كتاب الله

وحدثنا سفيان، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى الربعي، عن حذيفة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر» هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثونا عن إسرائيل، قال أبو بكر المستملي: ثنا أبو أحمد، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، أن عمر بن الخطاب، أمر بقتل الزنبور. إسناده ساقط مظلم

- أبو بكر المستملي محمد بن يزيد بن حكيم هو الطرطوسي الذي يحدث عن يزيد بن هارون قال ابن عدي يسرق الحديث ويزيد فيها ويضع (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج7/ص539)

- أبو أحمد جامع بن القاسم لا أدري من هو لم أجد له أثرًا بهذه الكنية

- أبو علي حسان بن أبان بن عثمان القاضي لا يعرف

هذا والله تعالى أعلم

***

وأما حديث الرسول اقتدوا بالذين بعدي أبا بكر وعمر فهذا أمر آخر له أسانيد أخرى من غير هذا الطريق لم أدرسها بعد ودرسها غيري

==

[2] قال الشافعي لو لا المحابر لخطبت الزنادقة على المنابر.

*

ضعيف

أخرجه السمعاني في كتابه أدب الاملاء والاستملاء (ص153) أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي بنوقان أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد القفال بمرو أنا محمد بن الحسين بن محمد بن المرزبان أنا عبد الله بن أحمد الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله سمعت ياقوت بن عبد الله المقتدري في دار الخلافة يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول لولا المحابر لخطبت الزنادق على المنابر.

- أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد النوقاني قال الذهبي عالم، فقيه، ثقة (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج11/ص606) وقال أبو سعد السمعاني كان شيخًا عالمًا، صائنًا، عفيفًا (المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ص1781)

- محمد بن الحسين بن محمد بن المرزبان هو أبو الحسن الأردستاني، ثم الرازي ثم النيسابوري، ثقة صالح حفيد جعفر بن فناكي (ترجمته في كتاب المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لتقي الدين الحنبلي ص37)

- عبد الله بن أحمد الأصبهاني ومحمد بن عبد الله وياقوت بن عبد الله المقتدري لم أعرفهم

ويبدو الربيع ساقط من السند فقد أخرجه أبو إسماعيل الأنصاري في كتابه ذم الكلام وأهله (ج3/ص34) سمعت إسماعيل بن إبراهيم يقول وجدت عن أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن المترفق الرازي سمعت ياقوت المقتدري سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول لولا المحابر لخطبت الزنادقة على المنابر.

- إسماعيل بن إبراهيم هو النصرآباذي ثقة والباقي لم أعرفهم

==

[3] قال الشافعي من زعم من أهل العدالة أنه يرى الجن أبطلت شهادته لأن الله عز وجل يقول: {إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم} إلا أن يكون نبيا.

*

صحيح

1) حرملة عن الشافعي

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج9/ص141) ومن طريقه الشبلي في كتابه آكام المرجان في أحكام الجان (ص43) حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري (وقع عند الشبلي محمد بن عبد الرحمن التستري)، ثنا يحيى بن أيوب العلاف، قال: سمعت بعض أصحابنا، قال القشيري (وعند الشبلي التستري): أظنه حرملة، قال: سمعت الشافعي يقول: من زعم أنه يرى الجن أبطلنا شهادته، يقول الله عز وجل في كتابه: {إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم} [الأعراف: 27]. إسناده ضعيف من أجل شك القشيري وأما بالنسبة لمحمد بن سعيد أهو القشيري أم التستري فعندي هو القشيري لسببين

1- أبو نعيم صرح بامسه الكامل محمد بن سعيد بن عبد الرحمن وهذا قطعا القشيري وأما التستري فاسمه محمد بن سعيد بن يزيد ليس فيه عبد الرحمن

2- روى أبو نعيم عن التستري في تاريخ أصبهان بينه وبين التستري واسطتين أما هنا واسطة واحدة فهو مستعبد

**

وأخرجه الآبري في مناقب الشافعي (ص91) من دون شك حيث قال أخبرني الزبير بن عبد الواحد بالشام، حدثني محمد بن سعيد التستري، حدثني يحيى بن أيوب العلاف، عن حرملة بن يحيى، قال: سمعت الشافعي

يقول: من زعم من أهل العدالة أنه يرى الجن أبطلنا شهادته لقول الله تعالى {إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم}، إلا أن يكون نبيٌّ. إسناده حسن والزبير ثقة حافظ متقن والتستري هنا ربما تصحفت وصوابه على القشيري كل حال لو كان القشيري أو التستري فكلاهما يحتج بهما فالقشيري ثقة والتستري لا بأس به حسن الحديث والله تعالى أعلم

***

2) الربيع عن الشافعي

أخرجه البيهقي في أحكام القرآن (ج2/ص194- 195) ومن طريقه الشبلي في كتابه آكام المرجان في أحكام الجان (ص43) من طريق أبو عبد الرحمن السلمي، أنا الحسن بن رشيق إجازة، قال: قال عبد الرحمن بن أحمد المهدي (وقع عند الشبلي الهروي) سمعت الربيع بن سليمان، يقول: سمعت الشافعي رحمه الله، يقول: من زعم من أهل العدالة أنه يرى الجن أبطلت شهادته لأن الله عز وجل يقول: {إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم} إلا أن يكون نبيا. إسناده ضعيف من أجل السلمي

- الهروي والمهدي كلاهما خطأ إنما هو المهروي ووقع عند البيهقي في سند آخر بنفس الرواة عن ابن رشيق إجازة عن عبد الرحمن بن أحمد الحجاج واسمه عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المهري أبو محمد المصري حسن الحديث

==

[4] قال الشافعي من وعظ أخاه سرا فقد نصحه وزانه، ومن وعظه علانية فقد فضحه وخانه.

*

ضعيف جدًا

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج9/ص140) والبيهقي في مناقب الشافعي (ج2/ص198) قراءة من كتاب أبو نعيم حدثنا أحمد [وعند البيهقي: أحمد بن محمد بن مقسم]، قال: سمعت أبا بكر [زاد البيهقي: الخلال]، يقول: سمعت المزني، يقول: سمعت الشافعي، يقول فذكره. إسناده ضعيف جدًا

- أحمد بن محمد بن مقسم هو أبو الحسن العطار قال الخطيب كان يظهر النسك والصلاح ولم يكن في الحديث ثقة وقال الأزهري كان كذابا ومرة لم يكن ثقة وقال ابن أبي الفوارس كان سيء الحال في الحديث، مذموما ذاهبا، لم يكن بشيء البتة وقال حمزة تكلم فيه الدارقطني وقال حمزة أيضًا حدث عن من لم يره ومن مات قبل أن يولد (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج6/ص113)

==

[5] قال الشافعي رحمه الله

1- من تعلم القرآن عظمت قيمته.

2- ومن نظر في الفقه نبل مقداره.

3- ومن كتب الحديث قويت حجته.

4- ومن نظر في اللغة رق طبعه.

5- ومن نظر في الحساب جزل رأيه.

6- ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه.

*

صحيح ثابت عن الشافعي

1) المزني عن الشافعي

1- الشاماتي عن المزني أخرجه البيهقي في كتابه مناقب الشافعي (ج1/ص282) والمدخل إلى السنن الكبرى (ص324) ودانيال في كتابه المشيخة (ص33) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر: أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر، يحكى عن جعفر بن أحمد الساماني، قال: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول ح وأخبرنا أبو حازم: عمر بن أحمد الحافظ، قال: سمعت إسماعيل بن إبراهيم الفرضي، ببغداد، يقول: سمعت أحمد بن محمد المقري، يقول: حدثني أبو الفضل: غانم بن محمد القواريري، يقول: سمعت المزني، يقول: فذكره. إسناده صحيح

**

2- أبو بكر النيسابوري عن المزني أخرجه الخطيب في كتابيه تاريخ بغداد ت بشار (ج8/ص218) وشرف أصحاب الحديث (ص69) ومن طريقه ابن الجوزي في كتابه المنتظم في تاريخ الأمم (ج10/ص137) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج13/ص3) كلهم من طريق أبو القاسم الحسن بن أحمد بن جعفر الصوفي، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الخراساني، قال: سمعت المزني، يقول: سمعت الشافعي، يقول فذكره.

**

3- الجعفري عن المزني كتاب الأول من أمالي أبي المطيع المصري (ص23) مخطوطة جوامع الكلم وجدت في كتاب أبي، رحمه الله، في فوائده يروي عن أبي الحسين شاكر بن إسماعيل بن أحمد الطبراني بطبرية، يقول: سمعت أبا علي الحسن بن الحسين الجعفري، يقول: سمعت أبا إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، يقول: سمعت الشافعي محمد بن إدريس، يقول فذكره.

*

4- عبد الله بن أبي سفيان عن المزني أخرجه الخطيب في كتابه الفقيه والمتفقه (ج1/ص151) أخبرني أبو القاسم الأزهري، نا الحسن بن أحمد الصوفي، نا النيسابوري وهو عبد الله بن محمد بن زياد قال: سمعت المزني، ونا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان، نا أبو عروبة محمد بن جعفر النصيبي بجرجان، نا عبد الله بن أبي سفيان، بالموصل قال سمعت المزني، يقول: سمعت الشافعي، يقول: من تعلم القرآن عظمت قيمته، ومن نظر في الفقه نبل مقداره، ومن تعلم اللغة وقال الدسكري: ومن نظر في اللغة رق طبعه، ومن نظر في الحساب، وقال الأزهري: ومن تعلم الحساب تجزل رأيه، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن لم يصن نفسه، لم ينفعه علمه.

****

2) الربيع عن الشافعي

1- الحسن الدمشقي عن الربيع أخرجه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص1134) أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، قال: سمعت أبا القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بالشافعي قال: حدثني جماعة منهم الحسن بن حبيب الدمشقي، عن الربيع بن سليمان قال: سمعت الشافعي محمد بن إدريس يقول: فذكره. إسناده حسن

- أحمد بن محمد بن أحمد هو أبو عمر اابن الجسور القرطبي ثقة

- أبا القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بالشافعي هو عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين الواعظ قال الخطيب كان صدوقا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج12/ص122)

- الحسن بن حبيب الدمشقي هو أبو علي حسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري قال ابن عساكر أحد الثقات الأثبات (تاريخ دمشق لابن عساكر ج13/ص49) وقال عبد العزيز الكتاني ثقة نبيل (تاريخ دمشق لابن عساكر ج13/ص51)

**

2- الحسين بن حزم عن الربيع أخرجه ابن حمكان في كتابه الفوائد والأخبار والحكايات (ص140) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج51/ص409) حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين النقاش المقرئ قال: حدثنا الحسين بن حزم بهراة قال: حدثنا الربيع بن سليمان قال: سمعت الشافعي يقول فذكره.

****

3) يونس بن عبد الأعلى عن الشافعي

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج13/ص94-95) والحسن بن مسعود الوزير في كتابه السداسيات والخماسيات (ص9) مخطوطة جوامع الكلم كلاهما من طريق نا أبو العباس الحسن بن سعيد البصري برامهرمز نا محمد بن زغبة بمصر قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول فذكره.

****

4) الحسن بن أبي الحسن عن الشافعي

أخرجه الخطيب في كتابه تاريخ بغداد ت بشار (ج12/ص252) أخبرني أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي المقرئ، قال: حدثنا أبو الحسن عبد الواحد بن عبد الله البغدادي، قال: سمعت أبا علي الحسن بن أبي الحسن المقرئ بمصر، يقول: سمعت الشافعي، يقول فذكره.

==

[6] قال الشافعي كل ما قلت، وكان عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف قولي مما يصح، فحديث النبي صلى الله عليه وسلم أولى، ولا تقلدوني.

*

صحيح

أخرجه ابن أبي حاتم الرازي في كتابه آداب الشافعي ومناقبه (ص51) والبيهقي في كتابه معرفة السنن والآثار (ج2/ص454) وأيضًا في مناقب الشافعي (ج1/ص473) وأبو نعيم في كتابه حلية الأولياء (ج9/ص106) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج51/ص386) من طريق أبو حاتم الرازي إمام ثقة حافظ، قال: سمعت حرملة بن يحيى، يقول: قال الشافعي، قال: كل ما قلت، وكان عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف قولي مما يصح، فحديث النبي صلى الله عليه وسلم أولى، ولا تقلدوني. إسناده حسن وحرملة هو صاحب الشافعي صدوق

وله شواهد كثير منها:

1) ما أخرجه ابن حبان في صحيحه محققًا (ج5/ص497) سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: إذا صح لكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا به ودعوا قولي. إسناده صحيح وابن خزيمة هو محمد بن إسحاق الإمام صاحب الصحيح والمزني هو إسماعيل بن يحيى صاحب الشافعي ثقة

****

2) وما أخرجه البيهقي في كتابه مناقب الشافعي (ج1/ص472) وعبد الله الأنصاري في كتابه ذم الكلام وأهله (ج3/ص16) والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (ج1/ص389) من طريق أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت الربيع بن سليمان المرادي يقول: سمعت الشافعي يقول: إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقولوا بسنة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ودعوا ما قلت. إسناده صحيح ومحمد بن يعقوب هو الأصم الأموي ثقة حافظ والربيع صاحب الشافعي ثقة

**

وأخرجه ابن بشران في فوائده الجزء الأول والثاني (ص194) ومن طريقه البيهقي في كتابه مناقب الشافعي (ج1/ص472-473) وأخرجه الخطيب في كتابه الاحتجاج بالشافعي (ص49) ومن طريقه السمعاني في كتابه أدب الإملاء والاستملاء (ص109) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج51/ص389) كلهم من طريق دعلج بن أحمد بن دعلج، سمعت الجارود، يقول: سمعت الربيع بن سليمان، يقول: سمعت الشافعي، يقول: إذا وجدتم سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف قولي فخذوا بالسنة ودعوا قولي، فإني أقول بها.

*

وأخرجه البيهقي في مناقب الشافعي (ج1/ص473) وعبد الله الأنصاري الهروي في كتابه ذك الكلام وأهله (ج3/ص17) كلاهما من طريق أبا جعفر الأرغياني [وعند الأنصاري: أبو جعفر الأصبهاني] يقول: سمعت أحمد بن علي بن عيسى ابن ماهان الرازي يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: كل مسألة تكلمت فيها صح الخبر فيها عن النبي، صلى الله عليه وسلم، عند أهل النقل بخلاف ما قلت فأنا راجع عنها في حياتي وبعد موتي.

هذا والله تعالى أعلم

==

[7] قال الشافعي رحمه الله: طلب العلم أفضل من صلاة النافلة وفي لفظ قراءة الحديث خير من صلاة التطوع.

صحيح

*

1) ابن أبي حاتم عن الربيع عن الشافعي

1- أبو الحسن البرذعي عن ابن أبي حاتم أخرجه ابن أبي حاتم في كتابه آداب الشافعي ومناقبه (ص72) أخبرنا أبو الحسن، أخبرنا أبو محمد، حدثنا الربيع بن سليمان، قال: سمعت الشافعي، يقول فذكره. صحيح

- أبو الحسن هو علي بن عبد العزيز بن مردك بن أحمد بن سندويه بن مهران بن أحمد أبو الحسن البرذعي البزاز قال البغدادي وكان ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج13/ص482)

- أبو محمد هو إمام الجرح والتعديل عبد الرحمن بن أبي حاتم مشهور لا يسأل عن مثله

***

2- أبو الشيخ الحياني عن ابن أبي حاتم أخرجه الهروي في ذم الكلام وأهله مطبوعًا (ج4/ص273-274) بتحقيق أبو جابر عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري والذي في المكتبة الشاملة هو بتحقيق عبد الرحمن عبد العزيز الشبل ليس فيه هذا الأثر فانتبه حدثنا عمر بن إبراهيم إملاء ثنا عبد الله بن محمد الحياني سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: قراءة الحديث خير من صلاة التطوع.

- عبد الله بن محمد الحياني هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ

*****

2) أبو بكر عبد الله الشافعي عن الربيع عن الشافعي

أخرجه أبو حفص ابن شاهين في كتابه شرح مذاهب أهل السنة (ص54) حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا الربيع بن سليمان، قال: سمعت الشافعي، يقول فذكره. إسناده صحيح

- عبد الله بن محمد بن زياد هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الفقيه الشافعي ثقة حافظ

*****

3) أبو العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي

أخرجه أبو العباس الأصم الأموي في مسند الشافعي (ص249) والمسند ليس من تأليف الشافعي بل من جمع الأصم) والبيهقي في كتابه المدخل إلى السنن الكبرى (ص310) والخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص113) وأبو طاهر السلفي في كتابه المجالس الخمسة السلماسية (ص68) ومن طريقه أبو الربيع الحميري في كتابه المسلسلات من الأحاديث والآثار (ص98) ومن طريقه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي في كتابه

جزء ابن الدمياطي (ص14) مخطوطة جوامع الكلم وأبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري في كتابه اعتقاد الشافعي (ص32 الأثر برقم 31) كلهم من طريق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم الأموي سمعت الربيع بن سليمان المرادي يقول: سمعت الشافعي يقول: «طلب العلم أفضل من صلاة النافلة» وانفرد الهكاري بِـ (الحديث) مكان كلمة (العلم) ولا فرق بينهما فهو يقصد بالعلم الحديث. إسناده صحيح والربيع بن سليمان ثقة صاحب الشافعي

*****

4) أحمد الشعراني 5) وإبراهيم كلاهما عن الربيع عن الشافعي

أخرجه أبو نعيم حلية الأولياء (ج9/ص119) ومن طريقه ابن الجوزي في كتابه المنتظم في تاريخ الأمم (ج10/ص137) حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن عبيد الشعراني (عبيد خطأ والصواب عبيدة هو أبو بكر بن زياد النيسابوري ثقة)، وإبراهيم بن محمد بن الحسن، قالا: ثنا الربيع، قال: سمعت الشافعي، يقول فذكره. إسناده صحيح

- أبو محمد بن حيان هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعرف بأبي الشيخ الأصبهاني الحافظ الثقة

- أحمد بن محمد بن عبيد وعبيد خطأ والصواب عبيدة وهو أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد بن عبد الخالق النيسابوري الشعراني يكنى أبا بكر قال الخطيب وكان ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج6/ص210)

- إبراهيم بن محمد بن الحسن هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان بن زيد بن مزيد المشهور بابن متويه الحافظ الثقة

*****

6) محمد بن يوسف الهروي عن الربيع عن الشافعي

أخرجه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج1/ص123) أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، حدثنا يحيى بن مالك، نا علي بن محمد بن الحسين، ثنا محمد بن يوسف (الهروي الدمشقي) قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول فذكره. صحيح

- عبد الله بن محمد بن يوسف هو أبو الوليد ابن الفرضي الأزدي الحافظ الثقة

- يحيى بن مالك هو أبو زكريا يحيى بن مالك بن عائذ الأندلسي الإمام الحافظ الثقة

- علي بن محمد بن الحسين لم أعرفه

- محمد بن يوسف وفي أسانيد أخرى الهروي وهو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر بن النضر الفقيه الشافعي ويعرف بغندر قال الخطيب وكان أحد الحفاظ الثقات (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج4/ص641)

*****

7) أحمد بن جرير النحوي عن الربيع عن الشافعي

أخرجه ابن عبد البر في كتابه الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة (ص84) حدثنا خلف بن قاسم قال نا الحسن نا محمد بن يحيى بن آدم قال نا أحمد بن محمد بن جرير النحوي قال نا الربيع ابن سليمان المرادي قال سمعت الشافعي يقول فذكره.

- الحسن هو ابن الرشيق ثقة

- محمد بن يحيى بن آدم هو أبو بكر الفارسي صدوق (انظر ترجمته في كتاب المقفى الكبير للمقريزي ج7/ص228)

- أحمد بن محمد بن جرير النحوي ربما هو أبو علي أحمد بْن محمد بن يحيى بن جرير بن نافع المؤدب الهمداني قال ابن قطلوبغا قال ابن يونس [يعني ابن يونس المصري صاحب التاريخ] كان فهما ثقة (الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ج2/ص85) وقال الذهبي ثقة (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج7/ص152)

*****

8) محمد زغبة عن الربيع عن الشافعي

أخرجه ابن المظفر في كتابه غرائب مالك بن أنس (ص205) ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (ج9/ص119) وأبو طاهر السلفي في كتابه الطيوريات (ج2/ص630) والسياق لأبي طاهر من طريق أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن حماد بن زغبة قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول فذكره

*****

9) زكريا الساجي عن الربيع عن الشافعي

أخرجه الهروي في ذم الكلام وأهله مطبوعًا (ج4/ص273-274) بتحقيق أبو جابر عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري والذي في المكتبة الشاملة هو بتحقيق عبد الرحمن عبد العزيز الشبل ليس فيه هذا السند فانتبه أخبرنا محمد بن محمد بن محمود ثنا أحمد بن عبد الله قال سمعت الدغولي يقول: سمعت زكارا يقول: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: طلب العلم أفضل من صلاة التطوع

- الدغولي هو أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الخراساني الحافظ الثقة

- زكارا أظنه تصحيف وصوابه زكريا وهو ابن يحيى الساجي سمع من الربيع ثقة حافظ

==

[8] قال الشافعي ليس العاقل الذي يدفع بين الخير والشر فيختار الخير، ولكن العاقل الذي يدفع بين الشرين فيختار أيسرهما.

*

حسن

أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في كتابه حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج9/ص139) حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن علي بن أبي الصفير، ثنا يونس بن عبد الأعلى، قال سمعت الشافعي، يقول فذكره. إسناده حسن

- محمد بن إبراهيم هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن راذان الملقب بابن المقرئ الأصبهاني

- أحمد بن علي بن أبي الصفير هو أبو علي أحمد بن علي بن الحسين بن شعيب بن زياد المصري المدائني والصفير بالفاء خطأ إنما هو الصغير بالغين المعجمة يروي عن أصحاب عن الشافعي المزني والربيع ويونس قال الدارقطني لا بأس به (سؤالات حمزة السهمي للدارقطني الترجمة رقم 122) وقال ابن يونس المصري ولم يكن بذاك (تاريخ ابن يونس المصري ج1/ص17) وقال ابن حجر وبقية كلام ابن يونس وكان ذا دعابة وكان جوادا كريما حسن الحفظ مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلاث مِئَة (لسان الميزان لابن حجر ت أبي غدة ج1/ص545) وتكلم فيه مسلمة بن القاسم الأندلسي ومسلمة نفسه ضعيف فمردود كلامه والقول فيه هو كما قال الحافظ الدارقطني بأنه لا بأس به

***

وأخرجه ابن عبد البر في كتابه الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (ص99) حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد قال أنبأنا أبو القسم عبيد الله بن أحمد الشافعي بالزهراء قال وجدت في كتابي عن الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول صحبة من لا يخاف الله عار وعن يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول ليس العاقل الذي يقع بين الشر والخير فيختار الخير إنما العاقل الذي يقع بين الشرين فيختار أيسرهما.

- أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد هو أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأموي الملقب بابن الجسوري ثقة شيخ ابن عبد البر

- أبو القسم عبيد الله بن أحمد الشافعي هو أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد الشافعي ضيف الحكم رحمه الله الساكن في الزهراء هكذا ذكره ابن عبد البر في نفس الكتاب قلت: هو عبيد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو القاسم القيسي البغدادي الفقيه الشافعي ويعرف بعبيد الفقيه نزيل الأندلس قال عنه ابن الفرضي وكان فقيها على مذهب الشافعي، إماما فيه، بصيرا به، عالما بالأصول والفتوى، حسن النظر والقياس، وكان مع ذلك إماما في القراءات، ضابطا للحروف، كثير الرواية للحديث إلا أنه لم يكن ضابطا لما روى منه وكان التفقه أغلب عليه من الحديث، وسمعت محمد بن أحمد بن يحيى ينسبه إلى الكذب، ووقفت على بعض ذلك في تاريخ: أبي زرعة الدمشقي من أصوله: وقع إلي وقرأته على أبي عبد الله بن مفرج فرأيته قد ادعى روايته عن رجل من أهل دمشق يقال له: بكر بن شعيب زعم أنه حدثه عن أبي زرعة، وكان أبو عبد الله قد لقي هذا الرجل وكتب عنه، وحكى أنه لم تكن له سن يجوز أن يحدث بها عن أبي زرعة وكان عبيد الله قد بشر إسنادا كان في آخر الكتاب وكتب مكانه هذا الرجل وكان الحكم قد أنزله وتوسع له في الجراية (تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ج1/ص295- 296)

==

[9] قال حرملة بن يحيى سئل الشافعي عن رجل وضع في فيه تمرة وقال لامرأته: إن أكلتها فأنت طالق، وإن طرحتها فأنت طالق. فقال الشافعي: يأكل نصفها ويطرح نصفها.

*

صحيح

أخرجه أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج9/ص143) والبيهقي في مناقب الشافعي (ج1/ص340) والحاكم كما نقل عنه الذهبي في تاريخ الإسلام ت بشار (ج7/ص874) ثلاثتهم (أبو عمرو بن حمدان وأبا نصرفتح السندي وأبا الوليد) من طريق الحسن بن سفيان، يقول: سمعت حرملة بن يحيى، يقول: سمعت الشافعي فذكره. إسناده صحيح

- أبو عمر بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان النحوي ثقة

- أبا الوليد هو الإمام حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه الشافعي ثقة

- الحسن بن سفيان هو أبو العباس الشيباني ثقة

هذا والله تعالى أعلم

==

[10] صحة مقولة الشافعي الشهيرة أبى الله أن يتم إلا كتابه.

*

حسن وكنت قد ضعفته سابقًا لكن وجدت له شاهدًا فأبعد عن قلبي ضعفه

أخرجه البيهقي في كتابه مناقب الشافعي (ج2/ص36) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا الحسن القصار الفقيه يقول: سمعت ابن أبي حاتم يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: قرأت كتاب الرسالة المصرية على الشافعي نيفا وثلاثين مرة فما من مرة إلا كان يصححه ثم قال الشافعي في آخره أبى الله أن يكون كتاب صحيح غير كتابه قال الشافعي: يدل على ذلك قول الله تبارك وتعالى: {ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا}. إسناده ضعيف

- أبو عبد الرحمن السلمي هو محمد بن الحسين بن موسى مختلف عليه وأنا أرجح ضعفه وفي قلبي تردد لأنني لم أر له أثرا منكرا عن الشافعي قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (ج3/ص166) ضعيف وقال في كتابه المغني في الضعفاء (ج2/ص571) تكلم فيه وما هو بالحجة وله في حقائق التفسير تحريف كثير وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ط الحديث (ج13/ص45) وما هو بالقوي في الحديث وقال أيضًا في ميزان الاعتدال (ج 3/ص523) تكلموا فيه، وليس بعمدة وفي القلب مما يتفرد به وقال الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار (ج3/ص42) قال لي محمد بن يوسف القطان النيسابوري: كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة وكان يضع للصوفية الأحاديث وقال الحاكم في سؤالات السجزي له (ص65) كثير السماع والطلب متقن فيه من بيت الحديث والزهد والتصوف وقال الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج3/ص860) ثقة، متفق عليه، من الزهاد

**

وله شاهد أخرجه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج51/ص365) وابن حجر في كتابه توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس (ص146) كلاهما من طريق أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين [وعند ابن حجر: الموازيني] حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة [وعند ابن حجر: القضاعي] أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر [وعند ابن حجر: أبو عبد الله] حدثنا علي بن محمد بن إسحاق البزار حدثنا عثمان بن محمد بن شاذان القاضي حدثنا أبو الحسن أحمد بن عثمان حدثنا محمد بن الحسن الهمداني حدثنا يحيى بن

عبد الباقي حدثنا محمد بن عامر عن البويطي قال سمعت الشافعي يقول قد ألفت هذه الكتب ولم آل منها ولا بد أن يوجد فيها الخطأ لأن الله تعالى يقول "ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا" فما وجدتم في كتبي هذه مما يخالف الكتاب أو السنة فقد رجعت عنه. إسناده فيه من لم أعرفهم ومتنه بالجملة صحيح وآخر شطر منه (فما وجدتم في كتبي..إلخ) له شاهد صحيح خرجت طرقه وهو الأثر رقم [6] من آثار الشافعي فليراجع هناك

- أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني قال ابن عساكر وكان مستورا ثقة يحفظ القرآن (تاريخ دمشق لابن عساكر ج41/ص320)

- أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ثقة ثبت

- محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر أبو عبد الله هو القطان الشافعي المصري له كتاب اسمه فوائد محمد بن أحمد القطان لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا

- علي بن محمد بن إسحاق البزار هو القاضي أبو الحسن الحلبي وعلمت ذلك من خلال كتاب مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي حيث فيه أخبرنا أبو القاسم خلف بن الحوفي هو ابن أحمد بن الفضل، حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد الحلبي، إملاء، حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن شاذان قال: حدثني.. بن عثمان والفراغ هذا هو أحمد ففي سندنا هذا عثمان بن محمد بن شاذان يروي عن أحمد بن عثمان

- عثمان بن محمد بن شاذان القاضي هو أبو عمرو

- أبو الحسن أحمد بن عثمان

- محمد بن الحسن الهمداني قلت هناك شخص اسمه محمد بن الحسن بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي يروي عن يحيى بن عبد الباقي في كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر وهو في ترجمة يحيى بن عبد الباقي

- يحيى بن عبد الباقي أبو القاسم الأذني قال الخطيب وكان ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج16/ص335)

- محمد بن عامر أظنه هو الذ ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج53/ص288) حيث قال محمد بن عامر أبو عمر الدمشقي حكى عن أبي يعقوب البويطي روى عنه أبو الحسن أحمد بن عامر بن محمد بن يعقوب الدمشقي

- البويطي هو أبو يعقوب يوسف بن يحيى ثقة معروف

**

ملحوظة: نسب البعض بنحو هذا الكلام للمزني أبو إبراهيم تلميذ الشافعي عن الشافعي لكن لم أجده مسندًا بل وجدته من قول المزني نفسه أخرجه الخطيب في كتابه موضح اوهام الجمع والتفريق (ج1ص14) أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قراءة عليه عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الاستراباذي قال حدثني محمد بن إسماعيل بن هارون أبو بكر الشاشي بسمرقند حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأرزناني قال حكى لنا عن المزني يعني أبا إبراهيم إسماعيل بن يحيى أنه قال لو عورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ أبى الله أن يكون كتاب صحيحا غير كتابه. إسناده ضعيف رجاله ثقات لكنه منقطع فالأرزاني لم يدرك المزني ولايوجد سماع له منه

- الأرزناني قال أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (ج2/ص239) توفي سنة 322 هجري وقيل 317 وقال السمعاني في الأنساب (ج1/ص164) وتوفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة وهو ابن نيف وستين سنة أي ولد سنة 259 للهجري تقريبًا

- المزني هو إسماعيل بن يحيى أبو إبراهيم توفي سنة 256 هجري

هذا والله تعالى أعلم

==

[11] قال الشافعي رحمه الله ما ناظرت أحدا قط فأحببت أن يخطئ.

**

صحيح له عنه خمسة طرق:

1) حسن الزعفراني

أخرجه ابن حبان في صحيحه محققًا (ج5/ص498-499) وابن بطة في الإبانة الكبرى (ج2/ص547) وأخرجه ابن أبي حاتم في كتابه آداب الشافعي ومناقه (ص68-69) ومن طريقه الخطيب في كتابه الفقيه والمتفقه (ج2/ص50) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج51/ص383) كلهم من طريق الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال: سمعت الشافعي يقول: ما ناظرت أحدا قط فأحببت أن يخطئ. إسناده صحيح رجاله ثقات

***

2) أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني

أخرجه أبو طاهر السلفي في كتابه الخامس والثلاثون من المشيخة البغدادية (ص68) في فوائد عبد العزيز الأزجي سمعت ابن شاهين سمعت أبا بكر النيسابوري قال: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: ما ناظرت أحدا وأحببت أن يخطئ. إسناده صحيح رجاله ثقات وأبا بكر النيسابوري هو عبد الله بن محمد بن زياد

***

3) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

أخرجه أبو طاهر السلفي في كتابه التاسع من المشيخة البغدادية (ص44) والخطيب في الفقيه والمتفقه (ج2/ص50) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج51/ص383) كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: سمعت الشافعي يقول فذكره.

***

4) أبو بكر الحسن بن عبد العزيز الجروي

أخرجه ابن عساكر في كتابيه تاريخ دمشق وتبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري (ص340) وابن أبي حاتم في كتابه آداب الشافعي ومناقبه (ص67-68) ومن طريقه البيهقي في مناقب الشافعي (ج1/ص174) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج51/ص384) وابن بطة في كتابه الإبانة الكبرى بلاغًا (ج2/ص547) كلهم من طريق الحسن بن عبد العزيز الجروي يقول سمعت الشافعي يقول فذكره.

***

5) عبد الله بن سوار مرسلًا

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج51/ص383) أخبرنا أبو القاسم بن أبي هشام أنبأنا أبو محمد بن أبي فجة أنبأنا أبو محمد بن ياسر أنبانا أبو موسى هارون بن محمد الموصلي حدثنا أبو يحيى زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي حدثنا الترمذي يعني أبا جعفر محمد بن أحمد بن نصر فيما قرأت عليه حدثني عبد الله بن سوار قال بلغني أن الشافعي قال فذكره.

هذا والله تعالى أعلم

==

[12] قال الإمام الشافعي:

يرسلنا الله بعضنا لبعض رحمات

*

لا أصل له لم أقف عليه!

==

[13] مقولة نسبت للشافعي وهي من يظن إنه يسلم من كلام الناس فهو مجنون! قالوا عن الله ثالث ثلاثة وقالوا عن حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ساحر ومجنون فما ظنك بمن هو دونهما! فكلام الناس مثل الصخور إمّا أن تحملها على ظهرك فينكسر أو تبني بها برجاً تحت أقدامك فتعلو وتنتصر

**

قلت: لا أصل لها إنما هذه المقولة لعبد الملك بن القاسم القاصمي معاصر من جيل التسعينات في كتابيه الدعوة إلى الله فوائد وشواهد (ص43) وكيف أخدم الإسلام (ص39) ومن ظن أن يسلم من كلام الناس فهو مجنون قالو: إن الله ثالث ثلاثة وقالوا: يد الله مغلولة، وقالوا: اتخذ الله ولدا، وقالوا عن محمد صلى الله عليه وسلم أنه ساحر وكاهن ومجنون فما ظنك بمن دونهما.

***

وقال ابن حزم في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس (ص17) من قدر أنه يسلم من طعن الناس وعيبهم فهو مجنون.

==

[14] قال الشافعي مثل الذي يطلب العلم بلا حجة كمثل حاطب ليل يحمل حزمة حطب وفيه أفعى تلدغه وهو لا يدري.

*

صحيح

أخرجه الحاكم في كتابه المدخل إلى كتاب الإكليل (ص28) ومن طريقه البيهقي في كتابيه مناقب الشافعي (ج2/ص143) وكتابه المدخل إلى السنن الكبرى (ص211) والسياق للبيهقي لأن في سنده زيادة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: سمعنا أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت الربيع بن سليمان، يقول: سمعت الشافعي يقول فذكره. إسناده صحيح وقال الحاكم قال نمير أبي العباس عن الربيع مثل الذي يطلب الحديث بلا إسناد

==

[15] سئل الشافعي: كيف يكون سوء الظن بالله؟ قال: الوسوسة والخوف الدائم من وقوع مُصِيبَة وترقب زوال النعمة كلها من سوء الظن بالرحمن الرحيم.

*

قلت: لا أصل له بهذا اللفظ

==

[16] قال الربيع بن سليمان أعطاني الشافعي دراهم فقال: يا ربيع اشتر لنا بهذه الدراهم لحما قال: فذهبت فاشتريت سمكا فلما رجعت قال لي الشافعي: يا ربيع، أمرناك أن تشتري لنا لحما فاشتريت سمكا فقلت: هكذا قضي فقال: يا ربيع اليوم نأكل شهوتك، وغدا تأكل شهوتنا.

*

صحيح

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج9/ص132) حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو بشر الدولابي، قال: سمعت الربيع فذكره. إسناده صحيح

- محمد بن إبراهيم هو أبو بكر المقرئ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن راذان الأصبهاني

- الربيع هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار أبو محمد المرادي المصري صاحب الشافعي

**

وأخرجه البيهقي في مناقب الشافعي (ج2/ص234) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، قال: سمعت محمد بن المسيب الأرغياني، يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: دفع

إلي الشافعي دراهم لأشتري له حملا، وأمرني أن أشوي ذلك قال: فنسيت واشتريت سمكتين وشويتهما، فأتيته بهما فنظر فقال: يا أبا محمد، كلهما فقد اشتهيتهما. إسناده صحيح

==

[17] قال الشافعي كان لرجل من أهل المدينة ابن متخلف، فبعثه يوما ليشتري له حبلا طوله ثلاثون ذراعا، فقال: في عرض كم؟ فقال: في عرض مصيبتي فيك!.

*

ضعيف جدًا

أخرجه البيهقي في كتابه مناقب الشافعي (ج2/ص214) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا بكر بن شاذان يقول: سمعت أبا الفضل بن مهاجر يقول: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: كان لرجل من أهل المدينة ابن متخلف، فبعثه يوما ليشتري له حبلا طوله ثلاثون ذراعا، فقال: في عرض كم؟ فقال: في عرض مصيبتي فيك!. إسناده ضعيف جدًا

- أبو بكر بن شاذان هو محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي الصوفي الواعظ متهم بالكذب طعن فيه الحاكم (انظر ترجمته في تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج3/ص495) وقال الذهبي ليس بثقة (ديوان الضعفاء للذهبي ص360)

- وأبا الفضل بن مهاجر لم أعرفه

- المزني هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى ثقة

==

[18] قال الشافعي أظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه، ورغب في مودة من لا ينفعه، وقبل مدح من لا يعرفه.

*

موضوع مكذوب على الشافعي له عنه طريقان

الأول: أخرجه البيهقي في كتابه مناقب الشافعي (ج2/ص193) أخبرنا محمد بن الحسين الصوفي قال: سمعت أبا بكر بن شاذان يقول: سمعت أبا الفضل بن مهاجر يقول: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: أظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه، ورغب في مودة من لا ينفعه، وقبل مدح من لا يعرفه. إسناده ساقط هالك

- أبو بكر بن شاذان هو محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي الصوفي الواعظ متهم بالكذب طعن فيه الحاكم (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج3/ص495) وقال الذهبي ليس بثقة (ديوان الضعفاء للذهبي ص360)

- وأبا الفضل بن مهاجر لم أعرفه

- المزني هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى ثقة

**

الثاني: في كتاب المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص1039) أبنا عبد الجبار بن محمد الصوفي، قراءة عليه، أبنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله الصرام، أبنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي، أبنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي سمعت المزني، يقول: سمعت الشافعي، يقول: إن أظلم الناس لنفسه من يرغب في مودة من لا يراعي حقه. إسناده موضوع مكذوب

- أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي قال عنه الخطيب كذاب في ترجمة البسطامي (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج3/ص41) وقال أبو نعيم الأصبهاني في القلب منه شيء (حلية الأولياء لأبي نعيم ج9/ص156) وقال ابن طاهر المقدسي يضع الحديث ويركبه على الأسانيد المعروفة (تاريخ دمشق لابن عساكر ج71/ص270)

**

وعن الشافعي في الظالم لنفسه لفظ آخر أخرجه ابن عبد البر في كتابه الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (ص99) بتصرف حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد قال أنبأنا أبو القسم عبيد الله بن أحمد الشافعي بالزهراء قال حدثنا بعض شيوخنا قال حدثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول أظلم الظالمين لنفسه الذي إذا ارتفع جفا أقاربه وأنكر معارفه واستخف بالأشراف وتكبر على ذوي الفضل. إسناده ضعيف

- أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد هو أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأموي الملقب بابن الجسوري ثقة شيخ ابن عبد البر

- أبو القسم عبيد الله بن أحمد الشافعي هو أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد الشافعي ضيف الحكم رحمه الله الساكن في الزهراء هكذا ذكره ابن عبد البر في نفس الكتاب قلت: هو عبيد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو القاسم القيسي البغدادي الفقيه الشافعي ويعرف بعبيد الفقيه نزيل الأندلس قال عنه ابن الفرضي وكان فقيها على مذهب الشافعي، إماما فيه، بصيرا به، عالما بالأصول والفتوى، حسن النظر والقياس، وكان مع ذلك إماما في القراءات، ضابطا للحروف، كثير الرواية للحديث إلا أنه لم يكن ضابطا لما روى منه وكان التفقه أغلب عليه من الحديث، وسمعت محمد بن أحمد بن يحيى ينسبه إلى الكذب، ووقفت على بعض ذلك في تاريخ: أبي زرعة الدمشقي من أصوله: وقع إلي وقرأته على أبي عبد الله بن مفرج فرأيته قد ادعى روايته عن رجل من أهل دمشق يقال له: بكر بن شعيب زعم أنه حدثه عن أبي زرعة، وكان أبو عبد الله قد لقي هذا الرجل وكتب عنه، وحكى أنه لم تكن له سن يجوز أن يحدث بها عن أبي زرعة وكان عبيد الله قد بشر إسنادا كان في آخر الكتاب وكتب مكانه هذا الرجل... وكان الحكم قد أنزله وتوسع له في الجراية (تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ج1/ص295-296)

- شيوخه مجهولين

==

[19] قال الشافعي ما أرى الناس ابتلوا بشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا ليزيدهم الله بذلك ثوابا عند انقطاع عملهم.

*

صحيح

أخرجه البيهقي في مناقب الشافعي (ج1/ص441) وقال أبو الحسن: (1) عبد الرحمن بن أحمد الشافعي فيما قرأت عليه بمصر قال: سمعت يحيى بن زكريا النيسابوري يعني الأعرج يحدث عن ابن عبد الحكم، قال: سمعت الشافعي يقول: ما أرى أن الناس ابتلوا بشتم أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلا ليزيدهم الله بذلك ثوابا عند انقطاع عملهم. إسناده صحيح

(1) قلت يوجد سقط وهو التحديث بين أبي الحسن وعبد الرحمن

- أبو الحسن هو محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبري صاحب كتاب مناقب الشافعي والبيهقي ينقل من كتابه

- عبد الرحمن بن أحمد الشافعي هو أبو بكر عبد الرحمن بن سلمويه بن أحمد بن العباس الفقيه الرازي الشافعي نزيل مصر ثقة

- يحيى بن زكريا النيسابوري الأعرج هو أبو زكريا يحيى بن زكريا بن حيويه ثقة

- ابن عبد الحكم هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثقة

**

وأخرجه اللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ج8/ص1548) أخبرنا الحسين بن أحمد الطبري، قال: نا أبو الفضيل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: نا أبو سليمان محمد بن سليمان الحراني، قال: نا يحيى بن حيوة النيسابوري، قال: نا محمد بن عبد الحكم، قال: سمعت الشافعي يقول فذكره.

- أبو سليمان محمد بن سليمان الحراني لم أعرفه

**

وأخرجه ابن عساكر في كتاب تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري (ص425) وفي كتابه تاريخ دمشق (ج51/ص317) أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الشافعي قال أنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن علي المقري قال أنا أبو القسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري [وفي تاريخ دمشق: أبو القاسم الصيرفي] قال أنا أبو علي الحسن بن الحسين الهمذاني [وفي تاريخ دمشق: الفقيه] قال حدثني الزبير يعني ابن عبد الواحد الأسد أباذي قال حدثني الحسن بن علي بن يعقوب أبو علي الأصبهاني قال ثنا أبو زكريا يحيى بن زكريا بن حيويه النيسابوري قال سمعت محمد بن عبد الله يعني ابن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول فذكره.

- أبو علي الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني هو الحسن بن الحسين بن حمكان الشافعي ضعيف قال أبو القاسم الأزهري ضعيف ليس بشيء فِي الحديث (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج8/ص254)

- الحسن بن علي بن يعقوب أبو علي الأصبهاني لم أعرفه

***

وله شاهد أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج9/ص114) حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثني

جعفر بن أحمد بن يحيى السراج، ثنا الربيع بن سليمان بن المرادي، قال: قال لي محمد بن إدريس الشافعي: ما ساق الله هؤلاء الذين يتقولون في علي وفي أبي بكر وعمر وغيرهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا ليجري الله لهم الحسنات وهم أموات. إسناده صحيح

- محمد بن عبد الرحمن هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد ثقة

- جعفر بن أحمد بن يحيى السراج هو أبو الفضل الخولاني قال ابن يونس المصري كان ثقة (كتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا الحنفي ج3/ص169)

==

[20] قال الشافعي لو أن رجلا تصوف من أول النهار لم يأت عليه الظهر إلا وجدته أحمق.

*

صحيح

أخرجه البيهقي في مناقب الشافعي (ج2/ص207) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا محمد جعفر بن محمد بن الحارث يقول: سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد بن بحر يقول: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقو: سمعت الشافعي يقول: لو أن رجلا تصوف من أول النهار لم يأت عليه الظهر إلا وجدته أحمق. إسناده صحيح قال البيهقي وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت جعفر بن محمد المراغي يقول: سمعت الحسين بن بحر يقول. فذكره.

- أبا عبد الله الحسين بن محمد بن بحر قال حمزة حمزة السهمي وسألته [يعني الدارقطني] عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الضحاك يعرف بابن أخي بحر بمصر فقال ثقة

**

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج9/ص142) حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثني أبو الحسن بن القتات، ثنا محمد بن أبي يحيى، ثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: سمعت الشافعي، يقول: لولا أن رجلا عاقلا تصوف لم يأت الظهر حتى يصير أحمق.

- محمد بن عبد الرحمن هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد ثقة

- أبو الحسن بن القتات قلت: قال الدارقطني: القباب هكذا بالقاف والباء وهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحارث بن عبد الوارث بن كامل المصري

- محمد بن أبي يحيى لم أعرفه قلت ويوجد راوٍ هو في طبقته له الاسم ذاته يروي عن يحيى بن معين كما عند ابن قدامة في كتابه المنتخب من علل الخلال (ج1/ص209)

==

[21] سئل الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: كيف تعرف أهل الحق في زمن الفتن؟! فقال: اتبع سهام العدو فهي ترشدك إليهم.

*

قلتُ: لا أصل له مكذوب على الشافعي، بحثت عنه في الكتب ولم أقف عليه.

====

الإمام يحيى بن سعيد القطان

[1] قيل ليحيى بن سعيد القطان أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تذكر حديثهم خصماءك عند الله يوم القيامة فقال لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم حدثت عني حديثا ترى أنه كذب.

*

صحيح

أخرجه الحاكم في كتابه المدخل إلى الصحيح (ص111) ومن طريقه البيهقي في حديث الجويباري (ص238) وأخرجه البيهقي من غير طريق الحاكم في دلائل النبوة (ج1/ص45) وأخرجه الخطيب في كتابه الكفاية في علم الرواية (ص44) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج54/ص393) وأخرجه أبو طاهر السلفي في الخامس والثلاثون من المشيخة البغدادية (ص27) وابن شاقلا في حاشية تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص71-72) كلهم من طريق أبا بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي يقول سمعت أبا سعد يحيى ابن منصور الهروي يذكر عن أبي بكر بن خلاد قال قلت ليحيى ابن سعيد أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تذكر حديثهم خصماءك عند الله يوم القيامة فقال لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم حدثت عني حديثا ترى أنه كذب. إسناده صحيح

**

وأخرجه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج2/ص91) نا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء بلفظه أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي قال: أتيت يحيى مرة فقال لي: أين كنت؟ فقلت: كنت عند ابن داود فقال: إني لأشفق على يحيى من ترك هؤلاء الرجال الذين تركهم فبكى يحيى وقال: لأن يكون خصمي رجل من عرض الناس شككت فيه فتركته أحب إلي من أن يكون خصمي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول: بلغك عني حديث سبق إلى قلبك أنه وهم فلم حدثت به؟. إسناده صحيح

**

وأخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ص186) وفي كتابي بخطي عن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، حدثني أبو سليمان الطرسوسي، سمعت أبا بكر بن خلاد يقول: دخلت على يحيى بن سعيد في مرضه فقال لي: يا أبا بكر، ما تركت أهل البصرة يتكلمون؟ قلت: يذكرون خيرا، إلا أنهم يخافون عليك من كلامك في الناس فقال: احفظ عني؛ لأن يكون خصمي في الآخرة رجل من عرض الناس أحب إلي من أن يكون خصمي في الآخرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول: بلغك عني حديث وقع في وهمك أنه عني غير صحيح، يعني فلم تنكره.

====

الإمام عبد الله بن داود الخريبي

[1] قال عبد الله بن داود الخريبي ليس الدين بالكلام، إنما الدين بالآثار.

*

صحيح

أخرجه أبو طاهر المخلص في كتابه المخلصيات (ج2/ص312) ومن طريقه ابن الضياء في كتابه أحاديث عوال وحكايات وأشعار (ص18) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج28/ص25) من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا زيد بن أخزم قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: ليس الدين بالكلام، إنما الدين بالآثار. إسناده صحيح

- أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة قال الدارقطني عنه ثقة (سؤالات السهمي للدارقطني وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب)

- زيد بن أخزم هو أبو طالب الطائي ثقة حافظ قال عنه النسائي ثقة (المشيخة للنسائي)

***

وأخرجه الخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص66) وأبو طاهر السلفي في الثلاثون من المشيخة البغدادية (ص23) من طريق الحسن بن علي الجوهري، ثنا محمد بن زيد بن مروان الأنصاري، نا عبد الله بن الصقر، حدثني زيد بن أخزم، قال: سمعت عبد الله بن داود يقول فذكره. إسناده صحيح

- الحسن بن علي الجوهري هو أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله الشيرازي قال عنه الخطيب وكان ثقة أمينا كثير السماع (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج8/ص397) وقال الذهبي مسند الدنيا في عصره (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج10/ص45)

- محمد بن زيد بن مروان الأنصاري هو أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان الأبزاري قال أبو بكر البرقاني ثقة نبيل ومرة ثقة أمين وقال أبو القاسم الأزهري وكان ثقة وقال العتيقي ثقة مأمون (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج3/ص211)

- عبد الله بن الصقر هو أبو العباس السكري قال الخطيب وكان ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج11/ص161) وقال الدارقطني صدوق (سؤالات الحاكم للدارقطني ص122 وتاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج11/ص161)

***

وأخرجه الخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص65) أخبرني محمد بن الفرج بن علي البزاز، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن مروان الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن ناجية ح وأخبرنا رضوان بن محمد الدينوري، قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ، ببغداد، قال: حدثنا البغوي قالا: حدثنا زيد بن أخزم، قال: سمعت عبد الله بن داود، يقول: ليس الدين بالكلام، إنما الدين بالآثار. الإسنادين صحيحين والبغوي هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثقة حافظ

***

وأخرجه إسماعيل الأصبهاني في كتابه الترغيب والترهيب (ج1/ص358) أخبرنا أبو الحسين، أنبأ إبراهيم البرمكي، أنبأ إبراهيم الخرقي، ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن عبد الله بن سابور، ثنا زيد بن أخزم قال: سمعت عبد الله بن داود يقول. إسناده صحيح

- أبو الحسين هو المبارك بن عبد الجبار الطيوري ثقة

- إبراهيم المكي وهو إبراهيم بن عمر ثقة

- إبراهيم الخرقي هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن جعفر ثقة

- محمد بن مخلد هو الدوري ثقة حافظ

***

وأخرجه ابن بشران في كتابه الأمالي الجزء الأول (ص247) ومن طريقه الخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص66) من طريق أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا محمد بن نعيم، قال: سمعت أبا طالب زيد بن أخزم يقول: سمعت عبد الله بن داود، يقول فذكره. محمد بن نعيم هو أبو بكر محمد بن نعيم بن عبد الله المدني النيسابوري

****

وخافهم جميعًا عبد الله بن وهب الدينوري وهو متهم بالكذب فجعله من قول الثوري أخرجه الخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص6) أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد القاضي، ببروجرد قال: حدثنا عبد الله بن وهب الحافظ الدينوري، قال: حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: قال سفيان الثوري: إنما الدين بالآثار ليس بالرأي، إنما الدين بالآثار ليس بالرأي، إنما الدين بالآثار ليس بالرأي.

- عبد الله بن وهب الدينوري متهم بالكذب واسمه عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان أبو محمد الدينوري الحافظ اتهمه بالكذب الإمام الحافظ عمر بن سهل الدينوري المعروف بكدو وقال ابن عدي قد قبله قوم وصدقوه والله اعلم (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج5/ص439) وقال الدارقطني متروك (الضعفاء والمتروكين للدارقطني ج2/ص160) وابن عساكر في تاريخ دمشق ج32/ص375) وقال السلمي عن الدارقطني يضع الحديث (سؤالات السلمي للدراقطني ص209-210 وابن عساكر في تاريخ دمشق) وقال أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ بأسداباذ ما رأيت لأبي علي زلة قط إلا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري وأحمد بن عمير بن جوصا (ابن عساكر في تاريخ دمشق ج32/ص376) وقال الخطيب أخبرنا محمد بن عيسى البزاز، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ سمعت أبي، يقول: كتب عنه ابن وهب الدينوري، وأفسد حاله بمرة، فذكرت ذلك لأبي جعفر، فقال: ابن وهب يتكلم في الناس، وله في نفسه من الشغل ما لا يتفرغ لغيره انتهى قلت شيخ الخطيب محمد بن عيسى البزاز هو أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن الصباح يعرف بابن زيدان قال الخطيب وكان صدوقا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج3/ص711)

====

الإمام يحيى بن معين

[1] قال يحيى بن معين إنا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة منذ أكثر من مائتي سنة.

*

ضعيف جدًا

أخرجه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج2/ص201) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج35/ص365) أنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري، قال: سمعت أبا الربيع محمد بن الفضل البلخي يقول: سمعت أبا بكر محمد بن مهرويه بن سنان الرازي يقول: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول فذكره.

- أبا بكر محمد بن مهرويه بن سنان الرازي قال ابن حجر اتهمه ابن عساكر (لسان الميزان لابن حجر ج5/ص398)

====

الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

[1] قال أحمد الترمذي لأحمد بن حنبل ذكروا لابن أبي قتيلة بمكة أصحاب الحديث، فقال: أصحاب الحديث قوم سوء، فقام أبو عبد الله وهو ينفض ثوبه، فقال: زنديق، زنديق، زنديق، ودخل البيت.

*

ضعيف

أخرجه الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث (ص4) ومن طريقه الصابوني في عقيدة السلف أصحاب الحديث (ص35) والخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص74) والهروي في كتابه ذم الكلام وأهله (ج2/ص74) وابن أبي يعلى في كتابه طبقات الحنابلة (ج1/ص280) وابن الجوزفي كتابه مناقب الإمام أحمد (ص247) وأبو الربيع سليمان في كتابه المسلسلات من الأحاديث والآثار (ص98) سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد الحنظلي ببغداد يقول: سمعت أبا إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي يقول: كنت أنا وأحمد بن الحسن الترمذي عند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل فقال له أحمد بن الحسن: يا أبا عبد الله فذكره.
إسناده ضعيف

- أبا الحسين محمد بن أحمد الحنظلي قال الحاكم في حديث له أنه واهم (معرفة علوم الحديث للحاكم ص141) وقال الخطيب قال محمد بن أبي الفوارس توفي... وذكر أنه كان فيه لين (تاريخ بغداد بتحقيق بشار ج 2/ص107 ومثله بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ج1/ص299)

تنبيه

وزعم البعض فقالوا لي أما احتجاجك بالامام ابن ابي الفوارس فهو دليل على أنك حاطب ليل فهو يبين أنك تنقض ما بنيته ،فقول ابن ابي الفوارس مبني للمجهول "ذكر" بضم فاء الفعل ،ولو اتعبت نفسك وراجعت

لسان الميزان لوجدت فيه "ذكر لنا" وبالتالي فهذا القول ليس قول ابن ابي الفوارس بل عن مجهول وهو ما صدعت رؤوسنا. انتهى

قلت: بل هو من كلام ابن أبي الفوارس وليس مبني للمجهول وأما احتجاجهم بنقل ابن حجر "قال ابن أبي الفوراس وذكر لنا" فأقول توهم فيه ابن حجر فكما بينت سابقًا أنه الأصل أي تاريخ بغداد هو "ذكر" ليس فيه "لنا" وهذا ما حققاه محققا تاريخ بغداد ولكن للتأكيد أكثر قال ابن الجوزي قال محمد بن أبي الفوارس: كان فيه لين (المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي ج14/ص122) وقال السمعاني كان فيه لين هكذا قال محمد ابن أبى الفوارس الحافظ (الأنساب للسمعاني ج10/ص501)

فهل هذين الإمامين فهما عبارة ابن أبي الفوارس بشكل خاطئ؟!

==

[2] نعل أحمد بن حنبل وتكلم الجن على لسان الجارية المصروعة وخروجه من جسد الجارية بواسطة تهديده بنعل أحمد

*

ضعيف جدًا

أخرجه ابن أبي يعلى في كتابه طبقات الحنابلة (ج1/ص232-233) سمعت أحمد بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن علي بن المكري المعبراني قدم علينا في ذي القعدة من سنة اثنتين وخمسين قال حدثني أبي عن جدي قال: كنت في مسجد أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل فأنفذ إليه المتوكل بصاحب له يعلمه أن له جارية بها صرع وسأله أن يدعو الله لها بالعافية فأخرج له أحمد نعل خشب بشراك خوص للوضوء فدفعه إلى صاحب له وقال له تمضي إلى دار أمير المؤمنين وتجلس عند رأس الجارية وتقول له يقول لك أحمد أيما أحب إليك تخرج من هذه الجارية أو أصفع الآخر بهذه النعل فمضى إليه وقال له مثل ما قال: أحمد فقال: المارد على لسان الجارية السمع والطاعة لو أمرنا أحمد أن لا نقيم في العراق ما أقمنا به إنه أطاع الله ومن أطاع الله أطاعه كل شيء وخرج من الجارية وهدأت وزوجت ورزقت أولادا فلما مات أحمد عاودها المارد فأنفذ المتوكل إلى صاحبه أبي بكر المروذي وعرفه الحال فأخذ المروذي النعل ومضى إلى الجارية فكلمه العفريت على لسانها لا أخرج من هذه الجارية ولا أطيعك ولا أقبل منك أحمد بن حنبل أطاع الله فأمرنا بطاعته. إسناده ضعيف مظلم رجاله مجاهيل

==

[3] كان أحمد بن حنبل إذا نظر إلى نصراني غمض عينيه فقيل له في ذلك فقال: لا أقدر أنظر إلى من افترى على الله وكذب عليه.

*

ضعيف

أخرجه ابن الجوزي في كتابه مناقب الإمام أحمد بن حنبل (ص348) أخبرنا ابن ناصر قال: أخبرنا ابن عبد الجبار قال: أخبرنا محمد بن عبد الواحد الحريري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيويه أن أبا مزاحم أخبرهم قال:

أخبرني أبو بكر بن مكرم الصفار قال: حدثني محمد القاسم الثغري قال: سمعت أحمد بن القاسم الطوسي يقول: كان أحمد فذكره.

- محمد بن القاسم مجهول لم أجد له أثرًا في كتب الرجال

- أحمد بن القاسم الطوسي مجهول لم أجد له أثرًا في كتب الرجال

==

[4] قال أحمد بن حنبل لابنه عبد الله كان الشافعي رحمه الله كالشمس للدنيا وكالعافية للناس فانظر هل لهذين من عوض أو خلف؟.

*

صحيح

أخرجه ابن عبد البر في كتابه الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (ص74) أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى قال نا أحمد بن حمدان قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي يا أبة أي رجل كان الشافعي فإني أسمعك تكثر الدعاء له فقال يا بني كان الشافعى رحمه الله كالشمس للدنيا وكالعافية للناس فانظر هل لهذين من عوض أو خلف. إسناده حسن

- عبد الله بن محمد بن يحيى هو عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى أبو محمد التجيبي القرطبي يعرف بابن الزيات قال عنه ابن الفرضي كان كثير الحديث مسندًا صحيحا للسماع، صدوقا في روايته، إلا أن ضبطه لم يكن جيدا، وكان ضعيف الخط ربما أخل بالهجاء؛ وكان: متصرفا في التجارة كتب الناس عنه قديم (تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ج1/ص288)

- أحمد بن حمدان هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك حسن الحديث وهو راوي مسند أحمد بن حنبل

**

وأخرجه الخطيب في كتابه تاريخ بغداد ت بشار (ج2/ص404) ومن طريقه ابن نقطة في التقييد لمعرفة الرواة (ص44) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج51/ص348) أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني، قال: حدثنا محمد بن هارون الزنجاني بزنجان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي: يا أبة، أي رجل كان الشافعي فإني سمعتك تكثر من الدعاء له؟ فقال لي: يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا، وكالعافية للناس، فانظر هل لهذين من خلف، أو منهما عوض؟. إسناده ضعيف

- أبو علي الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني هو الحسن بن الحسين بن حمكان الشافعي ضعيف قال أبو القاسم الأزهري ضعيف ليس بشيء فِي الحديث (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج8/ص254)

- محمد بن هارون الزنجاني هو أبو الحسين الثقفي قال الخليلي فيه ارتحل إليه أبو سعد بن زيد المالكي، وأقرانه من أهل قزوين وزكوه (الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ج2/ص778)

**

وأخرجه أبو الطاهر السلفي في كتابه الحادي والعشرون من المشيخة البغدادية (ص43) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري المعدل المقرئ، نا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي: يا أبة أي رجل كان محمد بن إدريس الشافعي، فإني أسمعك تكثر من الدعاء له؟ فقال لي: يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا، وكالعافية للناس، فانظر هل لهذين من خلف أو منهما عوض. إسناده ضعيف جدًا محمد بن الحسن النقاش متهم بالكذب

**

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج51/ص349) ومن طريقه اللمش في تاريخ دنيسر (ص121) حدثني أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس العلوي بقراءتي عليه وأنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد ابن صخر الأزدي في كتابه أخبرني أبو الحسن علي بن عبد الله المجاور بمكة قال سمعت أبا علي الصواف ببغداد يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول قلت لأبي أحمد بن حنبل يا أبت أي رجل كان الشافعي فإني أسمعك كثيرا تذكره وتدعو له فقال يا بني كان الشافعي كالعافية للناس وكالشمس للدنيا فانظر هل لهذين من عوض أو منهما خلف. إسناده ضعيف جدًا

- أبو الحسن علي بن عبد الله المجاور بمكة هو علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بن سعيد متهم بوضع الحديث

==

[5] قيل للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: متى يجد العبد طعم الراحة؟ قال: عند أول قدم يضعها في الجنة.

*

موضوع مكذوب

أخرجه ابن أبي يعلى في كتابه طبقات الحنابلة (ج1/ص292-293) أنبأنا القاضي الشريف أبو الحسين بن المهتدي بالله عن أبي الحسين بن أخي ميمي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الموصلي قال: حدثنا محمد بن حسنويه صاحب الأدم قال: حضرت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وجاءه رجل من أهل خراسان فقال: يا أبا عبد الله قصدتك من خراسان أسألك عن مسألة قال: له سل قال: متى يجد العبد طعم الراحة قال: عند أول قدم يضعها في الجنة. إسناده موضوع

- أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الموصلي كذاب كذبه أبو نعيم الأصبهاني وابن المظفر (المصدر كتاب تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج13/ص557)

- محمد بن حسنويه مجهول

==

[6] فضل الإمام أحمد الحديث على صلاة النوافل وصوم التطوع.

*

صحيح

أخرجه الخطيب في كتابه الفقيه والمتفقه (ج1/ص103) قال كتب إلي أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري من دمشق أن أبا سليمان محمد بن عبد الله الربعي حدثهم قال: نا عبد الله بن محمد البغوي ببغداد قال: حدثني إبراهيم بن هانئ قال: قلت لأحمد بن حنبل: أي شيء أحب إليك أجلس بالليل أنسخ أو أصلي تطوعا؟ قال: إذا كنت تنسخ فأنت تعلم به أمر دينك فهو أحب إلي. إسناده صحيح رجاله ثقات

***

وأخرج أبو حفص ابن شاهين في كتابه شرح مذاهب أهل السنة (ص55) ومن طريقه الخطيب البغدادي في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص85) ومن طريق البغدادي أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه مناقب الإمام أحمد (ص249) وابن مفلح في الآداب الشرعية (ج2/ص121) حدثنا محمد بن أحمد البلخي، قال: حدثني جدي، محمد بن أبي البلخي، قال: سألت أحمد بن حنبل، رضي الله عنه قلت: يا أبا عبد الله، أيهما أحب إليك: الرجل يكتب الحديث، أو يصوم ويصلي؟ قال: يكتب الحديث قلت: فمن أين فضلت كتابة الحديث على الصوم والصلاة؟ قال: لئلا يقول قائل: إني رأيت قوما على شيء فاتبعتهم. إسناده ضعيف محمد بن أحمد البلخي وجده لا يعرفان، قال الخطيب البغدادي: طلب الحديث في هذا الزمان أفضل من سائر أنواع التطوع لأجل دروس السنن وخمولها، وظهور البدع واستعلاء أهلها.

==

[7] قال أحمد بن حنبل ما كتبت حديثا إلا وقد عملت به.

*

صحيح له عنه طريقان وشاهد:

أما الطريقان

فالأول: أخرجه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج1/ص144) ومن طريقه ابن الجوزي في كتابه مناقب الإمام أحمد بن حنبل (ص246) حُدِّثْتُ عن عبد العزيز بن جعفر الختلي، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، نا المروذي، قال: قال لي أحمد ما كتبت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا وقد عملت به، حتى مر بي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى أبا طيبة دينارا، فأعطيت الحجام دينارا حتى احتجمت. إسناده منقطع بين الخطيب وعبد العزيز بن جعفر واسطة كما هو واضح من قول الخطيب (حُدِّثْتُ) لكن ذكر لي أخ جزاه الله خيرًا أن قوله حدثت ليس منقطع وقال لي راجع كتاب موارد الخطيب لأكرم العمري وستعلم ولم أجد في هذا الكتاب لأنه ضخم ويحتاج البحث على كل حال

- عبد العزيز بن جعفر الختلي ثقة والختلي بالخاء المعجمة خطأ إنما هو الحنبلي بالحاء المهملة والباء الموحدة واسمه عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف، أبو بكر الحنبلي الفقيه ثقة وهو غلام أبو بكر الخلال

- المروذي هو أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج البغدادي صاحب الإمام أحمد بن حنبل ثقة

****

والثاني: أخرجه أبو سعد السمعاني في كتابه أدب الإملاء والاستملاء (ص109) حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي إملاء بأصبهان أنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي أنا أبو بكر بن مردويه أنا عثمان بن محمد العثماني سمعت محمد بن أحمد بن خالد سمعت أبا حامد البلخي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول ما كتبت حديثا إلا وقد عملت به ولو مرة لأن لا يكون علي حجة حتى الركعتان بين الأذان والإقامة في المغرب.إسناده ضعيف

- الرواة فوق عثمان بن محمد العثماني لم أعرفهم وأخشى أن تكون أسمائهم قد تصحفت وبتحقيق أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود لكتاب أدب الإملاء والاستملاء في السند أبا أحمد البلخي وليس أبا حامد وقال في الهامش محمد بن أحمد بن خالد هو أبو بكر القاضي البوراني ولم أقتنع بكلامه لعدم وجود دليل على كلامه فيما بحثت

***

وأما الشاهد فقد ورد عن أحمد بن حنبل أنه قال صاحب الحديث عندنا من يستعمل الحديث أخرجه الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج1/ ص144) ومن طريقه ابن الجوزي في كتابه مناقب الإمام أحمد بن حنبل (ص285) أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، نا أبو جعفر محمد بن يوسف بن حمدان الهمذاني، قال: سمعت أبا القاسم بن منيع، يقول: أردت الخروج إلى سويد بن سعيد، فقلت لأحمد بن حنبل: يكتب لي إليه، فكتب: وهذا رجل يكتب الحديث، فقلت: يا أبا عبد الله لك ولزومي لو كتبت: هذا رجل من أصحاب الحديث قال: صاحب الحديث عندنا من يستعمل الحديث. إسناده صحيح

- أبو جعفر محمد بن يوسف بن حمدان الهمذاني يعرف يعرف بابن أبي يعقوب البزاز قال الخطيب ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج4/ص643)

- أبا القاسم ابن المنيع هو عبد الله البغوي الإمام الحافظ الثقة

***

وأخرجه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (ص110) من طريق آخر عن أبي القاسم البغوي حيث قال حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ إملاء في داره بأصبهان باستملائي عليه أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد الفارسي ثنا أبو علي البردعي ثنا أبو بكر بن روزيه ثنا أبو عمران موسى بن سعيد الهمذاني سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول أردت الخروج إلى سويد بن سعيد فقلت لأحمد بن حنبل اكتب لي إليه فكتب إليه هذا رجل يكتب الحديث فقلت لو كتبت هذا رجل من أصحاب الحديث فقال صاحب الحديث عندنا من يستعمل الحديث.

- عبد الله بن محمد الفارسي هو أبو الحسين قال إسماعيل الأصبهاني وأخبرنا أبو طاهر بن عليك، أنبأ أبو الحسين عبد الله بن محمد الفارسي أنبأ أبو علي الحسين بن علي البردعي (الترغيب والترهيب لإسماعيل الأصبهاني ج2/ص78)

- أبو علي البردعي هو الهمذاني قال السمعاني الحسين بن على بن محمد بن الحسين بن طاهر بن خالد ابن إدريس بن بكر بن حبيب بن زهير بن يغلب بن عاصم بن مدرك البردعي الحافظ، من ساكني سمرقند ونشأ بها، وكان حافظا مكثرا، رحل الى العراق وخراسان (الأنساب للسمعاني ج2/ص147-148)

- أبو بكر بن روزيه لعله أحمد بن الحسن بن روزبه أبو بكر البصري الفارسي ولم أجد فيه شيئًا

- موسى بن سعيد هو موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد أبو عمران الفراء الهمذاني قال الخليلي وهو عالم، ثقة (الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ج2/ص659) وقال صالح بن أحمد [هو الهمذاني الحافظ] ثقة صدوق متقن، يحسن هذا الشأن (سير أعلام النبلاء ط الحديث للذهبي ج11/ص507)

هذا والله تعالى أعلم

==

[8] ذكر أحمد بن حنبل زوجته فترحم عليها وقال: مكثنا عشرين سنة ما اختلفنا فى كلمة.

*

صحيح

أخرجه ابن الجوزي في كتابه مناقب الإمام أحمد (ص404) أخبرنا ابن ناصر قال: أخبرنا عبد القادر بن محمد قال: أنبأنا البرمكى قال: أنبأنا عبد العزيز بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن محمد الخلال سمعت أبا بكر المروذى يقول سمعت أبا عبد الله وذكر أهله فترحم عليها وقال: مكثنا عشرين سنة ما اختلفنا فى كلمة. إسناده صحيح

- ابن ناصر هو أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي

- البرمكي هو أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم

- عبد القادر بن محمد هو أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البغدادي

- عبد العزيز بن جعفر هو أبو بكر غلام الخلال

- أبا بكر المروذي هو أحمد بن محمد بن الحجاج

==

[9] قيل للإمام أحمد رحمه الله: هل نأخذُ العلمَ عن أبي كُرِيب (محمد بن العلاء بن كُريب الهمْداني)؟

قال: خذوا عنه، فإنه ثقة.

قالوا له: إنّـه يقع فيك (أي: يتكلّم ويطعن فيك)؟!!

فقال رحمه الله: ماذا أفعل، رجلٌ صالح بُـلِـيَ بي؟ (أي: ابتُـلِـيَ بكراهيّـتي والطعن فيّ والتحذير مني)

*

قلت: هذه القصة لم تثبت أخرجها ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج44/ص57-58) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وغيره عن أبي بكر أحمد بن الحسين أنبأنا محمد بن عبد الله الحاكم حدثني أبو زرعة الرازي يعني أحمد بن الحسين حدثني شبل ابن علي بن روحان ثنا عبد الله بن محمد الوراق قال جئنا إلى مجلس أحمد

بن حنبل فقال من أين أقبلتم قلنا من مجلس أبي كريب فقال اكتبوا عنه فإنه شيخ صالح فقلنا له إنه يطعن عليك قال فأي شئ حيلتي شيخ صالح قد بلي بي. إسنادها ضعيف

- شبل بن علي بن روحان مجهول العين لا ترجمة له في الكتب

- عبد الله بن محمد الوراق مجهول أيضًا

*

ولكن ورد بنحوها أخرجها أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي في كتابه الورع لأحمد بن حنبل (ص197) قال أبو بكر المروذي عن أحمد بن حنبل أنه ذكر له رجل فقال ما أعلم إلا خيرا قيل له قولك فيه خلاف قوله فيك (يعني قالوا لأحمد أن ذلك الشخص يقع فيك) فتبسم وقال ما أعلم إلا خيرا هو أعلم وما يقول تريد أن أقول ما لا أعلم وقال رحم الله سالما زحمت راحلته راحلة رجل فقال الرجل لسالم أراك شيخ سوء قال ما أبعدت.

***

وأيضًا ذكر ابن يعلى في كتابه طبقات الحنابلة (ج1/ص195-196) عن فوزان وابن المبرد الحنبلي في بحر الدم (ص144) عن أبي داود كلاهما جاء رجل إلى أحمد بن حنبل فقال له نكتب عن محمد بن منصور الطوسي فقال: إذا لم تكتب عن محمد بن منصور فعمن يكون ذلك مرارا فقال: له الرجل إنه يتكلم فيك فقال: أحمد رجل صالح ابتلى فينا فما نعمل؟. لم أقف عليه مسندًا والله تعالى أعلم

==

[10] قال الإمام أحمد بن حنبل من رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكة.

*

صحيح

أخرجه الخطيب في كتابه الفقيه والمتفقه (ج1/ص289) ومن طريقه ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد بن حنبل (ص249) وأخرجه اللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (ج3/ص477) ومن طريقه الأصبهاني في كتابه الحجة في بيان المحجة (ج1/ص207) وأخرجه أبو طاهر السلفي في كتابه العاشر من المشيخة البغدادية (ص9) كلهم من طريق عمر بن أحمد الواعظ نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا الفضل بن زياد قال: سمعت أبا عبد الله وهو أحمد بن حنبل يقول: من رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكة. إسناده صحيح

- عمر بن احمد الواعظ هو ابن شاهين

- أحمد بن محمد بن إسماعيل هو أبو بكر الآدمي المقرئ

- الفضل بن زياد هو أبو العباس القطان صاحب أحمد بن حنبل

**

وأخرجه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (ج2/ص15) أنبأنا رزق الله عن أبي الفتح بن الفوارس أخبرنا محمد بن حيويه حدثنا أبو بكر الآدمي المقرىء حدثنا الفضل بن زياد القطان صاحب أبي عبد الله أحمد بن حنبل قال سمعت أبا عبد الله يقول: من رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكة. إسناده صحيح

- رزق الله هو أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي الحنبلي ثقة

- محمد بن حيويه هو أبو عمر الخزار ثقة

**

وأخرجه ابن بطة في كتابه الإبانة الكبرى (ج1/ص260) حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء، قال: حدثنا أبو نصر عصمة بن أبي عصمة بن الحكم، قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن زياد، قال: وسمعت أبا عبد الله، يقول: من رد حديث النبي صلى الله عليه وسلم، فهو على شفا هلكة. صحيح

- أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء هو العكبري قال الخطيب وكان عبدا صالحا دينا صدوقا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج13/ص93)

- أبو نصر عصمة لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا ويوجد راوٍ آخر هو أبو صالح عبد الوهاب بن أبي عصمة وأبي عصمة اسمه عصام

==

[11] سئل الإمام أحمد اًبن حنبل رحمه الله كيف السبيل إلى السلامة من الناس؟ فأجاب: تعطيهم ولا تأخذ منهم، يؤذونك ولا تؤذِهم، تقضي مصالحهم ولا تكلفهم بقضاء مصالحك، قيل له: صعبة يا إمام! قال: وليتك تسلم.

ضعيفة

**

ليس أحمد من سُئِلَ إنما الإمام أحمد هو الذي سأل حاتم بن عنوان الأصم فأجابه حاتم أخرجها الخطيب في كتابه تاريخ بغداد ت بشار (ج9/ص149) حيث قال الخطيب ذكر محمد بن أبي الفوارس أن طلحة بن عمر بن علي الحذاء حدثهم، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن المهتدي الحنفي، قال: حدثنا أبو جعفر الهروي، قال: كنت مع حاتم كر وقد أراد الحج، فلما وصل إلى بغداد قال لي: يا أبا جعفر أحب أن ألقى أحمد بن حنبل، فسألنا عن منزله، ومضينا إليه، فطرقت عليه الباب، فلما خرج، قلت: يا أبا عبد الله، أخوك حاتم، قال: فسلم عليه ورحب به، وقال له بعد بشاشته به أخبرني يا حاتم فيم التخلص من الناس؟ قال: يا أحمد في ثلاث خصال، قال: وما هي؟ قال: أن تعطيهم مالك ولا تأخذ من مالهم شيئا، قال: وتقضي حقوقهم ولا تستقضي أحدا منهم حقا لك، قال: وتحتمل مكروههم ولا تكره أحدا على شيء، قال: فأطرق أحمد ينكت بأصبعه على الأرض، ثم رفع رأسه، ثم قال: يا حاتم إنها لشديدة، فقال له حاتم: وليتك تسلم، وليتك تسلم، وليتك تسلم. إسنادها مظلم ضعيف فيها مجاهيل

==

[12] قال الإمام أحمد بن حنبل كل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيد جيدة نؤمن بها ونقر. (بأسانيد جيدة = آحاد)

*

صحيح

أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (ج6/ص183) أنا عبيد الله بن محمد بن أحمد، قال: أنا عثمان بن أحمد، قال: نا حنبل، قال: قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل: ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة؟ فقال: هذه أحاديث صحاح نؤمن بها ونقر، وكل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيد جيدة نؤمن بها ونقر. إسناده صحيح

- عبيد الله بن محمد بن أحمد هو أبو أحمد بن أبي مسلم، الفرضي، المقرئ قال الخطيب وكان ثقة صادقا دينا ورعا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج12/ص113)

- عثمان بن أحمد هو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك ثقة ثبت

- حنبل هو حنبل بن إسحاق بن حنبل ثقة ابن عم الإمام أحمد

==

[13] قال سلمة بن شبيب: كنا في أيام المعتصم يوما جلوسا عند أحمد بن حنبل، فدخل رجل، فقال: من منكم أحمد بن حنبل فسكتنا فلم نقل له شيئا، فقال أحمد بن حنبل: ها أنا أحمد، فما حاجتك؟ قال: جئتك من أربعمائة فرسخ برا وبحرا، كنت ليلة جمعة نائما فأتاني آت، فقال: أتعرف أحمد بن حنبل؟ قلت: لا، قال: فأت بغداد وسل عنه فإذا رأيته، فقل له: إن الخضر يقرئك السلام، ويقول لك إن ساكن السماء الذي على عرشه راض عنك، والملائكة راضون عنك بما صبرت نفسك لله. زاد ابن بحر في حديثه فقال له أحمد: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، ألك حاجة غير هذه؟ قال: ما جئتك إلا لهذا فتركه وانصرف.

*

صحيح رواه سلمة بن شبيب وعنه جمع

1+2- محمد بن الفضل السقطي ومحمد بن بحر البري كلاهما عن سلمة بن شيب

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (ج9/ص188) ومن طريقه ابن الجوزي في مناقب الإمام احمد بن حنبل (ص 615) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج5/ص315-316) حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الفضل السقطي، ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر [وعند ابن عساكر: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن بحر البري الحافظ]، قالا: ثنا سلمة بن شبيب، قال: كنا في أيام المعتصم فذكره. صحيح

أما السند الأول

- سليمان بن أحمد هو الطبراني ثقة حافظ صاحب المعاجم

- محمد بن الفضل السقطي هو أبو جعفر محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان قال الدارقطني صدوق (سؤالات الحاكم للدارقطني صفحة 145 الترجمة 197) وقال الخطيب وكان ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج4/ص256)

وأما السند الثاني

- عبد الله بن محمد هو أبو الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ثقة حافظ

- محمد بن الحسن بن علي بن بحر هو أبو عبد الله البري قال أبو بكر بن المقرئ في معجمه (ص94) الشيخ الصالح

***

3- محمد بن سلم بن وارة عن سلمة بن شبيب

أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج1/ص309) نا محمد بن مسلم قال سمعت سلمة بن شبيب قال كنت عند أحمد بن حنبل فدخل عليه رجل في يده عكازة عليه أثر السفر فقال: من فيكم أحمد؟ فأشاروا إلى أحمد، فقال ضربت البر والبحر من أربع مائة فرسخ، أتاني الخضر عليه السلام وقال أئت أحمد بن حنبل فقل له إن ساكن السماء راض عنك لما بذلت نفسك في هذا الأمر. إسناده صحيح

- محمد بن مسلم هو أبو عبد الله بن وارة الرازي ثقة حافظ

***

4- جعفر بن محمد بن الحسين عن سلمة بن شبيب

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج5/ص315) أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن قال سمعت الحاكم أبا عبد الله الحافظ يقول ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي قراءة عليه قال أنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه قال سمعت علي بن حمشاذ العدل يقول سمعت جعفر بن محمد بن الحسين يقول سمعت سلمه بن شبيب يقول كنا عند أحمد بن حنبل إذ جاءه شيخ معه عكازه فسلم وجلس فقال من منكم أحمد قال أحمد أنا ما حاجتك قال صرت وقال البيهقي ضربت إليك من أربعمائة فرسخ أريت الخضر عليه السلام في المنام قال لي قم وصر إلى أحمد بن حنبل وقل له إن ساكن العرش والملائكة راضون عنك بما صبرت نفسك. إسناده صحيح

***

5- عمير بن مرداس عن سلمة بن شبيب

أخرجه أبو طاهر السلفي في كتابه التاسع من المشيخة البغدادية (ص21) من حديث أبي محمد الخلال الحافظ نا أبو حفص، نا أحمد بن محمد الأصبهاني، أنا عمير بن مرداس، نا سلمة بن شبيب النيسابوري، قال: كنت جالسا عند أحمد بن حنبل رحمه الله، فجاءه رجل، فقال: من منكم أحمد بن حنبل؟ قال: فسكتنا، ثم قال أحمد: أنا أحمد ما حاجتك؟ قال: جئتك من أربعمائة فرسخ، كنت ليلة الجمعة نائما فجاءني الخضر، فقال: اخرج إلى أحمد، فقلت: لا أعرفه، فقال: أخرج إلى بغداد، فقل له: إن ساكن السماء والملائكة الذين في السموات راضون عنك، مما بذلت نفسك لله تعالى، فقال أحمد: ما شاء الله. صحيح

- أبو حفص هو عمر بن أحمد بن شاهين

***

6- محمد بن أحمد بن داود المؤدب عن سلمة بن شبيب

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار (ج6/ص90) ومن طريقه ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد (ص615) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج5/ص316) وأخرجه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (ج1/ص169) كلاهما (الخطيب وابن أبي يعلى) من طريق أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، إملاء، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا محمد بن حفص أبو عبد الله الخصيب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن داود بن سيار بن أبي عتاب المؤدب، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: كنا عند أحمد بن حنبل فجاءه رجل فدق الباب، وكنا قد دخلنا عليه خفيا فظننا أنه قد غمز بنا فدق ثانية، وثالثة، فقال أحمد: أدخل قال فدخل فسلم وقال: أيكم أحمد؟ فأشار بعضنا إليه، قال جئت من البحر من مسيرة أربع مائة فرسخ، أتاني آت في منامي، فقال: ائت أحمد بن حنبل وسل عنه، فإنك تدل عليه، وقل له أن الله عنك راض، وملائكة سماواته عنك راضون، وملائكة أرضه عنك راضون، قال: ثم خرج فما سأله عن حديث ولا مسأله. صحيح

- محمد بن حفص أبو عبد الله الخصيب لم أعرفه

***

7- محمد بن أحمد بن الحسين المروزي عن سلمة بن شبيب

أخرجه ابن الجوزي في مناقب الإمام احمد بن حنبل (ص613) من طريق عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي واللفظ له وابن فاخر الأصبهاني في مجلسه من طريق عبد الرحمن بن حمدان الجلاب كلاهما من طريق محمد بن أحمد ابن الحسين المروزي [زاد ابن فاخر: بهمذان]، قال: سمعت سلمة بن شبيب، يقول: كنا مع أحمد بن حنبل جلوسا إذ جاءه رجل، فقال: من منكم أحمد بن حنبل؟ فسكتنا فلم نقل شيئا، فقال: أنا أحمد بن حنبل، ما حاجتك؟ قال: ضربت إليك من أربع مئة فرسخ برها وبحرها، جاءني الخضر ليلة الجمعة، قال لي: لم لا تخرج إلى أحمد بن حنبل؟ فقلت: لا أعرفه، فقال: تأتي بغداد وتسأل عنه، وقل له: إن ساكنا لسماء الذي على عرشه راض عنك، وسائر الملائكة راضون عنك بما صبرت نفسك لله عز وجل.

***

8- - الحسن بن إدريس السجستاني عن سلمة بن شبيب

أخرجه ابن الجوزي في مناقب الإمام احمد بن حنبل (ص614) أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن نافع، قال: حدثنا الحسن بن إدريس السجستاني، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: كنت مع أحمد بن حنبل في مسجده ببغداد، ونحن جماعة وقد صلينا الصبح، إذ دل رجل، فقال: من منكم أحمد بن حنبل؟ فسكتنا نحن هيبة لأحمد، فقال أحمد: أنا أحمد، ما حاجتك؟ قال: جئت برا وبحرا أربع مئة فرسخ، أتاني آت في ليلة جمعة، فقال: أنا الخضر، اخرج إلى بغداد فسل عن أحمد بن حنبل، فقل له: إن ساكن العرش والملائكة راضون عنك بما صبرت نفسك، فقال أحمد: الأعمال بالخواتيم، فلما أراد القيام، قال أحمد للرجل: ألك حاجة سوى الذي جئت له؟ قال: لا، ورجع.

***

9- محمد بن عمر المكي عن سلمة بن شبيب

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج5/ص317) أنا أبو عبد الرحمن السلمي قراءة أنا يوسف بن عمر القواس الزاهد نا أحمد بن إسرائيل الفقيه نا محمد بن جمعة القهستاني نا محمد بن عمر المكي نا سلمة بن شبيب فذكر الحكاية لم يذكر أبا إسحاق وقال فيها قل له إن أهل السماء والملائكة التي حول العرش راضون عنك بما صبرت نفسك لله يعني في القرآن.

==

[14] قال أحمد بن حنبل قبور الفساق من أهل السنة روضة من رياض الجنة، وقبور العباد من أهل البدعة حفرة من حفر النار.

*

صحيح

أخرجه أبو موسى المديني الأصبهاني في كتابه اللطائف من دقائق المعارف (ص218) سمعت الشيخ الإمام الدين العالم أبا نجيح محمود بن المرجا بن أبي الطيب البزار رحمه الله لفظا وحفظا على منبر وعظه بالكرخ حين قفلنا من الحج سنة خمس وعشرين فعلقته عنه حفظا، ولم أعلق عنه مسندًا غيره، قال: سمعت أبا العباس أحمد بن عبد الغفار بن أشته يقول: سمعت أبا الحسن بن عبد كويه الإمام يقول: سمعت أبا القاسم الطبراني يقول: سمعت أبا عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي رحمه الله يقول: قبور الفساق من أهل السنة روضة من رياض الجنة، وقبور العباد من أهل البدعة حفرة من حفر النار. إسناده صحيح

- أبا نجيح محمود بن المرجا بن أبي الطيب البزار هو محمود بن الحسين بن بندار بن محمد بن عبد الله الأصبهاني ثقة

- أبا الحسن بن عبد كويه هو علي بن يحيى بن جعفر الأصبهاني قال الذهبي الشيخ الإمام المحدث الرحال الثقة (سير أعلام النبلاء للذهبي ط الحديث ج13/ص168)

***

وأخرجه ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد بن حنبل (ص253) أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، قال: أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي، عن أبي بكر أحمد بن جعفر الفقيه، قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد سبط أبي إبراهيم المذكر يقول: سمعت الطبراني يقول: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا أبي قال: قبور أهل السنة من الفساق روضة من رياض الجنة، وقبور أهل البدع من الزهاد حفرة من حفر النار.

- محمد بن أحمد سبط أبي إبراهيم المذكر لم أعرفه

====

عبد الله بن عمر بن أبان مشكدانة

[1] قال عبد الله بن عمر المعروف بمشكدانة لأبي أسامة: أنت والله ثقيلٌ! فقال أبو أسامة لعبد الله: زد فيها يا بني ووخم.

*

صحيح

أخرجه محمد بن خلف بن المرزبان في كتابه ذم الثقلاء (ص38) وأبو محمد الخلال في كتابه أخبار الثقلاء (ص16) كلاهما من طريق أبو العباس [وعند الخلال: عبد الله بن الليث بن النضر، يعرف بخرولة] قال سمعت مشكان [وعند الخلال: عبد الله بن عمر] أنه يقول قلت لأبي أسامة أنت والله ثقيل قال زد فيها [زاد الخلال: يا بني] ووخم.

- أبو العباس هو عبد الله بن الليث المروزي لقبه خردلة وقيل خرولة بالواو وأظنه تصحيف قال الخطيب ذكره محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني في كتاب الأسماء والكنى، وقال: نزل بغداد، حدثنا عنه علي بن محمد بن نصر، قلت وحدث القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي عنه عن صالح بن مسمار (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج11/ص235) وحدث عنه العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير (ج4/ص268) وقال ابن الجوزي خردلة هو أبو العباس عبد الله بن الليث سمع سري السقطي (كشف النقاب عن الأسماء والألقاب لابن الجوزي ت الصاعدي ص178) وقال ابن حجر خردلة هو عبد الله بن الليث بن نصر المروزي عن محمود بن خداش (نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ج1/ص236) وقال ابن القيسراني خردلة عبد الله بن الليث بن سعد المروزي يروي عن محمد بن حميد الرازي (معرفة الألقاب لابن القيسراني ت عدنان ص77)

- مشكان غلط أو تصحيف وصوابه مُشْكُدَانَةُ واسمه عبد الله بن عمر بن أبان ثقة

***

وتوبع عبد الله بن الليث المروزي فقد أخرج ابن الأعرابي في معجمه (ج2/ص853) نا الدوري، نا عبد الله بن عمر بن أبان، قريب حسين الجعفي قال: قلت لأبي أسامة: أنت والله عسر، فقال أبو أسامة: زد فيها أي والله ونكد.

- الدوري هو عباس بن محمد ثقة حافظ وهو تلميذ يحيى بن معين

====

الإمام البخاري

[1] قال البخاري ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين.

*

صحيح

1- الفربري عن البخاري

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار (ج2/ص322) ومن طريقه ابن أبي يعلى في كتابه طبقات الحنابلة (ج1/ص274) والمزي في تهذيب الكمال (ج24/ص443) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج52/ص72) حدثني أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر العطار الأصبهاني بالري، قال: سمعت أبا الهيثم الكشمهيني، يقول: سمعت محمد بن يوسف الفربري، يقول: قال لي محمد بن إسماعيل البخاري: ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين. إسناده صحيح

- أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر العطار الأصبهاني هو علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن هرمز أبو الحسن العطار الأصبهاني، فاضل من أصحاب الحديث، عارف بطرقه، كان يحفظ ويذاكر (المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لأبي إسحاق الصرفيني ص418)

- أبا الهيثم الكشميهني هو محمد بن مكي قال ابن عماد الحنبلي ثقة (شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي ج4/ص478) وقال الذهبي المحدث الثقة ومرة ولا أعلمه إلا من الثّقات (سير أعلام النبلاء ط الحديث ج12/ص440 وتاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج8/ص653)

- محمد بن يوسف الفربري ثقة وهو راوي كتاب صحيح البخاري

**

2- عمر بن بجير عن البخاري

أخرجه ابن حجر في كتابه تغليق التعليق وجادة (ج5/ص421) قال أبو سعد الإدريسي أنا سليمان بن داود المهروي سمعت عبد الله بن محمد بن حامد بن هاشم يقول قال عمر بن محمد بن بجير سمعت محمد بن إسماعيل يقول صنفت كتابي الجامع في المسجد الحرام وما أدخلت فيه حديثا حتى استخرت الله تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحت. سليمان بن داود المهري وعبد الله لم أعرفهما

==

[2] قال البخاري صنفت كتابي الصحيح لست عشرة سنة، خرجته من ست مائة ألف حديث، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى.

*

ضعيف

الأول:

أخرجه الخطيب في كتابيه تاريخ بغداد ت بشار (ج2/ص322) والجامع لأخلاق الراوي (ج2/ص185) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج52/ص72) والمزي في تهذيب الكمال من طريق أبو الوليد الدربندي، قال: سمعت محمد بن الفضل المفسر، يقول: سمعت أبا إسحاق الريحاني، يقول: سمعت عبد الرحمن بن رساين البخاري، يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري، يقول: صنفت كتابي الصحيح لست عشرة سنة، خرجته من ست مائة ألف حديث، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى. إسناده ضعيف

- أبو الوليد الدربندي هو الحسن بن محمد بن علي بن محمد البلخي قال ابن ناصر الدين حافظ صدوق ولكنه رديء الحفظ بين المحدثين (شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي ج5/ص242-243)

- محمد بن الفضل المفسر ربما هو أبو بكر البلخي محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر بن صالح المعروف بالرواس فهو القريب من طبقته مجهول (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج9/ص274)

- أبو إسحاق الريحاني وقيل الزنجاني مجهول

- عبد الرحمن بن رساين البخاري مجهول جهدت الجهد لأعرفه ولم أجد أثرًا له

***

الثاني:

أخرجه الخطيب في كتابه تاريخ بغداد ت بشار (ج2/ص322) ومن طريقه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (ج1/ص275) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج52/ص72) والمزي في تهذيب الكمال (ج24/ص442) كتب إلي علي بن أبي حامد الأصبهاني يذكر أن أبا أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني حدثهم، قال: سمعت السعداني، يقول: سمعت بعض أصحابنا، يقول: قال محمد بن إسماعيل: أخرجت هذا الكتاب يعني الصحيح من زهاء ست مائة ألف حديث. إسناده ضعيف

- علي بن أبي حامد الأصبهاني هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي حامد الأصبهاني الخرجاني قال الذهبي عنه المسند الثقة والرجل الصالح (سير أعلام النبلاء ط الحديث للذهبي ج13/ص136) وقال الذهبي قال الخطيب كتب إلي بالإجازة بما يصح عندي من حديثه ولم أجد هذا الكلام في كتب الخطيب (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج9/ص322)

- أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي ضعيف هو ابن يوسف القاضي الجرجاني قال الخطيب لم يحدثنا عنه أحد من شيوخنا البغداديين وقال الخطيب قال لي أبو نعيم قد تكلموا فيه وضعفوه توفي 373 (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج4/ص362 وله ترجمة في تاريخ جرجان لأبي القاسم الجرجاني والأنساب للسمعاني وفيها يكنى أبو محمد)

- السعداني لم أعرفه

- وأصحابه مجاهيل

***

وله شاهد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج52/ص73) وابن بلبان كما في كتاب خمسة أحاديث تخريج ابن بلبان (ص29) كلاهما من طريق أبو الحسن الموحد [وعند ابن بلبان: علي بن أحمد بن عبد الباقي] أنبأنا أبو المظفر النسفي [وعند ابن بلبان: هناد بن إبراهيم] أنبأنا أبو عبد الله غنجار [وعند ابن بلبان: محمد بن أحمد بن محمد الحافظ البخاري] حدثنا أبو الحسين محمد بن عمران بن موسى الجرجاني حدثنا الحسن بن جعفر بن محمد الشاشي قال سمعت إبراهيم بن معقل النسفي بسمرقند يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول خرجت كتابي الجامع في بضع عشرة سنة وجعلته فيما بيني وبين الله حجة. إسناده ضعيف جدًا

- أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي متهم بالوضع

- أبو الحسين محمد بن عمران بن موسى الجرجاني لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا

هذا والله تعالى أعلم

==

[3] قال البخاري أحفظ مئة ألف حديث صحيح، واحفظ مئتي ألف حديث غير صحيح.

*

ضعيف

أخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ص226) حدثني محمد بن أحمد القومسي، قال: سمعت محمد بن حمدويه يقول: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أحفظ مئة ألف حديث صحيح، واحفظ مئتي ألف حديث غير صحيح. إسناده مظلم القومسي وابن حمدويه لم أجد فيهما جرحًا ولا تعديلًا

==

[4] قال أبو جعفر محمد بن أبي حاتم الوراق النحوي: قلت لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: كيف كان بدء أمرك في طلب الحديث؟ قال: ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب، قال: وكم أتى عليك إذ ذاك؟ فقال: عشر سنين أو أقل، ثم خرجت من الكتاب بعد العشر، فجعلت اختلف إلى الداخلي وغيره، وقال يوما فيما كان يقرأ للناس: سفيان عن أبي الزبير، عن إبراهيم فقلت له: يا أبا فلان إن أبا الزبير لم يروه عن إبراهيم. فانتهرني، فقلت له: ارجع إلى الأصل إن كان عندك، فدخل ونظر فيه ثم خرج فقال لي: كيف هو يا غلام؟ قلت: هو الزبير بن عدي بن إبراهيم، فأخذ القلم مني وأحكم كتابه، فقال: صدقت، فقال له بعض أصحابه: ابن كم كنت إذ رددت عليه؟ فقال: ابن إحدى عشرة فلما طعنت في ست عشرة سنة، حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء، ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة، فلما حججت رجع أخي، بها تخلفت بها في طلب الحديث، فلما طعنت في ثمان عشرة جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم وذلك أيام عبيد الله بن موسى، وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في الليالي المقمرة، وقال: قل اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة، إلا أني كرهت تطويل الكتاب.

*

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار (ج2/ص322) ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم (ج12/ص114) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج52/ص57) والمزي في تهذيب الكمال (ج24/ص438-439) حدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني، قال: أخبرني أحمد بن علي الفارسي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد، قال: سمعت جدي محمد بن يوسف بن مطر الفربري، يقول: حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي حاتم الوراق النحوي، قال: قلت لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري فذكر القصة.

- محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني هو أبو بكر الأردستاني قال عنه الخطيب كان رجلا صالحا يكثر السفر إلى مكة، وكان ثقة يفهم الحديث (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج2/ص317)

- أحمد بن علي الفارسي لم أعرفه وربما هو أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه الفارسي المؤدب كما سيأتي ويكون هنا نسب إلى جد جده أو نحوه

- أحمد بن عبد الله بن محمد هو أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا

- جدي محمد بن يوسف بن مطر الفربري هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر ثقة وهو راوي صحيح البخاري قال الذهبي قال ابن السمعاني في أماليه: كان ثقة، ورعا (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج7/ص375)

- أبو جعفر محمد بن أبي حاتم الوراق قال عنه ابن حجر ووراقة الإمام الجليل أبو عبد الله محمد بن أبي حاتم الوراق وهو الناسخ وكان ملازمه سفرا وحضرا فكتب كتبه (تغليق التعليق لابن حجر ج5/ص437)

***

وأخرجه الذهبي في سير اعلام النبلاء ط الرسالة (ج12/ص392-393) أنبأني به أحمد بن أبي الخير، عن محمد بن إسماعيل الطرسوسي، أن محمد بن طاهر الحافظ أجاز له وأخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (ج5/ص386) أنبأنا عبد الله بن محمد المكي إذنا مشافهة عن كتاب سليمان بن حمزة عن عبد العزيز بن باقا عن طاهر بن محمد بن طاهر كلاهما (محمد بن طاهر وابنه طاهر بن محمد بن طاهر) من طريق أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه الفارسي المؤدب، قدم علينا من مرو لزيارة أبي عبد الله السلمي، أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن مطر الفربري، حدثنا جدي، قال: سمعت محمد بن أبي حاتم فذكر القصة.

- محمد بن طاهر هو أبو الفضل بن القيسراني المقدسي ثقة حافظ

- طاهر بن محمد بن طاهر هو أبو زرعة المقدسي ابن الإمام محمد بن طاهر ثقة

- أحمد بن علي بن خلف هو أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف أبو بكر الشيرازي النيسابوري الأديب النحوي ثقة

- أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه الفارسي لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا حدث عنه البيهقي في شعب الإيمان وأبو بكر هو أحمد بن علي الشيرازي وأبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني كما عند السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (ص47) وأبو الوفا مهدي بن أحمد البغدادي كما عند إسماعيل الأصبهاني في الترغيب والترهيب (ج2/ص85)

====

الإمام السري بن المغلس السقطي

[1] قال الجنيد قال لي السري اعتللت بطرسوس علة تمنعني القيام فعادني ناس من الغرباء فأطالوا الجلوس فقلت ابسطوا أيديكم حتى ندعو فقلت اللهم علمنا كيف نعود المرضى قال فعلموا أنهم قد أطالوا فقاموا.

*

صحيح

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (ج10/ص122) حدثنا جعفر بن محمد، في كتابه وحدثني عنه ابن مقسم قال: سمعت الجنيد بن محمد، يقول: سمعت السري، يقول: اعتللت بطرسوس علة الزرب فدخل علي ثقلاء القراء يعودونني فجلسوا فأطالوا جلوسهم فآذاني، ثم قالوا: إن رأيت أن تدعو الله فمددت يدي وقلت: اللهم علمنا أدب العيادة. إسناده حسن

- جعفر هو أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال الخطيب وكان ثقة صادقا، دينا فاضلا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج8/ص145)

- الجنيد هو أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريري شيخ الصوفية قال الخطيب شيخ وقته، وفريد عصره فِي علم الأحوال والكلام عَلَى لسان الصوفية، وطريقة الوعظ (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج8/ص168) وقال ابن النجار كان فقيها فاضلا محدثا صدوقا موصوفا بالعبادة (سير أعلام النبلاء ط الحديث للذهبي ج15/ص73)

- السري هو أبو الحسن السري بن المغلس السقطي وهو خال الجنيد

**

وأخرجه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج20/ص196) أخبرنا أبو محمد بن طاوس حدثني أبي أبو البركات أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن علي الكوفي أنبأنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا أحمد بن مسروق حدثني الجنيد قال قال لي سري اعتللت بطرسوس علة تمنعني القيام فعادني ناس من الغرباء فأطالوا الجلوس فقلت ابسطوا أيديكم حتى ندعو فقلت الله علمنا كيف نعود المرضى قال فعلموا أنهم قد أطالوا فقاموا. هذا الإسناد أظن فيه سقط وهو حرف الواو أي ثنا أحمد بن مسروق (و) حدثني الجنيدي لأن كلاهما يرويان عن السري ولا يرويان عن بعض

- أبو محمد بن طاوس هو هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس ثقة قال عنه السمعاني كان مقرئا فاضلا ثقة صدوقا مكثرا (الأنساب للسمعاني ج3/ص458) وقال ابن الجوزي وكان ثقة صدوقا (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ج18/ص24) وقال ابن عساكر كان ثقة محققا (تاريخ دمشق لابن عساكر ج73/ص358) ووثقه غيرهم

- أبي أبو البركات هو أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس المقرئ ثقة

- أبو الفضل عبيد الله بن علي الكوفي هو عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي قال الخطيب كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا وكان من حفاظ القرآن، ومن العارفين باختلاف القراءات (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج12/ص126)

- محمد بن عبد الله بن أخي ميمي هو أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسن الدقاق ثقة

- أحمد بن مسروق هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي

**

وأخرجه ابن العديم في كتابه بغية الطلب في تاريخ حلب (ج9/ص4215) أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قراءة مني عليه قال: أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي قال أخبرنا أبو سعد بن أبي

صادق قال: أخبرنا أبو عبد الله بن باكوي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن الخشاب قال: حدثنا جعفر الخلدى قال: حدثني ابن مذار الضراب قال: قال سري: اعتللت بطرسوس علة قيام، فعادني ناس من الفقراء، فجلسوا وأطالوا الجلوس، فقلت لهم: أبسطوا أيديكم حتى ندعو، فبسطوا وبسطت فقلت: اللهم علمنا كيف نعود المرضى، ومسحت يدي على وجهي، فعلموا أنهم قد أطالوا الجلوس، فقاموا وانصرفوا.

- أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي هو عمر بن محمد بن عبد الله البلخي

- أبو سعد بن أبي صادق هو علي بن عبد الله بن الحسن بن أبي صادق الحيري النيسابوري

- أبو عبد الله بن باكوي هو محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكويه الشيرازي

====

الإمام محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

[1] قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ما رأيت أحدا يناظر الشافعي إلا رحمته، لما أرى من مقامه بين يدي الشافعي وقال لو رأيت الشافعي يناظرك لظننت أنه سبع يأكلك وقال وهو الذي علم الناس الحجج.

*

صحيح

أما قوله إذا رأيت من يناظر الشافعي رحمته فقد أخرجه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص973) والبيهقي في كتابه مناقب الشافعي (ج1/ص209) كلاهما من طريق الحسن بن رشيق، ثنا محمد بن رمضان بن شاكر قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: ما رأيت أحدا يناظر الشافعي إلا رحمته، لما أرى من مقامه بين يدي الشافعي. إسناده صحيح رجاله ثقات

***

وأخرجه البيهقي في كتابه مناقب الشافعي (ج1/ص209) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج51/ص375-376) كلاهما من طريق الزبير بن عبد الواحد، يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن يحيى بن دكين (وعند ابن عساكر: بن زكيريا)، يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، يقول: كنت إذا رأيت من يناظر الشافعي، رضي الله عنه رحمته. صحيح وهذ إسناد ضعيف وأبو العباس أحمد بن يحيى بن زكير هكذا صوابه وليس زكيريا أو دكين وهو ضعيف ضعفه الدارقطني

***

وأخرجه أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج9/ص103) حدثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن، ثنا أبو زكريا، ثنا محمد، قال: ما رأيت أحدا يناظر الشافعي إلا رحمته مع الشافعي .

- عبد الله هو أبو الشيخ عبد الله بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ثقة حافظ

- عبد الرحمن هو أبو محمد عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي ثقة

- أبو زكريا النيسابوري ربما هو يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس أبو زكريا الذهلي

- محمد هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثقة

*****

وأما قوله لو رأيت الشافعي يناظرك لظننت أنه سبع يأكلك فقد أخرجه البيهقي في كتابه مناقب الشافعي (ج1/ص208) وأخرجه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص974) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج51/ص376) كلهم من طريق الحسن بن رشيق قال: حدثنا محمد بن يحيى بن آدم قال: حدثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، قال: لو رأيت الشافعي يناظرك لظننت أنه سبع يأكلك.

- محمد بن يحيى بن آدم هو أبو بكر الفارسي صدوق (انظر ترجمته في كتاب المقفى الكبير للمقريزي ج7/ص228)

***

وأخرجه البيهقي في كتابه مناقب الشافعي (ج1/ص209) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو الطيب عبد ربه بن محمد الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، قال: سمعت الحسن بن علي الأشعث، يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، يقول لإنسان لو رأيت الشافعي لقلت هذا أسد يريد أن يفترسني.

- أبو الطيب عبد ربه بن محمد خطأ والصواب أبو الطيب عبد الله بن محمد بن أحمد بن حيان ابن فورس

- محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني هو أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأرزناني ثقة حافظ

- الحسن بن علي بن الأشعث المصري لم أعرفه

*****

وأما قوله الشافعي علم الناس الحجج فقد أخرجه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله (ج2/ص974) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج51/ص 376) كلاهما من طريق الحسن (وقع عند ابن عساكر: الحسن بن رشيق)، نا محمد بن يحيى بن آدم (وقع عند ابن عساكر: الفارسي) قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: الشافعي علم الناس الحجج. إسناده حسن

هذا والله تعالى أعلم

====

يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي أبو زكريا

[1] انتشر على المواقع قول ليحيي بن معاذ الرازي وهو :

يابن آدم، إحذر الشيطان، فإنه عتيق وأنت

جديد، وهو فارغ وأنت مشغول، وهمته

واحدة وهى هلاكك، وأنت مع همم كثيرة

والشيطان يراك و أنت لا تراه

و أنت تنساه و هو لا ينساك

ومن نفسك له عون، و ليس لك من نفسه عون

فمن غلبه هواه افتضح

*

ضعيف

أخرجه أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي في كتابه التفسير المسمى تفسير الثعلبي ويسمى أيضًا الكشف والبيان عن تفسير القرآن (ج4/ص227) سمعت أبا القاسم الحبيبي قال: سمعت أبي قال: سمعت علي بن محمد الوراق يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: الشيطان قديم وأنت حديث والشيطان لين وأنت ناعم الناحية والشيطان يراك وأنت لا تراه والشيطان لا ينساك وأنت لا تزال تنساه ومن نفسك له عون وليس لك منه عون.
إسناده ضعيف

- أبا القاسم الحبيبي هو الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري

- والد أبا القاسم الحبيبي هو أبو الحسن محمد بن حبيب مجهول العين تفرد بالرواية عنه ابنه الحسن أبو القاسم الحبيبي

- علي بن محمد الوراق مجهول

- يحيى بن معاذ الرازي صاحب المقولة هو أبو زكريا

====

الفضل بن العباس الرازي أبو بكر الصائغ المعروف بفضلك

[1] سئل الفضل بن العباس الرازي، أيهما أحفظ، أبو زرعة أو محمد بن إسماعيل (يعني البخاري)؟ فقال لم أكن التقيت مع محمد بن إسماعيل، فاستقبلني ما بين حلوان وبغداد، قال: فرجعت معه مرحلة، قال: وجهدت الجهد على أن أجيء بحديث لا يعرفه فما أمكنني قال: وأنا أغرب على أبي زرعة عدد شعره.

*

ضعيف جدًا

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ت بشار (ج2/ص340) ومن طريقه ابن نقطة الحنبلي في كتابه التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص33) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج48/ص346) كلاهما من طريق خلف بن محمد، سمعت أبا بكر محمد بن حريث، يقول: سمعت الفضل بن العباس الرازي وسألته فذكره.
إسناده ضعيف جدًا

- خلف بن محمد هذا هو الخيام اسمه الكامل أبو صالح محمد بن خلف بن إسماعيل البخاري قال الخليلي أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري كان له حفظ، ومعرفة، وهو ضعيف جدًا، روى في الأبواب تراجم لا يتابع عليها، وكذلك متونا لا تعرف سمعت ابن أبي زرعة، والحاكم أبا عبد الله الحافظين يقولان: كتبنا عنه

الكثير ونبرأ من عهدته، وإنما كتبنا عنه للاعتبار وقال الخليلي سمعت الحاكم أيضا عقب حديث نهى الرسول عن المواقعة قبل الملاعبة خذل خلف بهذا وبغيره (الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ج3/ص972-973)

====

الإمام أبو حاتم الرازي

[1] قال أبو حاتم الرازي لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمناء يحفظون آثار الرسل إلا في هذه الأمة.

*

ضعيف جدًا

أخرجه الخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص42) ومن طريقه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج38/ص30) أخبرنا أبو عبيد محمد بن أبي نصر النيسابوري، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن علي العلوي الحسني، يقول: سمعت القاسم بن بندار، يقول: سمعت أبا حاتم الرازي، يقول: لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمناء يحفظون آثار الرسل إلا في هذه الأمة. إسناده ضعيف جدًا والمعنى صحيح

- أبا الحسن محمد بن علوي الحسني هو محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن إبراهيم متهم بالوضع

- أبو عبيد محمد بن أبي نصر النيسابوري هو محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يزداد قال الخطيب وكان ثقة (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج4/ص379)

**

وأخرجه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (ج38/ص30) أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين أنا أبو بكر أحمد بن الحسين (البيهقي) أنا عبد الله الحافظ (صاحب المستدرك) في التاريخ قال سمعت أبا الخطاب محمد بن خلف بن جعفر البلخي ببخارى يقول سمعت القاسم بن بندار الهمداني يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول لم يكن في أمة من الأمم مذ خلق الله آدم أمة يحفظون آثار نبيهم غير هذه الأمة فقال رجل يا أبا حاتم أهل الحديث ربما رووا حديثا لا أصل له ولا يحفظون فقال علماؤهم يعرفون الصحيح من السقيم فروايتهم الحديث الواهي للمعرفة ليتبين لمن بعدهم أنهم ميزوا الآثار وحفظوها ثم قال رحم الله أبا زرعة كان والله مجدًا مجتهدا في حفظ آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. إسناده ضعيف جدًا فيه أبو الخطاب ليش بشيء واه

***

وورد هذا الكلام عن شخص آخر اسمه محمد بن حاتم بن المظفر أخرجه الخطيب في كتابه شرف أصحاب الحديث (ص40) أخبرني أبو بكر محمد بن المظفر بن علي الدينوري المقرئ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي السرخسي يقول: سمعت محمد بن

حاتم بن المظفر، يقول: «إن الله أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد، وليس لأحد من الأمم كلها، قديمهم وحديثهم، إسناد، وإنما هي صحف في أيديهم، وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم. إسناده صحيح

هذا والله تعالى أعلم

==

[2] قال أبو حاتم الرازي علامة أهل البدع الوقيعة في أهل الأثر وعلامة الزنادقة تسميتهم أهل السنة حشوية يريدون إبطال الآثار وعلامة الجهمية تسميتهم أهل السنة مشبهة وعلامة القدرية تسميتهم أهل الأثر مجبرة وعلامة المرجئة تسميتهم أهل السنة مخالفة ونقصانية وعلامة الرافضة تسميتهم أهل السنة ناصبة.

*

صحيح

أخرجه اللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (ج1/ص197) أخبرنا محمد بن المظفر المقرئ قال: حدثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم وسمعت أبي يقول فذكره. إسناده حسن

- محمد بن المظفر المقرئ هو أبو بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب قال عنه الخطيب كان شيخا صالحا، فاضلا، صدوقا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج4/ص430)

- الحسين بن محمد بن حبش المقرئ هو أبو علي الدينوري ثقة قال أبو عمرو الداني ثقة مأمون (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج8/ص387) وقال أبو الخير ابن الجزري حاذق ضابط متقن (غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ج1/ص250)

***

وتابع الحبش المقرئ جعفر بن أحمد أخرجه الصابوني في كتابه عقيدة السلف أصحاب الحديث (ص36) سمعت أبا منصور محمد بن عبد الله بن حماد العالم الزاهد يقول: سمعت أبا القاسم جعفر بن أحمد المقري الرازي يقول: قرأ علي عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأنا أسمع: سمعت أبي يقول فذكره. إسناده جيد

- أبو منصور محمد بن عبد الله بن حماد خطأ حماد بل هو حمشاذ بالحاء المهملة بعدها ميم ساكنة وشين معجمة وألف ودال مهملة حسن الحديث (ترجمته في تبيين كذب المفتري لابن عساكر ص199 وطبقات الشافعية للسبكي)

- أبو القاسم جعفر بن أحمد المقري الرازي قال الذهبي شيخ عصره في التوكل والزهد (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي ج8/ص449) وقال أبو عبد الرحمن السلمي فهو من جلة مشايخ خراسان وكان أوحد المشايخ في وقته وطريقته عالي الحال شريف الهمة لم نلق أحدا من المشايخ في سمته ووقاره (طبقات الصوفية للسلمي ص377)

هذا والله تعالى أعلم

====

سهل بن عبد الله بن يونس أبو محمد التستري

[1] قال سهل بن عبد الله: لا تفتش عن مساوئ الناس ورداءة أخلاقهم ولكن فتش وابحث في أخلاق الإسلام ما حالك فيه؟ حتى تسلم ويعظم قدره في نفسك وعندك.

*

ضعيف

أخرجه أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج10/ص193) حدثنا أبو القاسم عبد الجبار بن شيرياز بن زيد النهرجوطي، في كتابه وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني قال: قال سهل بن عبد الله فذكره.

- أبو القاسم عبد الجبار بن شيرياز بن زيد النهرجوطي مجهول

====

الإمام ابن أبي حاتم الرازي

[1] بكاء ابن أبي حاتم عندما قيل له تغتاب الناس في كتابك الجرح والتعديل.

*

ضعيف

أخرجه الخطيب في كتابه الكفاية في علم الرواية (ص38) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج35/ص364) وابن الجوزي في تلبيس إبليس (ص298) أخبرنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري يقول: سمعت أبا الحسن علي بن محمد البخاري يقول: سمعت محمد بن الفضل العباسي يقول: كنا عند عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو إذن يقرأ علينا كتاب الجرح والتعديل فدخل عليه يوسف بن الحسين الرازي فقال له: يا أبا محمد ما هذا الذي تقرؤه على الناس؟ فقال: كتاب صنفته في الجرح والتعديل فقال: وما الجرح والتعديل؟ فقال: أظهر أحوال أهل العلم من كان منهم ثقة أو غير ثقة فقال له يوسف بن الحسين: استحييت لك يا أبا محمد كم من هؤلاء القوم قد حطوا رواحلهم في الجنة منذ مائة سنة ومائتي سنة وأنت تذكرهم وتغتابهم على أديم الأرض فبكى عبد الرحمن وقال: يا أبا يعقوب لو سمعت هذه الكلمة قبل تصنيفي هذا الكتاب لما صنفته.

- أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري حسن الحديث قال الخطيب ما علمت منه إلا خيرا (تاريخ بغداد ت بشار للخطيب ج9/ص431)

- أبا الحسن علي بن محمد البخاري مجهول

- محمد بن الفضل العباسي مجهول

**

وأخرج الخطيب في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج2/ص201) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج35/ص365) أنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري، قال: سمعت

أبا الربيع محمد بن الفضل البلخي يقول: سمعت أبا بكر محمد بن مهرويه بن سنان الرازي يقول: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: إنا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة منذ أكثر من مائتي سنة قال ابن مهرويه: فدخلت على عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذه الحكاية فبكى وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية ولم يقرأ في ذلك المجلس شيئا أو كما قال.

- أبا بكر محمد بن مهرويه بن سنان الرازي قال ابن حجر اتهمه ابن عساكر (لسان الميزان لابن حجر ج5/ص398)

==

[2] قال ابن أبي حاتم الرازي علامة أهل البدع الوقيعة في أهل الأثر، وعلامة الزنادقة تسميتهم أهل السنة حشوية يريدون إبطال الأثر، وعلامة الجهمية تسميتهم أهل السنة مشبهة

*

صحيح

أخرجه الهروي في كتابه ذم الكلام وأهله بتحقيق أبو جابر الأنصاري أما بتحقيق الشبل فليس فيه فانتبه ومن طريقه ابن المبرد الحنبلي في كتابه جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر

أخبرنا غالب بن علي ومحمد بن علي بن المرزبان؛ قالا: أبنا جعفر بن فناكي؛ قال: سمعت عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي يقول فذكره. إسناده حسن

- غالب بن علي هو غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب أبو مسلم الرازي الصوفي ثقة حافظ (ترجمته في كتاب المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لتقي الدين الحنبلي)

- محمد بن علي بن المزربان هو محمد بن الحسين بن محمد المرزبان الحافظ أبو الحسن الأردستاني، ثم الرازي، ثم النيسابوري، ثقة صالح حفيد جعفر بن فناكي (ترجمته في كتاب المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لتقي الدين الحنبلي)

- جعفر بن فناكي هو أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي قال الخليلي موصوف بالعدالة وحسن الديانة (الإرشاد للخليلي) ووصفه أبو الفضل الرازي بالعدل (فضائل القرآن وتلاوته لأب الفضل الرازي) وصحح له الذهبي (تاريخ الإسلام ت بشار للذهبي)

====

الإمام الدارقطني

قال الدارقطني يا أهل بغداد لا تظنوا أن أحدا يقدر أن يكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأنا حي.

*

ضعيف

أخرجه عبد الرحمن ابن الجوزي في الموضوعات (ج1/ص45-46) أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال سمعت القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن الغريق يقول سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: يا أهل بغداد لا تظنون أن أحدا يقدر يكذب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حي. إسناده ضعيف

- أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش أثنى عليه ابن عساكر وابن الخشاب وكذبه ابن النجار وقال الذهبي اعترف بوضع حديث وتاب وأناب (المصدر تاريخ الإسلام للذهبي ولسان الميزان لابن حجر) وقال أبو الفرج ابن الجوزي في كان شيخنا أبو الفضل بن ناصر سيئ الرأي فيه وقال شيخنا عبد الوهاب ما كان إلا مخلصا (المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي) قلت: مخلصا بالصاد المهملة خطأ وصوابه بالطاء المهملة أي مخلطا

**

وأما بالنسبة لاعترافه بوضع حديث فقد قال ابن الجوزي في كتابه المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (ج17/ص273) أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، قال: سمعت إبراهيم بن سليمان الورديسي، يقول: سمعت أبا العز ابن كادش يقول: وضعت أنا حديثا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقر عندي بذلك. إسناده صحيح ومحمد بن ناصر الحافظ هو أبو الفضل ثقة وإبراهيم بن سليمان الورديسي أبو الفرج الضرير قال عنه ابن الجوزي ثقة (المنتظم لابن الجوزي ج18/ص6)

====

الحلاج الحسين بن منصور

[1] قصيدة مشهورة نسبت للحلاج

اذا هجرتَ فمن لي ومن يجمل كلي

ومن لروحي وراحي يا أكثري وأقلي

أَحبكَ البعض مني فقد ذهبت بكلي

يا كل كلي فكن لي إن لم تكن لي فمن لي

يا كل كلي و أهلي عند انقطاعي وذلي

ما لي سوى الروح خذها والروح جهد المقل

*

قلت: لا أصل لها لم أجد لها أثرًا في الكتب لا للحلاج ولا لغيره

==

[2] قال أبو عمر بن حيويه: لما أخرج حسين الحلاج ليقتل مضيت في جملة الناس، ولم أزل أزاحم حتى رأيته، فقال لأصحابه: لا يهولنكم هذا، فإني عائد إليكم بعد ثلاثين يوما، ثم قتل.

*

صحيح

أخرجه الخطيب في كتابه تاريخ بغداد ت بشار (ج8/ص705) ومن طريقه ابن الجوزي في كتابيه المنتظم في تاريخ الأمم (ج13/ص206) وتلبيس إبليس (ص340) حدثنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، قال: قال لنا أبو عمر بن حيويه فذكره. إسناده صحيح

====

الامام ابن حزم الأندلسي

[1] قال ابن حزم إن النساء يا ولدي يعشن بالكلمة، ويمتن من كلمة، وكُلّ عاقلةٍ منهنّ في الأصل حمقاء، والحمقاء منهنّ أعقل منك يا ولدي.

*

موضوع، قلت كذب على ابن حزم بحثت ولم أقف عليه في الكتب والله أعلم

==

[2] قال ابن حزم الأندلسي من تصدر لخدمه العامة، فلا بد أن يتصدق ببعض من عرضه على الناس، لأنه لامحاله مشتوم، حتى وإن واصل الليل بالنهار.

*

قلت بحثت عنها ولم أقف عليها

====

الإمام الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي

[1] قال الإمام أبو بكر الخطيب من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس.

*

صحيح

أخرجه علي بن المفضل المقدسي في كتابه الأربعون على الطبقات (ص505) سمعت السلفي يقول: سمعت المؤتمن يقول: كان أبو بكر الخطيب الحافظ يقول: من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس. إسناده صحيح

- السلفي هو أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ثقة

- المؤتمن هو أبو نصر المؤتمن بن أحمد بن علي بن الحسين بن عبيد الله، الربعي الساجي الديرعاقولي يعرف بالمقدسي ثقة نبيل

====

الإمام ابن الجوزي

[1] قال ابن الجوزي رحمه الله إن لم تجدوني في الجنة بينكم فاسألوا عني فقولوا: يا ربنا عبدك فلان كان يذكرنا بك. ثم بكى.

*

قلت بحثت ولم أقف عليه والله تعالى أعلم

====================================

مقولات للأعراب

[1] قيل لأعرابي: إنّك ميّت...

فقال: ثمّ إلى أين؟

قيل له: إلى الله سبحانه وتعالى.

قال: ما وجدنا الخير إلّا من الله تعالى أفنخشى لقاءه.

*

ضعيف

أخرجه بهذا المعنى ابن أبي الدنيا في كتابيه حسن الظن بالله (ص46) والمحتضرين (ص38) ومن طريقه البيهقي في كتابه شعب الإيمان (ج9/ص326) وأبو طاهر السلفي في التاسع من المشيخة البغدادية (ص93) حدثني الحسن بن جهور [وعند البيهقي: ابن جمهور]، عن إدريس بن عبد الله المروزي، قال: مرض أعرابي، فقيل له: إنك تموت قال: وأين أذهب؟ قالوا: إلى الله عز وجل قال: فما كراهتي أن أذهب إلى من لا أرى الخير إلا منه. إسناده مظلم والحسن بن جمهور أظنه القمي من رجال الشيعة

==============

مقولات

[1] مقولة الساكت عن الحق شيطان أخرس

قلت: قالها الحسن بن علي أبو علي الدقاق النيسابوري المتوفي سنة 405 هجري يعني 1014 ميلادي تقريبا

*

صحيح

أخرجها عبد الكريم بن هوازن القشيري في كتابه الرسالة القشيرية (ج1/ص245) سمعت الأستاذ أبا علي الدقاق يقول: من سكت عن الحق فهو شيطان أخرس.